

السَّامِيُّ وَالْعَفَّاقُ

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١١٧)

الإسلاميون وقتف

١٩٩٣ - ١٩٨٧

المجلد ١١٧

الوحدة الوطنية والتطرف

١٧ مايو ١٩٩٣ - ٢٩ سبتمبر ١٩٩٣

للجزء الثاني

أعداد

المحررة للشؤون والندوات المعاصرة والمطامير

شؤون، الطبعة الأولى: ٢٧٥٩-٢٢

- ١٣٨ #٩٣/٠٥/٠٧ *البابا شنودة طلب حضور روزاليوسف لقائه مع عمر عبدالكافي
غالى شكرى روزاليوسف
- ١٤٢ #٩٣/٠٥/١٨ *الوحدة الوطنية والتطرف فى مصر
محمود الفيل الوفد
- ١٤٣ #٩٣/٠٥/١٩ *مصر ... واقباطها
رفعت السعيد الا هالى
- ١٤٥ #٩٣/٠٥/٢٦ *الا ستاذ الا مام عن الا قباط وعن التشريع
رفعت السعيد الا هالى
- ١٤٧ #٩٣/٠٥/٢٦ *ماحدث بين د.عبدالكافي والبابا شنودة ؟
حامد سليمان اخرساعة
- ١٤٩ #٩٣/٠٥/٢٦ *اعتذار عن ماذا ياوزير الا وقاف ؟
النور
- ١٥١ #٩٣/٠٥/٢٦ *ومتى مات المسيح حتى يقوم ؟
كمال يونس النور
- ١٥٢ #٩٣/٠٥/٢٧ *لا تميز فى مصر بين المسلمين والمسيحيين
الا هرام
- ١٥٣ #٩٣/٠٥/٢٨ *كلمة صريحة
امينة السعيد المصور
- ١٥٤ #٩٣/٠٦/٠٢ *مقال الا ستاذ الا مام
رفعت السعيد الا هالى
- ١٥٦ #٩٣/٠٦/٠٥ *النور يطفى الفتن
كمال متولى الا هرام
- ١٥٧ #٩٣/٠٦/٠٦ *اعيادنا تتعائق
انطوان سيدهم وطنى
- ١٥٩ #٩٣/٠٦/٠٦ *مصر لكل المصريين
سعد كامل الا اخبار
- ١٦١ #٩٣/٠٦/٠٧ *من هم القساوسة الذين ادخلهم عبد الكافي الا سلام ؟
ابراهيم عيسى روزاليوسف
- ١٦٥ #٩٣/٠٦/٠٧ *شريط فيديو بالصوت والصورة جاهز لتكذيب عبدالكافي
غالى شكرى روزاليوسف
- ١٦٨ #٩٣/٠٦/٠٧ *اقباط مصر رفضوا حماية اميركا
كرم جبر الكفاح العربى
- ١٧٢ #٩٣/٠٦/٠٩ *حكومة تصنع الفتنة
رفعت السعيد الا هالى
- ١٧٤ #٩٣/٠٦/١١ *الا سياد والا جراء فى اسيوط
كمال سعد المصور

- *امن يقظ للمخططات الا جنبيه والمسلمون والا قباط نسيج واحد
الا هرام
١٧٦ #٩٣/٠٦/١١
- *وزير الداخلية المصرى يستقبل البابا شنودة
الحياة
١٧٧ #٩٣/٠٦/١١
- *مقتل مسيحيين فى سوهاج وجهود لمنع فتنة طائفية
الحياة
١٧٨ #٩٣/٠٦/١٣
- *امبراطور طما التعليمية يخسر القضية
الا هالى
١٧٩ #٩٣/٠٦/١٦
- *مصر المدنية
رفعت السعيد
١٨٠ #٩٣/٠٦/١٦
- *الشعب تنشر ادلة تؤكد استمرار نشاط التنظيم الغربى لا شعال الفتنة الطائفية
محمد القدوس
١٨٢ #٩٣/٠٦/١٨
- *الا لتقاء على ارضية الا نتماء للحضارة الا سلامية
محمد مورو
١٨٥ #٩٣/٠٦/١٨
- *المصريون جميعا يقفون ضد الا رهاب
الا هرام
١٨٦ #٩٣/٠٦/٢٠
- *مناصبه العداء للنصرانيين لا يتفق وراى ائمة المسلمين
السياسى
١٨٧ #٩٣/٠٦/٢٠
- *لقاء مع البابا
طلعت رميح
١٩٣ #٩٣/٠٦/٢٥
- *انقذوا اسيوط من لجنة الفتنة الوطنية
الشعب
١٩٤ #٩٣/٠٦/٢٥
- *المخابرات الا مريكية دربت مجموعات على ارتكاب عمليات تخريبية والصاق التهم
محمود بكرى
١٩٥ #٩٣/٠٦/٢٥
- *دعاة الفتنة الطائفية اتقوا الله
احمد صبحى منصور
١٩٧ #٩٣/٠٦/٢٦
- *البابا شنوده : الجماعات الا رهابية فى مصر مدفوعة من قبل قوى خارجية
نوريس احمد
٣٠٠ #٩٣/٠٦/٢٧
- *العلاقة بين الشيخ الشعراوى والدكتور عمر عبدالكافى
محمد احمد اسماعيل
٣٠١ #٩٣/٠٦/٢٧
- *عبدالناصر كان ديكتاتورا له محاسنه ولكن عيوبه قاتلة
السياسى
٣٠٣ #٩٣/٠٦/٢٧
- *المسجد والكنيسة معا لخدمة البيئة ومواجهه التطرف
عقيدتى
٣٠٨ #٩٣/٠٦/٢٩
- *شتمك الذى بلغك *
فهى هويدي
٣١٠ #٩٣/٠٦/٢٩

- *الدين والتطرف دعوة لفك الارتباط
سمير مرقص
٣١٣ #٩٣/٠٧/٠١ اليسار
- *لقاء البابا
٣١٧ #٩٣/٠٧/٠٢ الا هرام
- *مرة ثانية ... لقاء البابا
طلعت رميح
٣١٨ #٩٣/٠٧/٠٢ الشعب
- *طالبت بمناظرة البابا فآثر لعب الغميمة
خالد الحسنيان
٣١٩ #٩٣/٠٧/٠٢ المسلمون
- *قبطى يفوز بالجائزة الا ولى لمسابقة خدمة الفقه الا سلامى
احمد ابراهيم البعثى
٣٢٠ #٩٣/٠٧/٠٢ الا هرام
- *لقاء مع البابا شنودة
حسن دوح
٣٢٢ #٩٣/٠٧/٠٣ الا هرام
- *شرايط كاسيت داخل المقابر تدعو للعنف والفتنة الطائفية
الا حرار
٣٢٣ #٩٣/٠٧/٠٥
- *مشارط فهمى هويدى الملوثة
ابراهيم عيسى
٣٢٥ #٩٣/٠٧/٠٥ روزاليوسف
- *انا والبابا والكنيسة
٣٢٧ #٩٣/٠٧/٠٥ روزاليوسف
- *الا سلام دين العدل والمساواة بين الناس جميعا
محمد صبرة
٣٢٩ #٩٣/٠٧/٠٨ اللواء الا سلامى
- *مستشار قبطى واستاذ بالا زهر يتقاسمان الجائزة الا ولى
عماد خيرة
٣٣٣ #٩٣/٠٧/٠٩ الوفد
- *دراستى لاسلام اكدت انه دين العدالة والمودة للبشر جميعا
٣٣٦ #٩٣/٠٧/٠٩ الشعب
- *لا اصدق ارهاب عمر عبدالرحمن لاني جربت التشويه
الحقيقة
٣٣٩ #٩٣/٠٧/١٠
- *بين القدس والصومال
لويس جريس
٣٤٠ #٩٣/٠٧/١٢ الجمهورية
- *الصلاة فى هذا المسجد حرام
ابراهيم عيسى
٣٤١ #٩٣/٠٧/١٢ روزاليوسف
- *خطاب "ديدات" ملاحظات وتحفظات
فهمى هويدى
٣٤٤ #٩٣/٠٧/١٢ الشرق الا وسط
- *امين الجيزة يشارك فى لجنة الوحدة الوطنية بالمحافظة
العربى
٣٤٦ #٩٣/٠٧/١٢
- *الاقباط والا سلام
٣٤٧ #٩٣/٠٧/١٣ الا هرام المسائى

- *نطالب بمواجهة شعبية ورسمية للخطر الذى يهددنا
الاخبار ٣٤٩ #٩٣/٠٧/١٥
- *الا نبا شنودة: اويد ارسال قوات عربية وإسلامية للبوسنة
نور الهدى ذكى العربى ٣٥٠ #٩٣/٠٧/١٩
- *دور الدين ضرورى للنهوض بالمجتمع
عقيدتى ٣٥٤ #٩٣/٠٧/٢٠
- *المسلمون والا قباط احبطوا التطرف فى بداية هذا القرن
محمود الوردانى اخبار الا دب ٣٦٠ #٩٣/٠٧/٢٥
- *انه دين العدالة والمساواة والرحمة
طارق عبدالله عقيدتى ٣٦٣ #٩٣/٠٧/٢٧
- *المسلمون والا قباط اخوة
اخبار الا دب ٣٦٤ #٩٣/١٠/١٧
- *وحدة المصريين
ميلاد حنا الا هرام ٣٦٦ #٩٣/٠٧/٢٨
- *زيارة النبی لليهودى واکرامه للنصارى
الحقيقة ٣٦٨ #٩٣/٠٧/٣١
- *الدولة تدعم مستوصفات الفتنة الطائفية
اسامة سلامة روزاليوسف ٣٦٩ #٩٣/٠٨/٠٩
- *ميشال لولون يدعو الى تعميق الحوار الا سلامى - المسيحى
الحياة ٣٧٣ #٩٣/٠٨/١١
- *قساوسة ومثقفون مسلمون واقباط يناقشون الوحدة الوطنية
الشعب ٣٧٤ #٩٣/٠٨/١٣
- *هذا هو سر اقبال الفنانة على مسجد اسد بن الفرات
عماد شرف الحقيقة ٣٨٠ #٩٣/٠٨/١٤
- *الوحدة الوطنية تتجلى بالغربية
بدر الدين خطاب الجمهورية ٣٨٣ #٩٣/٠٨/١٦
- *كلمة لا بد منها للاخوة الا قباد الا رثوذكس
الشعب ٣٨٤ #٩٣/٠٨/١٧
- *عادل حسين : الاضطهاد الحالى لا ينال المسحيين حدهم وعلينا ان نجاهد
الشعب ٣٨٥ #٩٣/٠٨/٢٠
- *لجنة الوحدة الوطنية تدين
الاخبار ٣٨٨ #٩٣/٠٨/٢٠
- *رؤساء الطوائف المسيحية يزورن حسن الا لفى
الاخبار ٣٨٩ #٩٣/٠٨/٢٠
- *لله والوطن : صفحات مضيئة عن سماحة الا سلام
ابراهيم عبدالسيد الشعب ٣٩٠ #٩٣/٠٨/٢٠

*هنا نضبط الا علام الغربى متلبسا باشعال الفتنة بالتفليل ولى الحقائق
الشعب #٩٣/٠٨/٢٤ ٣٩٢

*مواجهة عنيفة بين متطرف علمانى ومتطرف اسلامى
محمود معوض الا هرام #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٩٥

*اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تستنكر الجريمة الا رهابية
الا هالى #٩٣/٠٨/٢٥ ٤٠١

*من يمنع التناول على حمى الا سلام ؟
المسلمون #٩٣/٠٨/٢٧ ٤٠٢

*حرب الحضارات وصبى هنرى كورييل
محمد جلال كشك اكتوبر #٩٣/٠٨/٢٩ ٤٠٤

*مؤتمر الوحدة الوطنية يناقش مواجهة الا رهاب
سامى ابوالعز الوفد #٩٣/٠٨/٢٩ ٤٠٨

*ومسؤولية المواطن والكتاب والحكومة
لويس جريس اليسار #٩٣/٠٨/٢٩ ٤١٠

*الا نبا شنودة : التطرف يصيب المسلمين والمسيحيين
الحياة #٩٣/٠٩/٠٤ ٤١٥

*السياسى المصرى تحاكم الدكتور عمر عبدالكافى
السياسى #٩٣/٠٩/٠٥ ٤١٦

*مقتل مسيحى فى اسبوط وتجدد الشغب فى ابوزعبل
الحياة #٩٣/٠٩/٠٥ ٤٢٠

*راجع نفسك ياشقشيقى والا
الا هالى #٩٣/٠٩/٠٨ ٤٢١

*مدرسة حب الوطن
رفعت السعيد الا هالى #٩٣/٠٩/٠٨ ٤٢٢

*خواطر كاهن عن الا سلام ودور الكنيسة مع الا رهاب
الشعب #٩٣/٠٩/١٠ ٤٢٤

*نزع فتيل فتنة طائفية بشبرا الخيمة
الا هالى #٩٣/٠٩/١٥ ٤٢٩

*الكنيسة القبطية بقيت وطنية رغم كل الصعاب
الشعب #٩٣/٠٩/١٧ ٤٣٠

*احداث مؤسفة فى قرية اولاد نجم
محمد المغربى الشعب #٩٣/٠٩/١٧ ٤٣٣

*المسلمون والا قباط يشاركون معا فى بناء المشروع الحضارى الا سلامى
عبد الرحمن اسماعيل الشعب #٩٣/٠٩/١٧ ٤٣٤

*تجدد العنف الطائفى فى الصعيد واتهام الجماعة الا سلامية بالتحريض
الحياة #٩٣/٠٩/١٨ ٤٣٦

- *تحفظ اسلام على عقد الدورة القادمة بالقدس
صلاح الدين حافظ
٤٣٧ #٩٣/٠٩/٢٠
- *مخاوف الا قباط من تطبيق الشريعة الا سلامية ليس لها مبرر
عبد الرحمن اسماعيل
٤٣٨ #٩٣/٠٩/٢٤
- *تحفظ اسلامى على عقد المؤتمر القادم لحوار الا ديان فى القدس
صلاح الدين حافظ
٤٤١ #٩٣/٠٩/٢٥
- *د.عمر عبدالكافى فى حوار صريح من "النور"
النور
٤٤٢ #٩٣/٠٩/٢٩
- *حوار الا ديان وصدام الحضارات
صلاح الدين حافظ
٤٤٤ #٩٣/٠٩/٢٩
- *والقانون لا يطبق
رفعت السعيد
٤٤٦ #٩٣/٠٩/٢٩
- *مسلمون يطالبون بكنيسة على الساحل الشمالى
الا هالى
٤٤٨ #٩٣/٠٩/٢٩
- *المسيحية والا سلام فى مصر
كريم صبحى
٤٤٩ #٩٣/٠٩/٢٩
- *المحبة الحقيقة تتأكد بالا نتماء لمصر وشعبها
الشعب
٤٥٥ #٩٣/١٠/٠١
- *ضرورة فرض اسم مصر عالميا بدلا من ايجبت
عبد الجواد امين
٤٥٨ #٩٣/١٠/٠٦
- *تصحيح الصورة المشوهة
صلاح الدين حافظ
٤٦٠ #٩٣/١٠/١٢
- *سر خلاف مطران اسقوط مع اللواء السعيد
حمدى رزق
٤٦٣ #٩٣/١٠/١٥
- *مواجهة مشاكل البطالة والا سكان والسكان
الا هرام
٤٦٦ #٩٣/١٠/٢٤
- *مصر تزيد ٣٢٠٠ مولود يوميا
احمد رمضان
٤٦٧ #٩٣/١٠/٢٤
- *الا سلام السعودى فى مصر
سليمان شفيق
٤٦٨ #٩٣/١٠/٢٧
- *الوحدة الوطنية ... التاريخ وطوق النجاة
الا هرام
٤٦٩ #٩٣/١١/٠٥
- *رجال الدين الا سلامى والمسيحي يستنكرون الجريمة الغادرة
الا هرام
٤٧٠ #٩٣/١١/٢٦
- *القوى الوطنية تشاكر فى عزاء الشهيدة شيما بمسجد عمر مكرم
الا هرام
٤٧١ #٩٣/١١/٢٧

- *بطاقة شفاء من البابا سنودة للشيخ الشعراوي بلندن
مسعود الحناوى
٤٧٢ #٩٣/١١/٢٧
الا هرام
- *السلام عليكم .. ثم رحمته .. واخيرا بركاته
ابراهيم عيسى
٤٧٣ #٩٣/١٢/٠٦
روزاليوسف
- *زلزال القوصية له توابع خطيرة
جمال اسعد عبدالملك
٤٧٥ #٩٣/١٢/٢١
الشعب
- *العنف حرب ضد مصر الحضارة والتاريخ
لويس جريس
٤٧٦ #٩٣/١٢/٢٥
الجمهورية
- *فى جذور الا رهاب والتطرف والتعصب
الا هالى
٤٧٧ #٩٣/١٢/٢٩

نهاية الفهرس

روز اليوم

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

د. فائى شكرى يكشف :

الكتاب الذى نشرته دار الفكر فى القاهرة
عن حياة شيخنا الكبير العلامة
بالتأليف الأستاذ الدكتور

والبابا يسأل الوزير:
هل هذا تكذيب
للسريط المسجل
أم نقد ذاتى؟!

وزير الأوقاف للبابا:
مجنىء الرجل
فى صحبتى
أقوى اعتذار علتى!

وعبد الكافى للبابا:

قد تميزت حياة العلامة بالإنجاز والالتزام وأحاديثه الطليق

للبابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الأرثوذكس فى مصر ، عادات فريدة فى القراءة ، فهو
معنى أولاً بقراءة التراث ، سواء كان عربياً إسلامياً أو لاهوتاً قبطياً ويتابع ثانياً منجزات
الانوار المصرية القديمة والمسيحية والإسلامية . ومن الفكر الإنسانى ، خارج حدود المنطقة
العربية ، يهتم اهتماماً بكل جديد فى علم التاريخ ولا تخلو مكتبته من أية ، دائرة معارف ، ذات
قيمة فى اللغتين الإنجليزية أو الفرنسية . بالإضافة إلى المعاجم العربية بمختلف أنواعها
القديمة أو الحديثة .



بالرغم من هذا الطابع الأكاديمي الغالب، فإن البابا شنودة يولي الصحافة عنايته الصباحية الأولى، مهما احتلت الطقوس والشعائر الدينية حيزاً من الوقت، فهو لا ينقطع عن الصلاة في أوقاتها الفردية والجماعية وإقامة القداس في المناسبات الدينية بأكملها.. ولكن قراءة الصحف تأتي في موعدها دون حائل من هذا الغلاف أو ذاك.

وهو بالطبع لا يقرأ كل شيء في الصحيفة، فقد يقرأ تعليلاً هنا وعنواناً هناك وتحليلاً هنالك، ولا يعتمد مطلقاً على الملخصات والتقارير التي تعدها بإتقان السكرتارية البابوية، وإنما هو يقرأها ويعود إلى الصحف يقرأها بنفسه، ويعرف مواعيد الكتب الذين يقرأ لهم يومياً أو أسبوعياً، ولأنه صاحب قديم فهو لا تغريه العناوين بقدر ما يهيمه الموضوع، ويبدأ بالصحافة المصرية والعربية، فالإنجليزية والفرنسية، وقد يثر أحد

الموضوعات اهتمامه الشخصي، مما يتطلب منه الاتصال بكتابه أو باصدقائه من الصحفيين أو ببعض المسؤولين ليستكمل معلوماته أو ليستفسر عن خلفيات الموضوع ودقائقه، ولا يترك هذه الأمور لغيره ممن يستطيعون القيام بالمهمة - وهم صفوة من الرجال المتخصصين - ولكنه يأخذ زمام المبادرة بنفسه.

في الآونة الأخيرة اهتم البابا شنودة

اهتماماً بارزاً بكل ما نشرته «روز اليوسف» عن شرائط عمر عبد الكال، وبكل مدار في مجلس الشورى من مناقشات حول هذه الكاسيتات التي قرأ أنها تباع على الأرصفة في الطرقات، وقرأ أن صاحبها يدعو إلى مقاطعة الأقباط وعدم تحييتهم أو مصالحتهم أو مجاملتهم في الأعياد والمناسبات الدينية التي تخصهم، وعدم زيارة كنائسهم في احتفالاتهم السارة أو الحزينة، وفي البداية، استهول الأمر، لم

يكتب أو يصدق، ولكنه رأى الأمر من البشاعة أو الجسامة والخطر بحيث يستدعي التدقيق الشديد قبل القول الفصل..

في هذا الوقت كان المسلمون قبل المسيحيين قد عبروا عن استيائهم البالغ من هذا الذي ظهر في التليفزيون فجأة يقول شيئاً مغليراً للذي يقوله في المسجد ويسجله على الأشرطة ويبيعه الآخرون في الأسواق. وكان الحفل الذي أقامه البابا في إحدى ليالي رمضان الماضي عنواناً رسمياً لرفض المسلمين لأية دعاوى تمس الأقباط، فقد اقبلوا على مائدة الإفطار التي أقامها البابا في صحن الكاتدرائية المرقسية الكبرى بدءاً من مندوب الرئيس مبارك الدكتور زكريا عزمي ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ورئيس مجلس الشعب الدكتور أحمد فتحي سرور إلى الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر جاد الحق على جاد الحق وفضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي، ونخبة لامعة من أبرز الوجوه السياسية والثقافية من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورؤساء الأحزاب واساتذة الجامعات ورجال القضاء ونقباء المهن المختلفة ورجال الفكر والأدب والفن، مما يستحيل جمعهم في مكان واحد.

وكان رجال الدين والدولة حريصين جميعاً على إلقاء كلمات في المناسبة،

فتحدث شيخ الأزهر وفضيلة المفتي إلى الأقباط وشعب مصر بكلمات المحبة والإعزاز والأخوة الصداقة، كلمات تدعوا للفتنة أياً كان مصدرها، وأياً كان شكلها وحجمها، لأنها فتنة بين أبناء الشعب الواحد لا تستهدف غير تمزيق الوطن الواحد. وكان الشيخ جاد الحق على جاد الحق متدفقاً حاراً بحيث ترك انطباعاً عميقاً لدى الحضور بالثائر.

كما كان الدكتور طنطاوي واضحاً دقيقاً مما ترك انطباعاً ممتلئاً بالصدق في الالتزام، وعلى الموائد المتناثرة بطول وعرض القاعة كانت الأحاديث الجانبية تدور حول المدى الذي وصلت إليه قوى الإرهاب، وكان الإجماع قاطعاً في أن ما يجري ليس فتنة طائفية بالمعنى الشائع، وإنما هو تمرد سياسي مسلح يستهدف الاستيلاء على الحكم.

ولم يأت أحد على ذكر عمر عبد الكال في تلك الليلة المباركة، ولكن «روز اليوسف» بادرت إلى تفريغ أحد الأشرطة المسجلة بصوت الرجل في أحد مساجد الدقي وهو المسجد الذي اتخذ منه مقراً للدعوة وتؤمه أعداد غفيرة من المصلين والمريدين رجالاً ونساء، وكانت المجلة المصرية قد أفصحت عن أن الدكتور عمر عبد الكال (الذي كان يعمل في أكاديمية البحث العلمي قبل تفرغه للدعوة والإمامة والخطابة في

المسجد والظهور في برنامج كريمات حمزة المديعة الوحيدة المحجبة بالتليفزيون) يحاضر في بيوت الفنانات المحجبات، ولم يصدر عن عمر عبد الكال أي تكذيب لما نشرته «روز اليوسف»، التي يدير نائب رئيس تحريرها الكاتب المعروف عادل حمودة، واحد المع محريها الشباب الروائي إبراهيم عيسى بنشر مقال تحت عنوان «حاكموه أو حاكمونا»، في تحد شجاع لبعض الأصوات التي وصلت عبد الكال في مجلس الشورى بأنه «رجل معتدل».

حينئذ تحول الاستياء لدى الصفوة السياسية والثقافية من المسلمين والاقباط إلى الغضب فثار الاستياء في كل مكان: أين الرقابة على المصنفات الفنية؟ وأين وزارة الأوقاف؟ وأين الأمن؟

وكانت هذه التسائلات الغاضبة تصل إلى عيون ومسامع كل من يهمهم الأمر، ومن بينهم الكنيسة، ولكن البابا شنودة خرج على عادته في الاتصال بمن يملكون الجواب، واتخذ جانب الصمت والمتابعة، ولم يعد سراً أن هناك بعضاً من الأقباط يتهمون رئيس الكنيسة المصرية بالسلبية، وأنه يترك كل شيء يمسهم إلى «حكمة رجال الدولة»، كما يتكلمون عنه. أما البابا شنودة فكان وما يزال يردد أن قوى التطرف



من «روز اليوسف» ، وأدرك الوزير حراجة الموقف فقال يا صاحب القداسة ، واضح أنك عرفت كل شيء ، ولا شك أن حكمتكم سوف تسمو على أخطاء الآخرين ، خاصة إذا كانت هناك بعض المبالغات في تصويرها ، قال البابا : ومن الحكمة أيضاً أن يحضر الكاثوليك من «روز اليوسف» حتى تنتهي هذه المبالغات ، وأحس الوزير أن الموقف يتعدى فاستدرك قائلاً : إن مجيء الرجل في صحبتي هو أقوى اعتذار علني ، بل وتكذيب ، واستطرد البابا في المداعبة المقصودة : تكذيب أم نقد ذاتي ؟ اعني تكذيب لروز اليوسف أم للشريط المسجل ؟ أجاب محمد علي محجوب : إنه اعتذار أمام الرأي العام والشعب المصري ، ونفى قاطع لكل ما قيل وتردد . ولا شك أن وطنيتكم وسماحتكم سوف تاذن له بتقديم هذا الاعتذار . قال البابا : أبواب الكنيسة مفتوحة للجميع ، فنحن ندعو إلى احتفالاتنا حتى الذين يهاجموننا ويبدرون الفتنة الطائفية في مقالاتهم وسياسات احزابهم .

لم يشأ البابا شنودة أن يفتح مع وزير الأوقاف ملفاً مغلقاً ، هو استيلاء الوزارة على إيجارات بعض الأوقاف الخاصة بالأديرة دون وجه حق ، وإنما هو كان قد فوجئ تماماً بموضوع زيارة عمر عبدالكاين المقترحة للتهنئة بعيد القيامة في الكاتدرائية المرقسية الكبرى .

والحكاية أن ما نشره عادل حمودة وإبراهيم عيسى في «روز اليوسف» لم يذهب سدى ، فبالرغم من «دفاع» البعض في مجلس الشورى عن الرجل باعتباره من المعتدلين ، إلا أن صمود «روز اليوسف» وتحديدها المستمر تحت عنوان «حاكموه أو حاكمونا» قد دفع المسألة برمتها إلى أعلى مستويات السلطة التي طلبت تحقيقاً متعمداً أو شاملاً حول الرجل والأشرطة وردود الفعل الشعبية وأحداث التلفزيون ومواقف الإدارات المختلفة مما جرى ، سواء ما يخص الرقابة على المصنفات أو وزارة الأوقاف ، وقد قدأخت المصالح وتناقضت الإرادات ، ولكن نتائج التحقيق الواسع انتهت إلى مشروع اقتراح ، باعتذار علني حاسم لا يحتمل التأويل من جانب عمر عبدالكاين ، وقد

لم تفرق بين الرئيس السادات والابن صموئيل في حادث المنصة ، ولا بين المواطن المسلم والمواطن القبطي في ديروط أو إمبابية ، الأقباط جزء من كل ، وعليهم تحمل ما يقع عليهم لأنه يقع على الجميع دون تمييز .

إن التحريض الطائفي يجب أن يقابل بالمزيد من الالتحام الوطني ، فالاستجابة الطائفية للتحريض تحلق لأصحابه أغراضهم .

الرئيس حسني مبارك قائد وطني مخلص لبلاده يستحق من جميع المصريين أن يمنحوه ثقتهم .

في ضوء هذه الحسابات لم يفكر البابا شنودة في الاتصال أو الاستفسار عن مرامي عمر عبدالكاين أو تفصيلات نشاطه أو ردود الفعل الرسمية على كل ما نشرته «روز اليوسف» في هذا السيلق .

إلى أن جاء عيد القيامة ، وهو العيد الذي ركن عليه عمر عبدالكاين في إحدى خطبه المسجلة قائلاً إن المسلم الذي يهنيء مسيحياً بهذا العيد ، إنما يعترف ضمناً بصلب المسيح - عليه السلام - وهو كفر ، ولكن هذا العيد شهد كغيره من الأعياد إقبالاً حاشداً على المقر البابوي وصلاة الكنيسة من القاطن الإسلام والمسلمين بدءاً من مندوب رئيس الجمهورية ، وليس انتهاء بفضيلة المفتي مروراً بجميع الأحزاب بما فيهم الإخوان المسلمون .

ودق جرس التليفون في المكتب الخاص لقداسة البابا ، وكان على الطرف الثاني وزير الأوقاف محمد علي محجوب ، وظن قداسة أن الوزير الذي لم يحضر ليلة العيد سيقدّم اعتذاره ، ولكنه سمعه يقول إنه يفضل تهنئة البابا في صباح العيد كما يفعل جميع المسلمين في مصر مع إخوانهم المسيحيين ، أجاب البابا : أهلاً وسهلاً ، تفضل ، بعد برهة من الصمت قال وزير الأوقاف شكراً ، واستاذن قداستكم في أن اصطحب معي ضيفاً ، أجاب البابا على الرحب والسعة ، ولكن الوزير لم يختم حديثه ، بل قال : إنه الدكتور عمر عبدالكاين أحد الدعاة ، قد تكون قد سمعت باسمه ، فوجيء البابا مفاجأة كاملة ، ولكنه بسرعة بديهية خارقه أجاب الوزير ، لا مانع من استقباله برفقة الاستاذين عادل حمودة وإبراهيم عيسى

والإرهاب تستهدف مصر ذاتها ووطناً وكياناً ، وبالتالي فمصر دولة وشعباً هي التي تدافع عن نفسها . والأقباط جزء لا يتجزأ من هذا الشعب الذي له حكومة واحدة يجب أن تقوم بمسئولياتها ، أما الكنيسة فهي القيادة الروحية للأقباط ، لا تدخل لها في السياسة من قريب أو بعيد ، ولو كان الأقباط هم الهدف الحقيقي للإرهاب ، وليس هذا صحيحاً لكأنت الحكومة هي أيضاً المسئولة عن حمايتهم . ودور الكنيسة المصرية على مر التاريخ دعم الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الواحد في مواجهة التحديات الكبرى ، أما مسائل التطرف والإرهاب فإنها من صميم عمل الدولة ، وليس للكنيسة من دور سوى نشر الدعوة المستمرة للوحدة الوطنية وراء قيادة سياسية مركزية واحدة ، هي القيادة الشرعية للبلاد . لا ينفي هذا الكلام أن البابا شنودة كان حزينا غاية الحزن حين أطلع على نصوص اشرطة عمر عبدالكاين ، لم يتصور قط أن الأمور يمكن أن تصل إلى هذا الحد المؤسف .. وكان يشعر بما يعانيه الأقباط من مشاعر مريرة إزاء هذا التحريض الانقسامى المسعور . ولكنه كان يدرك أيضاً حجم الرفض الذي يلقاه هذا التحريض من عامة المسلمين ، لذلك تحمل الاتهام بالسلبية من بعض أبناء الكنيسة ، وأثر الصمت

واضحاً في اعتباره «الحسابات» التالية :

«إن مصر في لحظة حرجة من تاريخها المعاصر ، داخلياً وخارجياً ، ويعوزها المزيد من التآلف والتكاتف وليس الاستجابة لمشاعر المرارة التي يلهبها تطرف المتطرفين» .

حين يقوم أكبر رجال الدين والدنيا بزيارة الكنيسة الكبرى وتناول الطعام على مائدتها ، وحين يقابل المواطن المصري المسلم الدعوة إلى مقاطعة أخيه المسيحي بالاشتمزاز ، فإن ذلك يعني أن المثات من عبدالكاين لا يستطيعون المساس بجسم مصر وروحها .

ليس الأقباط جزيرة مسيجة بأسوار خاصة ، فهم كغيرهم من ضحايا التطرف والإرهاب الذي لا تفرق رصاصاته بين الضابط المسلم والضابط المسيحي ، كما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٧٣

وحده بل للناس جميعا في دنياهم
واخراهم قاطعه الوزير : جميل يادكتور
عمر ، وفرجو الا نكون قد انقلنا على
قداسة البابا علق الانبا شنودة : في
الانجيل انه يقول : كل ما يعمل يعمل
للخير للذين يحبون الله ، اما الشر
فمصييره الزوال ولاصحابه الديوثية ،
ومن يسر الى مصر فقد اساء الى الله ،
وكانت هذه الكلمات الوحيدة التي علق
بها البابا على كل ما قيل وكانت كلمات
الختم وقام الوزير محجوب لعائق
الانبا شنودة مردداً كلمات الشكر ،
وحين وقف معه عمر عبد الكافي راح يملأ
عينيه من القاعة لما ان انتهى الوزير
من المصافحة ودخلت كاميرات
التلفزيون وميكروفونات الإذاعة حتى
امسك بيدي البابا خفيض الصوت
والراس وهو يتمتم : كل عام وانتم بخير
شكرا لكم حفظكم الله ، شكراً السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ، وخرج
الاثنان معاً يصحبهما احد الكهنة
تلاحقهما عدسات المصورين الى الباب
الخارجي حيث تقف السيارة الحكومية
لوزير الأوقاف ، وهمس احد الصحفيين
الاجانب لزميله المصري : ماذا سيقول
هذا الرجل لجمهوره يوم الجمعة
المقبل .

الرجل مصافحاً وهو يردد : كل عام
وانتم طيبون ، بارك الله فيكم ، كل عام
وانتم طيبون ، عيد سعيد بإذن الله ،
شكرا لكم ، وكانت عدسات التصوير
والميكروفونات في حركة لا تنقطع حتى
اشار البابا الى الوزير ان يجلس على
يمينه وإلى عمر عبد الكافي ان يجلس إلى
يساره وقلة قليلة من الضيوف مازالت في
اماكنها وحينئذ طلبت السكرتارية
الخاصة من أجهزة الإعلام ان تترك قاعة
الاستقبال بعض الوقت ، وحينئذ بدا
الوزير كلامه بان اشاد في حملس وحرارة
بالذين بوطنية البابا شنودة والكنيسة
القبطية والأخوة التاريخية الراسخة
بين الاقباط والمسلمين على ارض مصر
منذ اربعة عشر قرناً ، وان ابناء الدينين
السمويين هم ابناء اب واحد وام
واحدة هي ارض مصر وسماؤها .
كان البابا شنودة ينصت باهتمام ،
يهز رأسه احيانا هزات خفيفة علامة
الموافقة ، بينما كان عمر عبد الكافي يمد
رأسه إلى الامام مستمعا إلى الوزير وهو
يردد بصوت خفيض بين الحين
والحين : هذا صحيح ، هذا حق ، لم
تقل سوى الصدق ، وبعد برهة غابرة
من الصمت اضاف : لعن الله من اصاب
ارض الكنيسة بسوء ملعون في الأرض وفي
السماء كان يتكلم وهو ينظر إلى اسفل
فما ان رفع عينيه حتى اكتشف ان البابا

يحدث فيه من علي فاستطرد : كل من
يظن بمصر السوء يستحق اللعنة سواء
تعرف في القول او الفعل نحن امة وسط
في الدين والدنيا هكذا يقول الإسلام
وهكذا تقول مصر على طول تاريخها ،
الاعتدال جوهر حياتنا ، ومن ينحرف
عن هذا الجوهر فهو ينحرف عن دينه
ودنياه ، حينئذ قال الوزير : نعم
يادكتور عمر ، هذا هو الكلام ، ليس
كذلك يقادسة البابا ؟ ابتسم البابا
شنودة مرحباً : اهلا وسهلاً ، انتم
شرفتم : يا اهلا وسهلاً قل عمر
عبد الكافي : شكرا لك وللسيد الوزير على
إتاحة هذه الفرصة التي تمنيتها كثيراً
وطويلاً ، فالإسلام كرم عيسى عليه
السلام ولم يذكر القرآن من النساء
سوى مريم في تبجيل وتوقير واوصى
دائما باهل الكتاب ، لهم ما لنا وعليهم
ما علينا دون تفرقة او تمييز ، وهذه
مصر بلادنا معا لا فضل فيها لاحد إلا
بقدر ما يعطى لدينه ، ووطنه ، والعطاء
لا يكون إلا خيرا ، وليس خيرا للفرء

تولت اكثر من جهة صياغة الاعتذار
المطلوب ، وقد دفعت مناسبة عيد
القيامة إلى إخراج الاعتذار في الصياغة
الأكثر قبولا : إنه العيد الذي حددته
عبد الكافي مثالا لمقاطعة المسلم
للمسيحي حتى لا يكفر ، والمكان هو ام
الكنائس في المقر البابوي وكان
عبد الكافي قد حرم على المسلم دخول اية
كنيسة ، والبابا شخصياً هو المضيف
وكان عبد الكافي قد حرم على المسلم
ضيافة المسيحي او مصافحته او تهنيئته
وإذا لم يكن من الامر بد فلا تقل له
السلام عليكم بل ، جودمورننج ، أو
بونجور والافضل ان ، نتوهه ،
بالسؤال عن اعتلال صحته ولماذا هو
اصفر الوجه هكذا .

وافق البابا في خاتمة المطاف على
زيارة وزير الأوقاف وبصحبه عمر
عبد الكافي وقد وصلت سيارة الوزير
امام الصرح البطريركي قبل الموعد
المحدد بخمس دقائق ولم يكن مكتب
البابا خالياً ، فقد سبقت سيارة الوزير
سيارة التلفزيون لتسجيل مقابلات
البابا في العيد : إذا كانت الشخصيات
العامّة تملأ ردهة المكان في حركة
لا تنقطع ممن يجيئون ويذهبون .

بالإضافة إلى المذيعين والمذيعات
والمصورين والمخرجين والصحفيين من
أجهزة الإعلام المصرية والعربية
والعالمية ، وكذلك الدائرة الضيقة من
المطارنة والأساقفة من أعضاء المجمع
القدس ورجال المجلس الملء
والسكرتارية الخاصة ولحمت عدسات
التصوير وامتدت الميكروفونات أثناء
دخول محمد علي محجوب وزير الأوقاف
وبرفقته ، الرجل ، الذي سرعان
ما تعرف على شخصيته البعض
فامتلاوا بالدهشة والفضول في حده
الاقصى ، كان الوزير يرسم على شفثيه
ابتسامة لا تخلو من الحذر والتوجس ،
وكان وجه عمر عبد الكافي القرب إلى
حيادية اللون الابيض لا تخفى النظارة
الطبية قدراً من الامتناع ، وقد تقدم
الوزير فاتحاً ذراعيه للبابا الذي اخذه
بالأحضان ، وجاءت كلماته الخفيفة
مسموعة : كل عيد وانت طيب ، ثم
جررها وهو يشد على يدي البابا مصافحاً
وقد اتسعت ابتسامته قليلا وقبل ان
ينتحي جانباً قدم : الدكتور عمر
عبد الكافي ياصاحب القداسة ، فتقدم



المصدر: **الوفد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ - ١٩٩٢

الوحدة الوطنية والتطرف في مصر

كان للشعار الذي رفعته قيادة ثورة ١٩١٩ لوحدة الهلال والصليب من الأسباب الجوهرية التي قضت نهائياً على بذور القضية الطائفية وساعد على ترشيح الانتماء الوطني للمصري ووحدة الأمة كما كان اشتراك الاقباط في زعامة الاحزاب السياسية في الماضي قد اكد مظاهر الوحدة الوطنية وفي خلال فترة السبعينات وبعد تفاقم المشكلة الاقتصادية قد زالت موجات العنف باسم الدين كما ساعد عجز الاحزاب السياسية عن تقديم افكارها للشباب مما جعلهم يندفعون نحو التطرف، ذلك كله في غياب المشروع القومي الذي يلتف حوله المصريون وتسقط معه كل دعاوى الخلاف والتضامن فالتطرف الديني في رأينا هو حالة فكرية تنعكس عن موقف سياسي واجتماعي وهو يختلف عن التدين وقد حول المتطرفون الدين الى سلاح سياسي للوصول الى كرسى الحكم مشهرا سيفه او مدفعه في مواجهة المحالفين رافضين الحوار الديمقراطي وفي الواقع فان الأمة الاسلامية في حاجة الى مناقشة موضوعية لهذه الظاهرة، حيث تزداد فتنة التطرف اتساعا يوما بعد يوم وتهدد المجتمع بالخراب والدمار باسم الدين وتحت رايته ان مواجهة التطرف قد اصبحت ممكنة بفضل رجال يفهمون الدين على انه تقرب الى الله وليس أداة لتحقيق الطامع الشخصية فالدين رحمة للناس وليس لترويعهم وخلق الارهاب عليهم ويرجع الخطر الاكبر للفئات المتطرفة في انها لا تدرس الدين من القرآن او السنة ولكنها تأخذ من كلمات بعض الفقهاء المتطرفين من امثال عمر عبدالرحمن وامثاله وهم يتسولون ان الاسلام قد حارب الكهانة

والوساطة بين العبد وربّه
فالديمقراطية الاسلامية لم تكن
نباتا عربيا في الجاهلية ورنه
الاسلام عنها ولم تكن نباتا
منقولا من تربة اجنبية لان
ديمقراطية الاسلام هي
ديمقراطية حقوق واجبات
تلازم الانسان ومن اجمل ما في
الاسلام حق الانسان في الحياة
وهو مأمور بالسعي والعمل
والاستمتاع بما يكسبه امره بذلك
كأمره برعاية حقه في العدل
والحرية والكرامة ونحن نقول ان
الامر بحق الحياة من اجمل ما
جاء به الاسلام لان الانسان لم
يتعود من الاديان الاخرى ان
تأمره بهذا الحق وانما تعود منها
ان تنهيه عنه وان يجعل زهده في
الارض شرطا لحظوته في
السماء.

مهندس / محمود الفيل



مصر .. واقتباطها

ونواصل رحلتنا مع مصر والمصريين لنكتشف انها عاشت دوما موحدة ،
وانهم عاشوا دوما تحت سمائها موحدين ، وان « اليوم » الناقص بالتفريق
والفتنة لم يعرف طريقه اليها الا في فترات محدودة عبر المسار الطويل لمصر
المصرية ، فترات محدودة كانت دوما فترات انحطاط وتخلل
والوثائق والكتابات تقدم لنا العديد من الأدلة على ان المصريين عاشوا معا
تحت منقلب الوطن دون تفريق ، وانهم كانوا متفاهمين ، متعاونين ،
متساخين ، متساندين

وعندما اشتكى الجسد المصري من الظلم اشتكى موحدا بمسلميه
واقتباطه ، فعندما زادت الضرائب في زمن الخليفة العباسي المعتز بالله (٨٦٦
ميلادية) ارسل المصريين عريضة يشكون فيها ويطلبون رفع الظلم عنهم
ومن بين الموقعين : اسماعيل ابن داود بن يزيد ، وشنوده بن اسفلان ،
وعطوب مينا (جرومان - البرديات العربية - ص ٢ - ص ١١١)
وفي داخل دير سانت كاترين اقيم مسجد منذ سنة ٤٩٧ هجرية في عهد
الخليفة الامر باحكام الله ، وتحفل الوثائق المحفوظة في الدير بإشارات الى
قيام الرهبان بترميم المسجد تبرعا منهم . (د . عبد اللطيف ابراهيم - في
مكتبة دير سانت كاترين - ص ١٥٥)

وكان في هذا المسجد مؤذن يتقاضى راتبه من الدير ، كما كان رهبان الدير
يقدمون للمسجد كل ما يحتاجه من زيت الوقود ومؤونة المؤذن .
(د . سيدة كاشف - مصر الاسلامية واهل الذمة - ص ٩٧)
كذلك فقد تولى الاقتباط دوما وظائف رفيعة في الجهاز الحاكم ، وفي اماره
عبد العزيز بن مروان على مصر كان هناك كاتبان يتولى احدهما ادارة مصر
العليا والآخر مصر السفلى .

(ساويرس - سير الايام البطارقة - ص ١٨٨)
وقد ظل الولاة يتباهون دوما برعايتهم لابناء مصر جميعا على قدم المساواة
ونقرأ مرسوما لاحد الولاة يقول : ونحن نديم لاهل الذمة ذمة وتأمينا .. ومن
شيمنا الشريفة الرصية باهل الكتاب عملا بالسنة .

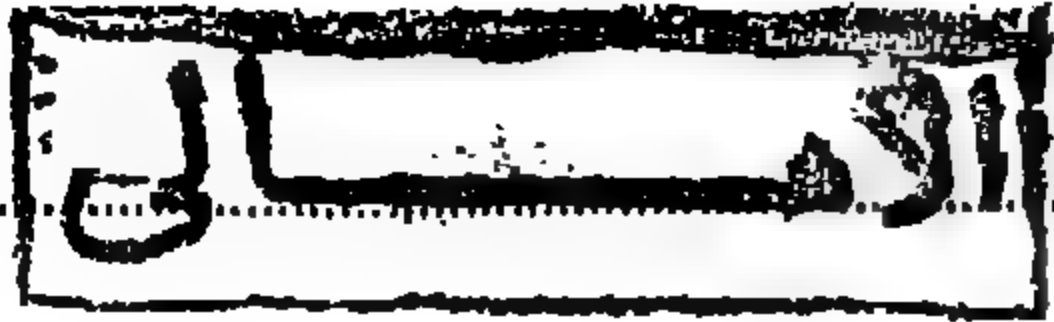
(القلقشندي - صبح الاعشى - ص ١١ - ص ٢٩٥)
ونقرأ مرسوما آخر يقرر صاحبه في مباهاة : فنحن بحمد الله معتنون
بمصالح الرعية ، وان اختلفت مللهم واراؤهم وتفرقت مذاهبهم واهوائهم ،
(ابن عبد الظاهر - تشرىف الايام والعصور - ص ٢١٦)
وكانت المراسيم تشير الى القيادات الدينية في احترام وتبجيل فكان
بطريرك الارثوذكس يسمى « البطريرك الجليل » ، القديس الخاشع ، قدوة
النصرانية ، اما بطريرك الملكانيين فكان يسمى « الحضرة السامية » ،
الشيخ ، الرئيس المبجل ، كنز الطائفة الصليبية .

(القلقشندي - صبح الاعشى - ص ١١ - ص ٤٠٢)
ول بعض الاحيان كان الولاة يمارسون نوعا من الاضطهاد ضد الاقتباط ،
لهي ولاية على بن سليمان اصدر الوالي امرا بهدم الكنائس لكن هذا الوالي
لا يلبث ان يعزل ، واعيد بناء الكنائس ، ويقول الكندي : فبنيت كلها بمشورة
الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وقالوا : ان بنائها هو من عمارة البلاد ،
واحتجا ان عامة الكنائس التي بمصر لم تبني الا في الاسلام في زمن الصحابة
والتابعين .

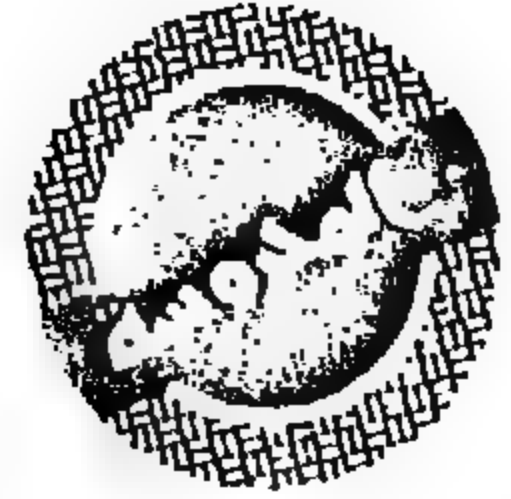


(الكندي - الولاة والقضاء - ص ١٢٢)
 ولا مارس الحاكم بأمر الله اضطهادا ضد الاقباط واجبر الكثيرين منهم
 على اشهار اسلامهم ، وتولى بعده ابنه الظاهر لاعزاز دين الله اصدر مرسوما
 منح فيه اهل الذمة الامان على انفسهم واموالهم ودينهم واذن لمن اظهر
 الاسلام كرها بالعودة الى دينه فعاد كثيرون الى المسيحية واليهودية .
 (المقرئى - الخطط - ص ١ - ص ٢٥٤)
 بل ونلاحظ ان السلطان الظاهر يرتوق قد قبض على الوالى ، ناصر الدين
 بن اقباشا الدواوين وضربه وصادر امواله بسبب شكوى نصارى قرية
 الشوبك من اضطهاده لهم ، وابتزازه اياهم .
 (ابن الفرات - تاريخ الدول - ج ٩٠ - ٢٦٠ .
 ويكون طبيعيا بعد ذلك ، ان يكون الاقباط وعلى مدى التاريخ قطعة
 لا تنقسم من الجسد المصرى الواحد والموحد ، وعندما اتى الصليبيون الى
 بيت المقدس وقف اقباط مصر ضدهم واسهموا في الحرب لاجل انهم الى درجة
 ان الصليبيين لما احتلوا القدس منعوا النصارى المصريين من الحج اليها
 بدعوى انهم ملحدون .
 .. والآن وبعد ذلك كله ، هل لنا ان نسأل « اليوم » ما رايك « وما موقفك ؟
 وما مصلحتك في هذا الاستنزاف الحاد الذى يقطر من كلماتك المشبوهة ضد
 الوطن والمواطنين ، وضد وحدتهم ؟
 والآن وبعد ذلك كله هل لنا ان نسأل حكامنا لماذا هذه الممارسات غير
 المسئولة ، وغير المصرية التى تتواصل من جانبكم برغم كل ماتقولونه عن
 وحدة الوطن ؟
 ، سؤالان فهل من اجابة .. ولو واحدة

د . رفعت السعيد



المصدر :



التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[تاريخ الاستاذ الامام - من ١ - من ١٠٢]
.. وهكذا نجد هناك رأيين رأى يعطى للبشر ممثلين في مجلس النواب
الحق في وضع القوانين كلها .. ورأى يرى أن ذلك كفر ، وأن من قال أن
التشريع حق البشر فهو ليس بمسلم ..
فهل نستطيع أن نقول أن الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده مفتي الديار
المصرية ، والمجتهد الاسلامي الكبير ، وصاحب الكتاب المبدع « رسالة
التوحيد » .. « ليس بمسلم » ؟
انه سؤال تطرحه على من يقولون هذا القول لعلمهم يعودون لمراجعة ما
يقولون قبل أن يقولوه ، او حتى بعد أن يقولوه ، فليس من ضير أن يراجع
المسلم نفسه لعله قد أخطأ ..
أم ماذا ؟

د . رفعت السعيد



الاستاذ الامام

من الأقباط ومن التشريع

في عام ١٣٠٥ هجرية كان الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده في بيروت . وكان بعض الكتاب المسلمين قد بدأوا في الهجوم العنيف على بطرس باشا غالي - وكيل وزارة الحقتانية - متهمين إياه أنه يحابي الأقباط ، وأكد أحدهم في مقال صحفي أن المسلمين « قد نظروا الى هذا التصرف بعين الناقم » فريت عليه جريدة أخرى « وبلغت ما ادعاء من وقوع الضغائن بين المسلمين وبين اخوانهم في الوطنية الأقباط ، وأقامت الأدلة على التحامهم بالحبية .. فكانوا حرياً لمن حاربهم ، وسلماً لمن سألهم ، وأن الخلاف المذهبي لم يحدث في البلاد شقاقاً وطنياً في زمن من الأزمان » .

وقد فزع الاستاذ الامام من هذا الخلاف ، ومن امتداده للصحف فكتب وهو ببيروت مقالا في جريدة « ثمرات الفنون » عنوانه « مصر والمحكم الأهلية » وأرسله الى سعد زقزلو كي يسعى في نشره بمصر .

وفي هذا المقال أكد الاستاذ الامام أن بطرس باشا غالي لم يخطئ على تعيين قضاه من الأقباط وقال انه قد بحث في الأمر فوجد أن نسبتهم معقولة عشرة من سبعة وستين ثم قال : « وعندنا أن التعامل على شخص بعينه لا ينبغي أن يتخذ ذريعة للطعن في طائفة أو أمة أو ملة ، فإن ذلك إعتداء على غير معتد ومحاربة لغير محارب ، أو كما يقال جهاد في غير عدو ، وهو مما ضرره أكثر من نفعه أن كان له نفع ، فإنه يثير الساكن ، وينطق الساكت . فليس من اللائق بأصحاب الجرائد أن يعدوا الى أحد الطوائف المتوطنة في أرض واحدة فيشعلوها بشيء من الطعن ، أو ينسبوا الى شائن من العمل ، فإنه مما يرسل العدوات الى عمائق القلوب ، ويدل بالضعفان الى مواطن الأفتدة ، فإذا تنافرت الطوائف تشاغل كل منها بما يحيط شأن الأخرى ، فكانت كل مساعيهم ضرراً على أوطانهم .

ويمضي الاستاذ الامام ليؤكد على ضرورة « المحافظة على وصية النبي » فقد عهد الى أصحابه إذا فتحوا مصر أن يستوصوا بقطبها خيراً ، وقد كان حسن حال الأقباط مظهوراً لصدق نبيه عليه الصلاة والسلام . فإن كثيراً من أسلاف هذه الطائفة كانوا أمناء على مال الحكومة المصرية في الدولة الإسلامية المتعاقبة بما أجادوا من صناعات الحساب والكتابة في تلك الأوقات ، ولم تعهد لهم فتنة ولم تذكر لهم على البلاد غائلة ، فلا ينبغي لمبتغى الحق أن يمس شأنهم بالعنوان العام »

[تاريخ الاستاذ الامام - ص ١ - ص ٩٠]

ثم نأتى الى مسألة أخرى في مسألة التشريع ..

وفي أيامنا هذه نستمتع الى اقوال ترفض مبدأ وجود برلمان ، وترفض منح الأغلبية أو حتى كل البشر حق سن القوانين . ومن بين هؤلاء الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يقول في كتابه « أصناف الحكام وأحكامهم » : « أن الحاكم الكافر أسس بنيان حكمه على شفا جرف جار من القوانين الوضعية فانهارت به في نار جهنم .. لأنه لا يقيم حكمه على أساس انه عبد الله بل يرى انه هو أو غيره - برلماناً كان أو حزباً أو هيئة أو نظاماً صاحب الحق في التشريع » ثم يخيف « انه قاتله الله كافر » [ص ٥٩]

ويقول « وأن قال أن التشريع حق البشر فهو ليس بمسلم » [ص ٩٩]

والآن ما هو رأى الاستاذ الامام في هذه القضية ؟

في عام ١٩٠٧ أرسل الشيخ محمد عبده رسالة الى ويلفرد بلنت يحدد فيها مطالبه ومطالب المصريين ، ومطالب الدستور وقال أن الدستور ينبغي أن يراعى : « أن تناط شؤون الحكومة بسلطة من السلطتين الاتيتين :

- ١ - سلطة تشريعية تسن القوانين الادارية والقضائية .. وأن تحصر سلطة التشريع في مجلس نواب .

٢ - سلطة تنفيذية تكلف بتنفيذ تلك القوانين .

ثم يعود الاستاذ الامام ليؤكد على « أن يكون للمصريين مجلس نيابي تتحصر فيه السلطة التشريعية أي وضع القوانين كلها ، ويكون له حق سؤال الحكومة عن تنفيذها ، ومحاسبتها على خطئها .



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٨



● الببا شنودة ● د. عبدالكافي

بلا أقنعة

حامد سليمان

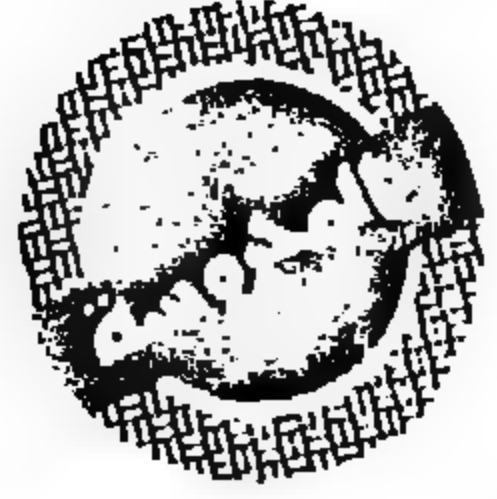
شهادة الدكتور محمد علي محجوب :

ما حدث بين د. عبدالكافي والببا شنودة ؟

● في حوار تليفوني مع الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف نفى تماما كل ما نشرته « روز اليوسف » حول مقابلة الدكتور عبدالكافي بقدايسة الببا شنودة .. وقال : ان عرض المقابلة يحمل نبرة تعصب طائفي مرفوض .. ويهدف الى إثارة فتنة لثيمة من كتب متعصب لم يحضر هذه المقابلة التي أعدت لها وشهدت كل وقائعها .. فلم يحدث ان وضع الببا اي شروط لاتمام المقابلة .. وخاصة ذلك الشرط المزعوم الخاص بحضور مندوب عن « روز اليوسف » .. بل رحب الرجل على الفور بلقاء الدكتور عبدالكافي و .. دون اي تحفظات .. ولم يعتذر الدكتور عبدالكافي عن اي كلمة قالها .. بل قال انه مهما كانت هناك خلافات في « العقائد » .. وهذا ما كنت اتكلم عنه في الشريط .. فإن القرآن امرنا بعدم مقاطعة اهل الكتاب والزواج منهم .. ومشاركتهم الطعام .. وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم .. والحوار معهم .. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم .. الا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا .. فالخلاف في العقيدة شيء .. وهو ما ذكر في الشريط .. والسلوك نحوهم شيء آخر تحكمه قاعدة .. لهم ما لنا وعليهم ما علينا .. بل .. ان الاسلام هو الدين الوحيد .. الذي تطرف في احترام عقائد (الآخرين) .. وعدم الاعتداء عليهم إذا ما مارسوا عادات او تقاليد او طقوس يحرمها الاسلام ..

فالمسلم - إذا تزوج من مسيحية - فإن عليه ان يوصلها للكنيسة كل أحد احتراماً لشعائرها الدينية ، ويعاقب المسلم بدفع ثمن زجاجة الخمر للمسيحي إذا ما قام بكسرها .. فللسنة الاسلام لا تعادي (الآخر) إذا ما اختلف معنا في العقيدة او الرأي .. بل تدعو للحوار والجدال معه .. بالتى هي احسن ..

وانهى الدكتور محجوب حديثه قللاً : هكذا دار الحوار بين الدكتور عبدالكافي والببا شنودة .. في جو من التسامح والمحبة المتبادلة ، ولم اسمع تلك التعليقات اللثيمة التي نشرها الكاتب في « روز اليوسف » .. لقد بدأت تحية الرجل للببا بعبارة « صباح الخير » .. وانتهت بكلمات الاحترام المتبادل والرغبة في تكرار الزيارة .. لم اسمع كلمة « اعتذار او نقد ذاتي » من الدكتور ولم ار وجهها مبتلها - كما متقاع وجه الكلمات التي كتب بها المقال - بل سمعت كلا منهما يتبنى على الآخر .. وشعرت بوحدة في كلام الطرفين تنهى زوينة رخيصة اثراها بعض الباحثين عن إثارة الفتنة وعدم الاستقرار في هذا البلد .. خدمة لاهداف هدامة تعودوا عليها .. لتحقيق اوهام ما زالوا يحلمون بها في مصر .. بعد ان انهالت اعدتهم في الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية .. ولكن هذا ما اغضبهم .. كيف تنتهى الفتنة .. ولهم سيكتبون بعد ذلك .. ؟!



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٦ مايو ١٩٩٢

انتهت كلمات الوزير شاهد عيان المقابلة .. ويبقى لي كلمة أهمس بها في أذن الدكتور عبدالكافي .. لقد تابعت كل ما نشر في « روز اليوسف » ودهشت لعدم ردي ولكنني احترمت اعترافك لحسن علام في الحديث الذي تنشره « آخر ساعة » .. وفهمت من الزميل حسن علام .. أن ما ذكر في الشريط حول عيد يوم القيامة .. كان رداً على سؤال عليير في جلسة خاصة بالمسجد .. وأنه يدخل في باب اختلاف العقائد .. الذي لا ينفي ضرورة التزام المسلم بحسن معاملة من يختلف معه في العقيدة أو الدين .

ولكن يجب أن أذكرك .. وأنت رجل تتصدي للدعوة العامة .. أن مسألة الخلاف في العقيدة أمر بديهي وإلا لما وجد المسلم والمسيحي واليهودي .. وأن الكلام عن (تفصيل) هذا الخلاف مشروع و .. لكن داخل جدران دور العبادة .. أو المجالس الفقهية أو المليية أو الأكاديميات الخاصة .. أما أن يسجل هذا الخلاف (المشروع) على شريط ويذاع على (العامة) فهذا خطأ يسيء إلى وحدة الوطن .. أي وطن يعتنق مواطنيه أديان متعددة .. ولك أن تتخيل ما يمكن أن يحدث لو (اتبع) كل ما يقال داخل المعابد اليهودية والمسيحية والمسلمة حول عقيدة الآخرين .. هذا ليس مباحاً في أي زمان أو مكان .. فما بالك بهذه الظروف التي تمر بها مصر .. التي تتزاحم قوى عديدة في الداخل والخارج وتتربص بكل رمز إسلامي .. لسحقه أو تدميره أو تشويهه (كل) لصالح أهدافها الخاصة .. مما يجعلنا الآن في أشد الحاجة لكي نتعامل جميعاً من خلال القاعدة التي تقول « نتعاون فيما اتفقنا عليه .. ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه » .. هذا في مجال الدين .. أما في مجال الرأي والسياسة .. فلاسلام يأمركم أن نتقبل رأي الآخرين ونحاوره في خلافه معنا من خلال الحكمة التي وضعها الفقهاء المستنيرون « رأيي صواب يحتمل الخطأ .. ورأيك خطأ يحتمل الصواب » .

لقد اجتهدت وأخطأت .. لأنك في اندفاعك وحملك الذي جمع حولك الآلاف .. خلطت ما بين أن يذاع على العامة .. و .. ما بين أن يقال داخل الدوائر الخاصة ، بل نسيت توجيه الرسول « المؤمن كيس فطن .. ولا إبه يا دكتور » .

حسن دوح .. والأرهاب المرفوض

● هذا كتاب يصدر في وقته .. خاصة بعد أن قلزت عمليات الإرهاب إلى أعماق بركة عفتة .. تحركها عقول غبية ، وتضغط على « أرضيتها » أصابع مجنونة لقتل الأبرياء واغتيل أمن الوطن وسلام المواطنين .

كتاب « حسن دوح » الذي ينتشر في السوق الآن تحت عنوان « الإرهاب المرفوض » ، والإرهاب المرفوض ، يشرح في بدايته أن هناك أرباباً مرفوضاً على أمة المسلمين (في حالة) الاعتداء على الحدود وأنه لكي نتفادى هذا فلا بد من الإعداد المستمر (لأرهاب) من يفكر في العدوان علينا : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل (ترهبون) به عدو الله وعدوكم .. » أما الإرهاب المرفوض .. فهو الحوار بالمسدس والقنبلة مع الحكومات والجماعات التي تختلف معها في الوطن .. حيث يأمركم الإسلام بضرورة الحوار والجدال بالتي هي أحسن .. والجديد في هذا الكتاب أن حسن دوح يعرض تجربته الطويلة في الحركة الإسلامية - أكثر من ٤٠ سنة - وما تسبب فيه العنف في الحوار مع الفصائل المخالفة من نتائج (عكسية) وصدام مع الحكومات أدى إلى (تشويه) صورة الحركة الإسلامية في ذهن حتى المؤيدين لها وإلى تخويف الحكومات في مصر والعالم الإسلامي .. من كل ما له علاقة بأي تحرك يحمل « الالفة الإسلامية » .

لهذا .. يعتبر الكتاب في النهاية اعتراف شجاع .. لتفاصيل دراماتيكية تروى واحدة من أروع قصص النضال لمواطن خاض معارك حرب فلسطين والقتال .. وذاق مرارة الخيانة والاعتقال .. ودفع ثمن عنف أحقق لم يمارسه وإرهاب مرفوض لم يرتكبه ..



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١٦ مايو ١٩٩٢



اعتذار عن ماذا يا وزير الأوقاف !!؟

في لقاء الدكتور عمر عبد الكافي مع الأنبا شنودة في المقر البابوي بعد أن أكرمه وزير الأوقاف علي الذهاب معه وأقنعه بالباطل حتي لا يأخذ منه المسجد ويمتنعه من الخطابة فيه ويحرم جماهيره من علمه قال وزير الأوقاف للأنبا شنودة (مجئ الرجل في صحبتي اقوي اعتذار علي) واني أسأل سادتنا العلماء شيخ الأزهر ومفتي الجمهورية ولجنة الفتوي بالأزهر الشريف وأعضاء مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين . هل في قول الدكتور عبد الكافي إنه لا يجوز للمسلم أن يشارك النصراني في أعيادهم خاصة عيد القيامة الذي يتناقض مع عقيدتنا ، ولا يجوز أن يبداهم بالسلام كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم قوله : (لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام فإذا قالوا السلام عليكم فقولوا وعليكم) رواد مسلم هل في ذلك مخالفة شرعية تستوجب الاعتذار ؟ أم أن الذي يستوجب الاعتذار والتوبة إلي الله هو قول وزير الأوقاف للأنبا شنودة بذلة وانكسار واضحين (استأذن قداسكم في أن اصطحب معي ضيفا) بقصد الدكتور عمر عبد الكافي ، ثم أضاف (يا صاحب القداسة واضح أنك عرفت كل شيء ولا شك أن حكمتكم سوف تسمع علي أخطاء الآخرين ولا شك أن وطنيتكم وسماحتكم سوف تاذن له بتقديم هذا الاعتذار) فأريد أن أسأل السادة العلماء هل يجوز أن يقال لمن يعتقد أن المسيح عيسى بن مريم هو الله كما صرح بذلك الأنبا شنودة في قوله (من الذي قال إننا نقول المسيح ابن الله إنه هو الله) هل يقال لمن يعتقد هذا الاعتقاد يا صاحب القداسة أو قداسكم ، كما كرر ذلك وزير الأوقاف أكثر من أربع مرات ألم يسمع أحدكم يا أصحاب الفضيلة قوله عز وجل (إنما المشركون نجس)



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢ مايو ١٩٩٣

التوبة : ٢٨ إن الدكتور عبد الكافي لم يحرم علي المسلم ضيافة النصراني أو مصافحته كما زعم الدكتور غالي شكري فيما نشرته عنه مجلة روز اليوسف ١٧/٥/١٩٩٣ ولكنه فقط حرم تهنئتهم بعياد الالههم المزعوم أو بصلبه وموته وقيامته ، ومع ان رئيس حزب العمل وبعض أعضاء الحزب ومندوب جماعة الإخوان المسلمون ابن حسن البنا يذهبون إلي المقر البابوي في كل عيد ليشاركوا فيه إلا أنهم لم يسلموا من قول الأنبا شنودة (نحن ندعو إلي احتفالاتنا حتي الذين يهاجموننا ويبدرون الفتنة الطائفية في مقالاتهم وسياسات احزابهم) ولا يخفي علي احد أنه يقصد الإخوان المسلمين وحزب العمل ، وإلا فليقل لنا هو من يقصد ؟: وصدق الله الذي قال (ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتي تتبع ملتهم) البقرة :

١٢٠

عبد الرحمن بن محمد لطفي
إمام مسجد (النور) بطوي



المصدر: الشور

التاريخ: ١٩٩٢ / ٥ / ٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومتى مات المسيح حتى يقوم؟!؟

كتب الأستاذ/احمد بهجت في جريدة الأهرام بعدد الصادرة بتاريخ ١٨/٤/١٩٩٢م كلمة بعنوان، عيد القيامة المجيد، قال فيها، لقد كان ميلاد المسيح ودعوته وحياته وموته ورفعته آيات باهرة من آيات الله عز وجل ولست أرى كيف صدر مثل هذا الكلام من الأستاذ احمد بهجت !! لأن عقيدة أهل السنة والجماعة التي ندين بها ويدين بها أيضا الأستاذ احمد بهجت تنكر موت أوصلي سبينا عيسى عليه وعلى نبيينا الصلاة والسلام . لأن الله عز وجل الذي شبهه الأسخريوطي ونجافو . عليه السلام . من اليهود ورفع الله مصداقا لقوله تعالى . وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم . سورة النساء ١٥٧ - ومصداقا

السيد المسيح عليه السلام . سينزل في آخر الزمان وسيكسر الصليب ويقتل الخنزير . وسيصلي خلف إمام المسلمين وسيقتل معه المسيح النجال ثم يموت .

كمال يونس

لقوله . وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه . سورة النساء ١٥٨ - ومصداقا لقوله تعالى أيضا . إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا . آل عمران ٥٥ - ومعلوم أن الوفاة هنا ليست بمعنى الموت ولكن إما بمعنى القبض من الأرض وإما بمعنى النوم كما في قوله تعالى والله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون . سورة الزمر آية ٤٢ وأما ما قاله الأئمة شنيعة في جريدة الأخبار في نفس اليوم إن الذي ينكر إمكانية القيامة لأنه لا يعقلها سينكر بالتالي إمكانية الخلق من العدم لأنه لا يعقله أيضا . فهذا قول باطل لأننا نحن المسلمين لا ننكر إمكانية القيامة مع أننا لا نعقلها ولكننا ننكر صلب المسيح وموته وقيامته لأننا نؤمن بما قاله الله عز وجل واحمد الله أن الأستاذ احمد بهجت لم يقل بعدموته وقيامته بل قال ورفع . كما أننا نؤمن أيضا بأن



المصدر :



٢٧ مايو ١٩٩٢

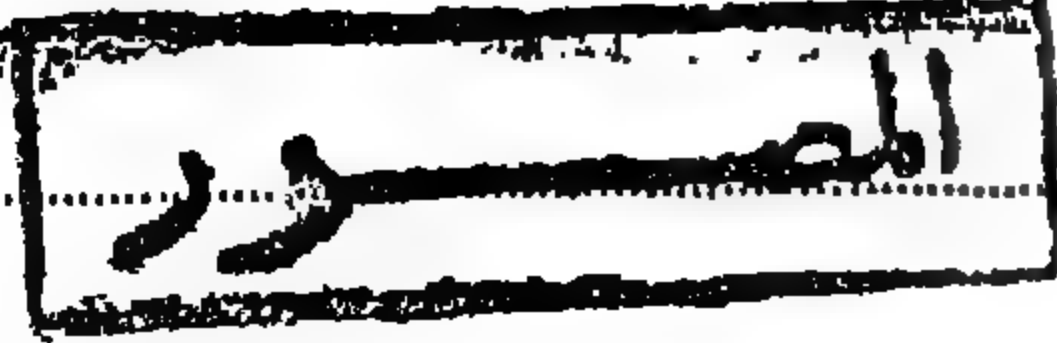
التاريخ :

للنشر والتداول في الصحف والمعلومات

□ سفير مصر بواشنطن :

لاتمييز في مصر

بين المسلمين والمسيحيين
واشنطن - اش.ا. - نفى السفير احمد
ماهر سفير مصر في واشنطن ما نشرته
صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية
مؤخرا عن وجود تمييز ضد
المسيحيين في القطاع العام والشرطة
 واجهزة الحكومة وكنيات الطب في
مصر. و اضاف في رسالة نشرتها
صحيفة «واشنطن بوست» امس ان
الموضع الذي نشرته الصحيفة يوم
١٨ مايو تحت عنوان «الاقباط
اصبحوا هدفا للمتشددين المسلمين»
قد تضمن معلومات مشوهة عن مصر.
واوضح السفير ان مجلس الوزراء
المصري يضم حاليا وزيرين مسيحيين
وان مجلس الشعب يضم العديد من
الاعضاء المسيحيين سواء كانوا
منتخبين او معينين كما ان الدستور
المصري يسمح للرئيس باختيار عشرة
اعضاء. وقال السفير المصري ان
بطرس بطرس غالي سكرتير عام الامم
المتحدة نفسه كان وزيرا قبل شغله
لمنصبه الحالي كما ان مصر ساندته
بقوة لشغل هذا المنصب.



المصدر :



٢٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسبوع

أمينة السعيد

« كلمة صريحة »

ولذلك ثارت شهامة زملائه جميعاً من الفقر فقير إلى أغنى غنى من الصغير متهم قبل الكبير وتبرع كل منهم للفور بما يملك من نقود ولما حلت الظهيرة لم يكن قد تجمع سوى نصف المبلغ فقط ، فأسرعوا جميعاً باتخاذ إجراءات استثنائية لتغطية باقي المبلغ .. والغريب في ذلك أن محدودى الرزق كانوا أسرع الجميع إلى معاونته ، فبعضهم نظم جمعية وقدم له نصيبه منها والآخرين اقترضوا القسي ما يستطيعون اقتراضه ومن تبقى باع بعض ما لديه من متاع بيته ، وقدموا إليه الثمن غير أسفين ومؤكدين له بكل إخلاص أنهم ليسوا في عجلة لاسترداد ديونهم . وما أن حل المساء إلا وكان المبلغ كله قد تم تدييره ولم يبق للصراف الشاب ما يخشاه . ورأى أن الحادث أعظم امتحان للوحدة الوطنية كما أنه تأكيد بأن الشعب المصرى رغم محنة العبيدة مزال بخير وأن أصالته وشهامته وعظمته قد تفوقت على متاعبه .

فالمجد لشعب مصر .. شعب الشهامة والكرامة والأصالة .

أمينة السعيد

□ وصل إلى علمي أخيراً خبر إحدى بشائر الوحدة الوطنية الحقيقية التي كانت معروفة عندنا قبل أن تداممتا محاولات الأشرار الذين يرتكبون أفعال الجرائم بالتمتركة بين طوائف الشعب .

وخلاصة هذه البشيرة أن شاباً قبطياً يعمل صرافاً في إحدى المؤسسات الكبرى اكتشف اختفاء مبلغ عشرة آلاف من الجنيهات كلن قد وضعها بجانبه على مكتبه لانشغاله بعمل آخر . أما كيف اختفى هذا المبلغ من جواره بهذه السرعة ؟ ومن هو الفاعل ؟ فقد استحال معرفة ذلك .

وكلن معنى ما حدث أن يفقد هذا الموظف وظيفته ومستقبله ويفقد سمعته إذا لم يتدبر بأسرع ما يكون إحضار المبلغ قبل حلول المساء .

وكلن هذا الصراف المسكين محبوباً من جميع زملائه وكانوا يعتبرونه مثلاً للأمانة والإخلاص في العمل وحسن المعاملة مما اكتسبه حب الجميع وكذلك كلن معروفاً عنه أنه كلن محدود الرزق بالكاد يكسب ما يكفى ضروريات أسرته وكان من الواضح في هذه الحالة أن الحادث لابد أن يقضى على الشاب الأمين في استحالة اعداد هذا المبلغ .



صفحة من تاريخ مصر

التعصب

قال الأستاذ الإمام

.. ولستأ ندرى من أين يأتي اليوم الناعق بالتفريق بين المصريين بسبب الدين ، بهذا النوع الغريب من التأسلم الغريب عن روح الاسلام وطبيعته ، ونزعات المسلمين وراثتهم .

ولستأ ندرى من أين يستقون هذا النهج المخرب لوحدة الوطن ، والذي يفرق بين المصريين المسلمين والاقباط بينما صحيح الدين واضح وصريح في رفض التفريق بين ابناء الوطن الواحد بسبب من اختلاف الدين . وتحت ايدينا مقال رائع للأستاذ الامام محمد عبده عنوانه « التعصب » ننقل منه بعض فقرات لعلها تكون قادرة على إسكات صوت الفتنة الذي يروج للتفريق بين المصريين الاقباط والمصريين المسلمين ..

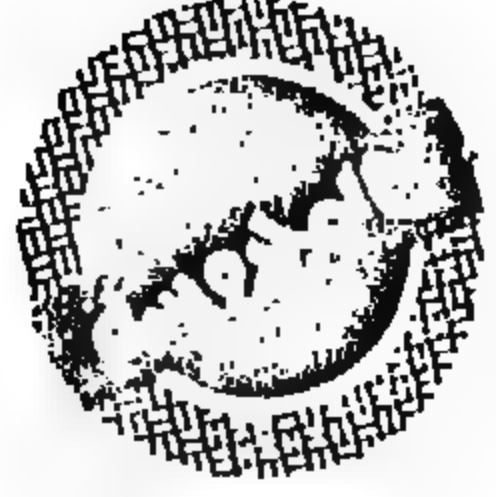
واليكم فقرات من مقال الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده :
« أما أهل الدين الاسلامي فمنهم طوائف شطت في تعصبها في الاجيال الماضية ، الا انه لم يصل بهم الاطراف الى حد يقصدون فيه الابادة وإخلاء الارض من مخالفيهم في دينهم ، وما عهد ذلك في تاريخ المسلمين بعد ما تجاوزوا حدود جزيرة العرب ، ولنا الدليل الاقوم على ما نقول ، وهو وجود الملل المختلفة في ديارهم الى الآن حافظة لمقائدها وعوائدها من يوم تسلطوا عليها وهم في عنفوان القوة ، وهي في وهن الضعف . نعم كان للمسلمين ولح بتوسيع الممالك ، وامتداد الفتوحات . وكانت لهم شدة على من يعارضهم في سلطانهم ، إلا انهم كانوا مع ذلك يحفظون حرمة الاديان ويرعون حق الذمة ، ويعرفون لمن خضع لهم من الملل المختلفة حقه ، ويدفعون عنه غائله العدوان ، ومن العقائد الراسخة في نفوسهم « ان من رضى بدمتنا فله مالنا وعليه ما علينا » .

ويمضي الأستاذ الامام قائلا : « ومن نشأة المسلمين الى اليوم لم يدفعوا احدا من مخالفيهم عن التقدم الى ما يستحقه من علو الرتبة وارتفاع المكانة . ولقد سما في دول المسلمين على اختلافها الى المراتب العالية كثير من ارباب الديانات المختلفة ، وكان ذلك في شبيبته وكمال قوتها ، ولم يزل الامر على ما كان .. فسحقا لقوم يظنون ان المسلمين بتعصبهم يمنعون مخالفيهم من حقهم » .

ثم يوجه الأستاذ الامام كلامه الى المسلمين مؤكدا على اهمية وحدتهم ويقول : « هذه صلة من امتن الصلات سألها الله اليكم .. فلا تهونها ، ولكن عليكم في رعايتها ان تخضعوا لسطوة العدل ، فالعدل اساس الكون وبه قوامه ، ولا نجاح لقوم يزدرون العدل بينهم ، وعليكم ان تتقوا الله ، وتلتزموا بأوامره في حفظ الذمم ومعرفة الحقوق لأربابها ، وحسن المعاملة ، وإحكام الالفة في المنافع الوطنية بينكم وبين ابناء اوطانكم وجيرانكم من ارباب الاديان المختلفة ، فإن مصالحكم لا تقوم الا بمصالحهم كما لا تقوم مصالحهم الا بمصالحكم ، وعليكم الا تجعلوا عصبية الدين وسيلة للعدوان ، وذريعة لانتهاك الحقوق ، فإن دينكم ينهاكم عن ذلك ، ويوعظكم عليه بأشد العقاب » .

مقال للأستاذ الامام - مجلة العروة الوثقى - ٢٨ جمادى الاخرى سنة ١٣٠٦ هجرية .

والآن دعونا نتوجه بالحديث الى كل هؤلاء الذين يلعبون لعبة التفريق بين المصريين على اساس من الدين ، نتوجه الى حكومتنا غير العزيزة ، وإلى اليوم الناعق بالخراب ، وإلى كل جماعات التأسلم السياسي . إلى حكامنا غير الاعزاء نسوق قول الأستاذ الامام « ومن نشأة المسلمين الى اليوم لم يدفعوا احدا من مخالفيهم عن التقدم الى ما يستحقه من علو الرتبة وارتفاع المكانة ... فسحقا لقوم يظنون ان المسلمين بتعصبهم يمنعون



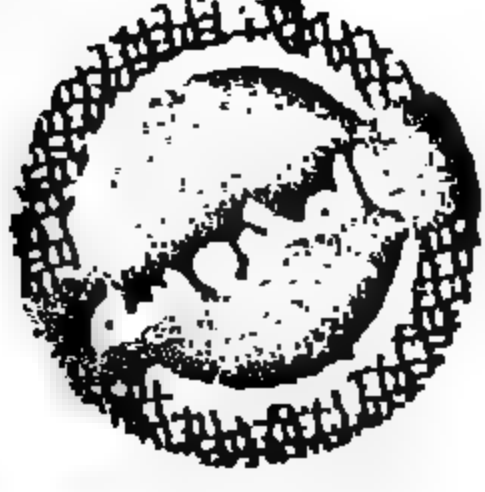
مخالفهم من حقوقهم .
ثم تسألهم لماذا التفريق إذن ؟ ولماذا استبعاد البعض من وظائفهم
يستحقونها ؟ ولماذا حرمانهم من حقوقهم في بناء وإصلاح دور العبادة إلا
بمرسوم جمهوري كثيرا ما يتعثر قبل أن يصدر والف لماذا أخرى ..
أما اليوم الناعق بالتفريق فأننا نهدية كامل النص لكننا نختار لهم ما
يستحقون « عليكم ألا تجعلوا عصية الدين وسيلة للعدوان ، وذريعة لانتهاك
الحقوق ، فإن دينكم ينهاكم عن ذلك ، ويوعدكم عليه بأشد العقاب ،
اسمعتم يا أيها الناعقون بالخراب والتفريق « أن دينكم ينهاكم عن ذلك ،
ويوعدكم عليه بأشد العقاب ، »
أما جماعات التأسلم السياسي فأننا لا نتوجه إليها بهذا النص ، فلعلها
تعرفه ولعلها تعرف أكثر منه ، لكنها تنكره ، أو تتهرب منه ، فما كان يعنيها
صحيح الإسلام في شيء مما تفعل وما الأمر كله بالنسبة لها إلا ستار تستتر
به سعي وراء أهداف سياسية ، ولتحقيق مآرب سياسية .
وبعد ..

فيا شيخنا الجليل ، ويا استاذنا الامام محمد عبده كم نحن بحاجة اليك
كي تردع الحكام عما يرتكبون في حق الوطن ، وكي تمنع اليوم عما يرتكب في
حق الدين ، وكي تسد الطريق على جماعات التأسلم السياسي ، وتفضح
مآربهم وحقيقة نواياهم وأنت الذي لم تكف بالقول ، بل سعت وبالفعل وأنت
في منفك في بيروت لتأليف جمعية سرية اسميت « جمعية التأليف والتفريب »
وكان موضوعها « التفريب بين الأديان السماوية الثلاثة ، وإزالة الشقاق بين
أهلها والتعاون على إزالة ضغط أوروبا عن الشرقيين ولا سيما
المسلمين منهم » وضممت إلى جمعيتك قساوسة وسياسيين مسيحيين ويهود
، وكنت أنت يا استاذنا الامام بالنسبة لهذه الجمعية « صاحب الرأي الأول
في موضوعها ونظامها » .

(تاريخ الاستاذ الامام ج ١ - ص ٨٢٠)

.. والآن ما رأيكم يا أيها الحكام ... وما رأي اليوم ، وما رأي المتأسلمين ؟

د . رفعت السعيد



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

يونيو ١٩٩٢

النور يطفئ الفتنة

كمال متولى

الامين العام المساعد لمجلس الوزراء سابقا

اتصور ان المحور الاول لمواجهة الارهاب والفتن هو سلطة الدولة، فهي مسئولة عن تعديل تشريعات انشاء وصيانة المعابد المختلفة، وهي المسئولة عن اصدار التراخيص للمنظمة للمباني ولطبيعة النشاط هل هو ديني فقط ام يجمع بين الديني والمدني ومتابعة ذلك وهي المسئولة عن توفير فرص العمل النسبية في ضوء ادراك شروطها بصرف النظر عن تعصب دول متحضرة ومستنيرة حين تميز في الهجرة وحين تميز في شغل وظائف المواطنين في بعثات التمثيل الدبلوماسية والقنصلية او في شركات الطيران وغيرها وهي المسئولة باجهزة الامن المختلفة بها عن تداركها قبل ان تتخذ شكل الظاهرة وهي المسئولة عن توفير الوسائل والادوات المناسبة والمنتجة لمعالجة الراى بالراى والحجة بالحجة علانية ودون تعميم حفاظا على السلام الاجتماعى وهي المسئولة عن وضع ضوابط للتدفقات المالية والداخلية والخارجية على المؤسسات الدينية ومراقبتها وهي المسئولة عن توعية النشر باستمالة عام من التاريخ القبطى والف واربعمائة عام من التاريخ الاسلامى مع ابراز المواقف الوطنية عبر التاريخ

القبطى والاسلامى لعظماء باباوات الكنيسة المصرية ومشايخ الازهر وحكام المسلمين والرواد المخلصين من الجانبين وهي المسئولة عن استصدار تشريع بتقليد العقوبة على جرائم الارهاب والتعصب. واتصور ان المحور الثانى هو المؤسسات الدينية وتوازن هذه المؤسسات شرط نجاحها فتتساوى جميعها في ان تعين رئيسها يتم بالاختيار الحر المباشر وان مجالس علمائها تقتصر على المثقفين في امور دينهم وان اختيار الدعاة والاياء وتصويب خطبهم ومواظبتهم يتفق وصحيح العقيدة يتم بمعرفة رئيس المؤسسة الدينية وقراره غير خاضع لرقابة القضاء والمؤسسات الدينية مسئولة عن توجيه البرامج الدينية التعليمية والاعلامية بما لا يخالف نصا وباجتهاد مع سياق العصر وهي مسئولة عن مراجعة المطبوعات والتأكد انها خالية من السخرية من اى دين وانه يتعين تذييل الاجتهاد برأى واضح للمؤسسة

الدينية اذا ما خالف ما اتفق عليه دون خروج، وانها مسئولة عن تصويب المفاهيم الخاطئة بالحجة والموعظة الحسنة للكافة مالم يكابر. اتصور ان المحور الثالث هو الكتاب والمثقفون في هذا المجتمع فهم حملة مشاعل التنوير واقلادهم مفاتيح النور فلا يتصور ان يكونوا قارعى طبول الحرب مشعلها ناراً، مصر ليست لبنان. مصر عالجت خلافات مع جيرانها بالحوار والاحتكام للعقل فلا يمكن ان يقتتل ابناء الامة الواحدة فيما بينهم. شاهد العالم خراب ودمار خمس عشرة سنة في لبنان انتهى بتدهور عملتها الى ١/٥٠٠ ارجعه رئيسها الهراوى الى توقف تدفقات المال والسلاح من المستفيدين من الصراع خارج لبنان. المفكرون مسئولون فالنور بناء .. والنار ضياع .. فلنضئ جميعا مصابيح نور الحكمة فيما بيننا ولنكتاتف على اطفاء اى نار.. ومعظم النار من مستصغر الشرر.



وطـنى

المصدر :

٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

أيادنا تتعانق

بسم الله الرحمن الرحيم

ان سنة ١٩٩٢ هي سنة تعانق الاعياد
الاسلامية والقبطية ، فقد وافق حلول عيد
المطر المبارك عند اخواننا المسلمين حلول عيد
الميلاد المجيد عند الاقباط ، وقد فرحنا جدا
جميعا لهذا التوافق المبارك ، وها قد حل عيد
الاضحى المبارك مع عيد دخول العائلة المقدسة
ارض مصر ، حينما جاءت القديسة العذراء مريم
تحمل السيد المسيح له المجد بصطحبهما
القديس يوسف هربا من هيروندس ، بنساء على
امر الهى !! وبعبءا انصرفوا اذا ملاك الرب قد
ظهر ليوسف فى حلم قائلا قم واخذ الصبى وامه
واهرب الى مصر وتكن هناك حتى اقول لك . لان
هيروندس مزعج ان يطلب الصبى ليهلكه ، فقام
واخذ الصبى وامه ليلا وانصرف الى مصر وكان
هناك الى وفاة هيروندس ، لكن يتم ما قيل من
الرب بالنبي القائل (من) مصر دعوت ابنى متى
اصحاح ٢ عند ١٣ و ١٤ و ١٥ وبقي فى مصر
حتى وفاة هيروندس وظهر الملاك ليوسف ليطلب
منه ان يرجع بالصبى وامه الى موطنه .
قام بعض المفسرين بهم بمحاولة بذر بذور
الكراهية والحق فى نفوس الصغار ضد اخوانهم
وزملائهم الاقباط بشتى السبل ، سواء بتلقين
الصبيبة الصغار ما يثير شعورهم ويولد الكراهية
فى نفوسهم ، او بنشر شرايط الكاسيت بين الفتية
والفتيات وهى معبأة بالاقوال المفضلة والدخيلة
على الاسلام الذى يامر بالتراحم والمحبة ،
فيسوقون ويغالطون بكل ما يستفز الشسهور
والوحدان بين الزملاء الطهر ويأمرونهم بالابتعاد
عن اخوانهم المسيحيين ، بل وكراهيتهم وتعقيرهم
وبذلك يوقدون نار التعصب الاغنى والفتنة
الطائفية بين شتعب سادت بينه روح المحبة
والوثام والتعاطف والتراحم والصدقة الاخيلة
العميقة طوال اربعة عشر قرنا .



كم من اعياد اسلامية ومناسبات دينية تشارك فيها الاقباط اخوانهم المسلمين افراحها ، وكيف كان الاقباط يحتفلون بجمع اعيانهم بشهر رمضان المبارك ، وبليلة عاشوراء وبالمولد النبوي ، وحتى الان وفي هذه السنوات التعيسة حين انتشرت الخطب والفتن والاضطرابات والكاسيات لظن الكراهية والفتنة بين الامة الواحدة ، مازلتنا كاقباط نحفل بهذه المناسبات الاسلامية المحبة لنا ، انى لا ننكر عائلات كثيرة من اخواننا المسلمين كانت تشاركنا الاحتفال باعيادنا ، بل ان كثيرات من السيدات المسلمات المتديلات كن يصسن معنا للمدراء القديسة مريم تشفنا بها ، لقد عشنا بها بفؤوس صناعية وقلوب مملوءة بالمحبة الخالصة والتعاون الوثيق فى المدرسة وفى الجامعة وفى العمل ، لقد تشاركنا فى افراحنا وافراحنا ، فى حلو الحياة ومرها ، فى الدفاع عن بلدنا ضد الاستعمار ، وفى الحروب والنزلات التى مرت بمصرنا الحبيبة ، انى مؤمن تماما بان هذه الموجة الخبيثة ستنتشى باذن الله اخذة معها كل ما حاولت نشره من حقد وكراهية وتفرقة بين شعب واحد ، واخوة متضامين ، ويرجع لضر وجهها المشرق وتضخ قلوب المصريين بالمحبة والسلام والصفاء والاخاء والتعاون كما كانت وكما ستبقى حتى يزت الله الارض ومن عليها بآذنه تعالى .

ان رسالة السماء ضد هذه الدعوة الخبيثة الوافدة ، قد اتت فى هذا العام بتوافق عجيب بين الاعياد الاسلامية والمسيحية ، فها هو كما قلت عيد الفطر المبارك يحتضن عيد الميلاد المجيد ، كما جاء عيد الاضحى المبارك ماخيا وملامنا لعيد دخول العائلة المقدسة مصر ، فانه بدخول السيد المسيح مصر قد اعطاها السلام والمحبة التى لن تتركها ابدا ، بل ستملأ قلوب ابنائها المسلمين واقباطا ، وتجعل من شعب مصر بركة ومثارا وهدى لكل ما هو طيب وصالح الى دهر الدهور ان شاء الله .

انى بقلب مملوء بالمحبة والاخوة الصانقة اهنى اخوانى المسلمين بعيد الاضحى المبارك ، راجيا من الله عز وجل ان يعيده علينا جميعا بالسلام والبركة والوفاء والمحبة انه سميع مجيب .



مصر لكل

خواطر سياسية

المصريين

بطريقتهم دون الحاجة الى ترخيص الدولة . وخلال السبعينات والثمانينات كانت احياء باكملها قد التقت حول كل المدن الكبرى بما فيها القاهرة والاسكندرية والمنيا واسيوط . وجدت الجماعات البيئية الصالحة لتحويل الشباب المحيط والصبيان الباحثين عن بطولة الى (كوادرس) وتم كل ذلك في المساجد التي تنشأ دون ترخيص . يتلقون التعليم من احد هؤلاء الشباب المتحمسين الانقياء والمتبرعين بعملهم وجهدهم من اجل حياة افضل للملايين من الفقراء والمستضعفين في الارض . يحدث كل هذا والحكومة سعيدة (وتزايد) عليهم بانها اكثر منهم اسلاما واكثر منهم فهما لصحيح الدين .. ولكن الشباب الذي تتراكم لديه المشاكل من بطالة واحباط نتيجة عدم وجود فرص للعمل وعدم الزواج يجد نفسه متجها الى مسجد أو زاوية صغيرة في احد الازقة حيث اسلاما اكثر ثورية وربما يجده اكثر نقاء واكثر اصولية فيقتنع بان هذا هو صحيح الدين ، وبين عشية وضحاها يكون قد جند عضوا في احد العناقيد ولا يتعرف الا على اميره .

ان مصر ، كما يرى الاستاذ في خطر حقيقي حيث ان الخطر يضرب ضرباته الموجهة في كيان مصر كشعب واحد ووطن واحد .

ضد التيار

والدكتور ميلاد حنا متقائل لانه يرى ان هذه الحركة (الاصولية) ضد منطق التاريخ المصري على مدى القرون ومنذ الفتح العربي لمصر ، فان العلاقة بين الاقباط والمسلمين في مصر تعتبر حالة خاصة جدا ، لان الاقباط والمسلمين شعب وعرق واحد وحضارة وتاريخ واحد ، فان قبط مصر تعنى كلمة مصريين (وجبب) من جيبت Egypt ان شعب مصر بكل مقاييس علم (الاثروبولوجي) لاختلاف بين الاقباط وبين المسلمين في اي مظهر



بقلم :

سعد

كامل

« رسمي » من الدولة ، وخلفها وربما امامها قيادات التيار الاسلامي المعتدل الذي اكتسب قدره على الحوار والكر والفر ، وقد خطط باقتدار واستولى على معظم القيادات المهنية واخرها نقابة المحامين معقل الفكر الليبرالي الحر . وتحت السطح يقف العديد من التنظيمات السرية (الاصولية) تقوم بدور زعزعة استقرار المجتمع من خلال الارهاب .

المواجهة

ولكن كيف واجهت الحكومة هذا المخطط ؟

يرى الدكتور ميلاد حنا انه كان هناك تياران اساسيان داخل النظام

الحاكم :

الاول كان ينحون ان تتجه الدولة الى الفكر العقلاني ، او ما اصبح يسمى « بالمجتمع المدني » في محاولة فصل شئون الدين عن الدولة .

التيار الثاني ، كان ينادى بانه يحسن التعايش مع هذا التيار الزاحف .. وخططت الدولة لكي تنشر فكرها لانها احق واجدر بان تدعو للفكرة الدينية الاسلامية .

الانفتاح

مع سنوات الانفتاح اصبح حصول شاب له دخل محدود على شقة ليتزوج ويبيجار مناسب دخله امرا بالغ الصعوبة ، وبسرعة ترك « الاصوليون » الحكومة وقوانينها بعيدا وابتكروا هم احياء شعبية تسمى الآن بالعشوائية ، واقاموا مبانهم

قرات باستمتاع كبير ، آخر مؤلفات الدكتور ميلاد حنا (مصر للمصريين) والدكتور ميلاد حنا ، عالم واستاذ في كلية الهندسة جامعة عين شمس ، وكاتب في جريدة الاهرام ، وشخصية جماهيرية سياسية ومكافح عنيد وصبور في سبيل تحقيق افكاره ، فمنذ ٧٤ حذر من محاولات زرع الفتنة الطائفية في مصر بين المسلمين والاقباط . وكان رائدا في الدعوة الى تشكيل لجان الوحدة الوطنية ، التي لم تتحقق الا بعد ١٢ عاما من كفاحه الدؤوب ، دخل اثناءها السجن في حملات الاعتقالات الشهيرة في سبتمبر سنة ١٩٨١ .

وفي تقديري ان اهم ما في الكتاب هو رؤية المؤلف كمصري اولا ، قبطي الديانة ، للاحداث الخطيرة التي جرت في بلادنا والتي لازالت تجرى . والتي ثبت بعد استمرارها سنوات انها ليست موجهة ضد الاقباط فقط انما ضد المسلمين اي ضد الشعب المصري كله لفرض حكم شمولي ديكتاتوري باسم الدين الاسلامي ، والدين منه براء .

xxx

فلنستمع الى الدكتور ميلاد حنا ، وسأحاول الا اقاطعه بقدر الامكان . يرى المؤلف ، انه بدأ التدبير لهذه الفتنة عندما شجع الرئيس السادات التيار الديني في بداية السبعينات ليقاوم به القيادات اليسارية ، واشتد عود هذه الجماعات حتى حدث اغتيال السادات على يد هذه الجماعات وقبض نفسها ، ضربت هذه الجماعات وقبض على قياداتها ، وحوكمت وبعد ان افرج عن الكثير منهم عادوا الى تنظيم صفوفهم ، وزاد نفوذهم حتى تمكنوا من استخدام حزب العمل في انتخابات ١٩٨٧ ، ومن بعدها اصبح التيار الاصولي واقعا فعالا ومنتاسكا . فقيادات حزب العمل والجريدة الرسمية (الشعب) تمثل الواجهة الرسمية الحاصلة على ترخيص



والسعودية والخليج وليبيا وتونس
والجزائر؟ ولم يحدث هذا بالنسبة
للاقباط في مصر انها ملاحظة جديدة
بالتأمل ويرجعها الى ان البلاد ذات
الحضارات الزراعية القديمة لا تلجا
للعنف بعكس الحضارات
الصحراوية .

xxx

يرى المؤلف ان عصر ازدهار
الوحدة الوطنية عندما انفجرت الثورة
الوطنية ١٩١٩ فقد اثبتت ان الاقباط
مكون رئيسي للحركة الوطنية .
اما بعد ثورة يوليو وفي حقبة
عبد الناصر فهي فترة هدوء مكبوت .
وفي عصر السادات تفجرت الفتنة
ودفعت الى ذروة المأساة .

xxx

في الكتاب وثائق هامة في مقدمتها
الخط الهاماني الصادر من الباب
العالى عام ١٨٥٦ وقد اشترط
الحصول على فرمان ببناء الكنائس ،
وهو ما لم يعد له وجود منذ زوال الحكم
التركي . كنت اتمنى ان ينشر المؤلف
وثيقة هامة وهو تقرير لجنة تقصى
الحقائق برئاسة الدكتور جمال
العطفي عن احداث الزاوية الحمراء .
وخاصة انه يصفها بانها رائعة .

والكتاب زاخر بمقالات المؤلف في
فترة الثمانينات ، والتسعينات ،
وحواراته مع اقباط المهجر ، وندوة
نادرة بين البابا شنودة مع الكتاب
والمفكرين .

xxx

هذا الكتاب هو خلاصة وعصاره
افكار المؤلف عبر سبعة عشر عاما وهو
(مساهمة) مع الطلائع المثقفة
والمستنيرة لشعب مصر العظيم في
تأكيد خصوصية مصر وخصوصية
الاقباط والمسلمين المصريين فيها وهي
تؤكد كلها .. ان مصر لكل المصريين .
شكرا للدكتور الاستاذ ميلاد حنا .

الخطر موجه الى مصر الكيان الواحد

عرقى اى لا خلاف في لون البشرة
وحجم الجمجمة او درجة الذكاء كما
لا توجد فروق ثقافية اولغوية كلهم
يتحدثون باللغة العربية .

يؤكد الدكتور ميلاد ان الاقباط
اقلية خاصة تختلف تماما عن الارمن
في تركيا والبربر في الجزائر ،
الجنوبيين في السودان والاكرد في
العراق .. الخ .

وتوجد عشرات الكلمات القبطية
مأخوذة من الاصل المسمى القديم
الفرعوني تسربت الى اللغة العربية مثل
كلمات (ايوه) ، (يامسا) ،
(وطوبه) و(كمان) ولقمة .. وهكذا
ومن هنا يتضح التداخل الحضارى
بين اللغتين كتعبير وتجسيد للتداخل
الانسانى بين الاقباط والمسلمين كما
ان مصر كما جاء في الكتاب اخذت عدة
قرون لكي تتحول من الدين المسيحي
وحده من وقت الفتح العربى الى اقلية
اسلامية واقلية قبطية .

ويتساءل المؤلف تأكيذا لرايه ،
لماذا تم استئصال المسيحية
واليهودية ، من بلاد مثل اليمن



حوار الأسبوع

ما زال عمر عبد الكافي يصر على مزيد من المزاوغة .
الاسبوع الماضي نشرت إحدى المجلات الأسبوعية حواراً مع عبد الكافي يدافع فيه عن
شريط الفتنة الطائفية .. ثم يقدم شهادة غير صحيحة لزيارته للبابا .. هنا .. تعليق ورد على
الحوار والأكاذيب ، ثم شهادة جديدة للكاتب الكبير د . غالى شكرى الذى نشر نص لقاء د . عمر عبد الكافي مع البابا .

عمر عبد الكافي يدعى بالباطل علينا .. وعلى الله !!

من هم القسوة الذين أذلهم

عبد الكافى الاسلام ؟

إبراهيم عيسى



ان يقول د . عمر
عبد الكافي علينا بغير
الحق ..

فقد فعلها .. فعلها مرة
واثنتين .. وثلاثاً .

لكن ان يدعى على الله
بالباطل .

فهذا ما يستحق ان
تتوقف عنده .. وعند
حدود الله .

كلما خاصمه احد بالحق
وعرى حجه الواهية ،

وفتاواه الشائلة سارع
بالمراوغة .. لكنه حينما

ادرك ان احدا لم يحاسبه ،
وظن ان هذا الوطن ووحده

وكرامته ليس لها صاحب ،
فقد قرر ان يفتري علينا

وعلى الله .

ولم لا .. فالجهة التي وضعت فوق
منبره بمسجد اسد بن القراء ، لم

تتحرك ولم تعمله ولم تعاقبه ،
حتى كثر الرماد في العيون رغم

ما تريد - وثاكد - حول جمعه
اموالاً دون وجه حق ولا سند

قانوني ولا مراقبة مالية
ولا محاسبة رسمية ، ورغم ما تاكد

من فتواه المثيرة للفتنة الطائفية ،
المؤيدة للطرف والداعية للتنطع !!

نحن لا ندعو إطلاقاً للقبض على
عبد الكافي ولا لإقصائه عن

المسجد ، نحن ندعو لتطبيق
القانون والشرعية الذي تستعين

الدولة في الدفاع عنها .. طبقوا
القانون على رجل اغتصب منبراً

دون إرادة مجلس إدارة المسجد ،
ويبقى في الضلال ، وينشر شرايط

تطوف تحرق في مصر كما تحرق النار
في الهشيم .

ولانه التفت فلم ير احداً يتخذ
موقفاً او يطالع امراً او يوقف

شراً .. لقد استمر واستمر
ادعاءاته بغير حق .

حتى انه في حوار مع مجلة آخر
ساعة ، عدد ٢ يونية ١٩٩٢ ،

اجاب عن سؤال حول شريط الفتنة
الطائفية ، رقم ٣٤ ، وسردت له

المجلة ما قاله نصاً في الشريط ، وهو
منشأه يدل المرة الثا دون ان

يتحرك الذي في قلبه مرض وفي
دماغه مخ ، سألته المجلة :

□ لماذا قلت هذا الكلام بلانكتور
عبد الكافي ؟

اجاب :
هذا الشريط كان عبارة عن

«سؤال وجواب» ، بمعنى انه لم
يكن في معرض حديث ، ولم اقله في

جامعة من الجامعات او ناد من
التوادي ، وإنما سؤال داخل

المسجد الذي تدرس فيه العقيدة ،
سواء كانت الحالة الأمنية تقتضي

هذا او لا تقتضي ، هناك حلال
وحرام .

هكذا يجيب الرجل ويضيف :
متمسك طبعاً بما قلته ، ولكن

الذي لم اقله انك لا تسلم على
المسيحي ولا تهينه ولا تعزيه .

هذا الرجل الذي قل في الشريط
« ما يلعش انك تروح للمسيحي

وتقول له كل سنة وانت طيب ،
الرجل الذي قل في الشريط ينصح

المسلم « يعني تروه متقولوش كل
سنة وانت طيب » !!

ومع ذلك هل لرجل متمسك
« طبعاً ، بما قاله !! »

ورغم ان المجلة نفسها نشرت قبل
صفحة من كلامه عشرات الآراء

الدينية ترفض وتستعجن مقالته
وربده ، إلا انه يصير على ان رايه

الحق والدين .

بل ويضيف الرجل :
ان بعض علماء المسيحية

يخوضون في قضايا تتعلق بالإسلام
داخل كنيستهم « هم أحرار » وإذا

نحن كنا ندافع عن إسلامنا داخل
المسجد فنحن لم نثر فتنة ، اليس

هذا الكلام ياعبد الكافي هو الفتنة
بمعناها وبلسانها وبذيلها أيضاً ..

ان الرجل يلجأ إلى أبشع السبل



هذه القصة « وأظن أنها مختلفة تماماً حتى يجيب احدهم استلتي ، اراد فقط ان يدفع بالاهات المستحسنة المعجبة على طريقة جمهور مباراة الملاكمة لصالح عبد الكافي وخاصة ان البابا - في الاغلب - لن يرد ١٢ كما ان شريط الفيديو لن يذاع في التلفزيون حتى لا تثبت اكاذيب ليس بعدها حد !! ويبقى في حسابنا مع عمر عبد الكافي ثلاث مسائل ..

الاولى حين يقول : « واكرر بان الكلام الذي قلته في الشريط كان عن سؤال محدد ، اقول له في عيد القيامة كل سنة وانت طيب ، قلت لا وقلت لا بناء على فتوى صادرة من المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي (١) . ومع ذلك فقد ذهب عبد الكافي الى البابا ليهنئه بعيد القيامة وقال له : « كل سنة وانت طيب ، وهذه هي المسألة الثانية :

فهو يقول ايضاً : « هناك قاعدة اصولية تقول درء المفسدة افضل من جلب المنفعة . بمعنى ان ادرا مفسدة سوف تحدث للمسلمين والمسيحيين افضل من ان اجلب منفعة بان تكون صورتى هي البطل المغوار امام مريدئى وامام الراى العام . .

والى فنى انه ليس هناك اقبح ولا اسوا من هذا التبرير ليقدمه لنا رجل يدعى انه شيخ وفقه ، فالحقيقة ان تمسكه بفتاواه كان يعنى فقط انه مؤمن بها ومصر عليها ولكنه تراجع ليس شهامة ، بل لدرء مفسدة استبعاده عن المسجد وتبرعاته وشرائطه وشهرته (١)!

انه بكى - او قبل ذلك - امام مريدبه بعد ان لاهه بعضهم على ذهابه للبابا وقال لهم « انا فعلت ذلك كي لا ابعد عنكم » .

لكننا على العموم نؤكد له ان درء المفسدة للمسلمين والمسيحيين ان يرحل هو .. وفتاواه عنا !!

ثم ها هي المسألة الثالثة في حسابنا مع عبد الكافي ، حيث يقول : « انا اشك ان الذين اثاروا هذه الفتنة لمجرد ابتغاء مرضاة الله وسلامة الوطن ، بل انا وافق تماماً بانها حملة مفرضة لهدم رمز من رموز الاسلام . .

اطول لنجح في إقناع القس الثانى في الدخول في الإسلام . .

وبصرف النظر عن انه لم يقل هذا إطلاقاً للبابا ، « اللقاء مصور بالفيديو صوتاً وصورة ونصاً كاملاً .. انظر شهادة غالى شكرى المنشورة الى جانب هذا المقال . .

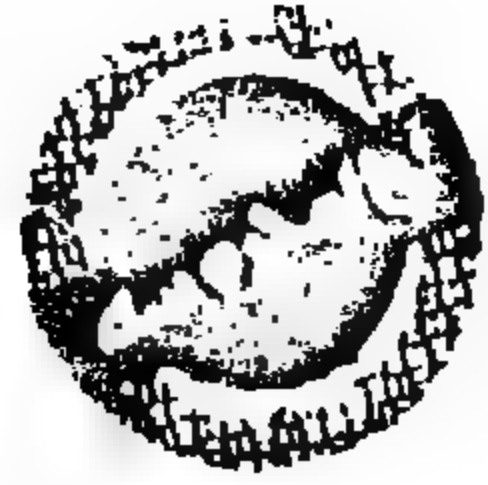
إلا اننا نريد ان نسال فقط مع احترامنا البالغ - وفرحنا كذلك - بدخول اى شخص الإسلام ، مجرد اسئلة حتى لا نترك الاكاذيب تترعرع وتنمو وتترعرع (١)!

لماذا يصادق عبد الكافي قسيسين في بلد أوروبى ؟ ومن هما ؟ وهل هما مصريان ام اجنيبيان ؟ وبأى لغة تحدث معهما ؟ وفى اى بلد أوروبى ؟ ومتى ؟ وكيف اقنعه ؟ من صاحب هذا الاستعراض العضلى الذى يزعم انه لو ظل في هذا البلد الأوروبى فترة اطول لنجح في إقناع القس الثانى في الدخول في الإسلام ؟!! وما المصلحة في ان يحكى عبد الكافي للبابا هذه القصة ؟ هل يدعو مثلاً للإسلام على يديه ؟ ام ان الذى نشر وروج

للدفاع عن نفسه وعن تعصبه وتطرفه ويصور الامر على انه مقاومة لما يفعله علماء المسيحية في كنائسهم ، وبينما يدعى ان علماء المسيحية « يخوضون في الإسلام » فهو يزعم انه يدافع عن الإسلام ، وهكذا ايها السادة صار عمر عبد الكافي مدافعاً عن الدين الاسلامى ضد علماء الدين المسيحى (١) والرجل لم يثر فتنة .. ابداً ..

فكونه يحرض المسلمين في شرائطه « لا اقول خطبه فقط ، ضد تهنة المسيحيين وتحيتهم ويذمهم ويسب فيهم « وشك اصغر ليه ياعكر ، وكون هذه الشرائط تتم بعلمه وبرعايته وموافقته ، ثم يدعى انه يدافع عن الإسلام وان علماء المسيحية يخوضون في كنائسهم في قضايا تتعلق بالإسلام فهذا ليس فتنة طائفية ولا حاجة (١)!

ثم تعلق الفتنة الطائفية لتغطى على كل شيء حين يسرد التحقيق « استناداً إلى مصادر مجهولة ، كما روى د . عمر عبد الكافي على البابا شنودة قصة صداقته الحميمة بالثنين من القساوسة اثناء وجوده في أوروبا واستطاع الدكتور عبد الكافي ان يقنع احدهما بدخول الإسلام ودخل الإسلام فعلاً عن اقتناع كامل ولو امله الوقت واستمر في هذا البلد الأوروبى فترة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وحاشا لله ان يكون عبد الكا
رمزاً للإسلام ، فالإسلام اعظم وانبل
من ان يكون رمزه رجلاً يدعى
بالباطل على الله وعلى الإسلام وعلى
المسلمين !!

رمز الإسلام هو يحيى المشد
وسميرة موسى وفاروق الباز
ومصطفى طلبة ومصطفى صفوان
ونجيب محفوظ ومصطفى مشرفة
وعلى مشرفة وجمال حمدان وحسن
فتحي واحمد شفيق وغيرهم من
العلماء المسلمين ورموزهم الذين
شرفوا المسلمين وانتموا للإسلام
الحقيقي الذى يدعو للتقدم والعلم
والتطور وخدمة المسلمين
والعالمين .

وليس ابدأ رمز الإسلام الذى
يدعو للتخريف على المصريين
المسيحيين وشق عصا الوطن .

ثم إن الآلاف من مريدى عمر
عبد الكا ليسوا دليلاً عن انه
مصيب او انه رمز الإسلام ، فما
نعرفه ان عمر عبد الرحمن له أيضاً
مريدون وما نحن على ثقة عمياء منه
ان الخومينى يتبعه أيضاً مريدون
وهم ليسوا على حق ولا رموزاً
للإسلام ، ثم إن العالم كله وباسره
يشهد جانباً من الناس تصدق مدعياً
للنبوة احياناً او .. تتبع مهدياً
منتظراً مزعوماً .

ولم يكن هؤلاء ابدأ رموزاً لشيء
ولا جمهورهم « لا نقول مريدوهم ،
حجة علينا ودليلاً على صحتهم
وحقهم ، ولا املك « لرمز الإسلام ،
عبد الكا إلا ان انقل له فقرة من
خطاب طويل « جداً ، ارسلته
إحدى مريداته والمعجبات به
« نصف الخطاب تهديد غير رقيق لى
وموقع باحرف هـ . ح » ، نقول نصاً
عن عمر عبد الكا :

« وإن كان جداً قد اخطأ اصلاً
في موضوع عدم إلقاء السلام
الإسلامى على المسيحيين وعدم
ذهاب المسلمين للكنائس ، كان لا بد
ان يخطئ لكى نصدق انه بشر
مثلنا يخطئ ويصيب وربما الله عز
وجل اراد ان يعرفنا ذلك بعدما كدنا
ان نصدق انه ليس من البشر بل
ملاكاً من السماء » .

هؤلاء من يتباهى بهم
عبد الكا .

ويعتقد معهم انه رمز للإسلام !!



روز اليوم

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٠٢

وشهادة اخرى من د . غالى شكرى :

شريط فيديو بالصورات والمصورة جاهر التائب عبد الكافى !

الابا طلب من وزير الاوقاف حضور روز اليوسف ونائب رئيس قضايا الحكومة شاهد على المكالة التليفونية
لا أدري الآن ما هو موقف أعضاء مجلس الشورى من شرائط عبد الكافى !
زميلة ابنتى رفضت العمل معها لانها مسيحية ، وآخر لا يوافق ابنتى الصغرى لانها مسيحية ، وأستاذة جامعة تأخذ على أننى مسيحية !



لست اشك لحظة واحدة في ان الوزير المحسوب والشيخ عبد الكافي قد لاحظا اثناء زيارتهما للبابا شنودة ان هناك كاهنا يحمل كاميرا فيديو يسجل بها زيارات البابا بالصوت والصورة . ومن ثم فإن كل ما قيل على لسانهما او السنة غيرهما وكل ما حدث من انفعالات مكتوبة او ظاهرة مسجل في المكتبة البابوية وجاهز لمواجهة اى التباس او تشكك او حتى تكذيب رسمى او غير رسمى . ولكن الشراء المؤكد حتى الان - والذي لا لبس فيه - هو ان الزيارة قد تمت بسعى من رجل يسمى هو وزير الاوقاف وبصحبة داعية يسمى الشيخ عبد الكافي . والشراء الثانى هو ان الزيارة كانت بمناسبة عيد القيامة لا بآية مناسبة اخرى . والشراء الثالث هو ان قداسة البابا اصبر مرتين على حضور روز اليوسف هذا اللقاء . فقد حضر المكاملة التلفزيونية التى ورد فيها هذا الإصرار المستشعر عزيز انيس نائب رئيس قضايا الحكومة . وكان

يزور البابا في مكتبه اثناء مكاملة الوزير . اما بعض تفاصيل اللقاء التى لم انشا ذكرها من قبل . فإذنى حاولت بحذقها ان اساهم في تلطيف الجو والخروج بالانتطباع الوحيد الصحيح . وهو ان الزيارة كانت اعتذاراً علنياً عن كل ما جاء في كاسيتات عبد الكافي من تحريض طائفى . ولكنه لم يكن من بين هذه

التفاصيل على الإطلاق ما رواه الدكتور الداعية من انه شرح للبابا كيف اتفق قسا مسيحيا في أوروبا بالدخول في الإسلام . وهى قصة مكتوبة من الالف إلى الياء . فضلاً عن انه لم يرد لها ذكر من قريب او بعيد خلال اللقاء . ولكن المقصود بلختراعها الآن هو المزيد من التحريض الطائفى . والاهم من ذلك هو ان وزير

الأوقاف والشيخ عبد الكافي سواء بسواء قد خرجا من مقابلة الاعتذار إلى ما كانا عليه قبلها واسوا . ولا ادري الآن موقف الذين كانوا في مجلس الشورى وخارجه يتشككون ويشككون فيما نشرته "روز اليوسف" عن كاسيتات عبد الكافي . هاهو ذا الرجل يعود في آخر ساعة . ليصر على كل كلمة قلها في شرائطه . ويضيف انه يستشهد على صواب ما ذهب إليه بإراء العلماء وفي مقدمتهم شيخ الأزهر . وهو نوع من التحدى الذى يفصح عما وصلنا إليه من خطر . . . وصحيح ان الغالبية العظمى من مسلمى شعب مصر لا تعير فتوى عبد الكافي التفاتا . بل إن بعض الاساتذة الاجلاء قد رفضوا اقواله على صفحات . آخر ساعة . نفسها . ولكن هذا لا ينفى بعض الملاحظات :

● الاولى : ان هناك من يدعم ظاهرة عبد الكافي من داخل جهاز الدولة وربما من خارج الحدود



حول القضية سوى اننى مسيحي .
وكررت المعنى حرفيا في اكثر من
موضع حتى لا يلتبس على احد ،
وفي العدد الاخير من نشرة
« المجتمع المدني » التي يصدرها
مركز ابن خلدون ادلى استاذ جامعي
سبق الحكم عليه قضائيا في سرقة
كتاب كامل من زميل اخر بتصريح
قال فيه حرفيا : « لا اقبل تحكيم
المسيحي في مسلم » محدداً انه
يقصدنى بالذات ، ومعنى ذلك انه
بدا يشيع في المناخ العام ان
المسيحي مواطن من الدرجة
الثانية ، ولا يحق له ما يحق
لمواطنه المسلم .

وقد يكون هذا التأثير لعبد الكافي
وامثاله ومن وراءه في البدايات
الاولى ، ولكنه إذا استمر فمن يملك
الحيلولة دون اتساعه ؟

● يبقى وزير الاوقاف الذى
يتظاهر بمقاومة الإرهاب ليل نهار ،
وهو يدعم مباشرة عبد الكافي
والآخرين .. إنه احد الذين
يدعمون ، وليس الوحيد ، صفته
كوزير للأوقاف تمنحه القدرة على ما
هو اكثر من الدعم ، ليس ذلك فقط ،
بل إن وزارته تقوم بعمل طائفى
مذموم حين تستولى على اوقاف
الاقباط لتوزعها على هواها ، وهى
ليست اكثر من « ناظر الوقف »
لا وريثة للواقف . وهو الملف
المغلق حتى الآن ، ولكن فتحه
سوف يضع نقاطا سوداء من عمل
وزارة الاوقاف على حروف بيضاء
من عمل اهل الخير الذين يستهدفون
البر بابناء الوطن كافة .

وهكذا ، فإننى اشعر بالحزن
العميق لما يحاك لمصر من فخاخ
تستهدف الوطن بأكمله ، ولان هذه
الفخاخ من صنع الأيدي التي
ترتدى قفازات حريرية وتخفى
الخناجر المسمومة ، من داخل
داخلنا ، وان اتصلت الوشائج
بينها وبين خارج الخارج . ■

ايضاً ، فلن يستطيع طفل ان يقتنع
بان هذا الرجل وامثاله يسلكون على
هذا النحو دون دعم امنى وسياسى
ومالى من بعض الجهات المحلية
والخارجية ، ولن يقتنع هذا الطفل
بان سلوك عبد الكافي واقواله تمثل
« الإسلام المعتدل » فالتحريض
الطائفى العلنى هو الذى يخلق
مناخا عاما يتواطأ مع الإرهاب
ويحميه في القلوب قبل ان يحميه في
البيوت ، بل إن هذا المناخ هو الذى
يجنّد الإرهابيين بطريق مباشر او
غير مباشر .

● والملاحظة الثانية : انه بالرغم
من ان حديثا عن حقوق الجار
المسلم والجار المسيحي لم يحدث
قط بين عبد الكافي والبابا ، إلا انه
لا سبيل لإنكار ما للرجل من تأثير في
بعض الأوساط ، ولن أذكر أمثلة
لهذا التأثير من خارج الدائرة
العائلية ، فابنتى الكبرى تعمل
بالتدريس في إحدى الجامعات
الإقليمية ، وقد أوكل إليها العمل في
« الكونترول » اثناء الامتحانات
ككل عام مع بعض زملائها
وزميلاتها ، وإذا بإحدى هذه
الزميلات ترفض العمل في هذا
الكونترول حين « اكتشفت » ان
ابنتى التى تعمل معها مسيحية .
اما ابنتى الصغرى فقد اجتمعت في
احد المراكز الثقافية الاجنبية
ببعض اصدقائها وصديقاتها ،
وحين دخل عليهم صديق آخر
صافح الجميع دونها لانه كان يعلم
انها مسيحية . إلى هذا الحد وصل
تأثير ظاهرة عبد الكافي وامثاله في
المجتمع المصرى الذى لم يعرف قط
هذا التمييز بين أبناء وبنات
الشعب الواحد .

● بل امتد هذا التأثير ليشمل
بعض « المثقفين » ، ففي قضية نصر
ابو زيد نشرت استاذة جامعية في
الادب الفرنسى مقالاً في جريدة
« الشعب » لم تأخذ فيه على مقال



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

نائب قبطي سابق من اسيوط يفجر قضية مثيرة الولايات المتحدة لا يحميها مسلمون ومسيحيون اقباط مصر رفضوا حماية اميركا

القاهرة - كرم جبر

الموضوع اثاره في حوار ساخن النائب السابق جمال أسعد قبطي من اسيوط بؤرة الجماعات المتطرفة، كان عضوا قياديا في منظمة الشباب والاتحاد الاشتراكي. عارض سياسات السادات والتطبيع فتعرض للاعتقال مع قيادات مصر الوطنية في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ ودخل مجلس الشعب بالانتخاب سنة ١٩٨٧ كأول قبطي يدخل المجلس بالانتخاب وليس بالتعيين ثم انشا التحالف الاسلامي في حزب العمل. واستقر به المقام الآن في حزب التجمع، حيث اختير عضوا بالامانة العامة وأصدر كتابا بالعنوان نفسه اثار جدلا واسعا.

كفن جماعي

وقعت هزيمة ١٩٦٧ كالزلزال الذي يقضي على أشياء كثيرة في سرعة فائقة.

وانتشر بين جموع الشعب - خصوصا الشباب - الاحساس بالحزن والالام والاحباط من المستقبل والانطواء على الذات في هذا الجو ظهرت الجماعات الدينية كرد فعل للنكسة لتجذب اليها شباب مصر..

فقد اصبح الدين هو الملجأ والملاذ الذي يحتتمون به من رد الفعل العنيف الذي أحدثته النكسة في النفوس وبدأ دور المسجد وكذلك دور الكنيسة.

هذا هو الخط الدرامي الاول لمسلسل العنف في مصر، كما صورته جمال أسعد مسؤول الاتحاد الاشتراكي في ذلك الوقت.

اما الخط الدرامي الثاني فكان مجيء السادات رئيسا لمصر. وكان عبد الناصر هو التحدي الغائب الحاضر دائما أمام السادات، فاتجه الى تغيير كل السياسات الموروثة، وقام بانقلاب تبدلت فيه الاوضاع والسياسات والتوجهات من النقيض الى النقيض. وكان من ضمنها القضاء على التنظيمات اليسارية في الجامعة، والاخذ بيد الجماعات الدينية للقيام بهذه المهمة.

وكان الجو مواتيا للهجرة الى العنف. فعلى المستوى السياسي والاقتصادي

■ في المواجهة الدامية بين السلطة وجماعات التطرف، رفض اقباط مصر دعوة متطرف مسيحي يعيش بالخارج للكونغرس الأميركي التدخل لحمايتهم، وقالوا نحن مصريون لا تحميننا إلا وطنيتنا ولن نحمين الكونغرس ولا اميركا. كان ذلك في شهر تموز (يوليو) ثم اثبتت الاحداث الساخنة اللاحقة، ان الاغتيالات التي تعرض لها مواطنون اقباط نفذت ايضا في مسلمين أبرياء آخرين وسائحة. انكليزية ثم ضباط الشرطة وجنودها.

ورفضوا تجاوز الكنيسة لدورها الديني أو أن تلعب دور المتحدث السياسي باسم الأقباط، حتى لا يترسخ وضع الأقباط كطائفة ويرتد انقسام الأمة. غير أن هذا التوضيح لم يلغ السؤال من يمثل اقباط مصر: الدولة أم البابا؟



الاسباب.
مثل هذه الامور - في رأي جمال
اسعد - هي التي جعلت الاقباط
يهاجرون الى الكنيسة باعتبار انها
الملجأ والملاذ حيث انها الرمز الديني
والروحي الذي يابوهم ويحتضنهم في
ظل ذلك المناخ الطائفي البغيض.
وهناك اسباب اخرى في مقدمها
الظروف الاقتصادية التي تتمثل في
حاجة المساكين الى الكنيسة، حيث
تقدم لهم المساعدات العينية
والنقدية. كما ان بعض شباب
الخريجين العاطلين من العمل وجدوا
في أنشطة الكنيسة مكانا للتنفيس،
ووفرت لهم اعمالا، سواء داخلها او
لدى الاقباط الانفتاحيين الذين
يرتبطون بالكنيسة من باب
الوجاهة.

هذه الهجرة الى الكنيسة جعلت
شهوة الممثل السياسي للاقباط وهذا
ان مصر اصبحت تدار سياسيا بطريقة
ية فالاقباط يمثلهم البابا والمسلمون
تمثلهم الدولة واذا كان هناك من لا
يعجبه تمثيل الدولة فبإمكانه ان
يجد من يمثله - ايضا واصبح لكل
جماعة ولكل طائفة ممثلون.

ورغم ان هذه الآراء الجريئة التي
روج لها النائب القبطي جمال اسعد،
اغضبت الكنيسة لجرأتها وخروجها
عن المألوف إلا انه لم يتوقف عن
تقديم رؤيته كاملة.

فالبابا - وفقا لما يقول - يعتبر شخصية
دينية وسياسية وباعتبار انه رئيس الكنيسة
«صفة دينية» والمتحدث باسم الاقباط «صفة
سياسية» إذن لا بد من ان يخضع الاقباط
لكلامه في شؤون الدين وغيرها ولا اعتراض على
ما يقول.

لكن اذا اصبحت البابا ذا صفة سياسية
وبالتالي حديثه سياسي، فإن من حق الآخرين
انتقاده ومراجعة أفكاره السياسية، ويصبح
خاضعا للخلاف السياسي. والسؤال: ماذا
ستكون تصرفات رجل الدين حيال الشعب
عندما يهتم بالشؤون السياسية ويصبح
بالنسبة للشعب حاكما؟

«الاب» عندما يختلف مع «ابنه» يفقر له.
لكن الرئيس عندما يختلف مع المرؤوس يصبح
الصراع هو الحكم والصراع له اساليبه وله
ايضا نتائج التي لا تتسق مع الحياة الكنسية

من يمثل الاقباط الدولة أم البابا؟



والاجتماعي كانت الدولة قد اخذت تتحلل شيئا
قشيبا من التزاماتها، ولم تعد ملتزمة بتعيين
الخريجين الا بعد سنوات طويلة، فانشأت جيشا
إحتياطيا يزود التطرف بطوابير من العاطلين.

ثم ظهرت النتائج المدمرة لسياسة الانفتاح
الاقتصادي «السداح مداح». الذي قلب الخريطة
الاجتماعية رأسا على عقب، نتيجة الثروات
الطائلة التي حققها الانفتاحيون عن طريق
السمرة والعمولة والرشوة. وراجت التجارة
غير المشروعة مثل العملة والمخدرات والأسلحة.

لم يستوعب النظام حركة المخاض التي بدأت
تدب في أحشاء المجتمع، واكتفى بنظام حزبي
هش، مجرد مظهر يخفي وراءه المضمون الشمولي
فاحتلت الجماعات الدينية مكان الاحزاب في
الشارع المصري، واصبحت القوة المؤثرة.

الأحداث التي تعرض لها الاقباط في ذلك
الوقت كانت احد اسباب عزلتهم ولم تكن كل



والروحية.

ويعرض جمال اسعد نموذجين لهذا الخلاف بسبب السياسة:

الاول: خاص بالانبا اغريغوريوس استاذ الانبا شنودة بالكلية الاكليريكية. فعندما قبل الاول عضوية اللجنة الخماسية التي عينها السادات لقيادة الكنيسة بعد نفي البابا سنة ١٩٨١ أصبح اعضاء اللجنة الداء البابا خصوصا الانبا اغريغوريوس ولا يتجاسر واحد من الاساقفة في ان يتعامل معه رغم وضعه في الاوساط الكنسية في العالم. وغضب البابا لا يحتمله اي اسقف لدرجة ان احد الاساقفة في الصعيد وجد كتب الانبا اغريغوريوس معروضة فالحاها ارضا وقال: ممنوع وجود كتب هذا الرجل هنا ولا في أي مكان.

والثاني: خلاف البابا مع الاب متى المسكين راهب دير ابو متقار بوادي النطرون. وزاد الصراع عند اختلاف البابا مع السادات واغتياله. فبدأ البابا يشدد الهجوم على الاب متى، ووصف فكره بأنه «فكر شيوعي محض، لأن الشيوعية لا تريد ان يلجأ الانسان الى الله ولكن يلجأ للدولة فقط».

ويرى جمال اسعد ان كل هذه الاسباب تؤدي الى عزلة الاقباط ولا تحقق اي ايجابيات لانهم يتنازلون عن حق المواطنة الذي كفله لهم القانون وتؤدي الى ازدهار مناخ العزلة والطائفية.

أقباط المهجر

هم دائما يزايدون النار اشتعالا ففي شهر حزيران (يونيو) الماضي نشرت الاتحادات القبطية الكندية والاسترالية والامريكية، اعلانات باللغة الانكليزية تحدثت كما زعمت عن «الضغوط التي يعيشها الاقباط في مصر».

فطلبوا الى الرئيس السابق بوش والكونغرس الاميركي التدخل «لنقاذهم».

هؤلاء المتطرفون المسيحيون - في رأي جمال اسعد - هاجروا من مصر نتيجة عدم توفيقهم في اعمال تناسبهم او نتيجة بعض الظروف والاضغوط، او هاجروا لتحسين مستواهم المادي وهم في كل الاحوال يشعرون بعقدة الاضطهاد وهم خارج مصر، كما انهم يحسون بدين لا بد من ان يوفوه خلال دفاعهم عن الاقباط وذلك حسب ما يعتقدون. لكن يجب الا ينسوا او يتناسوا ان اقباط مصر الذين

يعيشون فيها ولم يتركوها هم جزء اصيل من هذا البلد، شركاء فيه مع اخوانهم المسلمين.

فأقباط مصر لن يهاجروا ولن يطالبوا بوطن قبطي، كما ان الاقباط الذين يعيشون في اميركا يتحدثون عن المشكلة معتمدين على قوتهم مستوهمين انها مستمدة من قوة اميركا وغيرها. وهذا الاعتقاد تشويه مغالطات كثيرة سياسية وتاريخية، فاميركا «فتوة» العالم الجديد، لا يعنيتها لا مسيحيون ولا مسلمون ولكن تدافع عن مصالحها فقط والكنيسة لا توافق على بعض آراء وأقوال الجماعة القبطية في المهجر.

صحيح ان هذه الازمة التي صنعها اقباط المهجر سنة ١٩٩٢ تم احتواؤها بوسعة عن طريق البابا شنودة نفسه. وصرحت مصادر قبطية مصرية ان الشخص الذي روج هذه الاعلانات «مجنون»، لكن يبدو ان «ورقة» اقباط المهجر ستظل دائما على مائدة الصراع كلما تعرض الاقباط لأي احداث على ايدي الجماعات المتطرفة.

ففي سنة ١٩٨١ عتب السادات بشدة على البابا شنودة وقال له «ازاي اولدنا في الخارج يتكلموا ضدنا. ازاي يشتكوني لكارتر وكارتر له عندي ايه. ده انا اوقفه عند حده. دي شؤوني الداخلية».

ويقول البابا شنودة انه قال للرئيس السادات ان بعض الاقباط يمكن ان يكون عندهم عامل نفسي، وهؤلاء يعيشون في جو سياسي معين غير الجو الذي نعيشه يستطيعون ان ينتقدوا الرئيس كارتر علانية في الاذاعة والتلفزيون دون ان يحاسبهم احد. لكن نحن نعيش جوا شرقيا له تقاليد من احترام الرؤساء وأولي الامر. الجو الديمقراطي عندهم يختلف عن الجو الديمقراطي عندنا واذا اردنا ان نحكم عليهم فليكن من حيث الجو الذي يعيشونه.

وبالطبع لم يقتنع السادات وايضا لم يقتنع البابا

فكما يقول الانبا اغريغوريوس في كتاب انور محمد «السادات والبابا»: إن الجمعية القبطية التي تتبنى الفتنة الطائفية بين اقباط المهجر في اميركا وكندا واستراليا وأوروبا وضعت لها دستوراً تعتبر الولاء لرئاسة الكنيسة، وعدم خضوع الكنائس المصرية في الخارج للسفارات المصرية، وهذا ايشع اعتداء على مبادئ الكنيسة، بما يؤكد ما تردد عن صلاتها المشبوهة مع دول وعناصر معادية للنظام المصري، وأن لها مخططات للقيام بتظاهرات وطبع منشورات ضد مصر ورؤسائها.



باختصار كان هؤلاء احسد الذين دفعوا السادات الى اتخاذ اجراءات مشددة ضد البابا والكنيسة.

ولكن .. لأن طبيعة النظام سنة ١٩٩٢ تختلف عما كان سائدا سنة ١٩٨١ فقد تم ابطال مفعول قنبلة اقباط المهجر، حتى لا تزداد النار اشتعالا ينال شررها المسلمون والاقباط على حد سواء.

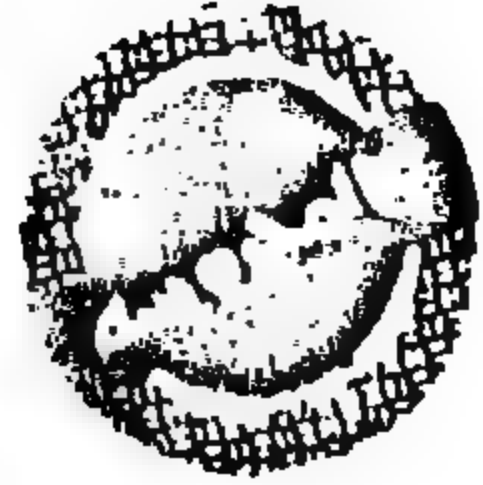
عودة الى الماضي

يقول الدكتور مصطفى الققي الوزير المفوض بالخارجية المصرية - دكتوراه موضوعها الاقباط في السياسة المصرية - ان تدقيق النظر في دور الاقباط في التاريخ السياسي لمصر الحديثة يوضح انهم قاموا بدور محسوس في المجتمع، واهتموا بالتجانس السياسي والانصهار الكامل في الحياة السياسية. فلم يكن للاقباط احياء خاصة بهم طوال تاريخ مصر، كما كانت ظروفهم الاجتماعية تتحدد وفقا لنزعة الحاكم وميوله. عندما كان الحكام يحسنون معاملتهم ويتميزون بالسماحة تجاه معتقداتهم كان الاقباط يقومون بدور فاعل اجتماعيا وسياسيا، وحين كان الحكام غير ذلك، كان الاقباط ينسحبون من الحياة العامة. ويتحولون الى طائفة منكشمة ويصبحون سلبين على الصعيدين الاجتماعي والسياسي.

وكان مكرم عبيد هو الوحيد بين السياسيين الاقباط الذي عبر حاجز الاقلية، ليصبح شخصية عامة متمتعة بشعبية واسعة بين المسلمين قبل الاقباط كما كان اول قبلي يتولى مسؤولية رئيسة في حزب الاغلبية ونجح في أن يمد جسورا قوية مع الرأي العام المصري ركز على دوره الديناميكي في الوفد، وكان ممثل الحزب في الخارج والمتحدث الرسمي الناطق باسم الحزب في المناسبات الوطنية والاحداث المهمة.

لم يكن يركن الى المزاج السليبي للعزوف عن الممارسة السياسية، ولم يكن زعيما طائفيا متعصبا، بل كان يتفادى الانغماس الشديد في شؤون الطائفة القبطية، سواء المرتبطة منها بالكنيسة او المجلس الملي العام وكان الدين بالنسبة له نسقا ثقافيا وليس مبررا للانعزال او التقوقع. لذلك لم يكن قبطيا متعصبا بل مصرياً بالدرجة الاولى.

كان ذلك في العشرينيات ، وتلك كانت صورة ناصعة البياض . ■ ■



صفحة من تاريخ مصر

مكسوة تصنع الفتنة

السيد المستشار رئيس محكمة القضاء الإداري
يتشرف مقدمه الاستلا موريس صادق المحامي
١ - السيد رئيس الجمهورية بصفته ..
٢ - السيد رئيس الوزراء بصفته ..
٣ - السيد وزير القوى العاملة والتدريب بصفته ..
الموضوع

١ - الطالب مصرى الجنسية ، مسيحى الديانة ، وزوجته من
العلمين بالحكومة ، وقد فوجئ الطالب بلجبار زوجته على تقديم اجازة
يوم ٦ يناير ١٩٩٣ وهو يوم الوقفة لدى المسيحيين ، والذي يسبق
العيد (عيد الميلاد المجيد) .
٢ - وحيث انه بالرجوع الى القرارات المنظمة للاجازات تبين انها
تنظمها القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقرار رقم
٢٣٦٢ لسنة ١٩٦٧ ، وقرار وزير الدولة للقوى العاملة والتدريب رقم
٦٣ لسنة ١٩٨٢ ، وقد تبين ان هذه القرارات تجاهلت الوقفة لاعيد
المسيحيين والتي تسبق يوم عيد الميلاد وعيد القيامة ، بل ان قرار وزير
القوى العاملة رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٢ تجاهل حصول العمال المسيحيين
على اجازات (اعيدهم) ، وهو مايعنى إجبار المسيحيين على العمل في يومى
الوقفة والعيد ، وهو مايعنى التمييز العنصرى لأفراد الشعب الواحد .
بما يعنى عدم مشروعية هذه القرارات لمخالفتها لنص المادة ٤٠ من
الدستور والتي تنص على ان المواطنين لدى القانون سواء وهم
متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب
الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة ، ومؤدى هذا النص
وجوب المساواة بين المواطنين المسلمين والمسيحيين وهو مايعنى عدم
مشروعية القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقرار رقم
٢٣٦٢ لسنة ١٩٦٧ وقرار السيد رئيس الوزراء المنظم لاجازات العاملين
بالحكومة ، وقرار وزير القوى العاملة رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٢ .

بناء عليه

يلتمس الطالب تحديد اقرب جلسة لكى يسمع المطعون ضدهم الحكم
بالغاء القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقرار ٢٣٦٢
لسنة ١٩٦٧ وقرار السيد رئيس الوزراء المنظم لاجازات العاملين
بالحكومة ، وقرار وزير القوى العاملة رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٢ مع مايرتب
على ذلك من اثار مع إلزام المطعون ضدهم بالمصروفات ، ومقابل اتعاب
المحاماه .

مع حفظ كافة حقوق الطالب

... انها ليست شكوى ، وليست عريضة دعوى ، لكنها في الحقيقة
عريضة اتهام ضد نظام حكم ياكمله ، نظام حكم مثير للدهشة والقرع
معا ، يصنع التطرف في المدرسة والاعلام والتلفزيون ثم يشكو منه ،
ويتباكى عندما تدغاه اطرافه المسممه ، يصنع التفرقة بين المواطنين



وبفرضها ، ويجعل من الدين معيارا للتمييز ، ثم يتبأى عندما يصدقه
الارهابيون ويفعلون ميفعل ولكن بالرصاص وليس بالقوانين او
بالممارسات .

ولست اشك في ان القضاء المصرى سوف يوجه صفة مصرية مدوية
ضد هذه القرارات غير العاقلة وغير المعقولة وغير المصرية واعود
فكرى .. ولن امل من التكرار ، فلا امل لنا سوى التكرار اذا كان البعض
لايتعلم منه ، اكبر ان الحكومة ترتكب حماقة . بل وجريمة إذ تتجاهل في
قرارتها شركاء الوطن والتراب والمصير والماضى والحاضر والمستقبل .
وتتجاهل قوانينها الاساسية ودستورها وابسط قواعد حقوق الانسان ..
وقبل هذا كله تتجاهل العقل والحكمة والملازمة ، وتتجاهل مصالح
الوطن .. وقضية الوحدة الوطنية .

على حكامنا ان يدركوا ان الوحدة الوطنية ليست قدرا مفروضا على
البعض ، لكنها ممارسة تنبع من ممارسة الاطراف المختلفة ، وخاصة
ممارسة الاغلبية وممارسة الحكام .

وعليها ان تدرك ان الوحدة الوطنية لا تكون ولن تكون الا بين اطراف
متساوية متكافئة الحقوق والواجبات ، وانها ابدا لن تكون إذا افترض
البعض ان البعض الاخر يجب ان يقبلوا او يتقبلوا ما هو غير عاقل ،
وما هو غير معقول ، وغير مقبول .

فابدا لن يكون المواطنون او قطاع منهم مجرد ، اسرى حرب ، في
وطن لا يمنحهم المساواة ... ثم يتقبلون ذلك برضاء وإمتنان وينشدون
معنا دعوى الوحدة والتوحد .

اما الاستلا مورييس صادق فانه يستحق التحية والتقدير من كل
المصريين . فبدلا من الانزواء السلبي المحتقن ، بادر فمارس حقه
كمصرى ، وتقدم بعريضة دعواه التى لاشك في انها ستلهم حكما مدويا
لمصالح قضية الوحدة الوطنية ..

والاستلا مورييس صادق ، مصرى خالص المصرية ، يخوض هذه
المعركة كمصرى وليس كمسيحى .. مدركا ان مصير مصر ومستقبلها
معلق بوحدتها وتوحيدها .

وهو فوق هذا نموذج لتخطي حاجز السكوت وكارثة الصمت السلبي
المكتفى بالحرز المتالم ... دون فعل ايجابى انه تجسيد لقول الشاعر :
إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة
فان فساد الرأى ان تتردوا

فلنفعل جميعا مثما يفعل مورييس صادق
ساعتها ستكون مصر اكثر إمتنانا لنا ... وساعتها ستكون مصريين
حقا .

د . رفعت السعيد



سبحان رأى كمال سعد

الأسـياد والأجـراء فى أسـيوط !

● لأن هناك فرقا بين التحليل السياسى أو الاقتصادى والتحليل الأمنى لآى ظاهرة . فقد أصـلقتنى الدهشة عندما سألت مذبة القسم العربى بالإذاعة البريطانية مدير أمن أسـيوط اللواء محمود عنتر عن السبب وراء الإرهاب فى المحافظة . فقل لها - بكل بساطة - أن الأقباط كانوا يتمتعون بالثراء واستخدموا المسلمين كأجراء عندهم . وظلت هذه المسألة تلاحق المسلمين بعد حدوث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية . فكان الإرهاب !

ولأن هذه الإجابة قد ابتعدت عن المفهوم الأمنى للظاهرة المحدودة . فأننى أجد أن من حقى وقد عشت طفولتى وشبابى فى أسـيوط كواحد من أهلها أن أقول لسيدة اللواء أن حديثك للإذاعة البريطانية قد خلّنه التوفيق وأصبح متوالفا مع ملتذيعه أجهزة الاعلام الخارجية من معلومات غير دقيقة . الهدف منها زيادة درجة الاشتعال . بسكب الزيت على الوقود . وتحريك مسألة الإرهاب كلها فى اتجاه التفرقة بين المسلمين والأقباط . لو الخدم والأسـياد . بقصد إثارة النعرات الطائفية والطبقية التى تبرا منها مصر حتى يوم الدين !

فأنا لم أشعر طوال حياتى فى أسـيوط أن هناك أقلية من الأقباط هم الأسـياد وأكثرية من المسلمين يعملون كأجراء . ولكنى عشت وسط وجهاء من المسلمين والأقباط وأجراء من المسلمين والأقباط أيضا . فلم يكن الغنى أو الفقر فى المدينة يفرق بين المسلم والمسيحى . فقد كان لا يخرج من المسلمين إلى البرلمان إلا النائب الغنى القادر . وكان لا يصل من الأقباط إلى دهايز السياسة إلا المسيحى الذى يملك أرضا أو عقارات أو أموالا . ولهذا اعتلى نجومية عضوية البرلمان حامد جوده المسلم وويصا واصف المسيحى . وكلنا يمثلان النخبين - بدون أى تفرقة - خير تمثيل .

ولهذا فمثل تلك التفسيرات التلقائية لا تكل فى خطورتها عن المناطق العشوائية التى هى بلا أصل ولا فصل ولا تاريخ . وإذا لم تصدقنى فلترجع إلى مقالته الاستاذ فكرى لياض فى كتابه "الضاحك البكى" عن ثورة ١٩١٩ فى أسـيوط . وكيف كانت نغمة الانشقاق بين الأقباط والمسلمين أنشودة تلك الأيام . فترنم بها فى نشيد وطنى ملام بالدم والتضحية والغداء وهو يلف داخل كنيسة فى صبيحة يوم من الأيام . ليردده خلفه كل المسلمين والمسيحيين . ويزحفون بعده بكل فئاتهم وعناصرهم وطبقاتهم زحف الأسود الكاسرة نحو كل ماله صلة بالإنجليز ..



المصدر :

١١ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات

وكذلك الاستاذ عبدالرحمن الراجحي الذي ذكر ان عدد المتهمين الذين تم القبض عليهم عقب احداث الثورة في دير مواس ودير بواسيوط كانوا ٩١ شخصا ، قدموا إلى المحكمة في يوم ١٨ مارس ١٩١٩ ، ومنهم عدد من الاعيان وذويهم من بينهم احمد بك قرشي ، وشفيق حنا المحامي ، وعبدالعليم فولي ، ومحمد مرسى شحاته ، وريزق مراد عبدالله ، ومحمد مرسى محجوب ، ومحمد علي مكاري ، وعبدالعزيز شرابي ، واسماعيل الدباح ، وزهران نكروري ، وكلل حنا عبدالسيد ، وعطية ابراهيم ، وفريد عباد ، ونجيب جرجس ، وعبدالوهاب محمد فايد ، وغيرهم .. وقال لنا انهم جميعا كانوا يمثلون المجتمع المصري اصدق تمثيل .

ولم يقل لنا مؤرخ مصر الحديثة ان صفة الاعيان او الثراء كانت مقصورة في اسيوط على المسيحيين ، وان المسلمين الذين شاركوا في الثورة كانوا اجراء ، او كانت جيوبهم " انصف من الصينى بعد غسيله " !

وقد زاد الطين بلة في هذا البرنامج عندما قال احد المذيعين انه التقى بمجموعة من الشباب الاقباط في اسيوط ، وقالوا له انهم ضد السياسة الامنية الجديدة التي تهدد الجماعات لانها ستؤدي إلى زيادة نشاطهم !

وانا اشك في ان يكون هذا المذيع قد التقى باى واحد من هؤلاء ، لانه لا يوجد اى انسان على وجه الارض - حتى لو كان هندوسيا - يعارض التوجهات الانسانية لوزير الداخلية الجديد اللواء حسن الاللى ، بعدم التعرض للعائلات او الاخذ بالشبهة او القبض العشوائى او الاحتجاز بدون ثبوت تهمة ، وان يكون التركيز كل التركيز على المدنيين في قضايا الارهاب ، فهذه هي ايسر قواعد حقوق الانسان ، التي يقيمون الارض ويقعدونها من اجلها عندما تتسلل اليهم اى شائعة مغرقة او مدسوسة ، وكانهم يكيلون لنا في امورنا الحساسة بمكيالين . رفع شعار حقوق الانسان من جهة ، والضرب من جهة اخرى على وتيرة " العيار اللى مليصيش يدوش " حتى لا تكون لنا عندما يختلط الحابل بالنابل ، والحق بالظلم ، اى حقوق ندافع عنها !



■ الألفى والبابا شنودة:

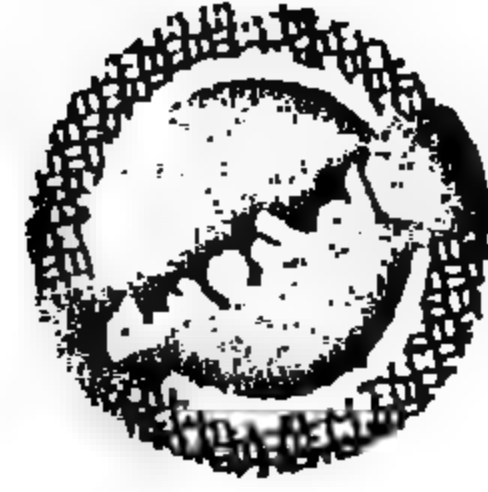
الأمن يقظ للمخططات الأجنبية

والمسلمون والاقباط نسيج واحد

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن المسلمين والاقباط هم أبناء مصر، الذين يسعون لتحقيق الأمن والاستقرار، لوطنهم، وأن أجهزة الأمن تدرك أبعاد المخططات الأجنبية، التي تحاول الاساءة إلى مصر، وهي بقطة لهذه المحاولات.

وأشار الوزير - خلال لقائه أمس بقدااسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الذي زاره برفقة بعض الاساقفة لتهنئته بعيد الاضحى المبارك وتوليه منصبه - إلى أن أجهزة الأمن في هذه المرحلة الراهنة تهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار، من أجل دعم المناخ اللازم لاجتذاب الاستثمار وتصحيح خطط الإصلاح الاقتصادي.

وأكد البابا شنودة أن المسلمين والاقباط نسيج واحد، وأشار إلى موازنة اقباط مصر لكل جهد يبذل من أجل بنائها وتقديمها.



المصدر : الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ بربر ١٩٩٣

وزير الداخلية المصري يستقبل البابا شنودة

■ القاهرة - «الحياة» - استقبل اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري أمس البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية على رأس وفد ضم عدداً من الاساقفة.

واكد البابا شنودة خلال اللقاء ان المسلمين والاقباط «نسيج واحد وان الاقباط يؤازرون كل جهد يبذل من اجل بناء مصر وتقدمها».

وتحدث الالفي واكد ان المسلمين والاقباط هم «ابناء مصر الذين يسعون الى تحقيق الأمن لوطنهم»، مشيراً الى ان الشرطة «تدرك ابعاد المخططات الاجنبية التي تحاول الاساءة الى مصر وان أجهزة الامن يقظة تماماً لهذه المحاولات». وأوضح ان وزارة الداخلية تهدف الى تحقيق الاستقرار من اجل تدعيم المناخ اللازم لجذب الاستثمارات وتنفيذ خطة الاصلاح الاقتصادي التي تقوم بها الدولة.



المصدر : الحياة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

اجراءات مشددة في الفيوم محاكمة عمر عبدالرحمن مصر : مقتل مسيحيين في سوهاج وجهود لمنع فتنة طائفية

□ القاهرة، سوهاج -
«الحياة»:

■ اتخذت قوات الامن المصرية في محافظة الفيوم اجراءات مشددة لتأمين جلسة محاكمة عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة و٤٨ من اتباعه امام محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) اليوم. وشهدت مدينة طما التابعة لمحافظة سوهاج (وسط الصعيد) مساء اول من امس توتراً أمنياً اثر وقوع معركة بين اسرتين احدهما مسلمة والاخرى مسيحية اسفرت عن مقتل اثنين من المسيحيين.

وقال اللواء محمود ياسين نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان المعركة وقعت بين عائلتي «الخولي» المسلمة و«ابو سنان» المسيحية، وان تسعة من افراد العائلة الاولى قتلوا شقيقين مسيحيين بالسكاكين. و اضاف ان القتيلين هما صموئيل ابو سنان وشقيقه ويلسون وان الجناة لا ذوا بالفرار بعد ارتكابهم الجريمة، مشيراً الى اجراءات امنية اتخذت للسيطرة على الموقف قبل اشتعال فتنة طائفية بين اهالي المنطقة.

وذكر اللواء ياسين ان افراداً من العائلة المسيحية «كانوا قتلوا في العام الماضي المهندس حسام الخولي وهو احد افراد عائلة الجناة، وان قوات الامن اعتقلت عدداً كبيراً من

افراد العائلتين وضبطت في حوزتهم اسلحة آلية وكمية من الاسلحة البيضاء» مشيراً الى ان الشرطة تمكنت من «احتواء الموقف قبل ان يستغل المتطرفون الحادث لارتكاب اعمال ارهابية».

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية انه تم امس السبت التصديق على الحكم الصادر في القضية المعروفة باسم «قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد محمد صفوت الشريف» وأشارت الى انه يجري اعلام المحكوم عليهم بالحكم بعد التصديق.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت في ٢٧ ايار (مايو) الماضي حكماً بالاعدام على ستة متهمين منهم متهم هارب في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام والقيام بعمليات ارهابية اخرى.

كما حكمت المحكمة بالاشغال الشاقة على متهمين وبالاشغال لمدة عشر سنوات على متهم واحد وببراءة متهمين آخرين ورفضت الدعوى بالنسبة الى ثلاثة متهمين آخرين.

وكان المدانون في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام قاموا بعمليات تفجير عبوة ناسفة في ادارة الدفاع المدني في العتبة والقاء قنبلة على باص سياحي في الهرم ووضع عبوة ناسفة داخل الهرم الاوسط وتفجير قنبلة اسفل باص سياحي امام المتحف المصري في ميدان

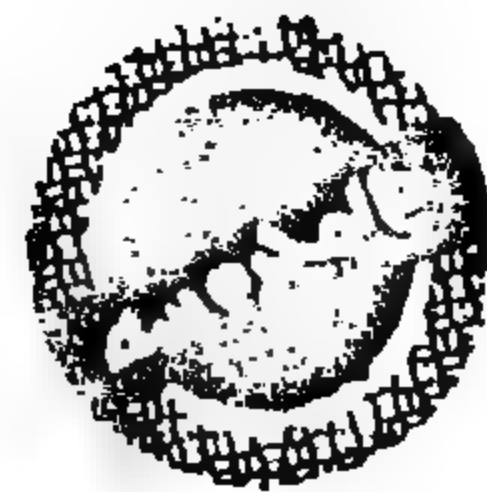
التحرير.

وأدت تلك الحوادث الى مقتل واصابة عدد من المواطنين ورجال الشرطة واتلاف ممتلكات عامة.

على صعيد آخر، قررت نيابة امن الدولة العليا مساء اول من امس الافراج عن اربعة اميركيين ونيوزيلندي كانوا اتهموا في قضية «التبشير والتنظير» وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان الاميركيين الاربعة برتن كيزيكن وروبرت مايكل وريتشارد بريس وستيوار لاندي والنيوزيلاندي توماس انطوان اطلقوا «بعد ان تم حل القضية بالطرق الدبلوماسية».

واضاف المصدر ان اجهزة الامن اعتقلت هؤلاء في شباط (فبراير) الماضي في احدى الشقق المفروشة في منطقة مصر الجديدة (شرق العاصمة) وعثرت داخلها على ديسكات كمبيوتر تحوي اسماء عدد من المصريين الذين يتعاونون معهم في الداخل والخارج، مشيراً الى ان النيابة كانت امرت بالقبض على ٣٠ مصرياً للتحقيق معهم في القضية نفسها.

من جهة اخرى واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها للقبض على مرتكبي حادث تفجير نفق الهرم الذي وقع الثلاثاء الماضي واعتقلت فجر امس ٥٠ شخصاً بدأت معهم التحقيقات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» انه تم اعتقال نحو ٢٠٠ شخص منذ وقوع الانفجار.



امبراطور طما التعليمية يخسر القضية

● هل تذكرين الحملة الصحفية المتواصلة التي شنها د. رفعت السعيد ضد الاستاذ عبد الكريم علي عبد الكريم مدير الادارة التعليمية بطما لاصداره قرارا مخالفا للدستور والقانون ومهددا للوحدة الوطنية ، ويقضى بهرمان المدرسين من الاخوة الاقباط من حقهم في الحضور لمعلمهم متأخرين ساعتين يوم الاحد حتى يتمكنوا من ممارسة شعائهم الدينية ؟

لقد قام بعدها الاستاذ عبد الكريم برفع دعوى قذف ضد كل من الاستاذ لطفي واكد والدكتور رفعت السعيد ، ونظرت الدعوى امام محكمة جنايات سوهاج التي قضت فيها بعدم الاختصاص وإحالتها الى جنايات القاهرة . وقد نظرت محكمة جنايات القاهرة الدائرة ٢٠ جنايات جنح عابدين الدعوى التي ترفع فيها عن المدعى عليهما محمد الدماطي المستشار القانوني للأهالي .

وبجلسة ١٠ يونيو الحالي قضت المحكمة بعدم قبول الدعوى بالنسبة للاستاذ لطفي واكد ، كما قضت ببراءة الدكتور رفعت السعيد ورفض الدعوى المدنية ، والزام رافعها بالمصروفات .

أكدت المحكمة في حكمها المتقدم أن ما قام د. رفعت السعيد بنشره إنما كان يقصد المصلحة العامة وأنه من قبيل النقد المباح .

ومن المعلوم أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم كان قد استجاب في حينه لهذه الحملة الصحفية وأصدر قرارا بإلغاء القرار الصادر من السيد امبراطور طما التعليمية .



صفحة من تاريخ مصر مصر الحديثة

.. ويواصل د. يونان لبيب رزق معركة متعددة الاهداف ، من اجل مصر ديمقراطية ، ومن اجل مصر لكل المصريين ، ومن اجل مصر متحضرة وعقلانية .. ويستخدم في معركته هذه سلاحا موهوبا وعبقريا .. هو تاريخ مصر .

ومن هنا فإن معركة د. يونان الاساسية هي ان يمد يده لكي يجبرنا على ان نوجه ابصارنا نحو عمقنا الحضارى ونحو تاريخنا الحقيقي ، وان يمد يده رافعا سبيلته في وجوهنا اذا ما حاولنا ان ننحرف عما يفترض ان نتعلمه من دروس ثمينة ومريرة يفرضا علينا تاريخنا الحديث .

ويعتقد د. يونان وهو محق تماما في اعتقاده هذا ان الانجازات التي تمت خلال قرنين او ما يقل قليلا ، تشكل الفترة التي تمثل في عمر مصر ما يسمى بالتاريخ الحديث تتعرض للوحد ، والعودة الى ما قبلها .. الى مفردات العصر العثماني .

وانه تسود الآن ، الفكر الارتداد بالتاريخ الى ما قبل صناعة المجتمع المدني في مصر ، الامر الذي تطلب شحذ ذاكرة المصريين بمنع واد التاريخ ، والحقة القريبة منه التي تصنع حاضرهم ومطلوب ان تكون الاساس لصنع مستقبلهم .

وهكذا يخوض يونان لبيب رزق ، ولعله يقود معركة مصرية خالصة هدفها منع واد تاريخنا ليس فقط لانه تاريخنا ، وانما لانه اداة صنع وتشكيل حاضرنا ومستقبلنا .

وفي اطار هذه المعركة يقدم د. يونان لنا هديته الجديدة ، كتاب « مصر الحديثة » ، صدر عن دار طيبة للدراسات والنشر ، ومنذ بدايات الكتاب يدخل د. يونان مباشرة الى الموضوع : « عملية طمس ذاكرة الامة التي تعرضت لها مصر خلال السنوات الاخيرة تشكل جانبا وربما كان اسسها وماسلويا من جوانب الازمة الراهنة التي يعاني منها المصريون خاصة الجيل الذي يفترض انه سوف يمسك بمقاييد امور هذه الامة مع مطلع القرن القادم . ويبدو حجم الازمة ومن ثم حجم المسؤولية التي تقع على كامل الجيل القائم الان على هذه الامور ، من اننا نترك لمصر في القرن الواحد والعشرين جيلا يتعامل معه بلذات والفكر العصور الوسطى بينما تركنا جيل الاجداد العظام ، حسن العطار - رفاعة الطهلاوي - علي مبارك - محمد عبده .. الخ وجيل الابهاء المتنورين « لطفي السيد - حسين هيكل - طه حسين ، عباس العقاد ، سلامة موسى .. الخ » ونحن نملك الحد الأدنى من ادوات وافكار تعاملنا من خلالها مع النصف الثاني من القرن العشرين وان تقديرنا ان ثمة باهقا سوف يتعين على ابناء هذا الجيل دفعه ، وربما الاجيال التالية اذا استمر تقاعسنا عن تبصيره جنبا او مداهنة من ٩ .

ويؤكد د. يونان ان ما حدث « خلال الفترة التي بدأت في النصف الثاني من السبعينيات قد استهدف مسح مرحلة تاريخية كاملة من العقل المصري هي مرحلة التاريخ الحديث التي بدأت منذ مطلع القرن التاسع عشر ، فهناك المتربصون بهذا التاريخ والسامعون الى حذف القرنين الآخرين من ذاكرة المصريين مما احدث عملية الطمس الواسعة » من ١٠ .



والهدف من عملية التممس هذه واضح فخلال هذين القرنين ثم بناء مصر الحديثه بمؤسساتها المدنيه وعقلانياتها وتحضرها واستطاعت مصر ان تلقى على اعتاب العالم المتحضر وان تمتلك علما وعقلا وحضارة ولها ادبا وثقافته وشعرا ورواية وقصة وصحافة وموسيقى ومسرحا وسينما ، وان تمتلك دستورا وبرلمانا واحزابا وقذرا من التعبير وحق التفكير ..

ولم يكن ذلك كله كالفيا اولانقا بمصر .. ومن ثم فقد خاض الليبراليون والعقلانيون والديمقراطيون معركة تطوير ذلك كله وتوسيع دائرته ، وعلى النقيض ياتى المتاسلمون مستهدين انكار ما سبق طمسه اخلاؤه ، رفضه ، ادانته كي تعود مصر ملثى علم الى الوراء .. العالم كله يتقدم ونحن نعود في هدوء الى العصر المظلم بل والاشد اظلاما في تاريخنا عصر الخلافة العثمانية .

وهكذا يحدد د . يونان في كتابه المتع مصر المدينه معالم معركة جديده .. احياء تاريخنا مقلومة طمسه كسبيل للمزيد من الاستنارة والمزيد من التقدم .

ويحدد د . يونان معركته بانها معركة احياء المجتمع المدني صنعتها مصر عبر قرنين من الزمان وهي معركة وبالفرايه - ليست سهله ذلك ان : الجماعات الدينيه ، وهي جماعات رغم تعدد مواقفها الفكرية الا انها تتفق على ادانة مفردات المجتمع المدني ، وهي ادانة تصل الى حد التفكير من ٢٣

وكمثال : فإن كلمة فصلائل العمل السياسي في مصر الراعيه للدولة الدينيه قد قرنت بين العلمانية والكفر وانتهى الامر بلحداها الى الافتاء بقتل الكفرة وادى ذلك الى ان كثيرين ممن يؤمنون بالفكره العلمانية قد خضعوا لجملة الارهاب التي توخت ادانة الفكره وكفلوا عن استخدامها او القول بها وبدا وكان الكلمة يتوجب حذفها من قواميس اللغة العربية من ٢٥

وليست العلمانية وحدها هي المستهدفة بل كل مؤسسات ونتاج وثمار المجتمع المدني من : دستور ، وديمقراطية واحزاب وبرلمان .. الخ ذلك ان الهدف النهائي من هذه المفاططات هو القضاء على الدولة المدنية ، من ٢٧

لصالح ما يدعون اليه من دولة دينية ، مع ملاحظة انه : ليس بلبس المسوح والقائمة الطقوس فقط يقوم المجتمع الديني ، ولكن بالاحتكار الحقيقي ونصب المحاكمات للمخالفين من ٢٣

فالمعلوم ان فكرة التفويض الالهى التي تلازم الدولة الدينية على خصومه مع الفكره الديمقراطية .. فالفكرة الاولى تخلق بالضرورة حكما مستبدين لسبب بسيط وهو ان الحاكم الذى يتمتع بهذا التفويض لا يخضع لاي لون من الرقابة الشعبية او غيرها ويتعلون في العادة مع رجل الدين لتاويل النصوص الدينية على نحو يخدم القصى استمتاع بالسلطة من ٣٦

ونعنى الكلمات متمعه وسلطة ودافعة الحيوية لتقدم لنا دفاعا متميزا ومصريا اصيلا عن تاريخنا وعقلنا وحضارتنا في مواجهة دعاة الفكر التاريخي بهدف انكار العقل والعلم .. بهدف اقامة دولة متاسلمة يفرضون علينا فيها ديكتاتوريتهم وظلامهم ويبقى ان نشد على يدى د . يونان لبيب رزقي ، وان ندعو مؤرخي مصر كي يخوضوا معه معركة الدفاع عن تاريخها الحديث ومقلومة المتاسلمين لطمس معالمه وهي معركة هامة وخطيرة تتطلب منا جميعا كل الجهد وكل العمل .. فهي ليست معركة ماضى مصر وانما هي معركة حاضرها ومستقبلها .

د . رفعت السعيد

المصدر : الشهاب



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

بعض إفراج مصر عن الجواسيس الخمسة : « الشهاب » نشر أن الله تركك الشهور الطويلة الفتنه الثانية في مصر

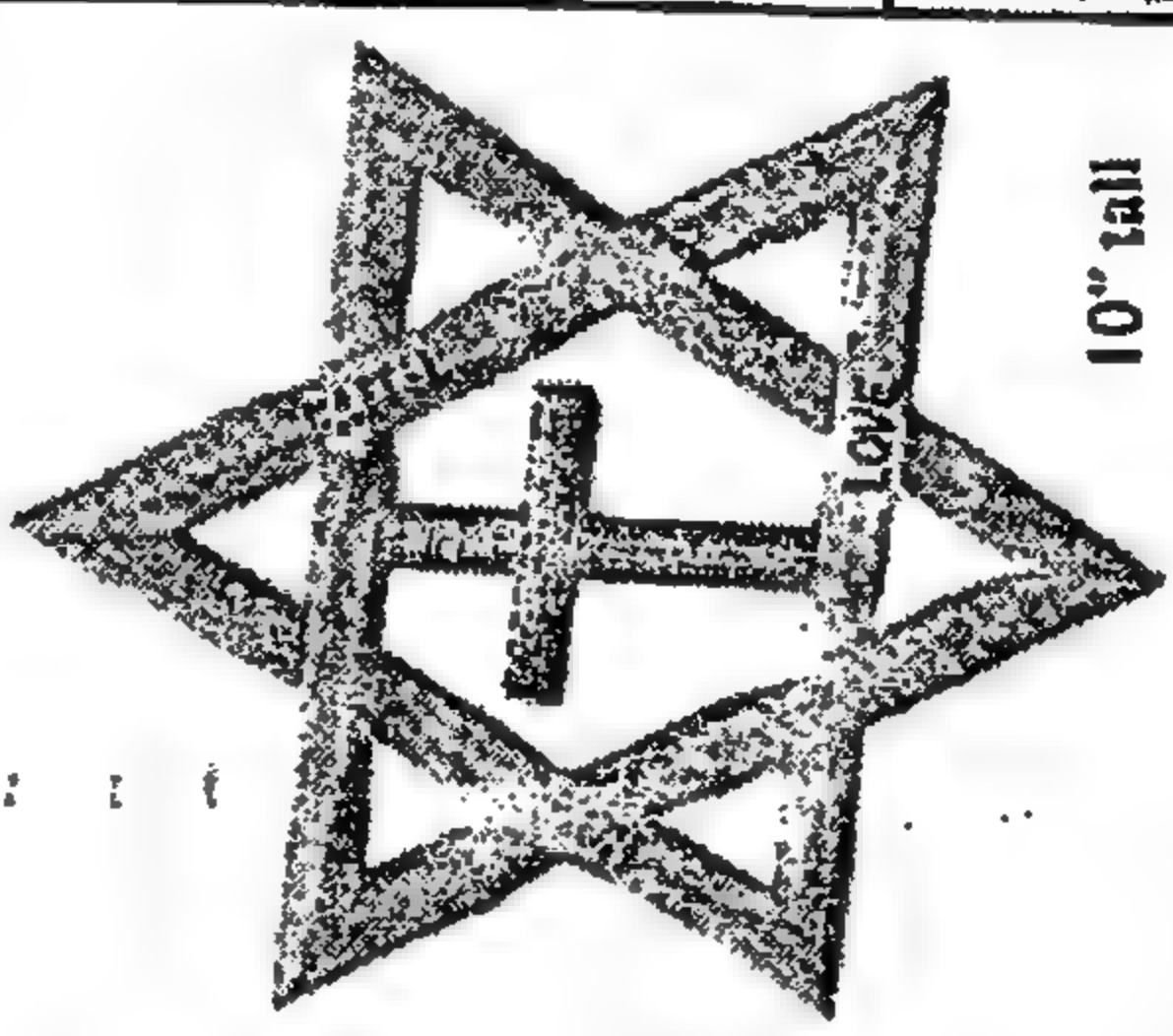
World Missionary Press, Inc.
Box 120
New Paris, Indiana 46553 U.S.A.

عنوان التنظيم المتهم على خلاف كتيب
وصل إلى السويس مؤخرًا

أخذ اعلانات المسجحة الصهيونية
منشور في مجلة «العالم المسيحي»
بالإنجليزية وقد حصلت عليها من
أحد باعة الكتب القديمة في القاهرة
يقول الإعلان «أنا نجم الصليح
كشرق، نور، أمل، مجد، إنجاز
نجم السبت الخشبي مع الكلمات
المكتوبة عليه مقابل ٩.٩٥ /
دولارات»
لاحظ تماثل الصليب مع نجمة
داوود

تحقيق :

محمد القدوسي



10" tall

Sturdy wood Star with or w/out words \$9.95



4 1/2" tall

Shiny gold pl. pendant on 18" chain \$5.95
End times Light sign booklet 3-20¢ stamps
Originals. Not in stores. One U.S. source

Star of Christ Jesus
RFD 2, Exeter, NH 03833



١٩٨٢

العمل في القطاع غير المنظم

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، يواجه العاملون في القطاع غير المنظم تحديات كبيرة. هذه الفئة من العمال، الذين يعملون في ظل ظروف غير مستقرة، يحتاجون إلى دعم إضافي من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية والعملية.

العمل في القطاع غير المنظم

يتميز العمل في القطاع غير المنظم بعدم الاستقرار وعدم الحماية الاجتماعية. غالباً ما يعمل هؤلاء العمال في ظل ظروف قاسية، مما يجعلهم عرضة للاستغلال.

تتطلب معالجة هذه المشكلة تدخلات من الحكومات والمؤسسات الدولية. يجب أن تكون هذه التدخلات شاملة، تشمل تحسين القوانين وتوفير التدريب للمهنيين في هذا القطاع.

من الضروري أيضاً تعزيز الحوار الاجتماعي بين أصحاب العمل والعمال. هذا الحوار يمكن أن يساعد في إيجاد حلول عملية لتحسين ظروف العمل في القطاع غير المنظم.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك برامج تدريبية تستهدف العمال في هذا القطاع، بهدف تحسين مهاراتهم وقدرتهم على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية.

العمل في القطاع غير المنظم

تعد هذه الفئة من العمال من بين الأكثر عرضة للخطر في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. لذلك، يجب أن تكون الأولوية القصوى في معالجة مشاكلهم.

من أجل تحقيق التنمية المستدامة، يجب أن تكون هناك سياسات واضحة تدعم العاملين في القطاع غير المنظم. هذه السياسات يجب أن تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك آليات فعالة لمراقبة وتحسين ظروف العمل في هذا القطاع. هذا يتطلب تعاوناً وثيقاً بين جميع الأطراف المعنية.

العمل في القطاع غير المنظم

في الختام، فإن معالجة مشاكل العاملين في القطاع غير المنظم تتطلب جهوداً مشتركة من الحكومات والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص. فقط من خلال هذا التعاون يمكن تحقيق تحسين حقيقي في أوضاعهم المعيشية والعملية.

العمل في القطاع غير المنظم
وتدعم الجهود من أجل التنمية



المتهمون يغادرون نشاطهم

وهناك منشورات بالانجليزية، في صورة كتيبات صغيرة وصل منها صندوقان كبيران إلى إحدى الهيئات القومية في السويس بطريق الخطأ بينما كانت مرسلة في الأصل إلى أحد التوكيلات الملاحية.

في أحد الصندوقين كتيب عنوانه المساعدة من أعلى Help From above، وحسب المكتوب على صفحته الثانية فهو يعتمد على الانجيل نسخة الملك جيمس- وهي نسخة عليها تحفظات من الكنيسة المصرية- والكتيب يتضمن مجموعة من النصائح الاخلاقية مثل «الخطيئة تجلب الموت»، وعلى صفحته الأخيرة إعلان للراغبين في الحصول على كميات اضافية -بأي كمية- أو في الحصول على باقى المطبوعات، وهؤلاء عليهم الاتصال بمطابع مبشر العالم- مطابع نفس التنظيم الذى ينتمى إليه المتهمون الخمسة الذين تم الإفراج عنهم- وعنوانها في إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية.

أما الكتيب الثانى فعنوانه كيف تعرف الله HOW TO KNOW GOD- وعلى صفحته الثانية نقرأ أنه يعتمد في مادته على التوراة والزبور والانجيل نسخة الملك جيمس، وعلى صفحته الأخيرة عنوان «المسيح قادم فكن مستعداً»- Jesus Is Coming -Be Ready-

وهي نفس فكرة «الالفية»- إحدى عقائد المسيحية الصهيونية- عن عودة المسيح في عام ٢٠٠٣ ليحكم العالم لمدة ألف عام من الرخاء بعد قيام إسرائيل الكبرى.

وعلى غلاف الكتيب الأخير نفس الاعلان لراغبى الحصول على النسخ والمطبوعات، والناشر أيضاً هو مطابع مبشر العالم في إنديانا. وهكذا تتقاطع كل الدوائر في نقطة واحدة.

فالذين أفرجوا عنهم مازالوا يعملون في بلادنا.

ويهدفون إلى زرع الفتنة في بر مصر. لتقتل وحدتنا، وإقامة إسرائيل الكبرى.

فهل كان الإفراج عنهم -حقاً- انتصاراً للدبلوماسية المصرية الهادئة؟ وهل فهمنا الآن ماذا يريد النظام العالمى الجديد؟

المسلمون والأقليات

الالتزام على لوجهة الالتقاء بالحياة الاجتماعية

[illegible]

۱. در مورد این کتاب
 ۲. در مورد این کتاب
 ۳. در مورد این کتاب
 ۴. در مورد این کتاب
 ۵. در مورد این کتاب
 ۶. در مورد این کتاب
 ۷. در مورد این کتاب
 ۸. در مورد این کتاب
 ۹. در مورد این کتاب
 ۱۰. در مورد این کتاب



المصدر :



٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

□ البابا شنودة :

المصريون جميعا يقفون ضد الإرهاب

أعلن قداسة البابا شنودة الثالث أمس أن المصريين جميعا ضد الإرهاب ولا فرق بين مسلم ومسيحي لأن هذا الإرهاب يهدد أبناء الوطن جميعا دون تفرقة كما يهدد التنمية الاقتصادية وبناء المستقبل وإن الضمير الوطني يرفض بشدة هذه الوحشية التي تقتل دون تمييز المواطنين الأبرياء أطفالا ونساء ورجالا. وقال البابا شنودة في لقائه مع وفد نقابة الصحفيين في دير الانبا بشوى والذي حضره الأستاذ جلال عيسى وكيل النقابة ومجموعة من كبار الصحفيين أن الكنيسة الأرثوذكسية في مصر تدبى العدوان الوحشى الذى تمارسه القوات المصرية على المسلمين فى البوسنة والهرسك وتطالب بتحرك دولى فعال

السياسي

المصدر :



لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

سري اللقاء الحبير بين

الباباشنودة والدكتور

عمر عبد الكافي

مناظرة العبداء

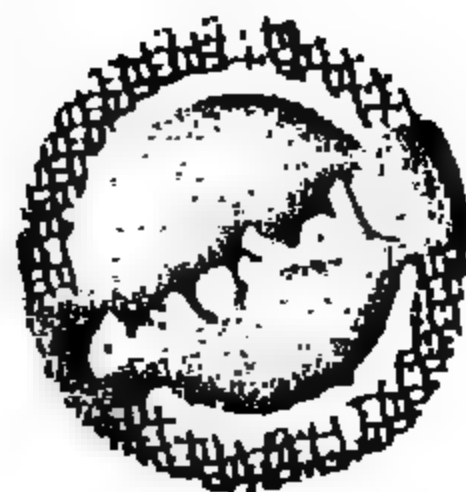
لنصرانيين

كيتفق ورأى أئمة

المسلمين

السياسي

المصدر :



٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتداول في الصحف والمطبوعات

ورأي الشيخ السعدوني في
الدين كنعان عبد الكافي
في غيبة الشيخ السعدوني
قال الشيخ السعدوني في كتابه في غيبة
الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني
في غيبة الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني
في غيبة الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني
في غيبة الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني
في غيبة الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني

ورأي الشيخ السعدوني في
الدين كنعان عبد الكافي
في غيبة الشيخ السعدوني
قال الشيخ السعدوني في كتابه في غيبة
الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني
في غيبة الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني
في غيبة الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني
في غيبة الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني
في غيبة الشيخ السعدوني في غيبة الشيخ السعدوني



٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ :

■ الدكتور عمر عبد الكافي متهم بأنه وراء إشعال الفتنة الطائفية في مصر .. فقد قيل عنه إنه حرم على الإنسان المسلم أن يلقي السلام على المسيحي .. وهذا يعني أن المسلم لا يستطيع أن يهنئ المسيحي في الأعياد !

رد الدكتور عبد الكافي مدافعا : أنا لم أقل لا تسلم على « النصراني » لا .. والبعض يغضب من كلمة « نصراني » ولكن القرآن الكريم هو الذي أطلق عليهم ذلك .. وفي رأيي أن تسمية « نصاري » أفضل مما يسمون « مسيحيين » حتى لا يصبحوا عبدة المسيح .. فهناك دين النصرانية .. دين سيدنا عيسى .. أما المسيحية فلا يعرف أحد ماهي المسيحية .. فنحن لا نقول : نحن دين الحمدية .. ولكن نقول نحن على دين الاسلام .. هذا الكلام قلته للأليف .. منذ ثلاث أو أربع سنوات .. وهو مسجل على شرائط .. وقيل في ظروف معينة ..

■ هل هذا كل ما قاله

الدكتور عبد الكافي ؟

بالطبع لا .. لقد قلت بالنص : المسلم يسلم على المسيحي « النصراني » يقول له صباح الخير ومساء الخير .. ويعوده في مرضه ، وإذا كان جارك فله حق الجوار .. ولا تظلمه .. وقد قال ذلك « أبو حنيفة » وهذا الكلام موجود في شرائط .. ولكن البعض للأسف « يأخذون الكلام اللي على كيفهم » !

وقد قال أبو حنيفة : إذا كسرت لنصراني « دن » خمر فيجب أن

تعرضه ثمنها .. ولوقتت له كجنزيرا يجب أن تدفع له ثمنه .. هذا هو رأي أبو حنيفة بمنتهى الموضوع .. إذن فمناصبه العدا لاي أحد مسألة غير صحيحة .. ولا يوجد في مصر ما يسمى بالفتنة الطائفية .. ولا أريد أن أقول إنها « صناعة » إعلامية لأن اعلامنا فيه كثير من الصديق .. ولكنها صناعة أناس يريدون مصر بسوء .. فأى بيت في مصر ، فيه مسلم وغير مسلم ، ولم نسمع أن مسلما لم ينزل يهنئ مسيحيا في عيده ..

زيارة البابا شنودة

■ إذا كان الأمر كذلك .. فهل زيارتك للبابا شنودة كانت للتهنئة بعيد الاقباط .. أم تكفيرا عن الاحساس بالذنب ؟

قال الدكتور عمر عبد الكافي

.. حتى لا يكون هناك كبش فداء لأحداث لا دخل لنا بها .. وهذا هو سبب الزيارة ..

ليس شيطاننا

■ وماذا دار أثناء لقائك

والبابا ؟

أريد أن أقول أنه قبل لقائي والبابا شنودة .. جئني صحفي من صحيفة « ميدل است تايم » وأجرى معي حوارا ، وقال لي الصحفي .. إنه قد وجد شريط كاسيت لأحد القساوسة يقول فيه « إن شنودة شيطاننا » وسألني الصحفي .. هل تقرأ هذا الكلام ؟ فقلت له : أنا لم أجلس مع البابا شنودة من قبل .. فلا أعرفه ولكن الذي أعرفه أنه رجل صحفي أديب مخلص لدينه .. أما الشيطان فهو الذي لا يصنع خيرا .. ولا يعرف أين يصنع الخير .. هذا ما قلته للصحفي بالحرف

الواحد .. لذلك .. في بداية لقائي بالبابا شنودة قلت له .. إذا بلغت بغير ذلك فلا تصدق .. ويجوز أن هذا الصحفي الأجنبي يغير أو يحرف الكلام .. لذلك لابد أن تكون الأمور واضحة للغاية ، ولا يكون الإنسان بوجهين .. ولكن للأسف الشديد هذا الصحفي الأجنبي غير أمين .. وقال على لساني كلاما لم أدل به مطلقا ..

ويعضى الزميل الكاتب الصحفي محمود فوزي في وصف مادان من حوار متع بين البابا شنودة والدكتور عمر عبد الكافي .. حيث تحدث البابا شنودة عن مسألة المحبة .. والدكتور عبد الكافي عن عظمة الاسلام في حسن التعامل ، وكيف أمرنا الاسلام أن نراف بالحيوان الأعجم ، وبالكلب العقور .. فيما بالناس بالإنسان الذي جعله الله خليفة على الارض .

وفي هذا اللقاء أكد الدكتور عبد الكافي للبابا شنودة على أنه ليس هناك ما يسمى بالفتنة الطائفية في مصر وأن هذه الأفكار دخيلة ومدسوسة علينا ثم شرح الدكتور عبد الكافي إنطباعه الأول عن البابا شنودة فقال : بفضل



كانوا يستعينون بغير المسلمين من الاكفاء وكانوا يتمتعون بالنزاهة والشرف في كثير من الامور ..

خلافات شخصية

ويكشف الدكتور عمر عبدالكافي سر العداوة الشخصية بينه وبين عدد من الكتاب مثل وحيد حامد .. وعادل حمودة وإبراهيم عيسى .. فيقول إذا كان لي شريط عفى عليه الزمن منذ ثلاث سنوات .. فلماذا يركزون عليه الان .. يقولون أنني أشير فتنه طائفية والحقيقة أن الفتوى التي قلتها ، نقلتها من الكتاب والسنة .. فلماذا يلوي عنقها ، وتوضع لها ديباجة بأنني عدو للنصارى في مصر ، وأنني مشير للفتنة ، وأظهر ويوجه للتليفزيون ، ويوجه آخر في المسجد .. ناهيك عن الايحاءات .. البدلة الفاخرة .. والنظارة الانيقة والعيون الكحيلة .. وكلام لا يجب أن يقال .. هل يجب أن أظهر للناس ببذله ممزقة ؟ هل يجب أن أظهر للناس في شكل المأذون الذي كان يظهر به في الافلام زمان .. على أنه مأذون هزؤ ؟ وذلك من أجل إضحاك الناس عليه وجعله مسخرة ؟ واللا مدرس العربي الذي كان يظهر في المسرحيات مثل دور عبد الوارث عسر ..

ماهي المشكلة أن يظهر عالم الدين في شكل جميل ومهذم في ملابس .. ثم إن القساوسة في أوروبا وأمريكا ومصر فيهم الأطباء

الله سبحانه وتعالى ، يلتقي بإناس كثيرين من المسلمين وغير المسلمين في مجال الدعوة .. فانطباعي أن أي عمل يتعرض له الداعية هو لوجه الله سبحانه وتعالى .. ولهذا كان من وجهة نظري أن نغلق الطريق على مثيري الفتنة الطائفية .

وقد كان غير المسلمين يعيشون أيام الخلافة الراشدة أيام الدولة الاموية والعباسية في سعادة وأمان ولم يحدث لهم أي ضرر مطلقا .

والنبي ﷺ حكم على يهودية في قضية الزنا بالرجم .. وكان هذا موجودا عندهم في كتابهم .

والقبطي المصري عندما جاء إلى عمرو بن العاص ، وخلصه من الاضطهاد الروماني .. كان يأنس للمسلم .. ولا يأنس لبنى دينه من الناس .

حصنة الدين

ويثير الكاتب الصحفي محمود فوزي في كتابه الجديد « عمر عبد الكافي .. فتاوى ساخنة » حكاية حصص الدين في المدارس .. ولماذا يخرج النصارى منها .. ولماذا لا تكون هناك حصنة دين تجمع بين المسلم والمسيحي ويكون أساسها القيم والمثل الاخلاقية التي تنادي بها الاديان ..

وقد قال الدكتور عبد الكافي للبابا شنودة « لكم دينكم ولي دين » .

ولعلنا ندرك أن هناك كثيرا من الامراء في الدولة العباسية بالذات



Figure 1

WAVE 2015

مجلسی ہونے پر، ان کے لئے ایک کمرہ بھی بنایا گیا ہے۔

[illegible]

۱۳۳۴
 ۱۳۳۵
 ۱۳۳۶
 ۱۳۳۷
 ۱۳۳۸
 ۱۳۳۹
 ۱۳۴۰
 ۱۳۴۱
 ۱۳۴۲
 ۱۳۴۳
 ۱۳۴۴
 ۱۳۴۵
 ۱۳۴۶
 ۱۳۴۷
 ۱۳۴۸
 ۱۳۴۹
 ۱۳۵۰
 ۱۳۵۱
 ۱۳۵۲
 ۱۳۵۳
 ۱۳۵۴
 ۱۳۵۵
 ۱۳۵۶
 ۱۳۵۷
 ۱۳۵۸
 ۱۳۵۹
 ۱۳۶۰
 ۱۳۶۱
 ۱۳۶۲
 ۱۳۶۳
 ۱۳۶۴
 ۱۳۶۵
 ۱۳۶۶
 ۱۳۶۷
 ۱۳۶۸
 ۱۳۶۹
 ۱۳۷۰
 ۱۳۷۱
 ۱۳۷۲
 ۱۳۷۳
 ۱۳۷۴
 ۱۳۷۵
 ۱۳۷۶
 ۱۳۷۷
 ۱۳۷۸
 ۱۳۷۹
 ۱۳۸۰
 ۱۳۸۱
 ۱۳۸۲
 ۱۳۸۳
 ۱۳۸۴
 ۱۳۸۵
 ۱۳۸۶
 ۱۳۸۷
 ۱۳۸۸
 ۱۳۸۹
 ۱۳۹۰
 ۱۳۹۱
 ۱۳۹۲
 ۱۳۹۳
 ۱۳۹۴
 ۱۳۹۵
 ۱۳۹۶
 ۱۳۹۷
 ۱۳۹۸
 ۱۳۹۹
 ۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰
 ۱۵۰۱
 ۱۵۰۲
 ۱۵۰۳
 ۱۵۰۴
 ۱۵۰۵
 ۱۵۰۶
 ۱۵۰۷
 ۱۵۰۸
 ۱۵۰۹
 ۱۵۱۰
 ۱۵۱۱
 ۱۵۱۲
 ۱۵۱۳
 ۱۵۱۴
 ۱۵۱۵
 ۱۵۱۶
 ۱۵۱۷
 ۱۵۱۸
 ۱۵۱۹
 ۱۵۲۰
 ۱۵۲۱
 ۱۵۲۲
 ۱۵۲۳
 ۱۵۲۴
 ۱۵۲۵
 ۱۵۲۶
 ۱۵۲۷
 ۱۵۲۸
 ۱۵۲۹
 ۱۵۳۰
 ۱۵۳۱
 ۱۵۳۲
 ۱۵۳۳
 ۱۵۳۴
 ۱۵۳۵
 ۱۵۳۶
 ۱۵۳۷
 ۱۵۳۸
 ۱۵۳۹
 ۱۵۴۰
 ۱۵۴۱
 ۱۵۴۲
 ۱۵۴۳
 ۱۵۴۴
 ۱۵۴۵
 ۱۵۴۶
 ۱۵۴۷
 ۱۵۴۸
 ۱۵۴۹
 ۱۵۵۰
 ۱۵۵۱
 ۱۵۵۲
 ۱۵۵۳
 ۱۵۵۴
 ۱۵۵۵
 ۱۵۵۶
 ۱۵۵۷
 ۱۵۵۸
 ۱۵۵۹
 ۱۵۶۰
 ۱۵۶۱
 ۱۵۶۲
 ۱۵۶۳
 ۱۵۶۴
 ۱۵۶۵
 ۱۵۶۶
 ۱۵۶۷
 ۱۵۶۸
 ۱۵۶۹
 ۱۵۷۰
 ۱۵۷۱
 ۱۵۷۲
 ۱۵۷۳
 ۱۵۷۴
 ۱۵۷۵
 ۱۵۷۶
 ۱۵۷۷
 ۱۵۷۸
 ۱۵۷۹
 ۱۵۸۰
 ۱۵۸۱
 ۱۵۸۲
 ۱۵۸۳
 ۱۵۸۴
 ۱۵۸۵
 ۱۵۸۶
 ۱۵۸۷
 ۱۵۸۸
 ۱۵۸۹
 ۱۵۹۰
 ۱۵۹۱
 ۱۵۹۲
 ۱۵۹۳
 ۱۵۹۴
 ۱۵۹۵
 ۱۵۹۶
 ۱۵۹۷
 ۱۵۹۸
 ۱۵۹۹
 ۱۶۰۰
 ۱۶۰۱
 ۱۶۰۲
 ۱۶۰۳
 ۱۶۰۴
 ۱۶۰۵
 ۱۶۰۶
 ۱۶۰۷
 ۱۶۰۸
 ۱۶۰۹
 ۱۶۱۰
 ۱۶۱۱
 ۱۶۱۲
 ۱۶۱۳
 ۱۶۱۴
 ۱۶۱۵
 ۱۶۱۶
 ۱۶۱۷
 ۱۶۱۸
 ۱۶۱۹
 ۱۶۲۰
 ۱۶۲۱
 ۱۶۲۲
 ۱۶۲۳
 ۱۶۲۴
 ۱۶۲۵
 ۱۶۲۶
 ۱۶۲۷
 ۱۶۲۸
 ۱۶۲۹
 ۱۶۳۰
 ۱۶۳۱
 ۱۶۳۲
 ۱۶۳۳
 ۱۶۳۴
 ۱۶۳۵
 ۱۶۳۶
 ۱۶۳۷
 ۱۶۳۸
 ۱۶۳۹
 ۱۶۴۰
 ۱۶۴۱
 ۱۶۴۲
 ۱۶۴۳
 ۱۶۴۴
 ۱۶۴۵
 ۱۶۴۶
 ۱۶۴۷
 ۱۶۴۸

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي جعل القرآن
مدرسة للعلماء والطلاب
والحمد لله الذي جعل القرآن
مدرسة للعلماء والطلاب

— 244 —

والله اعلم
بما فيه
الغيب

• الترشح + بالخطوة
يبدأ جمهور نقابة المحامين
محمود خليل الخيري الترشح
للمنافسة مع عدد كبير من
المرشحين في الانتخابات
التي ستعقد في شهر
أكتوبر. وقد أعلن
عن نيته الترشح
للعضوية في نقابة
المحامين في لبنان
م. أحمد الخيري
مدير مكتبه في
بيروت.

خارجی سے
دور، اسکوائر سے دور، ایل
ایم ایف ۶۰۰ سے دور، اور
۱۹۸۰ میں چھٹے ایچ پی
میں لگے رہا۔ اس کے لیے
ایکسپلرٹ اراکین و حصہ
لیکس۔ یہی اس کا حال ہے

[illegible]

تم ان چار ملحقہ جرائد
رواں کے ساتھ شریعت و ملت
آج کے مسلمانوں کے لئے
مستند و معتبر ہیں۔

کسی فرد متعلقہ طبقہ ہائے

جنگلہاں سہیل پھری

[illegible]

الفن الجميل

[illegible][illegible]



انقذوا أسيوط من لجنة الفتنة الوطنية

سعدنا عندما سمعنا بتشكيل لجنة للوحدة الوطنية في أسيوط.. لكن سعادتنا لم تدم طويلاً بعد قراءة أسماء أعضاء هذه اللجنة، إذ لوحظ أنها تضم أسماء معروفة بعدائها الشديد للاتجاه الإسلامي، ولوحظ أيضاً أن هذه الأسماء هي ذاتها التي ساندت رئيس جامعة أسيوط الدكتور رجائي الطحلاوي في إنكفاء نوار الفتنة بالجامعة، ومحاربة نادي هيئة التدريس بالجامعة لأن الإسلاميين يشكلون مجلس إدارته.

وأعلنت هذه اللجنة في بيان لها أن اجتماعاتها سوف تتم في نادي جامعة أسيوط الذي أنشأه رجائي الطحلاوي لمحاربة النادي الشرعي لهيئة التدريس، ومحاربة التيار الإسلامي بالجامعة، وكان هدف هذه اللجنة - كما هو معلن بالتقريب بين المسلمين والأقباط، وحل ما قد يطرأ من مشاكل أو خلافات بينهما، لكن أهالي أسيوط نظروا إلى هذه اللجنة - بالنسبة إلى تشكيلها - أنها تضم أشخاص لهم أطماع شخصية، يريدون تحقيقها من خلال التزلف إلى السلطة. ورغم أن هدف اللجنة - كما أعلنت - هو التقريب وحل الخلافات والمشاكل التي قد تطلبا بين المسلمين والأقباط إلا أن اللجنة بدأت بخلق الفتن والمشاكل الطائفية حينما كرست جل وقتها لمحاربة المدارس الإسلامية في أسيوط، ومنها مدارس حراء وقياء والاندلس التي كان يشيد بها محافظ أسيوط السابق اللواء حسن الألفي حينما كان يزورها نظراً لجديتها واهتمامها بالتلاميذ، وبدأت الحملة الطائفية ضد هذه المدارس تارة بتقديم الشكاوى إلى مدير التربية والتعليم بأسيوط، أو إلى المحافظ يدعون فيها أن هذه المدارس تعلم الأطفال التطرف، وتارة أخرى يسربون المعلومات الكاذبة لبعض المجلات العلمانية الحكومية - كما حدث في روز اليوسف - يهاجمون فيها القائمين على هذه المدارس ويتهمونهم بالإرهاب، وبناء على هذه الشكاوى والتحقيقات الصحفية قامت لجنة رسمية من وزارة التعليم شكلها

الوزير حسين كامل بهاء الدين، وزارت اللجنة هذه المدارس وتأكدت بنفسها من انضباطها والتزامها بمناهج الوزارة، كما تأكدت أن تلاميذ تلك المدارس من أبناء شخصيات مرموقة أي لايسهل تلقيهم التطرف. وقد أثارت كل تلك الإجراءات الطائفية من تلك اللجنة حفيظة أولياء أمور التلاميذ وأهالي أسيوط، لأنه في الوقت الذي يكثر فيه الهجوم على المدارس الإسلامية في أسيوط بدون مبرر توجد المدارس المسيحية أيضاً بكثرة ودون أن يتعرض لها أحد بسوء، ونحن لا نريد أن نتعرض لها أحد لكن نريد العدل ونريد الموضوعية في كل شيء، أنهم يلعبون بالنار، وإذا اشتعلت النار فسوف تحرق الجميع، إنني أوجه نداء إلى البابا شنودة بأن يقف في وجه هؤلاء الذين يحاولون استغلال أسماء الأقباط في تحقيق مآرب شخصية فهذه اللجنة هي لجنة فتنة طائفية. كما توجه حديثنا هذا إلى المسئول الأول عن التعليم والمعلم: لقد ضربت السياحة في مصر وكان تأثيرها واضحاً على تحركات الحالة الاقتصادية، وسوف تزيد الحالة سوءاً بهذه الحملة الشرسة على المعلم المصري، فعماذا ننتظر من الدول العربية التي تستعين بالآلاف من المعلمين بعد أن ألصقت هذه اللجان ومعهما الصحف والمجلات العلمانية وصفاً بمعلمينا ألا وهو «الإرهاب».. هل بعد ذلك ستفتح لهم تلك الدول حدودها؟ أشك في هذا وهذه خطيئة سوف تتركونها قريباً.

أسامة المؤيد - عضو اللجنة التنفيذية

تجربہ در عمل کتب موجود شدہ ہیں

19

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

2. The second part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

3. The third part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

4. The fourth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

5. The fifth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

6. The sixth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

7. The seventh part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

8. The eighth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

9. The ninth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

10. The tenth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and the role of the accounting department in ensuring the integrity of the financial statements.

للأفراد الأتراك العرب في بيروت في تركيا

مجلس الشورى



1997-2002 T. A.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			
[Illegible text]																																																																																																			



١٩٩٢ ٢٠٠٢

التاريخ

النشر والعدد من المصحفية والمعلومات

دعابة الفنية الطائفيّة التقنيّة !!

بعد ما كان سنة الله، ونسبها على ذلك بجان سركاني في شعره وفي
قصائده، والآن قد انتقل إلى "الخطبة" فسرّيف من القسوس، وأصبح حزين
لأنه كان حزيناً، فربما لأنه يريد من القسوس والكساكين

في دولة قطر، الذي كان في
الآن قد تمسك الدولة بـ "أول
لؤلؤة" وحظها لؤلؤة، ولكن
ومن هو القوم الذين يهتمون بالعلم، هم القوم الذين يهتمون

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be changed.

100

1990

**الياما سودا المخابرات القومية في مصر
منذ سنة من قبل قوى خارجية**

[illegible]



عبد الناصر كان دينكاسورا

له وحاشية .. ولكن عيوبه فائقة !
جماعة الاخوة ان اخطات
بدخولها عالم الاسم السباسب



مصدر



للتشرع والادب والصحافة والمطبعة والتاريخ ١٩٢٢

د. عمر

عبد الكافي

مواصل

حفظ

رغم ان الدكتور عمر عبد الكافي لا يملك علمه في
واقف عليه ان لا يملكه الشيخ عمر نظر لتبنيه السيد
وحفظه التبرع الكريم في من مكره رغم ذلك الا انه خلق
الهدى والظلمة في نظري للكتاب وللكتاب وللكتاب وللكتاب
والكتاب في نظري للكتاب على نعمت النعمت ومن لم يكن يملكه
الازيد

وهذا التبرع في التبرع كان كابد وان يتبعه في
الكتاب من علم التبرع في التبرع التبرع التبرع التبرع
في جمال عبد الناصر كلفه ثورة يوليو وتبنت من سيد
مقاتل الرئيس فراس في التبرع ثم ان لم يكن في جماعة
الأخوة المسلمين والفكرة تكون احزاب سياسية مبنية
ويظهر في الحوزة التي اجراء الكتاب المحقق محمود فوزي
في كتابه عمر عبد الكافي وتكون مائة الى امور عديدة
تخرج في النهاية في صورة التبرع التبرع في التبرع

مصدر التبرع في التبرع

التبرع في التبرع في التبرع

مبنى الى التلويح المباشرة على
تصميمه في ١٩٧٠

تكون على عتبة القطار على حث
الاعلام التي كان ان يوافق بحسب ما
في حد الاعلان على ٩

لناخذ في الامر ان القطار لا يسه
فقره في امر الامر القوي به في
العمود بوجوب الخلق القوية بجمع
ملاهي ووجوب انما القوي بجمع
يكن ما القوي بجمع لكن القوي بجمع
لناخذ في ٩

عندنا في القوي بجمع
ملاهي في القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع

في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع
في ان القوي بجمع



المصدر

مكتبة المجلد

التاريخ

للشعر والخدمات الصغيرة والمطويات

٢٠١٩ - ٢٠٢٠

المجلد والرسائل التي كانت في الحياة وبعد الحياة التي كانت في الحياة وبعد الحياة



أقيم في المركز الطبي بمدينة جبيل رئيس البلدية الدكتور محمد
عز الدين كركي. بالإضافة للخدمات الطبية على طلبة كلية الطب في
الجامعة اللبنانية وطلاب جامعة بيروت الإسلامية الذين توافروا به
الخدمة

منذ انشائها في عام ١٩٦٠م، حيث كان
الهدف من انشائها هو توفير الخدمات
الطبية للطلاب في المنطقة. وقد
تمت الموافقة على المشروع من
قِبل السلطات المختصة في
الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت
الإسلامية. وقد تم البدء في
العمل في عام ١٩٦٠م.

منذ انشائها في عام ١٩٦٠م، حيث كان
الهدف من انشائها هو توفير الخدمات
الطبية للطلاب في المنطقة. وقد
تمت الموافقة على المشروع من
قِبل السلطات المختصة في
الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت
الإسلامية. وقد تم البدء في
العمل في عام ١٩٦٠م.

الذين هم من طلبة جامعة بيروت الإسلامية
والذين هم من طلبة جامعة بيروت الإسلامية

منذ انشائها في عام ١٩٦٠م، حيث كان
الهدف من انشائها هو توفير الخدمات
الطبية للطلاب في المنطقة. وقد
تمت الموافقة على المشروع من
قِبل السلطات المختصة في
الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت
الإسلامية. وقد تم البدء في
العمل في عام ١٩٦٠م.

منذ انشائها في عام ١٩٦٠م، حيث كان
الهدف من انشائها هو توفير الخدمات
الطبية للطلاب في المنطقة. وقد
تمت الموافقة على المشروع من
قِبل السلطات المختصة في
الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت
الإسلامية. وقد تم البدء في
العمل في عام ١٩٦٠م.

منذ انشائها في عام ١٩٦٠م، حيث كان
الهدف من انشائها هو توفير الخدمات
الطبية للطلاب في المنطقة. وقد
تمت الموافقة على المشروع من
قِبل السلطات المختصة في
الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت
الإسلامية. وقد تم البدء في
العمل في عام ١٩٦٠م.

منذ انشائها في عام ١٩٦٠م، حيث كان
الهدف من انشائها هو توفير الخدمات
الطبية للطلاب في المنطقة. وقد
تمت الموافقة على المشروع من
قِبل السلطات المختصة في
الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت
الإسلامية. وقد تم البدء في
العمل في عام ١٩٦٠م.

منذ انشائها في عام ١٩٦٠م، حيث كان
الهدف من انشائها هو توفير الخدمات
الطبية للطلاب في المنطقة. وقد
تمت الموافقة على المشروع من
قِبل السلطات المختصة في
الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت
الإسلامية. وقد تم البدء في
العمل في عام ١٩٦٠م.

منذ انشائها في عام ١٩٦٠م، حيث كان
الهدف من انشائها هو توفير الخدمات
الطبية للطلاب في المنطقة. وقد
تمت الموافقة على المشروع من
قِبل السلطات المختصة في
الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت
الإسلامية. وقد تم البدء في
العمل في عام ١٩٦٠م.

سنة ١٤٠٠ هـ
العدد ١٠٠٠



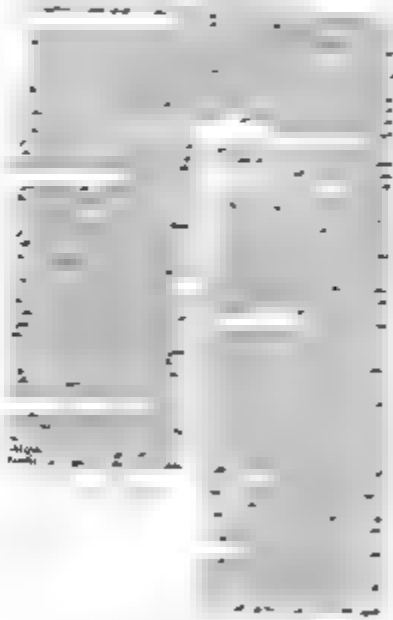
١٣٨٥ هـ

١٣٨٥ هـ

المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات

نستجيب الذي بلغك !

فهمي غويدي





١٠ لعمري يتخلل بينهم فطول الاملاص
الموسمي في قامة ابدان يتبر القشة و هائل
الغشا في داء الفتور غير مبدل الى دل
في بوابه منه ٩ ودا على موان اعد تصالح
المرمعة من قيو ١٥٠ ظهرت القصة بتلك
شعر ٧٠ وطل من تمرني واليه في قمار
مجلس ٦٢ طر في ٩٠ كرم لم يلق من اسطول
الرمي حيث لم تلام امر من القل د يستخرج
الفر من يفتلج بمسك يروا الى الفتنة
الفتنة في حين ان له قلات تمر في اناسيت
عند كرمي يصر عية من موكه عيس
الفتنة ليد القصة ولا د الفت في ان قري
فمن من هة في معة طام همام يسا لم
عدا من القصة طام هة في معة طام هة
براي القصة طام هة في معة طام هة
الفر من يفتلج بمسك يروا الى الفتنة
الفتنة في حين ان له قلات تمر في اناسيت

شعر ٧٠ معة طام هة في معة طام هة
معة في القصة طام هة في معة طام هة
الفتنة ليد القصة ولا د الفت في ان قري
فمن من هة في معة طام هة في معة طام هة
عدا من القصة طام هة في معة طام هة
براي القصة طام هة في معة طام هة
الفر من يفتلج بمسك يروا الى الفتنة
الفتنة في حين ان له قلات تمر في اناسيت



~~SECRET~~

الكلية

يُنشر ويُحدث ما في الصحيفة والمجلة هــ

«الدين والتشرف»
دعوة لشك الارتقاء



فتمتلك الطرود في قريح لن الأجر
من كركه ظاهريه جهره ظاهريه إلى مقبلة
والجهد ومصلحته في حياطة التكاليف
والجهد والقيمة والقيمة والقيمة
وإذا زاد الأمر صوته والقيمة والقيمة
في شدة من قبله والقيمة والقيمة
من قبله من قبله من قبله من قبله
فتمتلك الطرود في قريح لن الأجر
من كركه ظاهريه جهره ظاهريه إلى مقبلة
والجهد ومصلحته في حياطة التكاليف
والجهد والقيمة والقيمة والقيمة
وإذا زاد الأمر صوته والقيمة والقيمة
في شدة من قبله والقيمة والقيمة
من قبله من قبله من قبله من قبله

عليه السلام

هو مسجد حلة القديسين والشيخ
والعلماء الرابطة بالقدس واليه
يعتبر لأجل الناس

Busch, J. 1997. *et al.*

[illegible]

التحقيق في الحكم في جامعة البعث
والإدارة العامة
بمكتب رئيس اللجنة

والتفكير في
تصور ان الذات هي في العنصر للتحديد
من كل من العنصر والفرق من ان خلقه
ذلك يجرى من طبيعة الانسان في
العلماء، كعبدا الانسان في طبيعة
الإنسان هو شيء من بين الناس في طبيعة
الطبيعة (الحق)

حقيقة الأمر، ان الذين جادوا في العلم الانسان
هو شيء من بين الناس في طبيعة
الإنسان، بين الناس في طبيعة
الإنسان، بين الناس في طبيعة

هناك مصنع لاسي الجدران في
ساحة الحديقة هناك بطريق الاستاذ
في الطريق الى المدرسة، متبعا بها مع
مدرسة الاسنان من الجدران مع الجدران التي
يضيء لها مع شركة في الوطن حيث يتم
مدرسة من مدرسة في الوطن حيث يتم



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

يوم ١٩٧٢

الانسان: يبنى اليقين المطلق الخاص به، وتصير الحقيقة لديه ذات وجه واحد، ويقطع الحوار مع الواقع والآخرين، وينكفئ حول نسق فكري مغلق، وقد يبدأ في مواجهة الواقع في ضوء ماسبق مهاجما، مصادما، نافيا، مستبعدا، ملغيا.

ولا مانع بالطبع أن يعاد «توظيف» الدين باعتباره قوة تعبيرية نفسية ووجدانية لصالح الأنا والذات والمعتقد اليقيني الخاص - حتى يصير الإنسان المتطرف بالدين مطلقا والهبيا. ان التطرف عندئذ ليس تدينا أو جرعة زائدة من الدين بل هو: موقف سياسي واجتماعي سلبي مصحوب: بحالة نفسية غير سوية، وحالة ذهنية جامدة، وحالة سلوكية عنيفة. ان التطرف حسب ماسبق يعد حالة من العجز عن التعامل مع الواقع وخوض الممارك الواقعية والحقيقية.

اذن، التطرف والدين «نقيضان». فالدين يوجه ويجمع والتطرف يفرق ويقسم، الدين يعدل والتطرف يظلم، الدين يحث على المحبة والتعايش والتطرف يستفز نزعات التعصب والصراع الطائفي والمجتمعي، الدين يقبل الآخر من خلال المساحة المشتركة للقيم والصالح العام، التطرف يرفض الآخر.

هل التطرف «أصيل» أم «مخيل» على تراث الفكر الديني في مصر؟ اتفق كل من تناول هذا الموضوع بدرجة أو أخرى أن الدين في مصر شكل دوما عامل بناء حضاري نأى بها عن التطرف والأمثلة عديدة:

* مدرسة الاسكندرية اللاهوتية المصرية الارثوذكسية استطاعت أن تزدهر وتقدم لاهوتا راقيا وعاليا وسط ثلاثة تيارات فكرية كانت تحاصرها في القرون الأولى الميلادية: الفلسفة اليونانية، والفلسفة اليهودية، والفلسفة الوثنية. فلقد اعتمدت مبدأ الأنفتاح الفكري فدرست هذه الفلسفات وهضمتها وتمثلتها لاهوتا مسيحية مصرية جماهيريا رائدا، لم تتعال ولم تستبعد ولم تتصادم بل درست وفهمت واسهمت.

* الاسلام في مصر لم يعرف سوى التعايش بين المذاهب الأربعة الكبرى بل اعتمدتها جميعا وجرت في قضائها على الأخذ بأحكامها جميعا كل حسب مذهبه.

* تاريخيا رفضت مصر التطرف على صعيد المذاهب والفرق: مذهب الخوارج والشيعية اسلاميا؛ كما رفضت الارساليات التبشيرية المتنوعة والتي قدمت مع الاستعمار الغربي إلى مصر مسيحيا.

* مصر أيضا التعايش والانسجام بين النسل الروحي واللاهوت العقلي، وبين التصوف الوجداني والاجتهاد الفقهي بمنهج توازني وتكاملي متميز اثر كثيرا في تشكيل الانسان المصري.

وبالطبع ليست صدفة ان يكون تراث الفكر الديني في مصر بعيدا عن التطرف وانما هو نتيجة طبيعية لطروف موضوعية مثل: عبقرية المكان المتمثلة في المجتمع النهري الذي يعيش فيه الجميع يعملون بنظام انتاجي واحد، والفرق الواحد الأصيل، والانفتاح على الثقافات والحضارات المحيطة.

مالذي حدث اذن؟

هناك عوامل متشابكة تضافرت معا وأدت إلى تنامي التطرف في ربع القرن الأخير. فهناك من يرجع ذلك إلى هام ١٩٦٧ باعتباره هام سقوط المشروع والحلم.. وهناك من يرجع تنامي التطرف إلى الحلل الذي أصاب الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وأحدث أزمة شاملة؛ وهناك من يميل إلى وقوعهم وأفكارهم غريبة عن تراث الفكر الديني المصري حملت أفكارا من نوع «الجاهلية» و«الكفر» لأول مرة.

ان التطرف هو نتاج طبيعي لكل هذه الأسباب مجتمعة والتي جعلت من التطرف. كما قلت في البداية «حقيقة» تنمو يوما بعد يوم ويمكن رصد المراحل التي مر بها التطرف في المراحل الأربع التالية:

(١) مرحلة البدايات والتسويد بالدين (١٩٦٧ - ١٩٧٠).

(٢) مرحلة التواجد في الساحة السياسية والفكرية والاجتماعية (١٩٧٠ - ١٩٧٧).

(٣) مرحلة المواجهة مع باقي الاتجاهات السياسية والفكرية (١٩٧٧ - ١٩٨١).

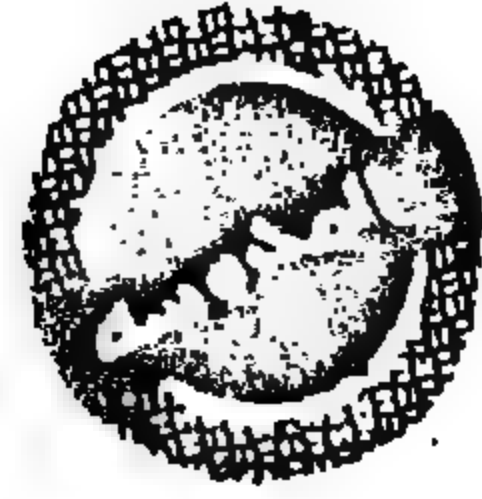
(٤) مرحلة اثبات الوجود ومحاولة اقامة



المصدر : **اليسار**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

وأخيرا ما المطلوب؟
إن الدعوة الملحة والتي أتصورها نقطة
البداء هي ذلك الارتباط بين الدين
والتطرف... بحيث يعود الدين قوة روحية
دافعة للإنسان نحو إعمار الوطن، واحترام
الآخر، ووحدة الجماعة ويصبح التطرف بالتالي
طرقا استثنائيا وعارضا، يعود الدين قاعدة
صلبة، كما كان دوما في مصر، تقف عليها كل
مكونات الجماعة وكل التكوينات المدنية
لمواجهة المستعمر والظلم الاجتماعي والأزمات
التي تواجهها الأمة في إطار المشروعية
الدستورية والقانونية التي ارتضاها الجميع.



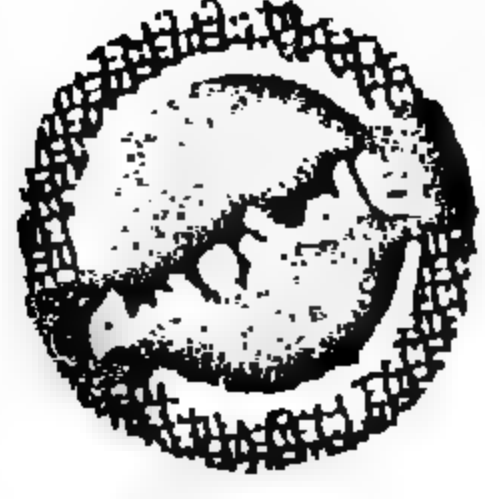
تأملات

على

لقاء البابا

سماحة الدين الاسلامي وسماحة الدين المسيحي ليستا محل نظر او نقاش وهي سماحة تتأكد دائما من خلال المواقف وفي لقاء العلماء والعقلاء وأهل الرأي والفكر توقفت عند هذا المفهوم وأنا في طريقى للقاء الاخوة والمودة الذى جمع بين البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ونخبة من اساتذتى وزميلاتى وزملائى الصحفيين المصريين الذين يمثلون كافة أجهزة الاعلام حيث اتجهنا نحو احد الأديرة في قلب الصحراء بمنطقة وادى النطرون اذ يتعبد القساوسة والرهبان بعيدا عن ضجج الحياة وحيث المكان المختار للبابا للتفرغ للعبادة على ضوء شعاع الايمان بالله الذى ما كانت كل الابيان لولاه ولقد نظرت في هذه اللحظات الى الاسلام فوجدته يامرنا بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ويعتبر هذا الايمان انما هو ايمان بالقوة الالهية العليا للخالق الموحدة لكل تلك الاشياء وتذكرت وصايا رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم الذى اوصى امته بمحبة الناس جميعا قائلا (كلكم لادم...) كما اوصى المسلمين بان يكونوا مع اهل الكتاب احباء ومتناصحين كذلك فانه اولى النصارى مزيدا من التعاطف والمودة ليكون القدوة والمثل الاعلى مذكرا بقول الله تعالى (ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون...) وقد خص الرسول الكريم باهتمام بارز الاقباط في مصر مؤكدا ذلك في وصاياه الكثيرة للمسلمين قائلا لهم (اوصيكم باقباط مصر فان لي فيها نسبا وصهرا) ومن يرغب مزيدا من المعرفة في هذا الشأن فعليه ان يرجع الى كتب الحديث النبوى كما نحيله الى كتاب طبقات ابن سعد ليطالع ابوابا عن وصايا النبى صلى الله عليه وسلم بالنصارى وليعلم كيف ربي خاتم الانبياء والمرسلين الامة الاسلامية وادبها على احترام ومحبة رسل الله وانبيائه جميعا وليرى كيف كانت محبته لسيدنا عيسى عليه السلام. والقرآن الكريم ورد فيه اسم عيسى عليه السلام واهمه السيدة مريم البتول عشرين المرات تكريما وتَعْظِيما ودفاعا عنها ضد أى اتهامات فقال تعالى توبخا وتسفيها

لمروجى الاباطيل عنها (وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً وهكذا تربى الصحابة رضوان الله عليهم على توقير عيسى عليه السلام واهمه الطاهرة وعلى التعاطف مع النصارى وتابعهم على هذا الطريق كثافة المسلمين العارفين صحيح الاسلام. وفي مصر بصفة خاصة نشأت روابط قوية بين المسلمين والنصارى لن تنفصم عراها مهما طرا من احداث ومهما حاول دعاة الفتن والتفرقة فى الداخل او الخارج اختراق هذا التضامن وهذا الرباط الوثيق وما دابهم كما بينه القرآن الكريم فى قوله تعالى (كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون فى الارض فسادا) ولكن هيهات لهم ان يتمكنوا من افساد هذا الوفاق وماينما لهم يقظين والله غالب على امره ولتعد الى المكان الذى قصصناه لتسجل انطباعاتنا عن تلك الزيارة الخاطفة لاخوة لنا فى الوطن وشركاء لنا فى المصير صنعنا تاريخ مصر معا ومازلنا نصنعه. ان البابا ويحيط به القساوسة والرهبان اكرموا وفادتنا واستقبلونا بالحب والاحياء اللذين نحملهم فى قلوبنا لهم ونواصل الحوار حول مشاكل الانسان المصرى وعن مشكلات العالم وتعقيداته وتشابكاته اتضحت جسور اللقاء الفكرى المشترك ولغة الحوار الواحدة والنظرة الانسانية السمحة التى تجسد الحضارة المصرية الاصيلة القائمة على الاعتدال والاخوة بين بنى الانسان ولكل من تظلم سماء مصر للبطل كل الاقوال والاحاديث الغربية والمستهجنة التى يطلقها البعض عن الخلاف والاختلاف وجاءت تأكيدات الحوار التى اتفق عليها الجميع تصب فى نهر التسامح والاعتدال المصرى عبر تاريخها الحضارى الطويل لتقول ان الارهاب والتطرف تصرفات وسلوكيات غريبة عن مصر والمصريين وان المصرى الحقيقى لا يمكن ان يكون ارسابا او متطرفا لانه فى تلك اللحظة يتعارض مع دينه ووطنيته وميراث مصر الحضارى الذى حفظها دائما فى مواجهة اشد المحن واعلى الازمات □



المصدر : الشعب

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

بالصدفة !

مرة ثانية.. لقاء البابا

وصلتني هذه الرسالة من الاستاذ الكبير محمد عبد القدوس - عضو مجلس نقابة الصحفيين وأحد المشرفين على تنظيم رحلة النقابة إلى دير الانبا أبشوى للقاء البابا شنودة هناك - قال:

الصديق العزيز طلعت ربيع: قرأت مقالك الأخير عن رحلة نقابة الصحفيين إلى دير وادي النطرون ولقاء البابا شنودة، والذي لم تذكره يا صديقي في مقالك أنك قد طرحت أهم سؤال في اللقاء كله. وهو مدى مشاركة الأقباط في الحياة السياسية وسالت البابا: هل أنت راض عن حجم هذه المشاركة؟ وقد تعجبت عندما وصف صحفي صديق هذا السؤال في إحدى المجلات بأنه حاد ومفاجئ!! أراه على العكس سؤال يهم جميع المصريين، كل مخلص لوطنه يتطلع إلى مزيد من مشاركة الأقباط في حياتنا السياسية، فالوطن يجب أن يساهم في بنائه الجميع: مسلمين ومسيحيين. ومن واجب الأغلبية المسلمة احتضان أقباط مصر، لنعمل معاً على قدم المساواة في خدمة مصرنا الحبيبة، بدلاً من ترك هؤلاء فريسة للشيوخ والعلمانيين بحجة حماية وحدتنا الوطنية!! التيسار الإسلامي أراه أولى بالحفاظ على هذه الوحدة من الكارهين للدين.. الوحدة الوطنية الحققة هي التي تقوم بين مسلمين يعبدون ربهم ومسيحيين متدينين، لذلك كان سؤالك في هذا الاتجاه.. فشكراً لك.

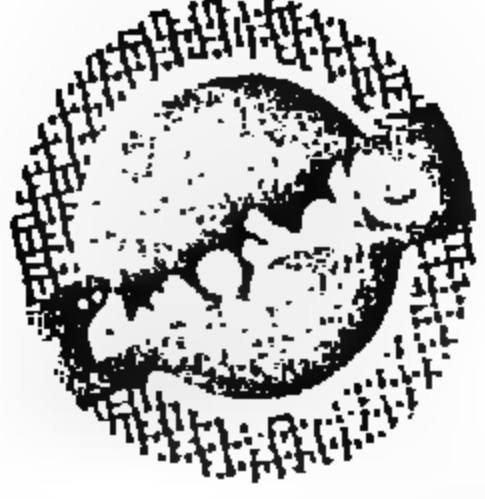
أخوك محمد عبد القدوس والحقيقة أن بعض الناس لا يزال مصرّاً على أن يحيا المثقفون بمنطق النعمامة فيما يتعلق بأوضاع إخواننا الأقباط، بينما أرى الأمر عكس ذلك، يجب إخراج إخواننا من هذه الحالة الزاهنة، بالاعتراف بها أولاً ثم مناقشتها، فذلك هو السبيل لعدم تمكين المتأمرين من شق وحدة الوطن الأبدية.

هناك من يحاول إخافة الأقباط، والعمل على عزلهم.. بالعنف تارة ومن قبل بعض المحسوبين على الإسلام، واللعب بورقة اضطهادهم «من قبل العلمانيين والمتغربين» وبعض المسيحيين أيضاً.

ويمكن القول بأن دفع الأقباط للمشاركة السياسية.. داخل الأحزاب القائمة، وكتفياً بكتف إلى جوار إخوانهم المسلمين - وذلك كما فعل حزبنا بضم وترشيح الاستاذين جمال أسعد عبد الملاك ونبيل منير حبيب - هو الطريق الأوحى لافشال مآثرات شق الوطن.

إن تقبيل اللحى.. وندوات الوحدة الوطنية.. والأحاديث الشككية الجوفاء عن التسامح لا تحل القضية، بل تتركها إلى أن تنفجر. ولنا عودة..

طلعت ربيع



المصدر: ٢٠٠١

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديدات وخطاب ساخن الى النصارى:

طالبات بمناظرة «البابا» فآثر لعب «الفهميه»

وليس الدعاية لأي من كتبه، وفي معرض اجابته عن اسئلة الحضور تطرق الشيخ الى أن دعوة غير المسلمين هي مسؤولية الجميع وانها لا تقتصر على طبة معينة من المسلمين كالعلماء أو الوعاظ أو ما الى ذلك بل تتعداهم الى من سواهم من المسلمين عامة، وحول سؤال عن مناظرة البابا، قال ديدات أنه بعد أن كثر البابا وصرح في أكثر من بلد بأنه يرغب في محاوره المسلمين ولم يتصدي له أحد، أرسلت اليه ثلاث مرات آخرها بترقية، فطلب أن يكون اللقاء خاص وأردت أن يكون عاما فحضره وسائل الاعلام والناس من كل مكان، وبينما نحن كذلك فوجئت بأخر رسالة تتضمنها صورته وقد عصبت عينيه وهزيلت «القيمة» فضحكت وعجبت من قديس - كما يقال - يعمل هذا.. وأخيرا فوجئت بأن ما حدث معي أهون مما حدث مع الدكتور نصيف الذي ذهب اليه فعمل مؤلفه على تأخير المقابلة وأبقائه وحيدا لاسقاط الهالة على البابا، وبعد أن دخل عليه عانقه البابا وسأله: أنت مصري؟ فاستغرب الدكتور نصيف كلام البابا الذي يبدو أنه كان ينتظر ضيفا من مصر اسمه عبد الله نصيف! ■

بعدها أورد الشيخ ديدات مقتبسات من كتبهم له «سفر التسمية» - اصحاح ١٢، وأنجيل مرقس» - اصحاح ١٢، أيضا فقرة ٢٨ واصحاح ١١ من الانجيل نفسه متساثلا: أين كلام الله؟ فالملفوق من نص الى آخر مرة على كل لسان نبي ومرة على لسان شاهد عيان ومرة لا يعرف القائل فهو إما مؤرخ أو مخبر أو كذاب.. أو غير ذلك، وقال ان نسخة مثل هذه التي اجمع عليها عام ١٩٥٢ م «المنقحة» من قبل ٣٢ عالما يمثلون كافة طوائف النصراية وبعد ١٩ عاما من الاجماع ومبيعات أكثر من ١٥ مليون دولار، أعلن مؤخرا عن عدم اعتمادها كنسخة معتمدة لانها تنفي صعود المسيح الى السماء متراجعين عن ذلك نظرا لحالب جماعة البروتستانت. وأضاف ديدات ان هناك العديد من الشواهد التي يضيف من نكروها بسبب ما تحويه من فحش وخلاعة مشيرا الى انها في «سفر التكوين» - اصحاح ١٩ فقرة ٢٠، وان الباحث في هذا يمكنه ان يرجع الى العديد من مؤلفات الشيخ في هذا الموضوع منها «دليل المعارف ضد محرفي النصراية» منها التي ان قصده من وراء ذلك تسهيل الطريق امام من أراد مقارعة النصارى بالحجة والبرهان

كتب - خالد الحسينان: □ أوضح الشيخ احمد بيدات، ان التحريف الكبير قد اصاب الانجيل، وقال في محاضراته التي القاها مؤخرا بالرياض بعنوان «شواهد التحريف في النصراية» انه لا علاقة بين الانجيل الصحيح وما تتناقله ايدي النصارى الآن مشيرا الى ان القرآن قد فضح امرهم إذ يكتبون الكتاب بأيديهم ويقولون هو من عند الله، فويل لهم وقال في معرض تحليله ان هذا الكتاب ينقسم الى سقرين: العهد القديم «ما قبل المسيح» والعهد الجديد «ما بعد المسيح»، وضعت بعد اجتماعات متعددة فصدرت نسخة الكاثوليك عام ١٥٨٢ م بـ ٧٢ كتابا بينما نسخة البروتستانت في ٦٦ كتابا فقط وحذفت السبعة الباقية لان فيها حسب قولهم - البروتستانت - كلاما لا يليق بجلال الله وفي عام ١٩٥٢ م، وبعد اجتماعات متعددة وصلوا الى النسخة المنقحة من نسخة الملك جيمس الذي اثنى عليه وعلى نسخته، في مقدمة تلك المنقحة ثم اتهموه بالقصور بسبب العيوب والنقائص في نسخته ثم علق الشيخ قائلا: اين كتابكم؟ اين كلام الله؟

كتاب في الحساب

كتاب في الحساب

كتاب في الحساب



المصدر: الأحرار

التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩٢

一、
 二、
 三、
 四、
 五、
 六、
 七、
 八、
 九、
 十、



القليوبية - حسن عبد الحميد :

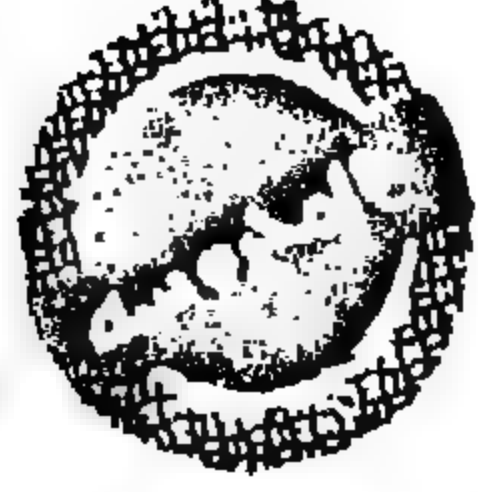
ضبطت مباحث امن الدولة ١٥٠ ألف شريط كاسيت مسجلا عليها احاديث دينية محرفة ونداءات تدعو للعنف والانتقام داخل مقابر مهجورة فى مدينتى القناطر الخيرية وقلوب .
تم ايضا العثور على خرائط موضح عليها مواقع المحلات الكبرى للجوارحية فى بعض المدن الكبرى

ومنشورات تدعو للفتنة الطائفية .

والقت المباحث القبض على بعض المشتبه فيهم ومنهم طلبة فى المدارس ، كما تم ضبط مبالغ كبيرة مع بعض الطلبة المشتبه فيهم .

وعند تفريغ بعض الشرائط ، وجد عليها تعليمات مبهمه ورموز ويعكف الخبراء الآن على فك هذه التعليمات والرموز .

وقد ادلى بعض المقبوض عليهم امام نيابة امن الدولة العليا باعترافات خطيرة عن اوكسار الإرهابيين فى طوخ والخانكة وبعض القرى .



روز اليوم

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

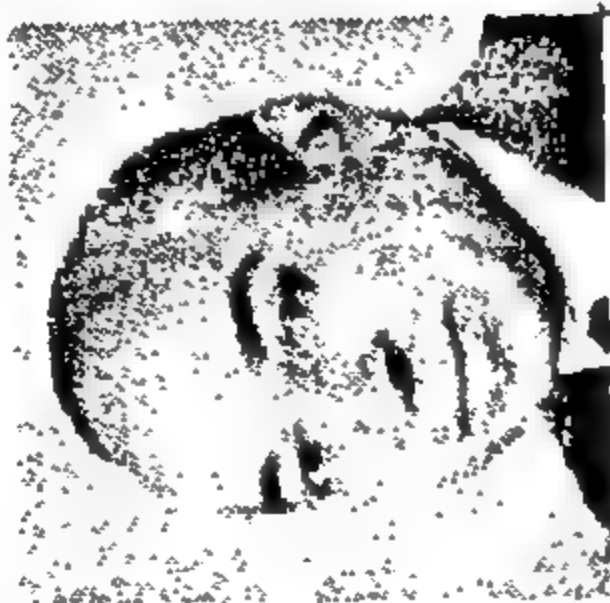
التاريخ :

٥ يونيو ١٩٩٢

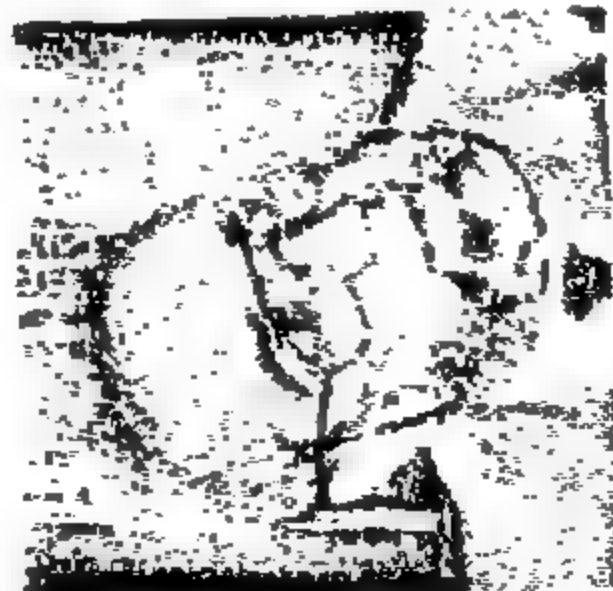
نهار طائفه هوى هوى الملوثة

أبراهيم عيسى

أحياناً .. أحتار لماذا يكتب الكاتب فهمى هويدى بمقالاته التى يدافع فيها عن التيار المتطرف ورموزه وأفكاره وحوادثه وجرائمه دفاع البواسل ، لماذا يكتب بالمقالات فقط .. يمكن له إزاء هذا الحماس وتلك المهارة ، أن يعمل محامياً - بعض الوقت - ويتحمل مشقة الذهاب إلى الهايكستب ، ويتراجع أمام القضاء مطالباً ببراءة القتل والفسدين في الأرض ممن يحملون البنادق الآلية والعبوات الناسفة والفتاوى القاتلة .



فهمى هويدى



عبر عبد الكاى



روز اليوم

المصدر :

٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الاجتماعية في كافة المجالات

قد يكون وراء هذا

النشر « خبيء » ولذلك

ارجو التفضل بالنشر

توضيحا للامور ولقطع

الطريق ضد من يتلذذون

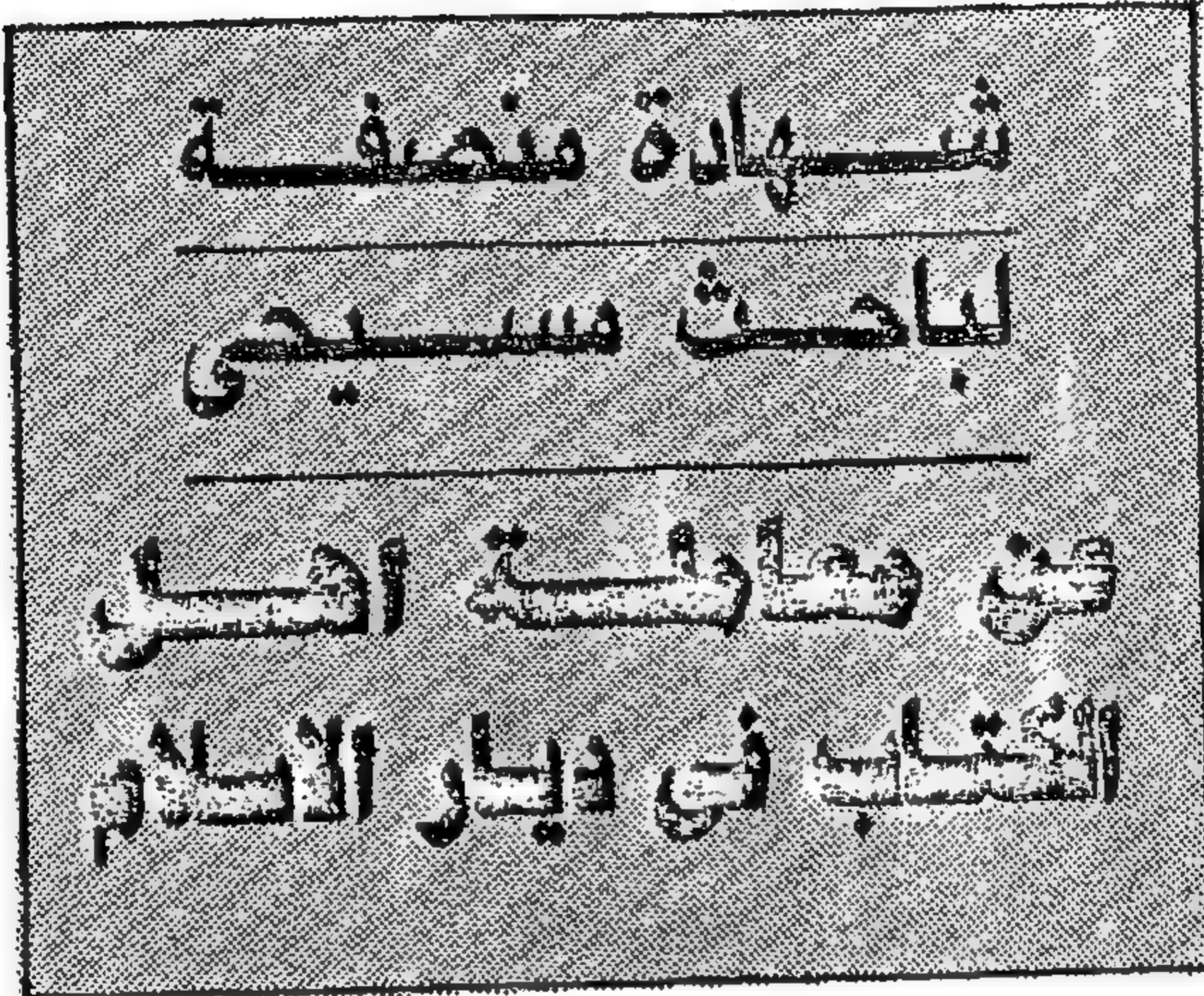
بالصيد في الماء العكر



المصدر : اللواء الاسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - يوليو ١٩٩٢

في حفل تكريم الفائزين بجوائز خدمة الدعوة الاسلامية :



الدكتور غالى :

الاسلام دين العدل والمساواة بين الناس جميعا

كانت مفاجأة للحاضرين في حفل توزيع جوائز خدمة الدعوة والفق الاسلامي ان يفوز واحد من غير المسلمين بالجائزة الاولى .. لكن المفاجأة خفت تدريجيا عندما بدا الفائز في تلاوة ملخص بحثه وقال كلاما خطف اسماع الحاضرين ورسم الدهشة على وجوههم .. قال عن معاملة الاسلام لغير المسلمين .. وهو واحد منهم كلاما ربما لم يقله اكثر الناس غيرا على اسلامهم .. اكد ان الاسلام دين العدل والمساواة والمودة بين الناس جميعا بغض النظر عن دينهم او جنسهم او لونهم وان تاريخ الاسلام يشهد بحسن معاملة غير المسلمين واحترام عقائدهم وحماية اعراضهم وممتلكاتهم .. وقال ان اهل الكتاب عاشوا بين المسلمين في امن وحرية تجمعهم روابط المحبة والمودة حتى اصبحوا نسيجاً لجسد واحد .. واكد ان تصرفات بعض المسلمين يجب الا يحاكم بها الاسلام لان العدالة تقتضي ان تقاس تصرفات المسلمين بمعايير الاسلام .



المصدر : السرايا الإسلامية

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو العام الخامس الذي يتم فيه تكريم الفائزين بجوائز خدمة الدعوة والفقه الاسلامي .. اعلن د . محمد شوقي الفنجري صاحب الفكرة ومقدم الجوائز انها جرت في ١٢ موضوعا طوال السنوات السابقة وتقدم لها ١٤٤ بلحاذا فاز منهم ١٢ حتى الآن

مسابقة هذا العام جرت في موضوعين : احدهما معاملة غير المسلمين في دولة الاسلام تم توزيع جائزته مناصفة بين د . ادوار غالي الذهبي صاحب البحث الهام الذي سبقته الاشارة اليه - وبين د . ابراهيم سليمان عيسى الاستاذ بكلية زراعة الازهر بواقع الفى جنيه لكل منهما .

والثاني التصور المعاصر لنظام الحكم في الاسلام فاز بافضل بحث فيه د . عبدالمخيم سليمان على الخولي الاستاذ بجامعة الازهر . وقررت اللجنة المشرفة على الجائزة منح جوائز تشجيعية قيمتها خمسة الاف جنيه لخمس عشرة بلحاذا .

واعلن المستشار عزت رياض حسين رئيس هيئة قضايا الدولة ان موضوعات المسابقة للعام المقبل ١٩٩٤ ستجرى في موضوعين هما : - نعم الاسلام هو الحل ، ولكن كيف ؟ وجائزته ربعة الاف جنيه . - الجمهوريات الاسلامية الوليدة بوسط اسيا لحاضر والمستقبل وجائزته اربعة الاف جنيه ايضا .

وتحدد موعد اقصاد ١٥ ابريل ١٩٩٥ لتلقى لبحوث بمكتب رئيس هيئة قضايا الدولة بالدور لعاشر بمبنى مجمع التحرير بالقاهرة وذلك في ثلاث

تابع الاحتفال :

محمد صبره

تصوير : احمدى مهدي

نسخ لكل بحث مع ملخص من ٣ صور لكل بحث . الفى الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالي كلمة في بداية الاحتفال قال فيها : اذكر في اول كتاب الفقه في حياتي انى شبعت الوحي الالهى بالمطر النازل من السماء ينزل تقيا من عند الله سبحانه فلذا شق طريقه ومشى في الارض مع مجارى الانهار اختلطت به اترية واقدار فما يصلح للشراب الا بعد ان تزول عنه هذه الشوائب ليعود سماويا كما كان .

والاسلام خضع لهذه القاعدة .. فقد اختلطت به اشياء كثيرة اصحاب البصر العلمى يعرفونها ، ويستطيعون تمييز الخبيث من الطيب ومعرفة الستة من البدعة والوحي من الزيف . وفي الحقيقة عندما اتامل حال امتنا اجدنا احوج امم الارض لان تعب من المعرفة وان تزداد القبالا على

العلم حتى تدرك حقيقة ما عندها وما عند غيرها ، وتتفتح بالتجارب وتستطيع ان تحمل بجدارة رسالة الله الى الانسان .

انظر الى المعرفة التى تسود امتنا الان فاجدها ملوثة من مصدرين :

- الاول الوارد مع الحضارة الحديثة .

الشيء الثانى الذى يلوث المعرفة التى تسود امتنا هو تراثنا نفسه .. فقد اختلط به كثير جدا مما

لا يعقل ولم ينقل لقد غلبت البدع السنن والنقله غلبت الفريضة والعادات غلبت العبادات واهواء النفس غلبت هدايات الله ، ووجدت ان التراث القديم الذى يدرس ربما كان هو التراث الذى اسقط بغداد في ايدي التتار ، او ربما كان التراث الذى اسقط القدس في ايدي الصليبيين .

اريد ان اعود بالدين الى حقيقته الاولى ..

نحن امة نعرف ان العلم هو الاساس الذى نعبد الله عليه ، شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم ، .. فاولوا العلم مع الملائكة عرفوا الله تعالى ..

نحن بحاجة الى العقل المؤمن .. نحن بحاجة الى العلم الجاد .. بحاجة لان نغربل تراثنا الحاضر من الخرافات .. نحن بحاجة الى تجديد المعرفة عندنا .. جهد مشكور

الجهد الذى اراه الان في هذه المسابقة التى يقوم بها د . الفنجري جهد مشكور لانه بدا يرجع الى قضايا دينية ، وقضايا إنسانية ، وقضايا عقدية .. وقضايا تتمثل بالنظام العام للامة .. ثم بدا يغرى المثقفين بالقراءة ليتعلموا وليعرفوا ما لهم وما عليهم ..

اننى صديق المعرفة .. وباسم الدعوة الاسلامية اقول : يموت الاسلام خارج البيئة العلمية كما تموت السمكة خارج الماء .. اعطنى جوا علميا اطمئن الى ان الايمان سينتفش وسيسير ، اما جوا الجهالة فيستحيل ان نعيش معه او ان نعيش بنا .. ليس من عجائب الدنيا ان الامة التى حملت رسالة المعرفة تتسول فتلت المعرفة من هنا وهناك ؟ نحن بحاجة ان ننصف انفسنا .. وان ننصف تراثنا .. وان ننصف ديننا ..

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

www.elsevier.com/locate/jmb

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

◆

[illegible]

1998

— محمد بن عبد الله بن
— محمد بن عبد الله بن
— محمد بن عبد الله بن

100



تماماً) هذه المساواة أكدتها الستة النبوية المطهرة .. ويطبقها القضاء المصري منذ إنشائه حتى اليوم .

ومنها أن الفقه الإسلامي أعطى لأهل الكتاب حق مباشرة التصرفات التي تسمح بها شرائعهم من ذلك أنه اعتبر - الخمر والخنزير مثلاً - مقوماً بالنسبة لأهل الكتاب .. من يتلفه أو يفسده من المسلمين يدفع عوضه . وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يبيع الرجل على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبته » قال الفقهاء : البيع على بيع غير المسلم الداخل في ذمة الإسلام كالبيع على بيع المسلم ، والخطبة على خطبته كالخطبة على خطبة المسلم ، كلاهما حرام . وأجاز الفقه الإسلامي أن يتولى غير المسلمين الوظائف القيادية في الدول الإسلامية ، إلا ما غلب عليه الصيغة الدينية كالإمامة ، وذكر الباحث أمثله لكثيرين من أهل الكتاب شغلوا أرفع المناصب في مختلف العصور الإسلامية . وسجل التاريخ المصري الحديث أسماء ثلاثة مسيحيين شغلوا منصب رئيس الوزراء .

سجل التاريخ وقائع عديدة عن عدل الحكام والقضاة المسلمين ، وعدم اقامتهم أية تفرقة بين المسلمين وغيرهم وضرب الباحث أمثله على ذلك . قصاص عمر بن الخطاب من ابن واثي مصر عمرو بن العاص لأنه ضرب أحد أقباط مصر وقولته المشهورة : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً » ، اصرار شيخ الإسلام ابن تيمية على افتكاك جميع أسرى التتار سواء كانوا يهوداً أو مسيحيين أسوة بالأسرى المسلمين .

وتعرض لموضوع اثار كثيرة من الاقنويل عند غير المسلمين وهو (الجزية) بين ان الجزية ليس ابتكاراً اسلامياً فقد عرفها الفرس ويقال ان اول من سنّها هو كسرى ملك الفرس ، كما عرفها الرومان وطبقوها على اقباط مصر قبل الفتح الاسلامي بما اقل كاهل المصريين .. وقال : ان الجزية تكاد تكون سقطت بسقوط علتها فالاجماع منعقد على ان انضمام غير المسلم للقتال في صفوف المسلمين يسقط عنه الجزية ، والواقع الراهن يؤكد ان جميع ابناء الوطن يقفون صفاً واحداً للدفاع عن قرايه .

ويصورد . ادوار غالي الذهبي كيف تم اللقاء الاول بين الإسلام والمسيحية على ارض مصر فيقول ان افضل تجسيد له ما تم في اول لقاء بين عمرو بن العاص قائد المسلمين والبابا بنيامين زعيم الاقباط ..

وقائع اللقاء بينهما سجلها المؤرخ المسلم عبد الرحمن بن الحكم والمؤرخ القبطي ساويرس بن المقفع ، وكلاهما اتفق على ان الاقباط هم الذين ساعدوا العرب المسلمين على فتح مصر ، وقدموا لهم كل التسهيلات وبلغ من حرارة المودة بين قائد المسلمين وزعيم القبط

« ان حرب عمرو إليه البطريق بنيامين حتى لقد أصبح من أعز أصدقائه عليه .. » وبلغ حب اقباط مصر لعمرو ابن العاص اقصاه حتى إنه عندما اغار البيزنطيون على الاسكندرية سنة ٢٥ هـ / ٦٤٥ م محاولين استعادة مصر من العرب طلب اقباط مصر من الخليفة عثمان بن عفان ان يرسل عمرو بن العاص لمحاربة الروم لأن له معرفة وخبرة بحروبهم .

يذكر ان الخليفة عثمان بن عفان عزل عمرو بن العاص من ولاية مصر وعين بدلاً منه ثم اعاده لولاية مصر بعد اضطراب الاحوال فيها .

احترام عقائد الآخرين

وعن « حرية العقيدة في الإسلام » قال الباحث : إن حكمة الله عز وجل إقتضت أن يكون الناس أمة واحدة ، وبالتالي فهم يتصارعون ويتنافسون ويختلفون في الرأي والمعتقد ، وتتعدد مذاهبهم وشرائعهم سواء كانت دينية أو دنيوية ، واستدل على ذلك ببعض الآيات القرآنية التي تؤكد صحة هذا المعنى .. وبناء على ذلك يجب على الإنسان أن يمثل لسته الله في خلقه ، وأن يعطيه النفس - في شأن العقيدة - على حريتها والتسامح فيها . وقال : إن نصوص القرآن التي تؤكد حرية العقيدة وإنه لا إكراه في الدين أكثر من أن تحصى .

وانطلاقاً من ذلك ألزم الإسلام الدعوة إلى الله بأدب معينة لا تجرح شعور الآخرين .. ومن المقرر في الإسلام أنه لا يحق للمسلم أن يحاسب غير المسلمين على معتقداتهم حتى ولو كانوا كفاراً ، وإنما الحساب على ذلك لله تعالى في الآخرة ..

واستشهد بوقائع تاريخية تسجل التزام المسلمين بأية : « لا إكراه في الدين » بدقة تامة ، واستدل على ذلك ببقاء اتباع الديانات والملل في جميع البلاد التي فتحوها على دياناتهم ، فلم يكره أمير المؤمنين المرأة النصرانية العجوز على الإسلام ، بل أن رقة وحساسية الإمام الشافعي جعلته يقول أنه لا يجوز للزوج المسلم أن يفتاح زوجته الكتابية في إعتناق الإسلام .

وعرض لما قاله كتاب الغرب ومفكره عن احترام المسلمين لأماكن العبادة التي تخص المسلمين لدرجة أنهم حملوا السلاح دفاعاً عن الكنائس والأديرة .. وقد شهد بهذه الحقيقة جملة من الكتاب منهم « جوستاف ، ليون » ، « سير توماس ارتولد » ، « بيرنارد شو » ، « مونتجومريوات » ، « مايكل هارت » وغيرهم .



المصدر :
المنشور

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

توزيع جوائز الدعوة والفقهاء الإسلامى:
مستشار قبضى .. وأستاذ بالأزهر يستقاسهان الجائزة الأولى
الشيخ الغزالى: تراثنا لم يدرس جيدا وتعامل مع الحضارة الحديثة بقصور عقلى



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلم مات

شهد نادى هيئة قضايا الدولة الاحتفال السنوى لتوزيع جوائز مسابقة خدمة الدعوة والفتحة الإسلامى حضر الاحتفال فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والداعية الإسلامى الشيخ محمد الغزالى والدكتور عبدالصبور مرزوق أمين المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والدكتور عبدالعزيز حجازى عضو لجنة تحكيم الجائزة، والأنبا تيموثائوس نائبا عن البابا شنودة الثالث والدكتور محمد شوقى الفنجري المتبرع بجوائز المسابقة.

أدار الاحتفال المستشار عزت رياض رئيس هيئة قضايا الدولة الذى بدأ اللقاء قائلا:

قيض الله لنشر الدعوة الإسلامية رجالا زرع فى قلوبهم من حب الله، فبدلوا من أموالهم وأنفسهم كل ما يملكون لنشر تعاليم الدين الإسلامى الحنيف من هؤلاء الدكتور محمد شوقى الفنجري الذى رصد من أمواله مبلغ ١٢ ألف جنيه توزع على الفائزين فى أفضل البحوث التى تعلى من شأن الدعوة والفتحة الإسلامى. ووجه المستشار عزت رياض التحية لصاحب وقف الجائزة ودعا لتشجيع هذه الأعمال التى تهدف لنشر الدعوة وتنمية الفكر الإسلامى لدى الجميع. وأعلن أسماء الفائزين وهم المستشار الدكتور

ادوارد غالى الذهبى أول قبلى يفوز بجائزة الدعوة والفتحة الإسلامى، وفاز مشاركة فى الجائزة الأولى الدكتور إبراهيم سليمان عيسى الأستاذ بجامعة الأزهر عن بحثهما فى معاملة غير المسلمين فى دولة الاسلام كما فاز بالجائزة الثانية الدكتور عبدالمنعم الخولى الأستاذ بجامعة الأزهر عن بحثه فى التصور الإسلامى لنظام الحكم فى الدولة المعاصرة. وفاز ١٥ متسابقا بجوائز تشجيعية.

معرفة ملوثة ثم تحدث فضيلة الشيخ محمد الغزالى فقال:

أذكر فى أول كتاب الفقه فى حياتى انى شبهت الوحي الإلهى بالمطر النازل من السماء نقيا، فإننا شق طريقه فى الأرض اختلطت به أتربة فما يصلح للشرب إلا بعد أن تزول عنه هذه الشوائب ليعود سماويا كما كان. فالإسلام خضع لهذه القاعدة. فقد اختلطت به أشياء كثيرة وأصحاب البصر العلمى يعرفونها ويحاولون أن ينقوا الإسلام منها وأوضح أن امتنا أحوج أم الأرض لأن تعب من مناهل المعرفة وتزداد إقبالا على العلم حتى تدرك حقيقة ما عندها. وما عند غيرها وتنفع بالتجارب وتحمل رسالة الله إلى الإنسان. والمعرفة التى تسود امتنا الآن ملوثة من مصدرين: الأول الوارد مع الحضارة الحديثة - ولست فيما كتبت عدوا للحضارة الحديثة - بل لقد بينت أن التجريب والملاحظة والاستقراء ومعرفة الحق فى قوانين المادة أساس الانطلاق الكبير الذى خطه العلم لنفسه. وما يعينى هو أن يعرف المسلمون أنفسهم فعندما ينظرون إلى أوروبا يجب أن ينظروا إلى أمسين: الأول الأصول التى أخذت منها أوروبا عناوين نهضتها، والثاني: أشكال الميوعة والسطحية

التي تنقلها بجهل عن الغرب وأضاف الغزالى قائلا: أرجو من أصحاب العلم أن يدركوا هذه الحقائق. والشئ الثانى الذى يعتبر مصدرا سوء فى علمنا الحديث هو

تراثنا نفسه الذى يعتبر غريبا.



فالبداية غلبت السنة، والخاتمة غلبت الفريضة والعبادات غلبت العبادات، والتراث القديم لم يدرس جيدا. ومنطق الفطرة غلبه منطق التكلف والافتراء على حقيقة الدين ومن ذلك فإن الإسلام بين هذين الرافدين - عرض التراث بغشاء وعرض الحضارة الأوروبية بقصور عقلى - ومن هنا فإننا أريد أن تعود بالدين إلى حقيقة الأولى.

ثم تحدث المستشار الدكتور شوقى الفنجري المتبرع بقيمة الجوائز فقال: مضى على مسابقة خدمة الدعوة والفتحة الإسلامى خمس سنوات، واليوم نحتفل بها كمؤسسة علمية لها ضماناتها وإلياتها الخاصة، كما أن جميع القائمين عليها يؤدوا من الواقف إلى نظار الوقف من المستشارين رؤساء هيئة قضايا الدولة إلى لجنة الجائزة المشكلة من فضيلة المفتى وأمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وإساتنة الجامعات المصرية إلى الأخوة المتسابقين فى بحوثها الإسلامية الواعية المتعمقة لا يبقون جميعا إلا وجه الله وحده وخدمة الإسلام علميا. وأكد الدكتور

تابع اللقاء : عماد خيرة تصوير : مجدى حنا

الفنجري فى النهاية عدة نقاط منها أن هذه المسابقة عن موضوعات لها أهميتها فى حياتنا المعاصرة. وأنها فى أشد الحاجة لدراساتها ووضوح الرؤية فيها. ثانيا: من خصائص هذه المسابقة أنها عن جهد مطلوب وليس جهد سابق ولا تتجاوز نطاق الدراسات الإسلامية خدمة للإسلام والمسلمين، كما أنها مفتوحة لجميع الفئات وبعدة عن الرسمية ولجانها مشكلة على أعلى مستوى..

قبلى يفوز بالإسلامية وتحدث الدكتور إدوارد غالى الذهبى المستشار ورئيس هيئة قضايا الدولة السابق وأول قبلى يفوز بجائزة إسلامية. فقال: من نواحي سعادتي الغامرة أن أدعى

اليوم لحضور هذا الحفل الكريم لإعلان فوز بحثى بالجائزة الأصلية فى مسابقة وقف الدكتور شوقى الفنجري للدعوة والفتحة الإسلامى. وهذا شرف كبير لى شخصيا ورفع لمستوى بحثى المتواضع. وأود أن أعلن للجميع أن كل جهدى فى هذا البحث قد اقتصر على الكشف عن مبادئ الإسلام السامية.

واستعرض الدكتور الذهبى فصول بحثه فقال: بدأت بمقدمة قصيرة قلت فيها: إن المكسب الوحيد الذى تحقق لشخصى هو أننى عكفت على دراسة الإسلام دراسة متعمقة لا تبين حدود العلاقة بين المسلمين وغيرهم ووصلت إلى عدالة الإسلام وما يتبعها من مساواة ورحمة وحسن معاملة للبشر جميعا وخاصة أهل الكتاب وفى الفصل الأول سقت الأدلة من القرآن والسنة التى تبين أن الإسلام يرفع شأن الإنسان لذاته لا لاعتقاداته. وهذا التقويم لا يخفى دلالة على من يدرك حقيقة القرآن الكريم، كما أوردت كثيرا من الأحاديث النبوية الشريفة التى تؤكد أن العباد أخوة. وفى الفصل الثانى تحدثت عن حرية العقيدة فى الإسلام. فالتناس أم مختلفة تتصارع وتختلف فى الرأى والمعتقد وبناء عليه تتعدد الشرائع والمناهج سواء كانت دينية أم دنيوية. وبينت من خلال الآيات أنه لا يحق لمسلم أن يحاسب غير المسلمين - حتى ولو كانوا كفارا -

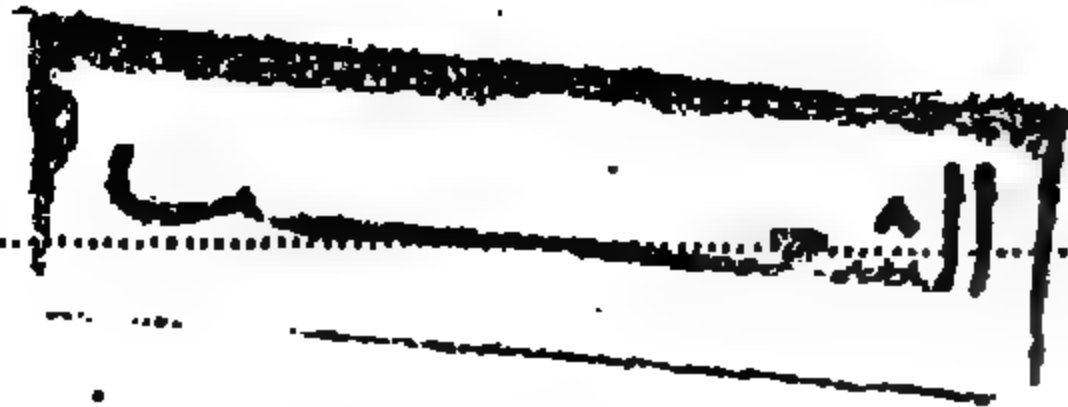


للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

عن معتقداتهم. ووضحنا التاريخ
سجل التزام المسلمين ناعداً أنه
«لا إكراه في الدين» الترساقتها
الآيات القرآنية الكريمة.
وتحدث الدكتور إبراهيم سليمان
عيسى الأستاذ بجامعة الأزهر
والفائز الأول مكرر بجائزة الدعوة
والفقه الإسلامي عن بحثه في
معاملة غير المسلمين في الدولة
الإسلامية فقال:

الإسلام بأقسامه الرئيسية الأربعة
عقيدة تحرير العقل وتدعو إلى العلم
وعبادة تسمى بالروح وتؤدي إلى
القوة وخلق ينمي الشخصية
ويحمل على التعاون، وقانون يحقق
المصالح ويطبّق العدالة لكل البشرية
في كل زمان ومكان وعرض الدكتور
إبراهيم عيسى فصول بحثه السبعة
مستشهداً بآيات من الكتاب والسنة
وكانت تدور حول أهل الكتاب وأهل
الذمة وحقوق الإنسان في الإسلام
والأساس الإسلامي في معاملة غير
المسلمين وتقدير الإسلام للديانات
السمائية الأخرى، وعن الزكاة
والخراج والعشور والجزية،
وأستعرض بحث الدكتور عيسى
الحدود الشرعية وتطبيقها على
المسلمين وغيرهم.

وتحدث الدكتور عبد المنعم الخولي
الأستاذ بجامعة الأزهر والفائز
بالجائزة الثانية عن بحثه في
التصور الإسلامي لنظام الحكم في
الدولة المعاصرة وقال: إن الهدف
نتفق عليه جميعاً كمسلمين وهو أن
الحل الوحيد الأمثل لكل مشاكلنا
هو العودة لنظام الحكم بالإسلام
لكن الاختلاف في أسلوب التطبيق
حيث تغيرت الحياة وأنماطها تغيراً
جذرياً عما كانت عليه أيام الرسول
صلى الله عليه وسلم والخلفاء
الراشدين، كما عرض الدكتور
الخولي للصلة بين الحكم الإسلامي
وحقوق الإنسان.



المصدر :



٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة للإسلام

إدوارد غالي الفالز بجائزة
الدعوة والفقه الإسلامي:

أكدت أنه دين العدالة

والمودة للبشر جميعاً

التضامن الاجتماعي مبدأ عام..

ولغير المسلمين أن يتولوا الوظائف

القيادية في الدولة الإسلامية



المصدر : **الشعب**

٩ يوليو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاز الأستاذ إدوارد غالي الذهبي ، عضو مجلس الشعب - بالجائزة الأصلية في مسابقة وقف المستشار د. محمد شوقي الفنجري لخدمة الدعوة والفقه الإسلامي، وذلك عن بحثه في موضوع «معاملة غير المسلمين في الدولة الإسلامية».

جاءت الجائزة لتتويجا عمليا لموضوع البحث الفائز، فالباحث من الأقباط والجائزة مقدمة من وقف إسلامي.

وفي حفل توزيع الجوائز التي الأستاذ إدوارد غالي كلمة تضمنت ملخصا لبحثه وأهميتها وأهمية البحث الذي تلخصه نشر نصها كاملا.

السادة الضيوف الكرام
السادة الزملاء الأفاضل
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

إنه لمن دواعي سعادتي الغامرة أن أدمي اليوم لحضور هذا الحفل الكريم. وقد زادت سعادتي بإعلان فوز بحثي في «معاملة غير المسلمين في الدولة الإسلامية» بالجائزة الأصلية في مسابقة وقف الأستاذ المستشار الدكتور محمد شوقي الفنجري لخدمة الدعوة والفقه الإسلامي، وما من شك في أن فوزي بهذه الجائزة، شرف كبير لي شخصيا، ورفع لشان بحثي المتواضع.

وأني إذ أتوجه إلى اللجنة الموقرة بالشكر والامتنان.. أود أن أعلن للجميع أن كل جهدي في هذا البحث قد اقتصر على الكشف عن مبادئ الإسلام السامية. ولا أستطيع في حدود الوقت المتاح أن أبين تفاصيل الموضوعات

التي تناولها بحثي، ولذلك سأقتصر على بيان خطوطه العريضة. فقد بدأت البحث بمقدمة قصيرة، ثم قسمته إلى ستة فصول وخاتمة. في المقدمة: قلت إن الكسب الوحيد الذي تحقق لي شخصيا من الأحداث المؤسفة المسماة بالفتنة الطائفية، هو أنني عكفت على دراسة الإسلام دراسة متعمقة، لا أعرف ما إذا كان يقر أحداث العنف أم لا، ولأتبين حدود العلاقة بين المسلمين وغيرهم، وأسس التعامل بينهم. وأبشّر إلى الاعتراف بأن تلك الدراسة قد صممت عندي كثيرا من المفاهيم الخاطئة عن الإسلام، إذ تبين أن الإسلام دين العدالة والمساواة والرحمة والمودة، وحسن المعاملة للبشر جميعا، وخاصة أهل الكتاب منهم. بل إن الإسلام يأمر بالرحمة والشفقة على الحيوان. وكلنا نعرف قصة المرأة التي أقيمت في جهنم لأنها عذبت مرة، والرجل الذي دخل الجنة لأنه أظفأ ظمأ كلب عطشان، فإذا كان هذا هو موقف الإسلام

بالنسبة للحيوان، فمن الأحرى أن يكون موقفه بالنسبة للإنسان.

الفصل الأول: مكانة

الإنسان في الإسلام:

بينت في هذا الفصل أن الله سبحانه وتعالى - قد كرم الإنسان، واستخلفه في الأرض، وحمله الأمانة.

وأن الإسلام يرفع شأن الإنسان من حيث هو تكوين بشري، وقبل أن يصبح مسلما أو نصرانيا أو يهوديا أو بoudيا، والنصوص القرآنية في هذا الصدد شديدة الوضوح لأنها تتحدث عن «الإنسان» أو عن «بني آدم» أو عن «الناس».

الفصل الثاني: حرية

العقيدة في الإسلام

بدأت في هذا الفصل ببيان أن الله سبحانه وتعالى - جعل الناس أمما مختلفة، وبالتالي فهي تتصارع وتندافع وتختلف في الرأي والمعتقد، وبناء عليه تتعدد الشرائع والمناهج سواء كانت دينية أم دنيوية.

ثم انتقلت إلى بيان الآيات العديدة التي تؤكد حرية العقيدة وأنه لا إكراه في الدين.

كما بينت أن التاريخ قد سجل التزام المسلمين بقاعدة «لا إكراه في الدين» بغاية الدقة، فابقوا على الديانات والملل في جميع البلاد التي فتحوها.

الفصل الثالث: الإسلام

يأمر بالعدل

بينت في هذا الفصل أن العدل في الإسلام - قيمة مطلقة وليست نسبية.



وأنه لا رخصة فيه من قريب أو بعيد. كما قال ابن تيمية: إن العدل نظام كل شيء، فإذا أقيم أمر الدنيا بعدل قامت وإن لم يكن لصاحبها في الآخرة من خلاق، ومتى لم تقم بعدل لم تقم وإن كان لصاحبها من الإيمان ما يجزى به في الآخرة. وهذا ما جعل السلف من قبل ينحازون إلى الكافر العادل دون المسلم الجائر.

الفصل الرابع: منزلة

أهل الكتاب

يبين أن لأهل الكتاب منزلة خاصة

في الإسلام، فقد اعترف الإسلام بأنبياء اليهود وبالسيد المسيح، وبذلك أضاف وشيعة إيمانية إلى السوشية الإنسانية، محوراً الرئيسى أن هذه الأديان الثلاثة تؤمن بالله واحد لا شريك له.

وقد بين بعض رجال الدين الأقباط نقاط الالتقاء بين الإسلام والمسيحية، وانتهوا إلى إنها أكثر من نقاط الالتقاء بين المسيحية واليهودية.

ولذلك ذهب جمهور المؤرخين إلى أن نقاط الالتقاء بين الإسلام والمسيحية، والأرضية المشتركة الواسعة للدينين، هي التي ساعدت على تحول الأقباط من المسيحية إلى الإسلام، فقد رأوا في الإسلام مخرجاً مريحاً من متاهة الخلاف المذهبي الذي كان محتكماً في ذلك الوقت حول الطبيعة الواحدة أو الطبيعتين للسيد المسيح، ورأى الكثير منهم أن الانتقال إلى الإسلام ليس خروجاً من دين إلى دين.

وفي ضوء هذا التقارب بين الإسلام والمسيحية يمكن فهم الحديث النبوى الشريف عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد. وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم، لأنه لم يكن بينى وبينه نبى».

الفصل الخامس: حقوق

غير المسلمين

بدأت ببيان أن هذه الحقوق تحكمها

القاعدة الذهبية الحكيمة: «لهم مالتنا وعليهم ما علينا».

وقد التزم المسلمون على مدى أربعة عشر قرناً - باستثناء بعض عهود الضعف والتدهور التي لم ينج منها المسلمون أنفسهم - بهذه القاعدة ووضعوها موضع التنفيذ الدقيق في كافة معاملاتهم مع غير المسلمين عامة، وأهل الكتاب خاصة.

والشواهد على تطبيق هذه القاعدة من الكثرة بحيث يصعب حصرها. منها أن الدمي يتساوى مع المسلم من حيث حرمة الدم والعرض والمال. وأن التضامن الاجتماعى «مبدأ عام».

يشمل جميع أفراد المجتمع: مسلمين وغير مسلمين، ويكفى أن نشير إلى قصة القبطى الذى شكى إلى عمر بن الخطاب ما حاق به من ظلم على يدى ابن عمرو بن العاص فأمر أمير المؤمنين بأن يقتل القبطى من ابن حاكم مصر، قائلاً: لم استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟

كذلك أجاز الفقه الإسلامى أن يتولى غير المسلمين الوظائف القيادية في الدولة الإسلامية. إلا الوظائف التي تغلب عليها الصبغة الدينية كالإمامة. وقد ذكرت أمثلة عديدة لكثيرين من أهل الكتاب الذين شغلوا أرفع المناصب في العصور الإسلامية المختلفة.

وبينت أن تعبير «أهل الذمة» لم يعد متفقاً مع الواقع الراهن لأن الجميع يستمدون حقوقهم ويتحملون بواجباتهم من «صفة المواطنة»، ثم

انتقلت إلى موضوع الجزية، وبينت أنه لم يعد وارداً في المجتمع الإسلامى الحديث، لأن المقرر في الفقه الإسلامى أن الجزية تسقط عن الدمي إذا ما حارب في صفوف المسلمين.

الفصل السادس: نموذج

من التاريخ

بينت أن المؤرخين المسلمين والمسيحيين قد أجمعوا على أن الأقباط قد ساعدوا العرب المسلمين على فتح مصر، وأنهم وقفوا إلى جانبهم ضد الرومان. وأن اللقاء الأول بين عمرو بن العاص والبابا بنيامين - الذى كان هارباً في الصحراء منذ عدة شتاتين - أعادهم عمرو إلى كرسىه - كان لقاء ودياً، ويقول المؤرخون: وقرب غفروا إليه البطريق بنيامين حتى لقد أصبح من أعز أصدقائه عليه.

وقد أجمع المؤرخون على أن الأقباط تمتعوا في ظل الحكم الإسلامى بنوعية تامة في ممارسة شعائهم الدينية، واستعادوا كنائسهم التي اغتصبتها الروم.

خاتمة: بينت أن الإسلام قد بلغ شأناً عظيماً في حسن معاملة الأقليات والير بهم والقسط اليهم حتى ولو كانوا من الأعداء.

ومن الظلم اليين أن يحاسب الإسلام بتصرفات بعض المسلمين، فالعدالة تقضى بأن تقاس تصرفات المسلمين بمعايير الإسلام.



المصدر : الحقيقة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

د. عمر عبد الكافي

لا اصدق ارهاب عمر عبد الرحمن لاني جربت التشويه

في تعليق للدكتور عمر عبد الكافي على الاتهامات التي وجهت للدكتور عمر عبد الرحمن بمساندة الارهاب واعتقاله مؤخرا قال في تصريح للحقيقة لقد جربت التشويه النصراني في احاديثي ولذا فاني لا اصدق ما ينشر عن الدكتور عمر عبد الرحمن فمن غير المعقول ان يتورط رجل حفظ القرآن الكريم ودرسه وحصل على الدكتوراه في تفسير سورة التوبة في اي عمل ارهابي وقال الدكتور عمر عبد الكافي انني لا اصدق ان يصدر مصري مسلم او مسيحي الارهاب ضد مصر فما بالكم بعالم مسلم ان في الامر شيئا لا افهمه.



عمر عبد الكافي



المصدر : روز اليوسف

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

هذا التحقيق سيحمل هذه الكلمات التالية :
فتنة طائفية .. اضطهاد، اسرة مسيحية ، متطرفين ، نفوذ رجل شرطة .. فضيلة المفتي ..
هدم مسجد ، وزارة الأوقاف ، حلال ، حرام ، كوارث ..
ولنبدا بالكلمة الأخيرة ..

فتوى هامة بعد اغتصاب ارض وجمع تبرعات ورفع اذان :

إبراهيم عيسى

الكوارث تبدأ هكذا في
الغالب ..

قطعة ارض في اطراف الهرم ،
حيث هدوء زمن الستينيات ،
الجميل والجميلة ، لا شيء يدعو
للفزع ، قطعة ارض في كرداسة
على ترعة المريوطية تقع بين ارض
يملكها مواطن مسيحي اسمه امين
جرجس ، وارض اخرى يملكها
محمد ابوقباسم القوصي
(لا حاجة بالطبع إلى القول انه
مسلم) .

قطعة الارض الفاصلة بينهما
(١٦ قيراطاً) تملكها السيدة امال
منصور التي عرضت الارض
للبيع ، قدم جرجس سعراً ، ولما
علم القوصي بالسعر رفع قدره
وعرض شراء الارض .

ومن يومها (يومها هذا عام
١٩٦٦) قام نزاع قضائي بينهما
(استناداً لحة ، الشفعة) .



المصدر : روز اليوسف

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

المهندس حلمي امين جرجس ضد العقيد يحيى القوصى .. ونحن نعرف .. لو نظن - كيف يمكن لمواطن يرفع شكوى ضد شرطي في مركز شرطة .. كيف يمكن ان يلقى ١٩ والباب مفتوح للخيال . فملاك وهذا مواطن مسيحي متهم بأنه يريد هدم مسجد .. نظرة سريعة إلى محضر رقم ٤ ح بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٦ . ونكتشف ان صفحة ٣ تحمل هذا الاتهام بوضوح (السبب ان المشتكى في حلقهم حضروا لهدم المسجد) . وان الشخصاً احضرهم المهندس حلمي جرجس (وذلك لبناء سور لخلق ممر يصل لمسجد القوصى !!) . (ولمنعين الناس تدخل المسجد !!) . (ان هذا العمل ممكن ان يلحق فتنة طائفية) !

والآن ..

سلسلة من الانتهاكات لحياة اسرة تحت طائلة هدم مسجد .. وينشر هذه المقالة في المنطقة كلها . إلى حد ان بعض المتطرفين لم يكتفوا بالرفض والهجوم اللفظي . بل تجاوزوه إلى الذهاب - بلحاهم - حتى منزل الاسرة المسيحية (!!!)

إن الوضع كله يقف على شعرة .. والشعرة رقيقة نحيفة وضعيفة ..

إن كل شيء معد للاشتعال .. ووراء ذلك تقف قيعات شرطة وبليير فضية (.....) (يمكن للسيد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي مراجعة الشكوى المقدمة إليه بنفسه)

الامر ذاته وصل إلى فضيلة المفتي !!

فالاسرة المسيحية تعرض بناء مسجد على نفلتها الخامسة (وبرجاء ان يكون فوق الارض نفسها . التي يملكها العقيد القوصى !!) . ولذلك وإزاء حمى الوقوف ضد هدم المسجد (بالتنسية رفضت الاوقات ضمه إليها وقال احد مصادر الوزارة : لقد تسلمنا الآن ألف زاوية في إمبابة بعد التطهير الامنى . ولا نعرف ماذا نفعل بها . ولعل احداً آخر من الاوقات يصحح لنا المعلومة ... لو ينفيا) .

ماذا قال فضيلة المفتي إذن !! الفتوى المسجلة برقم ٢٩/١٨٢ بتاريخ ١٨ ذى القعدة ١٤١٢ هـ ١٩٩٢/٥/٢٠ . وموقعة باسم فضيلة المفتي د . محمد سيد طنطاوى . وعلى ورق رسمي من دار الافتاء . انتهت بعد تفسير وشرح فقهي إلى نتيجة هذا نصها ..

« لما كان ذلك كان الغتصاب ارض لو عفار واتخاذ مسجداً حراماً . وكانت الصلاة في المسجد المقتصب مكانه محرمة على خلاف بين الفقهاء في صحتها والثواب عليها .. وعلى ذلك لا يجوز لأحد اغتصاب ارض وإقامة المسجد عليها لأن ذلك حرام والصلاة في هذه المساجد حرام .. »

ورغم ذلك فلا يزال هذا الحرام يمارس يومياً .. والمواطن المسيحي لا يستطيع ان يهدم المسجد لو يأخذ الأرض [بالتنسية مبنى المعهد الأزهرى مجرد جدران بلا أى تخطيط ..

ومجرد .. وهم] .

والصراع - بكل خروجه عن القانون - مازال مستمراً والشكوى تتوالى ..

ولا احد يسمع .. ولا احد يتحرك ..

وكما نطقنا قلوا : اصله موضوع حساس .. اصلها قضية شائكة .. اصلها فتنة طائفية .. اصله جامع إزاي يتهدم .. اصله وفصله .. ■



مدرسه ملاحظات وتحفظات!

للتعليم والعلم
مجلس الوزراء
الجمهوري من طهران



المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

مطلوب والترغيب في الاسلام واجب، فان ربنا على ذلك ان للحوار اهله وساحته وظرفه المناسب، ثم ان الترغيب في الاسلام لا يكون بتوسيع رقعة الاشتباك الفكري مع الآخرين، فضلا عن أن التجربة أثبتت ان اقامة النموذج الصحيح للاسلام هو افضل وسيلة لترغيب الآخرين فيه.

يقولنا ذلك الى عنصر آخر في الحديث ويعبر عنه السؤال التالي: ايهما افضل في خدمة الاسلام: ان يعمل الدعاة على ابراز محاسنه واحياء قيمه واعلاء شأن مقاصده، ام يلجأون في سبيل ذلك الى اعلان فساد عقائد الآخرين واثبات بطلان وتحريف كتبهم، المقسمة؟

قلني والله اعلم ان الطريق الاول هو الاصول والانجع وان كان الاكثر مشقة والاعلى كلفة. لأنه من السهل للغاية ان تهدم بناء مقاما، لكن من الصعب حقا ان تقيم بناء نموذجيا عوضا عنه، وإحقاق الحق مقدم دائما على ازهاق الباطل كما ان الامر بالمعروف مقدم على النهي عن المنكر، ومن أسف ان العقل الاسلامي مشغول بازهاق الباطل باكثر من انشغاله باحقاق الحق، حيث كثيرون هم الذين يبادرون الى محاولة ازهاق الباطل وانكار المنكر، لكن القلة النادرة هي التي تسعى الى احقاق الحق والامر بالمعروف.

بسبب من ذلك فاننا لا نرى مصلحة عملية تذكر في الإلحاح على ابراز الباطل الذي لدى الآخرين، بينما لا تكاد نجد جهدا يبذل في محاولة احياء وتجسيد الحق الذي عندنا، لأن ذلك يعطينا احساسا مزيفا بالرضا والزهو، حيث يستقر في ادراك البعض اننا افضل، لا لاننا حققنا انجازا ذا قيمة، ولكن لأن غيرنا هو الاسوأ، ومن ثم فاننا نسبب ذلك الشعور بالرضا من مجرد الكشف عن نقائص الآخرين.

من هذه الزاوية فقد يعن للبعض ان يسأل: لماذا حقق هؤلاء التقدم المبهز الذي أنجزوه، وهم على الباطل، بينما نتقلب نحن في مدارج التخلف رغم اننا على الحق؟ وهل يكمن الخطأ في هذه الحالة في ما نعتقد، ام في مدى فهمنا والتزامنا بما نعتقد؟

أزعم ان الجهاد الحقيقي الذي نحن احوج ما نكون اليه هذه الايام ينبغي ان ينصرف الى كيفية ترجمة الحق الذي عندنا الى واقع حي يلمسه الناس، ويعبر بصدق عن قيم الاسلام ومقاصده، وذلك هو الطريق الامثل للدعوة والترغيب، وما لم ندرك هذه الحقيقة جيدا، فان اي معركة اخرى نخوضها لن تخدم الاسلام بأي معيار، لانها ستظل المعركة الغلط.

لكل هذه الاسباب فاننا نذهب الى ان خطاب الشيخ ديدات الذي يروج له في العالم العربي، وان صبح من الناحية العلمية، الا انه يمثل التعبئة الغلط في المكان الغلط، وفي التوقيت الغلط، ولئن كان ذلك الخطاب مقبولا في اجزاء بعض الدول الافريقية، فانه في عالمنا العربي يصنف في خانة الخصم وليس الاضافة، والضرر وليس النفع.

ان معركتنا الراهنة ليست ضد العقيدة المسيحية، ولا هي ضد المسيحيين العرب، ولكنها ضد الذين ينسبون انفسهم الى الحضارة المسيحية او ينتحلون مسوح الديانة احيانا، لكي يحققوا مطامعهم في فرض هيمنتهم على بلادنا، سياسيا وحضاريا، ومدفوعين في ذلك بالجشع والانانية، وبالتعصب الاعمي، واذا كان منهم من هو كاره للاسلام حقا، فان هزيمته لن تكون بالخطابة والمناظرة، بل تكون باقامة النموذج وضرب المثل، واثبات الصلاحية على ارض الواقع، وليس فقط من فوق المنابر.

اننا بحاجة الى قليل من الكلام وكثير من العمل.



المصدر : الغري

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

أمين الجيزة يشارك فى لجنة الوحدة الوطنية بالمحافظة

شارك على عبد الحميد أمين محافظة الجيزة الاسبوع الماضى فى الاجتماع الثانى للجنة الوحدة الوطنية التى دعا محافظ الجيزة الدكتور عبد الرحيم شحاته لتشكيلها من ممثلى الاحزاب والقوى السياسية المختلفة بالمحافظة.

عرض عبد الحميد فى الاجتماع لوجهة نظر الحزب فى قضية الارهاب حيث أكد ارتباط الظاهرة بتردى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع وخاصة ظاهرة البطالة التى تتضخم باطراد وعدم وجود أية مؤشرات لحل لها.

كما أثار أمين الجيزة مشكلة الاحياء الشعبية وانهيار الخدمات الاساسية فى اطار رصد الابعاد الحقيقية لظاهرة الارهاب.

وتحدث كذلك عن ضرورة التفكير فى اساليب مواجهة الظاهرة ضمن سياسة الابعاد الاجتماعية والثقافية، والسياسية لها.

وقال ان البرنامج الحقيقى لمواجهة الارهاب لابد أن يكون نابعا من برنامج حقيقى للنهوض الوطنى والقومى الشامل وعلى مختلف الاصعدة.



ولليهودى.

إن سماحة الشريعة الإسلامية، تتبدى فى حماية الحرية الشخصية للأقباط واليهود، فيما قرر، الفقهاء الأصناف فقد قرر استاذنا الامام الراحل الشيخ محمد ابو زهرة، أن الفقهاء الأحناف يجيزون للذميين أن يشربوا الخمر، وأن يأكلوا الخنزير إذا كان ذلك حلالا عندهم. وعلة الاباحة هنا، هى الخشية من أن يكون تحريم الخمر، ولحم الخنزير عليهم تدخلا فى الحرية الدينية. ومن أجل ذلك، فإنهم لا يعاقبون على الشرب وإنما يعاقبون إذا خرج استخدام الخمر عن نطاق الشرب الى نطاق الاغواء للمسلمين.

ويكون العقاب هنا، على الإغواء لا على الشرب ذاته، أى أنه عقاب على التحريض على ارتكاب معصية دينية إسلامية ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد. فإن المسلم - وفقا لراى الأحناف - إذا أراق خمر القبطى أو سكب له، أو قتل له خنزيرا، لوجب عليه قيمة ما أتلف، مع إن هذا القبطى، لو تصرف نفس التصرف، ضد مسلم، فسكب له خمر أو قتل له خنزيرا فإنه لا يكلف بقيمة ما أتلف!!

لماذا؟!.. لأن الخمر ولحم الخنزير، مال حلال فى ديانته الذمى، تجب حمايته، ومال حرام فى ديانته المسلم، لا تجب حمايته!!..

هذا هو حكم الشريعة الإسلامية فى المساواة فى المعاملات بين الأفراد..

□ فما هو حكم معاملة الحاكم المسلم، فى دولة إسلامية لرعاية هذه الدولة، مسلمين وغير مسلمين؟ فى سيرة عمر ابن الخطاب - أشد المتشددى فى الشريعة الإسلامية - مايسمح لنا بأن، نطمئن إخواننا. كيف يكون ذلك؟ هناك قصة تاريخية تروى أن قبطيا مصريا دخل فى سباق للجري مع بن عمرو بن العاص والى مصر. وكسب الشاب القبطى الرهان، فاغتاز ابن عمرو وضربه بالسوط على رأسه وقد كبر عليه الأمر قائلا: «اتسابق ابن الأكرمين»!!..

فماذا كان تصرف الشاب القبطى؟.. لم يخبر إخوانه فى الدول الأخرى ولا استعدى دولة

أخرى على بلده، بل توجه رأسا إلى امير المؤمنين عمر بن الخطاب شاكيا له، وسرعان ما استدعى عمر، عمرو بن العاص، وابنه المشكو فى حقه وأمر الشاب القبطى أن يضرب ابن عمرو على رأسه حتى يشفى غليله. وكان القبطى كلما سكت، يأمره عمرو بمواصلة الضرب حتى ترتاح نفسه، قائلا له: «زد ابن الأكرمين» ولما هدأت نفس القبطى تماما، فوجئ بعمر ابن الخطاب ينزع عمامة عمرو بن العاص أيضا، ويقول للشاب القبطى: «اضرب على صلبة عمرو، فبإسمة ضربك». وتردد الشاب القبطى وامتنع عن ذلك. ودافع عمرو بن العاص عن نفسه أمام هذه المفاجأة قائلا: «ما علمت بهذا» فقال له عمر بن الخطاب: «منذ متى يا عمرو، استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا». وعندما وافقت المنية عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال «أوصى الخليفة من بعدى، بزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يوفى لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم.. ولا يكلفهم فوق طاقتهم».

هكذا يعامل المسلمون الأقباط.. وهكذا يكون حكم الشريعة الإسلامية، وهكذا تكون سياسة الحاكم المسلم فى الدولة المسلمة!! □ فهل يفهم المتطرفون والارهابيون ذلك!! وهل يدرك الأخوة الأقباط أن هناك فارقا شاسعا بين ممارسات قلة من المسلمين، وبين حكم الإسلام فى العلاقة بين الأقباط والمسلمين!!..



طالب بمواجهة شعبية ورسمية للخطر الذي يهددنا

فرج فودة ووجوب قتله من الكافة الى
توانى الى الامر ..

٤ - لقد تمكن التطرف الدينى من
استقطاب قطاعات من الجماهير
بالتربيع والترهيب معا معتمدا على
تقديم خدمات جماهيرية في مختلف
المجالات في شكل معونات للفقراء
وظائف للعاطلين وعلاج للمرضى
تسانده في ذلك قدرة مالية عالية
مشبهة المصدر .. كما استشرى
الارهاب عن طريق ارتكاب المتطرفين
الجريمة المنظمة ينخرعون بها جسد
الامة ويهدمون مصالحها ويكسرون
قلوبها باغتيال ابنائها من رجال الشرطة
والحكم ومن المثقفين والمفكرين
الاحرار ..

اننا لا نملك ابداء رأى في امر تغيب
عنا كل حقائقه ، ولكننا ايضا لانملك
فهما لموقف الحكم الذى يتسم بكثير
من مظاهر السلبية في مواجهة هذا
الخطر الاسود الا في اطار احتمال من
اثنين ..

الاول : ان يكون التطرف والارهاب
قد اخترق - لا قدر الله - مواقع الحكم
بصورة تعجز الحكم عن مواجهته
واقتراع جذوره ..

الثاني : ان يكون الحكم قد تبنى
سياسة مهادنة تواجه بأسلوب رد
الفعل للاحداث العارضة دون
التصدى لجذور المشكلة ..

مقرر اللجنة المصرية للوحدة الوطنية
الاستاذ الدكتور عبدالقادر خليف
استاذ الباطنة بكلية الطب «متفرغ»

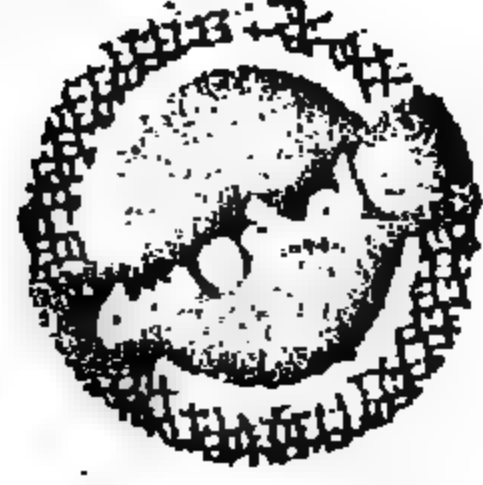
يدفعنا القلق على مصر - الوطن
والامة - الى التوجه برؤيتنا للواقع
الامنى الى سلطة الدولة مطالبين
بمواجهة شعبية ورسمية للخطر الذى
يوشك ان يلم بنا ويسقطنا في ردة
حضرارية مدمرة ..

ان الوقائع التى تقدمها لاشك فيها
رايناها روى العين ، كما تنامت اليها
من مصادر الامن والاعلام المتاحة
نرصدها هنا باشد القلق فيما يلي :

١ - غيبة سلطة القانون من
الشارع المصرى حيث حرب
الميكروفونات والكاسيت والمنشورات
يدعو فيها المتطرفون .. علنا وفي تحد
لسلطة القانون .. الى القتل
والتهريب ، كما يهددون كما جاء في
آخر منشور لهم في اسبوط بحرب اهلية
متهمين المسيحيين بارتكاب التفجيرات
التي اثارَت سخط الناس ..

٢ - غيبة الاشراف الفعال للدولة
على المدارس التى يشرف عليها
المتطرفون دينيا حيث تتشكل شخصية
التلاميذ منذ الطفولة وترمج عقولهم
لنواجه جيلا من الروبوتات المتطرفين
اسلاميا والمتعصبين مسيحيا لاسبيل
الى التعامل المتحضر معهم وليصبحوا
وقودا جاهزا ومعدا لحرب اهلية
مدمرة ..

٣ - ان ما يتيح الاعلام الرسمى
من مساحات شاسعة في الصحافة
والاذاعة والتلفزيون للتطرف
الاسلامى الذى يخفى تطرفه وراء
ستار كاذب من الاعتدال ينفث سموم
الدعوة الى الطائفية كان اخرها ما
اقتى به بعض رموزهم الكبيرة من ردة



المصدر: **الحرية**

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

اثناء اعداد هذا الحوار مع قداسة البابا شنودة للنشر راح مواطن مصري مسيحي فى ديروط بمحافظه
اسيوط ضحية حادثة، تشير التحقيقات الأولية إلى أنه قد يكون طائفا.
الحوار مع البابا توقف عند بعض العلامات المهمة فى ملف العنف.. وتطرق إلى قضايا أخرى ترتبط بشكل
مباشر برؤية الكنيسة الوطنية المصرية لحدوث سياسية تلج على الشارع المصرى بمسلميه ومسيحييه..
و... هكذا تحدث البابا:

**الأنبياء شنودة: أريد إرسال
قوات عربية وإسلامية للبيروت
لأننا لو لم نأخذهم المسيحيون عن العمل السياسي..
بل اسألوا لماذا يأخذهم المصريون؟**



المصدر : الحرس

للتشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١٩ ٢٠١٠ ١٩٩٢

« جو التطرف غريب عن روح مصر، ولكنه موجود، ونحن
نمسيحيين ابتعدنا عن تسمية المتطرفين بالجماعة الإسلامية، لأن
هذه التسمية تحمل حرجاً لآخواننا المسلمين، ولأننا نعرف أن
المسلم الحقيقي هو الذي يسلم الناس من يده، لسانه ويجادل
بالحسن، سواء كان من أهل الكتاب، أم من غير أهل الكتاب».

● كيف يمكن احتواء هذه الظاهرة؟

□ البابا: الواجب الأول هنا يقع على عاتق وزارة الداخلية، وكما نعلم
أن هناك مواد ناسفة ومتفجرات تنتشر في المحاجر والملاجئ وغيرها، وهذه
المواد يجب أن تكون الرقابة الأمنية عليها جادة وصارمة حتى لا تسرب إلى
أيدي من يستخدمونها في ترويع وقتل الأمنيين، وبالفعل بدأت الرقابة على
هذه المناطق، وتقوم وزارة الداخلية بعمليات للكشف عما تسرب منها في
الماضي.

أيضا هناك التعليم، الذي كان يشتمل في سنواته السابقة على مادة
دراسية اسمها الاخلاق والتربية الوطنية، وكان يجمع في هذه المادة
الفصل الدراسي بأكمله، مسلمين ومسيحيين، وتدرس فيه المبادئ والقيم
الروحية، مع مبادئ التربية الوطنية، غير أن هذه المادة - من حيث الشكل
- لم تعد موجودة بل أصبحت غائبة تماما، كما أن الروا والقيم والمبادئ -
من حيث المضمون - غائبة هي الأخرى، والسؤال الآن: إذا لا تعود إلى هذه
الحالة مرة أخرى؟

● ولكن ما رأيكم حول ما يثار عن دور لعلم في المدارس
المصرية؟

□ البابا: هذا جانب آخر مهم، لأنه يمثل الدعامة الثرى في تنمية روح
المجتمع المصرى.. فلا أتصور أن تكون هناك معلمة أو معلم يقول للطفل أن
زميلك المسيحي «كافر» ولا تسلم عليه، وبالطبع سوف تتصل هذه الفكرة في
نفوسهم.. والأطفال لا تتحمل عقولهم وقلوبهم البرية هذا الروح.
وأرى أن أعداد المعلم القدوة، هو أمر ضرورى وبهم علينا أن نعيد



المصدر : العرب

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

المدرسة والمعلم إلى الرسالة الحقيقية،

خاصة في هذه المرحلة التي نمر بها.

حوار: نور الهدى زكى

● قداسة البابا.. من الملاحظ

ان هناك احجاما من المسيحيين عن المشاركة في العمل السياسي، كما ان الخدمات الاجتماعية للمسيحيين لاتشمل المسلمين؟

□ البابا: أحب أولاً أن أراجع الجزء الأول من السؤال، فالسؤال الصحيح هو لماذا يحجم المصريون عن المشاركة السياسية، وأقول كل المصريين ليس المسيحيين فقط، فهناك على سبيل المثال انتخابات نقابة الاطباء، ونجد ان المرشح في هذه الانتخابات يحصل على خمسة أو ستة آلاف صوت من مجموع (١٠٥) آلاف صوت، هذا لايمكن ان يكون سببه احجام فئة معينة، وانما هو احجام عام عن المشاركة السياسية.

أما بخصوص الجزء الآخر من السؤال، فهناك عدد كبير من الجمعيات الخيرية المسيحية لدى وزارة الشئون الاجتماعية، ولها اسقفية خاصة اسمها اسقفية الخدمات العامة، ولها فروع في كافة المحافظات، وتعمل في تنظيم الأسرة والتدريب المهني ورعاية المسنين والمغتربين والمرضى والمعوقين.. لكن لا استطيع ان ادعو المسلمين إلى الاستفادة من هذه الخدمات حتى لاتهم بمحاولة تنصيرهم.

● في مناطق مثل الصومال، والبوسنة، مازالت المذابح غير الإنسانية تجري هناك.. كيف ترون قداستكم الحل؟

□ البابا: في الصومال لم يتطوع أحد لمنع اباداة المسلمين، ووقف المجاعة التي حصدت مئات الآلاف من الارواح هناك.. حتى تدخلت قوات الأمم المتحدة، أيضا في البوسنة والهرسك مازالت دماء الآلاف تجري كالأنهار، وهذا ادانة للضمير الانساني كله.

والحل العملي لوقف هذه المذابح البشعة هو تكاتف الدول الإسلامية والعربية في ارسال قوات مسلحة على أعلى مستوى لوقف سفك الدماء الجارى هناك، أما التنديد أو الشجب وغيره من الأساليب الكلامية فلن تحل



المصدر : الحرس

١٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر وأخذ مات الصحفية والمعلومات

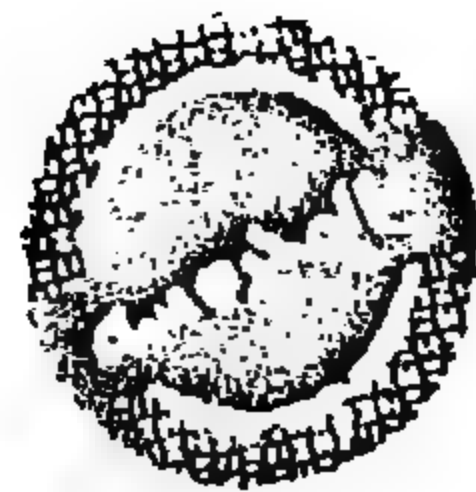
شيئا، وحالنا نحن الآن يذكرني بالمثل العربي الذي يقول: «اشبعوني ضربا واشبعتم سببا».

● وما موقف الكنيسة المصرية من الحالة المتردية للمسيحيين في جنوب السودان، وكيف تمردون يد المساعدة لانقاذهم من المجاعة والموت اليومي؟

□ البابا: بالنسبة لجنوب السودان، فإن من يصل منهم إلى مصر تتولى الكنيسة رعايته، وتبحث له عن عمل وتساعده بقدر امكانها، أما ارسال مساعدات للاهالي المحاصرين في الجنوب فليس في مقدرتنا تأمينه حيث نخشى من استيلاء الحكومة السودانية عليه.

● قداسة البابا.. نعرف ان الكنيسة المصرية لها موقف رافض لزيارة المدينة المقدسة.. هل هناك متغيرات جديدة في هذا الموقف؟

□ البابا: لقد ذكرت سابقا، ومازلت اؤكد هذا، اننى لن ادخل القدس إلا مع شبيخ الأزهر والمفتى، وقد عرضت الكثير من الجهات ان اتسلم دير السلطان مقابل ان يزور المسيحيون القدس، غير اننى اعلنت يومها انه لا مساومة في قضايانا الوطنية.



المصدر: عبد

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

رئيس الطائفة الإنجيلية في حبروار

三

دور الدين
ضروري
الله عوض
بالجمع

عملنا في مصر.. علاقة له بالتسيير اطلاقاً



تغییرات اساسی در نظام حقوقی ایران

در این شماره از مجله حقوقی، به بررسی تغییرات اساسی در نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود. این تغییرات شامل اصلاحات در قوانین اساسی، قوانین عادی و مقررات دولتی است. در این مقاله، به بررسی این تغییرات و تأثیرات آن‌ها بر نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود.

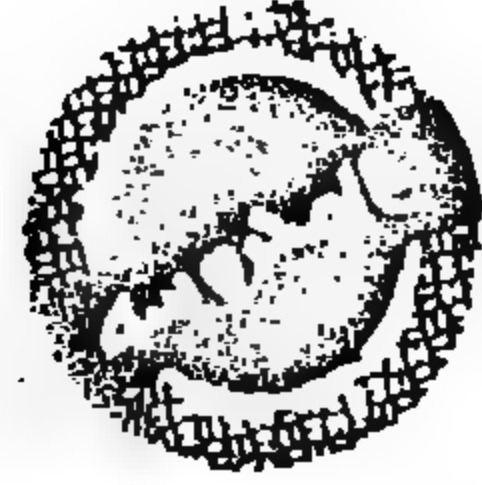
در این شماره، به بررسی تغییرات اساسی در نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود. این تغییرات شامل اصلاحات در قوانین اساسی، قوانین عادی و مقررات دولتی است. در این مقاله، به بررسی این تغییرات و تأثیرات آن‌ها بر نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود.

در این شماره، به بررسی تغییرات اساسی در نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود. این تغییرات شامل اصلاحات در قوانین اساسی، قوانین عادی و مقررات دولتی است. در این مقاله، به بررسی این تغییرات و تأثیرات آن‌ها بر نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود.

در این شماره، به بررسی تغییرات اساسی در نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود. این تغییرات شامل اصلاحات در قوانین اساسی، قوانین عادی و مقررات دولتی است. در این مقاله، به بررسی این تغییرات و تأثیرات آن‌ها بر نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود.

در این شماره، به بررسی تغییرات اساسی در نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود. این تغییرات شامل اصلاحات در قوانین اساسی، قوانین عادی و مقررات دولتی است. در این مقاله، به بررسی این تغییرات و تأثیرات آن‌ها بر نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود.

در این شماره، به بررسی تغییرات اساسی در نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود. این تغییرات شامل اصلاحات در قوانین اساسی، قوانین عادی و مقررات دولتی است. در این مقاله، به بررسی این تغییرات و تأثیرات آن‌ها بر نظام حقوقی ایران پرداخته می‌شود.



المصدر : عيسى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

الحقوق والواجبات .. وأحب أن أذكر
هنا ونحن في بداية العام الهجري
الجديد أن أول شيء فعله الرسول صلى
الله عليه وسلم عند هجرته إلى المدينة
أن عقد أول معاهدة أو اتفاقية بين أهل
المدينة جميعاً على أن يكونوا جميعاً
على قدم المساواة في الحقوق
والواجبات .. فألف بين الأوس
والخزرج وأخى بين المهاجرين
والأنصار وألف بين أهل الكتاب
والمسلمين على أساس من التعاون
والترابط والتعاطف حتى صار أهل
الكتاب من المسلمين في وحدة واحدة
في الثواب والعقاب والحقوق
والواجبات .. بل إن هناك الكثير من
المعاهدات التي عقدها الرسول مع
الكثير من الدول والقبائل غير
الاسلامية، وعندما وقت هذه الدول
والقبائل بعهدتها معه .. وفي معها
رسول الاسلام محمد عليه الصلاة
والسلام .

وفي ظل ما نكرتموه من أوجه
التعاون بين المسجد والكنيسة نرجو أن
يتزايد هذا النشاط والتعاون المشترك
بينهما حتى تعم الفائدة كل أفراد الشعب
المصري لأن الاسلام يحترم أهل الكتاب
ويحث على التعامل معهم في إطار
الحب والاحترام المتبادل بينهما .

• ونسال: يلاحظ أن معظم

الخدمات الكبرى قاصرة على



المصدر : عيسى

٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

● أهل هناك تنسيق بين الطائفة

الانجيلية والطوائف المسيحية

الآخري بحيث يوجد موقف تأخذه

الطوائف المتعددة في مصر

للمساهمة في هذه المشروعات

● د. صموئيل حبيب : لكي أكون

صادقا معكم هناك جهود تبذل لكني لا

أقدر أن أقول إن هناك تنسيقا بالمعنى

الدقيق بين الطوائف المسيحية

المختلفة ، في مراحل مختلفة بدأنا نقيم

جلسات للتنسيق في العمل الذي تقوم به

الطوائف ، وعقدت بالفعل بعض

الجلسات لكن زحام العمل والمشكلات

شغلتنا عن مواصلة ذلك

● هل التطرف الذي

يؤدي الى الارهاب هو محصلة فكر

دينى أو مجموعة من الظروف

الاقتصادية والسياسية والاقتصادية

د. صموئيل حبيب : أود أن أقول أولا

أن الاعتدال صفة من الصفات التي

تحتاج الى فكر ناضج واع ، فهي أن

يعتدل الانسان في موقفه بالنسبة

للنظريات الفلسفية والقيم الانسانية

والسلوكية ، وهي تحتاج لمستوى

معين من النضج ، والتطرف ليس صفة

دين ، فلا أستطيع القول بأن الاسلام

متطرف أو المسيحية متطرفة ، بل

أقول الانسان متطرف ، فالتطرف ليس

صفة للدين ولكنه صفة للفرد

فنحن نسمى التطرف هنا في مصر على

الجهة المحافظة جدا ، وهناك تطرف

آخر في جانب التحرر ، لكن الاعتدال

صفة من الصفات الصعب تحقيقها إلا

في مستويات فكرية وخاصة في

مجتمعات .. النضج الفكري فيها

محدود ، بسبب نوع الثقافة أو قلة

القراءة أو نقص قدرة التعليم عن بناء

الفكر الناضج الواعي ، فهناك مشكلات

كبيرة هي التي تسبب في التطرف

وعدم الاعتدال ، وعندما يرتبط

التطرف بالعنف فهذا ينشأ أساسا من

الحرمان فعدد كبير من الممارسين

للعنف كانوا في بيئات فقيرة أو ريفية

ذهبوا الى الحضر ولم يستطيعوا التأقلم

مع المجتمعات الحضارية . ويستمر

الحقد داخله ضد المجتمع والآخرين

وإذا كان خريج جامعة لا يجد عملا .

فماذا يفعل ؟ يحاول أن يجد لنفسه

هوية وأحيانا الهوية الدينية تشبعه

والتطرف الدينى غالبا ما يكون مشبعا

لوجود الفراغ والنقص المادى أو

الاجتماعى ، ولهذا فإن بعض الناس

الذين كانوا على وشك التطرف أو الذين

تطرفوا . - عندما وجدوا العمل

والحرف وجدوا مصيرهم وحياتهم

فشغلوا عن التطرف



نصير | مجلة دولة فلسطين

٥ ٢ يونيو ١٩٩٧

التاريخ

المشروع: إلهامات الصحفيين وإلهامات

أحداث التاريخ في فلسطين

في هزات لكثي يفتي التاريخ، أسبوعاً بالإصدارات القيمة التي ظهرت على أرملة مكتوبة ولم يهتم بها النقد أو الإعلام الطائفي، ويفتي ما حدث ما أصدرته النتائج في «مصر» وفي العالم العربي، كل ما في الخرافة يهتم التاريخ.



— **مجلس** —

100

1000

[illegible][illegible]

Figure 1

1000

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

Figure 1

100

Abstract

1000

Figure 1

Figure 1

1000

1000



1000

1117

100

11/11/2011 11:11:11 AM

100

[illegible]

Figure 1

1000

100

100

100



المصدر: أخبار اللد

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

الوطنية ، فارتفع العلم المصري
وبدئ يعزف السلام الوطني
وأعلن رئيس الجلسة الافتتاح
بقوله : باسم الله .
أما خلاصة أعمال المؤتمر فهي
التزام الجميع بتناول مطالب
قومية ، فضلا عن الالتزام بمنطلق
وطني أساسه توافر المساواة
العامة ، والوصول الى حل لاي
مشكلة لا يتم الا بمزيد من
الاندماج ، وتجد مشكلة المساواة
في الوظائف العامة حلها ليس في
التمثيل النسبي بل في اعتماد
الكفاءة معيارا .

ومؤتمر اسلامي

والاكثر اثارة للدهشة هو
انعقاد مؤتمر آخر يدعى المسلمون
على المؤتمر القبطي باسم المؤتمر
المصري ، واختير لرئاسته رياض
باشا رئيس الوزراء الاسبق ،
وعقد جلسة الافتتاح في
١٩٩١/٤/٢٩ اي بعد شهر
قليلة من انعقاد المؤتمر القبطي .
ومرة اخرى تبدو الوقائع
العنيدة صخرة تتحطم عليها كل
المزاعم والدعاوى والاكاذيب ، فقد
ذكر تقرير اللجنة التحضيرية
الذي قرئ على المؤتمر ان ..
الخطأ الفاضح هو تقسيم الامة
المصرية باعتبارها نظاما سياسيا
الى عنصرين دينيين ، اكثرية
اسلامية واقلية قبطية . بان مثل
هذا التقسيم يستتبع تقسيم
الوحدة السياسية الى اجزاء
دينية ، اي تقسيم الشيء الى
اقسام تخالفه في الجوهر . وعلى
هذا يمكن فهم الاكثرية والاقلية في
الامة ، وليس للدين في ذلك
دخل .

وفيما يتعلق بالوظائف العامة
أكد التقرير انه اذا كانت وظائف
مديري الاقاليم وبالذات المحافظين
لا يشغلها سوى المسلمين ، فان
الاقباط يتولون وظائف اعلى منها :
رؤساء وزارات ووزراء وقضاة
ومن يتأمل قرارات المؤتمر لا يد
ان يصاب بالدهشة لتماثل جوهر
قرارات المؤتمرين الاسلامي
والمسيحي .

محمود الورداني

اعترضت على عقده في اسبوط .
ورد من يدعى بشري حنا على وكيل
وزارة الداخلية لما قبله في هذا
الامر مهددا بانه اذا ما ارادت
الحكومة منعنا فسفرغم على
الاحتماء باعلام الدول التي يتبعها
فريق منا . وكان المقصود هو
بعض اعضاء المؤتمر الذين
يتمتعون بحماية الدول الاجنبية
بوصفهم وكلاء لقنصليات هذه
الدول في الوجه القبلي . وقد أدى
هذا الى استدعاء وزير الخارجية
لقناصل الدول وطلب عدم التدخل
في شئون مصر الداخلية .
واذا أضفنا الى هذا ان
صحيفتي مصر والوطن كانتا من
اهم منابر الدعوة للمؤتمر ، وان
يوسف اخنوخ فانوس ربيب
التبشير كان من اهم زعماء
المؤتمر ، فضلا عن رعاية عائلتي
خياط وويصا ، وهما من عائلات
كبار الملاك البروتستانتين
الخاضعين لنفوذ التبشير .
اذا أضفنا كل هذه الوقائع
العنيدة ، لتبين لنا ان السبب في
اصرار الداعين للمؤتمر على عقده
في اسبوط كان يرجع الى انها كانت
معقلا لحركة التبشير
البروتستانتية .

وعلى الرغم من تأييد مطران
اسبوط لانعقاد المؤتمر واشتراكه
في الدعوة له ، الا ان بطريرك
الاقباط الانبا كيرلس الخامس
« اظهر شيئا من النفور من هذه
الدعوة ، وابدى التخوف منها
والحذر ، واصدر بيانا ذكر فيه انه
ان كان يسره اجتماع كلمة ابنائه
على ما فيه خير الجميع ، الا ان
جعل المفاوضات على مثل هذه
الصورة ، ودعوة الجماهير الفقيرة
من أبناء الطائفة للاجتماع
والمفاوضة في مثل مدينة اسبوط
ربما يوجد اشغال البال ويسبب
قلق المواطنين .

باسم الله

على أي حال عقد المؤتمر في
موعدده وفي اسبوط ايضا ، لكن
رئاسته انعقدت لبشري حنا ، وتم
الاعداد لنظامه الداخلي بما
يضمن عدم التعرض للمسائل
السياسية والدينية . وفي الافتتاح
حرص الجميع على تأكيد الوحدة



المصدر : عفتي

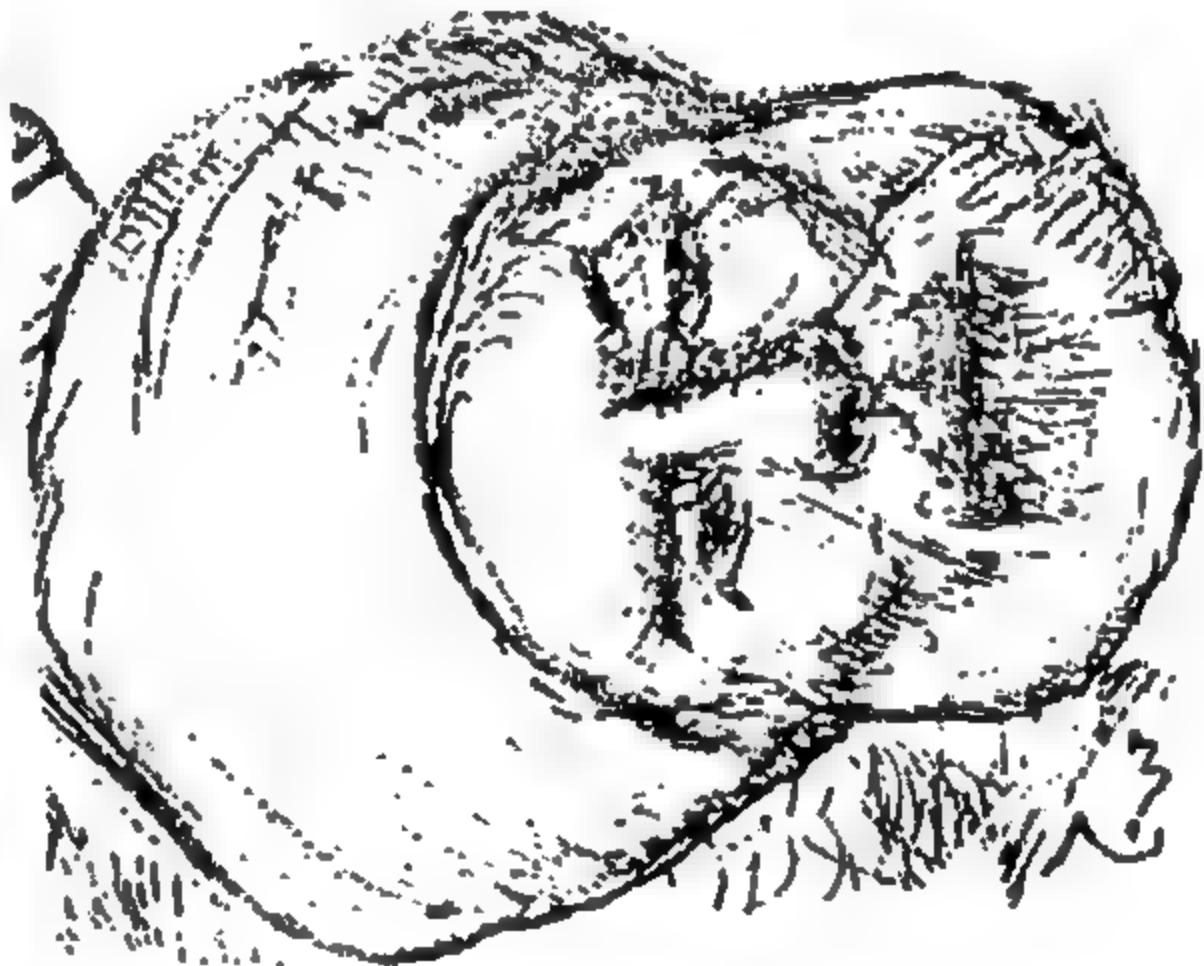
للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

بإشراف... إيتي... إدوار الذهبي: إنه دين العدالة.. والساواة..

واللازمة



د. إدوار الذهبي



الشيخ محمد عبدو

عبدو بن العاصي أستاذ التاريخ والسياسة

التي كرسيتها باسمه في جامعة



عقيدتي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ يولي ١٩٩٧

تأكيداً لمساواة الاسلام ومعاملته الحسنة لغير المسلمين يقول الدكتور
الجائزة الاولى في مسابقة د. محمد شوقي الفنجري.. بعنوان «معاملة غير الدوار غالى الذهبى في البحث الذى حاز على
اندى تحقق لى شخصياً من الاحداث المؤسفة المسماة بالفتنة الطائفية جعلت المسلمين - فى دولة الاسلام - ان الكشف الوحيد
لاعرف ما اذا كان الاسلام يقر أحداث العنف أم لا ، ولاتبين حدود العلاقة بينى أعكف على دراسة الاسلام دراسة متعمقة

شارق عبد الله

المنزلة الخاصة التى أعطاها الاسلام
لاهل الكتاب فى المجتمع الاسلامى
مبيناً أن الاسلام يؤمن بجميع الانبياء
ومن بينهم أنبياء اليهود وسيدنا عيسى
عليه السلام .. كما يوضح د. غالى أنه
نتيجة لتقارب نقاط الالتقاء بين الاسلام
والمسيحية ساعدت كثيراً فى تحول
الاقباط (قديماً) من المسيحية الى
الاسلام عندما رأوا فى الاسلام مخرجاً
مريحاً من متاهة الخلاف المذهبى الذى
كان محتدماً فى ذلك الوقت حول
الطبيعة الواحدة أو الطبيعتين للسيد
وفى الفصل الخامس تحدث د. غالى
عن حقوق غير المسلمين فى المجتمع
الاسلامى موضحاً أن هذه الحقوق
تحكمها القاعدة الذهبية الحكيمة التى
يتسبها الكاسيانى الى حديث شريف
وهى «لهم مائنا وعليهم ما علينا» .

صيانة الحرمات

هذه القاعدة وضعها المجتمع
الاسلامى موضع التنفيذ الدقيق فى
كافة معاملاتهم مع غير المسلمين
عامّة ومع أهل الكتاب خاصة
والشواهد على تطبيق هذه القاعدة
كثيرة نشير منها الى :
● يتساوى الذمى مع المسلم من حيث

كما تناول د. غالى فى بحثه
العقيدة فى الاسلام وقد بين أن رية
تعالى جعل الناس أمما مختلفة وبالله
فهى تتصارع وتتدافع وتختلف الى
الرأى ، وبناء عليه تتعدد الشر فى
والمناهج سواء كانت دينية أم دنيوية
ودلل على ذلك فى العديد من الآيات
القرآنية التى تؤكد حرية العقيدة بآيات
«لا اكراه فى الدين» وأوضح د. غالى أنه
الآيات التى تلزم الذين دأبوا الى قتال
بأداب معينة لا تجرح شعور الآخر الله
فيقول «من المقرر فى الاسلام أن
يحق لمسلم أن يحاسب غير المسلم لا
حتى لو كانوا كفارا على معتقداتهم
وانما الحساب على ذلك لله تعالى وتهم

الاسلام يأمر بالعدل
وفى الفصل الثالث الذى جعل
غالى عنوانه «الاسلام يأمر بالعدل»
يؤكد ان الاسلام يأمر بأقامة العدل بين
الناس بغض النظر عن ديانتهم بين
جنسهم أو لونهم مدللاً على ذلك بالآيات
القرآنية العديدة والاحاديث النبوية
الشريفة التى يأمر الاسلام فيها بالبر
والقسط حتى مع الأعداء ، كما قال رسول
المؤمنين عمر بن الخطاب «لا رخصير
فيه من قريب أو بعيد» .

بين الاسلام والمسيحية
وعن منزلة أهل الكتاب فى
الاسلام يشير د. انوار غالى الى
الى

وأبدر بالاعتراف بأن تلك الدراسة
قد صححت عندي كثيراً من المفاهيم
الخاطئة عن الاسلام ؟ اذ تبين أن
الاسلام دين العدالة والمساواة
والرحمة والمودة وحسن المعاملة
للشخص جميعاً وخاصة أهل الكتاب
منهم .

ويضرب د. ادوار مثلاً من رحمة
الاسلام وشفقته على الحيوان فى
المرأة التى دخلت النار لانيها عذبت هرة
والرجل الذى دخل الجنة لانه أطفأ ظمأ
كتب عطشان معلقاً على ذلك بقوله : اذا
كان هذا موقف الاسلام بالنسبة
للحيوان فما بالناس بموقفه بالنسبة
للانسان .

تكريم الانسان لذاته

وعن تكريم الاسلام للانسان ورفع
شأنه لذاته لا لاعتقاده من حيث هو
تكوين بشرى من قبل أن يصبح مسلماً
أو نصرانياً أو يهودياً أوضح د. غالى
أن النصوص القرآنية جاءت فى ذلك
شديدة الوضوح لانيها تحدثت تارة عن
الانسان وتارة عن البنى آدم ومرة
أخرى يوجه الحديث الى الناس ، وهذا
التعميم لا تخفى دلالاته على من يدرك
لغة الخطاب فى القرآن الكريم التى
تستخدم كموازين للتعبير غاية فى
الدقة والتي تبين متى يكون الخطاب
للانسان والناس عامة ومتى يكون
الكلام للمسلمين والمؤمنين قبل
غيرهم .



عقود

المصدر :

١٧٠٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الاجتماعى مبدأ عام فى الاسلام يشمل
جميع افراد المجتمع مسلمين وغير
مسلمين .

أما فيما يتعلق بحق غير المسلمين
فى شأن الوظائف العامة يقول د. ادوار
غالى «تعرضت لبعض الايات التى
أسسها تفسيرها للوقعية بين المسلمين
وغيرهم ، وبيئت أن الفهم السليم لهذه
الايات دون بترها عن ما قبلها وما
بعدها لا يشكل قيدا عن اشتراك غير
المسلمين فى تسيير شئون مرافق
الدولة الاسلامية ولذلك اجاز الفقه
الاسلامى أن يتولى غير المسلمين
الوظائف القيادية فى الدولة .

وفى نهاية بحثه تحدث د. ادوار
غالى الذهبى عن اللقاء الاول بين
الاسلام والمسيحية فى مصر .. بين
عمرو بن العاص وبين البطريرك
بنيامين .. والذي أعاده عمرو الى
كرسيه بعد أن كان هاربا فى الصحراء
من ظلم الرومان .

حرمة الدم والعرض والمال .
● لم يكتف الفقه الاسلامى بذلك بل
زاد عليه بأن أعطى لاهل الكتاب حق
مباشرة التصرفات التى تسمح بها
شريعته .

● ضمن الاسلام لغير المسلمين الحق
فى العمل والتجارة وممارسة جميع
أنواع النشاط الاقتصادى شأنه فى ذلك
شأن المسلمين تماما .

● كما يكفل الاسلام لغير المسلمين
المعيشة الملائمة له وللمن يعولونه وقد
أجمع الفقهاء على أن التضامن



الأهرام

المصدر :

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

وحدة المصريين

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

ويتحدثون بلغة واحدة دون لكمة وان وجدت فهي بسبب الجغرافيا وحدها وليس بسبب الاختلاف الديني.

فأهالي الوجه البحري يتحدثون بلغة عربية تختلف عن سكان الوجه القبلي وسكان الريف يختلفون في اللبس والعادات عن سكان المدن، ولكن لا توجد فروق حضارية أو ثقافية إطلاقا بسبب الدين، فالفلاح المسلم في قنا أو المنيا مثل نظيره القبطي والمثقف القاهري يفكر بذات الطريقة سواء كان قبطيا أم مسلما وتتفق مصالح المستثمرين في العاشر من رمضان، ومواقف معظمهم - إن لم أقل كلهم - من حريق مصنع لويس بشاره منذ أسابيع وهي ليست إلا تجسيدا بان الفروق الدينية في مصر ضعيفة حتى لا تكاد تشعر بها إلا لمن يبحث ويفتش عنها.

وهكذا فإن هذه القرون الخمسة (من القرن السابع حتى القرن الثاني عشر) كان لها مفعول السحر ولها فاعليتها لما نحن فيه الآن من معاشة سلمية نادرة، فطوال هذه القرون - وتدرجيا - كان الرجل - في الأسرة - هو المبادر بالتغيير من المسيحية إلى الإسلام، ولأن الإسلام يسمح بزواج الكتابية، لذلك أبقي معظمهم على زوجة قبطية، وكان الأطفال بحكم

لم يشارك الأقباط في المعارك المذهبية الطاحنة بين الشيعة والسنة، عندما انتقل الحكم من «المدينة» إلى «دمشق»، وكان طبيعيا في القرن الأول الهجري أن يزداد انتشار الإسلام واللغة العربية في مصر تدريجيا، وقد أخذ ذلك سنوات طويلة جدا، ولكن القفزة الكبرى التي تحولت فيها الديانة من المسيحية إلى الإسلام جاءت في القرن العاشر مع قدوم الفاطميين من الغرب لأنه لم يكن طبيعيا أن تكون مصر مركز «خلافة فاطمية شيعية»، دون أن تكون أغلبية السكان من المسلمين الذين يتكلمون اللغة العربية، واستمرت المسيحية بجوار الإسلام قرونا طويلة، كذلك ظلت اللغة القبطية سائدة ومنتشرة بين الفلاحين ربما لنحو خمسة قرون ففي القرن الثاني عشر الميلادي جاء بطريرك قبطي شجاع يستقرى المستقبل وأوصى الأقباط بالتحدث باللغة العربية وحدها وأن تتقهقر اللغة القبطية إلى الأديرة والكنائس وحدها وكان هذا القرار أحد الأسباب الرئيسية لبوتقة الانصهار المصرية منذ قرون فرغم وجود ديارتين أساسيتين الآن، إلا أن هناك مكونا ثقافيا واحدا لكل المصريين فالأقباط والمسلمون في مصر لهم ذات الثقافة والنهج الفكري،

عبر القرون الطويلة اكتشف المصريون «الأرضية المشتركة» - حيث تداخلت نسيج «تعدد الأديان في ثقافة واحدة» في مصر وهو أمر اعتبره نموذجا نفتخر به جميعا.

ولابد لنا في هذه القضية من الآن أن نعود إلى الظروف التاريخية الخاصة لدخول عمرو بن العاص إلى مصر عام ٦٤١ ميلادية وكيف رحب به المصريون الأقباط الذين كانوا يقاسون من اضطهاد «هرقل» بسبب تمسكهم بالعقيدة «الأرثوذكسية» وهو أمر يتعلق «بصلب» العقيدة، وقد أرسل عمرو بن العاص إلى البطريرك المختار من الشعب «الأنبا بنيامين» والهارب في الجبال لمدة ١٣ سنة يؤمنه على «كنائسه» وأديرته و«صلبانته» وأعطاه الأمان، وأخذ منه رسالة إلى الأقباط في مدينة الاسكندرية ليحسنوا استقبال عمرو بن العاص كقائد صديق جاء ليس غازيا ولكن ليخفف الاضطهاد ويرفع عنهم ظلم الرومان البيزنطيين.

وهذه البداية غير العادية جعلت من الشعب القبطي شعبا مرحبا بالعرب ولم يدخل معهم في صراع ولذلك استمر الأقباط لعقود طويلة يحتفظون بديانتهم المسيحية ولغتهم القبطية ولذلك



ومميزاته ونعمته.
على أن الأمر الحساس وهذه
الممارسات المصرية في البحث
عن الأرضية المشتركة بالبعد عن
العقائد والمسلمات الدينية التي
قد تثير مشاعر «الآخر».
من أجل هذا، فإن بعض
الفقهاء والدعاة يريدون ما كانوا
يقولونه في دول أخرى مجاورة
«أحادية الديانة» ويجدون
استحسانا لفتاواهم، ولكن في
مصر - وهذا كان يحدث كثيرا في
التليفزيون منذ فترة وقلت حديثه
كثيرا الآن - يتحاشى كل
المصريين الخوض في المسلمات
العقائدية للآخر، وهذا هو السر
في أن استمرت المسيحية في
مصر (وفي بعض بلاد أخرى
قليلة عربية) لأننا حافظنا
على الأرضية المشتركة،
وتحاشينا الدخول في حقول
الالغام.

أما بعد ...

فقد وصفني الصديق فهمي
هويدي باننى من العلمانيين
الأقحاح، ولأن أحاول الدفاع عن
نفسى، لأن توصيف الشخصيات
العامية - بما فيها فهمي هويدي
نفسه - أمره متروك للناس.
ولكننى - فى ضوء هذا
التوصيف - وحسب مفهومي
الشخصى للعلمانية، من الذين
يدعون لفصل الدين عن الدولة
باعتبار ذلك أحد المقومات
الأساسية لتقدم الدول فى كل
زمان ومكان.

ولكى يكون غدينا أكثر إشراقا
واستقرارا على المفكرين والدعاة
- على كافة ألوانهم وانتماءاتهم -
أن يرسخوا المفاهيم المصرية
المتوارثة بالبحث عن المناطق
الأمينة للحوار والبعد عن
المقدسات وأن التنوع ظاهرة
كونية وأن لأفضل لبشر على آخر
بالانتماءات الموروثة ولكن بما
ينجزه الفرد من علم ومعرفة
وخدمة الآخرين.

الشريعة يغيرون بيانتهم
واسمائهم، ولكن الممارسات
اليومية الحياتية ظلت كما هي،
فالأطفال يصومون شهر رمضان
مع أبيهم، وغالبا ما يصومون
الصيام الكبير وصيام السيدة
العذراء مع أمهم، وما استوقفنى
- ولعله لفت نظر بعض علماء
الاجتماع كيف أن العائلات
الإسلامية فى الريف مازالت
حتى الآن تشير إلى جيرانهم
الاقباط بعبارة «أنهم أخواننا»
واعتقد أن ذلك بسبب ما تبقى من
مشاعر ترجع إلى قرون طويلة.
ولكنها ممتدة - بان «أخوال»
هؤلاء الأطفال - الذين تحول
أبوهام إلى الإسلام - كانوا أقباطا
بالفعل حسبما ذكرت وتصورت.

ولعل المفارقة الأخرى التى
تحضرنى هى المقارنة بين
الأوضاع فى مصر وكيف تختلف
عمائمه فى بلاد أخرى مثل
الجزائر حيث توجد ديانة
واحدة وهى الإسلام لكل من
العرب والبربر وكانهم شعبان
مختلفان لأنهم لم يتركوا
تاريخيا ومنذ قرون أهمية اللغة
الواحدة باعتبارها الوعاء
الأساسى للثقافة، وهكذا
احتفظ البربر بلغتهم الأصلية،
واحتفظ العرب على طول
الساحل الشمالى باللغة العربية،
ولذلك كان أسهل على الفرنسيين
أن يغزوهم ثقافيا، بينما دخل
الفرنسيون والانجليز (وحتى
الأتراك) إلى مصر ثم خرجوا
دون تأثير ثقافى يذكر لوحدة
الثقافة واللغة فى مصر، وهو
الأمر الذى سجله كرومر - ممثل
الاستعمار البريطانى الشهير -
من أنه لم يجد أى فروق بين
القبلى والمسلم فى مصر، إلا فى
أن ذلك يذهب للكنيسة والآخر
يذهب للجامع.

وهكذا فإن مصر خصوصيتها.
فى هذا الأمر الثقافى الهام -
وعلىنا أن نلقى الضوء عليه
ونغوص لننتعرف على أعماقه



المصدر : الحصة ٤

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ١٤٣١ هـ

زيارة النبي لليهودي واكرامه للنصارى

بقلم عبد الرحمن لطفي

قرأت مقال الاستاذ فهمي هويدي في اهرام ١٩٩٣/٦/٢٩ بعنوان «شتمك الذي بلغك» ووجدته يتساءل ما الذي دعا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصدر توجيهه «لا تبذوا اليهود ولا النصارى بالسلام فإذا قالوا السلام عليكم فقولوا وعليكم» متفق عليه وهو الذي لم يتردد في ان يزور غلاما يهوديا مريضاً في بيته واكرم وفادة نصارى نجران حتى انه صلى الله عليه وسلم انزلهم في مسجده واذن لهم بالصلاة إلى جوار المسلمين، وانا اجيب على تساؤل الاستاذ فهمي واقول له لماذا لم يتردد رسولنا صلى الله عليه وسلم في زيارة الغلام اليهودي؟ ذلك السبب بسيط هو ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان دعا هذا الغلام للإسلام وقال له اسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال «اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول «الحمد لله الذي انقذه من النار» رواه البخاري، اما اكرامه صلى الله عليه وسلم وفادة نصارى نجران وانزالهم مسجده وإذنه لهم بالصلاة إلى جوار المسلمين، فذلك ايضا كان لدعوتهم إلى الإسلام كما قال الله عزوجل في آية المباهلة التي نزلت فيهم «فمن حاجك فيه - أي في عيسى عليه السلام - من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابننا منا وابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نهتكم لنعلن لك الله على الكاذبين» ال عمران: ٦١ لانه ورد في تفسير هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم إلى الإسلام وكانوا ستين رجلاً فيهم اربعة عشر رجلاً من اشرافهم يقول امرهم اليهم فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام لكنهم رفضوا وجادلوا فدعاهم إلى المباهلة فاستمهلوه ثم خلوا بالعاقب عبد المسيح وكان ذا رأي فقالوا ماذا ترى؟ فقال والله يامعشر النصارى لقد عرفتم ان محمداً صلى الله عليه وسلم لنبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من خير صاحبكم ولقد علمتم انه مالاعن قوم نبيا قط فبقى كبيرهم ولانبت صغيرهم وإنه الاستئصال منكم ان فعلتم فإن كنتم ابيتم إلا الف دينكم والاقامة على ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل وانصرفوا إلى بلادكم، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا «يا ابا القاسم قد رأينا ان لا نلاعنك ونتركك على دينك ونرجع على ديننا» اما بالنسبة لبدء اليهود والنصارى بالسلام فانا شخصيا مقتنع بقول العلماء الذين قالوا بجواز ذلك بشرط الاقتضار على كلمة السلام عليكم دون «ورحمة الله وبركاته» لان السلام عليكم معناها دمك ومالك وعرضك سالم مني واليهودي والنصراني غير المحارب له ذلك، ولذلك قال ابو الانبياء ابراهيم لابيه الكافر قبل ان يتبين له انه عدو لله ومحارب لاهل لا إله إلا الله «سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيوا» مريم: ٤٧ فلما تبين له انه عدو لله ومحارب للمسلمين تبرأ منه كما قال الله عزوجل «وما كان استغفار ابراهيم لابيه إلا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حلیم، التوبة: ١١٤



النشر : عدد ٢٠٠٠ : المجلد ١ : التاريخ : ١٩٩٠

١٠٠٠

١٠٠٠

على أن تكون المستشفيات لا يمكن أن تكون إسلاميون وحمل المسلمين أن يكونوا المحبوب قبل دخول
المستشفيات للملاج من الأمراض التي تعيقهم بعد أن وقعت هذه المستشفيات في حالة
غير المستشفيات

وعلى الأطباء أن يتعهدوا من التخصص في أمراض التمسك والولادة حتى يتمكنوا من هذه
المستشفيات بعد أن وقعت في حالة لا تكون " يوجد طيبة مستقيمة في أمراض النساء "

المستشفيات تمنع غير المستشفيات من العلاج . ولكن إجراء : التفتحة . على الشريعة الإسلامية
يعطى في المساجد . لا تعطي الطبيب سيح . لا فتوى تسبب بالطبيب . فليس : عند الضرورة
الأحوال مستخدمون ويعتقدون على المستشفيات الجهرية ومستخدمون أطباء في الانتقادات



تحقيق: أسامة سلامة

في الآونة الأخيرة انتشرت ظاهرة المستوصفات الطبية التي تطلق على نفسها لقب المستوصفات الإسلامية وفي المقابل انتشرت أيضا ظاهرة المستوصفات المسيحية رداً عليها .. وفي بعض المناطق بلغ التنافس بين المستوصفات الطائفية حداً كبيراً ينذر ان ترى مسجداً كبيراً او كنيسة بلا مستوصف فمثلاً في منطقة شبرا وطوال التجوال بها تطالعك اسماء لمستوصفات مثل عمر بن الخطاب ، الإصلاح ، نور الإسلام ، مجد الإسلام ، مصر الإسلام ، فجر الإسلام ، كما تجد اسماء سانت تريز والعذراء والملاك والراهبات الكرملين وهو امر ينذر بحرب طائفية طبية حيث إن كل الأطباء المعالجين في الحالة الأولى مسلمون وفي الحالة الثانية مسيحيون وينذر ان تجد احداً من المرضى من ذوى إحدى الديانتين في مستوصف تابع للديانة الأخرى ..

الصحة التي تراقب هذه المستوصفات لوقف المهزلة بل إن اصحاب المستوصف تحدوا الجميع واخرجوا اللافتة من داخل المستوصف إلى خارجه حيث تضاهى بالنيون ولم يقتصر الامر على ذلك بل إن هذه المستوصفات تقسم المجتمع إلى قسمين احدهما ذكوري لا يجب ان تتعامل مع النساء حتى

سنوات تعلن عن منع دخول غير المحجبات للحفاظ على حرمة الجامع ، وهو امر كتبنا عنه في روزاليوسف مرتين في عام واحد واعلن وقتها الدكتور عصام العريان عضو مجلس النقابة انه امر مخالف للطب الذي لا يفرق بين الديانات إلا ان احداً لم يتحرك سواء من النقابة او من وزارة

والاخطر من ذلك ما ترفعه هذه المستوصفات الطائفية من لافتات تعزق المجتمع وتقسمه ليس فقط بين أبناء الديانتين ولكن أيضا بين أبناء الديانة الواحدة حيث يرون ان غير المحجبات يخطن حرمة المسجد ، ففي شبرا يوجد مستوصف عمر بن الخطاب والذي يعلق لافتة منذ اكثر من ثلاث

ولو كان الامر للعلاج والشفاء من الامراض ، فقد بدا الكثير من هذه المستوصفات في رفع لافتة تعلن عن وجود طبيب مختص في امراض النساء ، وهو امر يوحى بحرمة العلاج لدى طبيب ، وخاصة ان في المساجد التي تتبعها هذه المستوصفات كما قال بعض اهالي الحي كثيرا ما يخطب إمام المسجد مفتياً بان على المرأة المسلمة ان

تتعالج لدى امرأة مسلمة مثلها فإن لم توجد فلدى طبيب مسلم ، فإن لم يوجد فلدى طبيبة ذمية (يقصد مسيحية او يهودية) وإن لم توجد فلدى طبيب ذمي لأنها حالة ضرورة ، وهو امر يؤثر كثيرا في تفكير اهالي المنطقة حتى ان الدكتور محمد علي اخصائي النساء بوزارة الصحة يقول لقد اضطررت لإغلاق عيادتي الخاصة في الزيتون بعد ان فتح امامي مستوصف خلع على نفسه لقباً إسلامياً ، واعلن بعد فترة عن وجود طبيبة متخصصة في

... ..

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 6. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 7. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 8. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 9. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 10. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

... ..

1. The first part of the document is a title page. It contains the title "THE HISTORY OF THE UNITED STATES OF AMERICA" and the author "BY JAMES MADISON". It also includes the publisher's information: "NEW YORK: J. B. LIPPINCOTT & CO. 1853."

2. The second part of the document is a preface. It begins with the words "I have the honor to acknowledge the receipt of your letter of the 10th inst. and in reply to inform you that the same has been forwarded to the proper authorities for their consideration."

3. The third part of the document is the main body of the text. It begins with the words "The first part of the document is a title page. It contains the title 'THE HISTORY OF THE UNITED STATES OF AMERICA' and the author 'BY JAMES MADISON'."

[illegible]

100

100

1. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the system is not working properly.

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.



حق نقضات باقره ایجاد شده است
مردم مسئولین و مسئولین
کشای باقره ایجاد شده است
نقضات باقره

و عدم خود مسئولیت باقره
مردم مسئولین و مسئولین
کشای باقره ایجاد شده است
نقضات باقره

و عدم خود مسئولیت باقره
مردم مسئولین و مسئولین
کشای باقره ایجاد شده است
نقضات باقره

نقضات باقره ایجاد شده است
مردم مسئولین و مسئولین
کشای باقره ایجاد شده است
نقضات باقره

و عدم خود مسئولیت باقره
مردم مسئولین و مسئولین
کشای باقره ایجاد شده است
نقضات باقره

و عدم خود مسئولیت باقره
مردم مسئولین و مسئولین
کشای باقره ایجاد شده است
نقضات باقره

و عدم خود مسئولیت باقره
مردم مسئولین و مسئولین
کشای باقره ایجاد شده است
نقضات باقره

و عدم خود مسئولیت باقره
مردم مسئولین و مسئولین
کشای باقره ایجاد شده است
نقضات باقره



上 下 左 右

1. **Introduction**

[illegible]

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

تفاوت و تضاد

مسلمون وأقباط ينافقون الوحدة الوطنية
جمال أسعد: أنا مصري قبطي..
وعربي لغة وحضارة وتراث وتاريخا

[illegible][illegible]



...

...

...

...



17 آبان 1388

شماره 17



تاریخ انتشار



آشنایی
با...



پیشگیری از...
و...





1978 1979 1980

424

الشم والحد من الصعوبة والحد من

د. زبيب عبد القادر:

احمد رضا خان

Figure 1

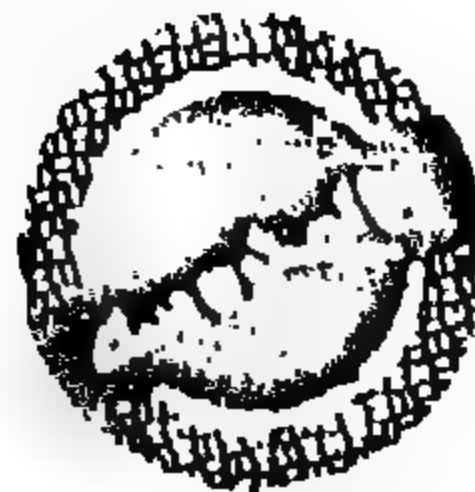
فصل: در بیان احوال و حال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰



THE
LIBRARY
OF THE
MUSEUM OF
ART AND
ARCHITECTURE
OF THE
UNIVERSITY OF
CHICAGO
100 EAST 57TH STREET
NEW YORK 22, N. Y.



١٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الف. وفي عام ١٩٨٠ تقول الموسوعة الفرنسية (يونيفرساليست) - وهي من أكبر الموسوعات الفرنسية - أن عددهم مليونان وفي كتاب الأب بيير دي بوجيه - وهو شديد التعصب والمغالطة ضد الإسلام - يقول إن العدد ثلاثة ملايين ونصف. وهذا الكتاب صغر حدباً وهذا يتسبب في حسابات حينما نسميهم أنهم أصبحوا ثمانية ملايين. ثم إن الكتب التي صدرت هذا العام تقول إن عددهم عشرة ملايين. وهذه مسألة لأن ضخامة العدد تجعل كلمة شعب تهتز وتجعل كلمة طائفة تتغير مقامها.

ولكن ندين كيف يتم التلاعب في أعداد الأقباط لأن القس دارود عزيز يقول في كتاب «أقباط مصريون بين الماضي والحاضر» : إن تعدادهم أيام الجزية هو خمسة وثلاثون مليوناً، لكن القهر والتهريب من دفع الجزية أنقصهم من خمسة وثلاثين مليوناً إلى بضع مئات من الآلاف. والذي أعجب وأنا ملئ أن تعداد مصر كان ١٤ مليوناً في الثلاثينات.. فمسط متى كان تعداد مصر خمسة وثلاثين مليوناً؟ أما اللطومة الأخرى المملوطة التي نسميها كثير فهي أن مصر بمجرد مجيء المسيحية أصبحت كلها مسيحية بين يوم وليلة.. وهذا خطأ محض.. فالرومان اضطهدوا المسيحيين واضطروهم للنزوح جنوباً في الصعيد وقتلوا منهم ثمانين ألف مسيحي في ليلة من الاضطهاد.. واعترف بالمسيحية كديانة رسمية في مصر عام ٢١٢.. واعترف بها وهي تعارب والاضطهاد مستمر.

أما بالنسبة لعدد الكنائس.. فإني إن الأخوة الأقباط يلحون عليه بطريقة غريبة فهل لو لم يكن هناك كنيسة أو مسجد فلم يقبل الله منها صلاة.. فلتصل في أي مكان إنما إن تحدث مشكلة كبرى حول بناء الكنائس للفت الانتباه إلى شذوئهم فعل أشياء أخرى في القرب.. فهذا في منتهى الخطورة الجهاز المركزي للتعبئة والأحصاء عام ١٩٧٢ يقول أن عدد الكنائس ١٤٤٢ كنيسة وستة ١٩٨٩ ١٦٩١ بخلاف ماثنين تم بناؤهم أيام السادات أن الكنائس حوالي ١٩٠٠. ومنا لا ينبغي في هذه الفترة المصرية التي تتعرض فيها الأمة كلها للإبادة أن تقلب عند بناء كنيسة أو بناء مسجد.

أما ما يفعله الإعلام الغربي وخاصة الفرنسي ففي مجلة لوفيجارو فليها موضوع من ٩ صفحات عن محنة الأقباط في مصر ومذابح الإسلاميين لهم تقول: إن المسلمين يقطعون أيدي وأرجل الأقباط ويقتلونهم وينزجون بناتهم لشبابهم غصباء وأنهم لا يتم تزويجهم إلا بعد أن يغيروا ديانتهم.. وهذه مقالات مقلدة يأخذها الغرب عن الأقباط عندنا ولو أن البابا شنودة أنكر واستنكر لتغير الأمر ثم بدأت تعليقات الحاضرين:



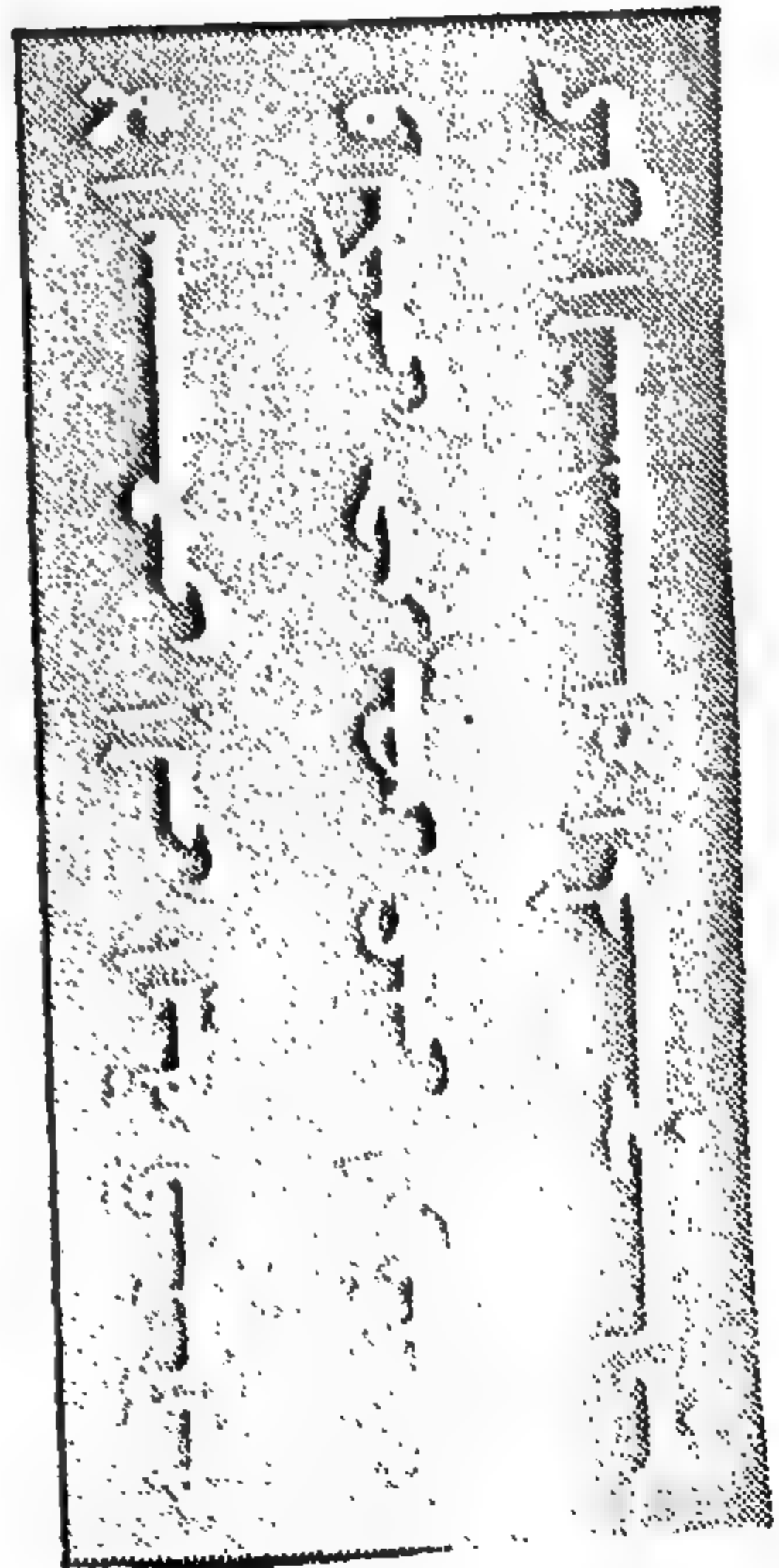
المصدر : الحفنة

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والتأخذ من الصحف والمطبوعات



هذا هو سر إقبال الفنانين
على مسجد أسد بن الفرقات

من أوقف المخطوطات والرسائل
التي كانت في المخطوطات
والرسائل التي كانت في
المخطوطات والرسائل





نشرة والفد مااد الصحفية والهدم مااد التاريخ

الصحف في مصر
الصحف في مصر

الصحف في مصر
الصحف في مصر
الصحف في مصر
الصحف في مصر
الصحف في مصر



المصدر : الحقيقة

١٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : خدمات الصحفية والمعلومات

محاورة

خالد الشريف

الصناديق من فريق المدعين ومعدلات استمرار الحضارات لتسير على وتيرة واحدة والحضارة تمر بمعدلات ارتفاع وانخفاض لكن دين الله هو الدين الغالب .

ونراه اليوم على الساحة من هجمة شرسة من العالم الغربي الذي يدعي المدنية والانسانية ويخفي شعارات الاخاء والحرية عندما يكون الجانب الاخر مسلما فالغرب يكيل بمكيالين يضرب المسلمين في العراق ولا يضرب الصرب المعندين على اخواننا في البوسنة

وهذا الصراع الدامي بين الغرب والمسلمين في بقاع الارض والهجوم الشرس على كل من يقول لا اله الا الله دليل على ان الجسد مازال حيا وبالعكس نحن اليوم رغم المحن والضربات في اوج الصحوة الاسلامية والدليل على ان الضرب صار

علنا وما زالت الدماء تجري في جسد الصحوة وهذا دليل على مدى خوف الغرب من الاسلام وصحوته ولذلك قال ميتران عندما ردت نصف مليون مسلمة محجبة على مظاهرة عام ٨٩ نظمتها ٣ آلاف امرأة متبرجة في الجزائر ولوان الاصوليين في الجزائر وصلوا إلى الحكم لتدخلت فرنسا في الجزائر فوراً

كما تدخلت امريكا في بتمان وهذا يدل على مدى حقده هؤلاء ولقد أصبحت الهجمة علنية لضرب الاسلام والقضاء على المسلمين لكن الله عزوجل يقول يريدون ليطغوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ، فالله سوف ينصر دينه ولكن الامر يحتاج إلى شيء من اليقظة بالا يتناحر بعضنا مع بعض والا نتفرق شيعة واحزابا

احرص على الاخلاص في القول والعمل وعلى معايشة واقع الناس لان الدين مرتبط بالواقع واعتقد هذا سر الاقبال . وانا حريص ان ترتدى كل نساء مصر بمافيهن الفئات الحجاب !

● جلال الشرفاوي يقول انك وراء تخريب الفن بدعوتك للفئات الحجاب والاعتزال ؟

● ولم لا يسميه جلال الشرفاوي تعميرا واصلاحا للفن ولماذا يسميه تخريبا او عودة الناس للفضيلة والاستقامة وان يقدم الانسان لنفسه خيرا في الدنيا والآخرة تخريبا ثم ماهو الفن الهادف الذي حطمتاه وخربناه ونحن مع الفن الهادف الذي يتفق مع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وماذا عن شهادة الشيخ محمد الغزالي امام محكمة امن الدولة بقتل المرتد ؟

● انا اوافق الشيخ الغزالي في كل ما قال لانه يعرف ويزن بالشريعة مايقول ، وهو الداعية الذي اراد ان يضع العققل المسلم في مكانه الصحيح فكيف يتهمه من هم اقل منه في العلم والدين ؟

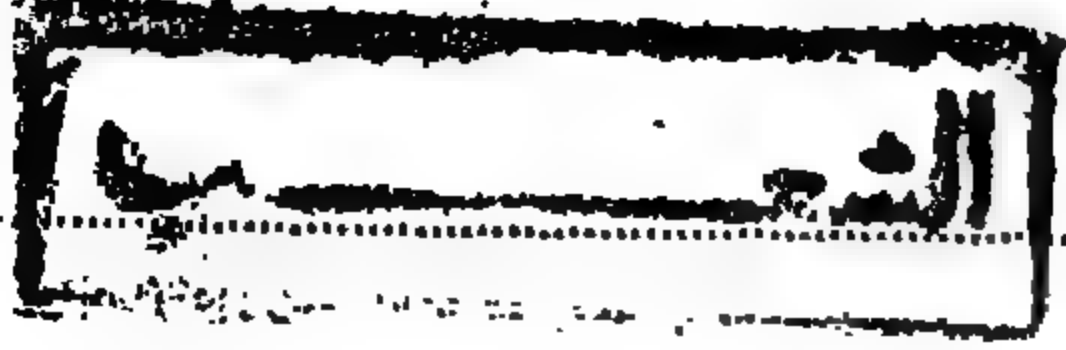
● البعض يقول ان الدكتور عمر عبد الكافي منع من الظهور مؤخرا في التلفزيون فما صحة ذلك ؟

● والله يسأل عن ذلك التلفزيون فقد اتفق معي على حلقات قصص الانبياء وقدمتها اما حلقات الدار الآخرة وهي ٢٠ حلقة عرض منها ١٢ حلقة وتم منع باقي الحلقات بدعوى انها تصيب الناس بالملل !

● خريطة العالم الاسلامي اليوم مليئة بالمحن في البوسنة والهرسك وكشمير وبورما ، فلما اسباب المحنة وكيفية الخروج منها ؟

● هذه اول سنة الله في خلقه التي لانجد لها تبديلا والله عزوجل يحض المؤمنين ليستبين فريق

الوحدة الوطنية



المصدر :



التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

حوار ومكاشفة حول الوحدة الوطنية:

عادل حسين: الاضطهاد الحالي لا ينال المسلمين وحدهم

وعلياً أن نجاهد بما لا نترأى الحقوق

الأب شاروبيم

برسوم:

التشريع لا بد أن

يناسب العصر

ولا أستطيع أن

أقول للناس

تعالوا أقلع

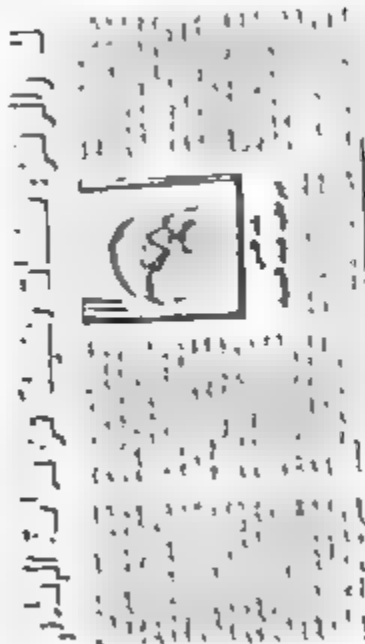
لكم أعينكم



نفسر



النشر والإيداع من المصنوعة والإيداع من التاريخ ١٣٩٩-١٤٠٠





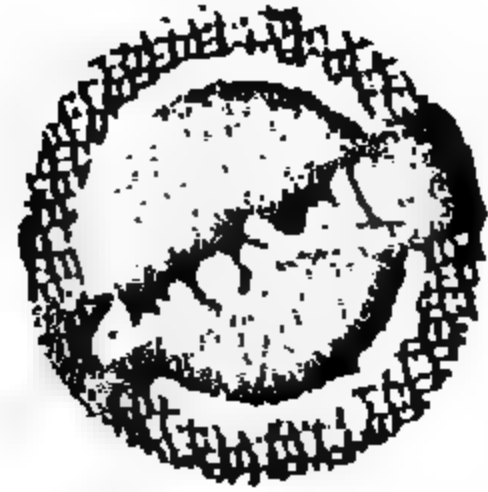
فقد ساءت حالته الصحية، فترك العمل، وراح يتردد
على الأطباء، حتى خضع لعمليات جراحية
للعلاج، ولكنه لم يفلح، فمات في
الليلة الأولى من شهر رمضان سنة
١٩٤٤م، عن عمر يناهز ٤٠ سنة.

وَأَمَّا مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ أَهْلِهِ فَأَظْفَقَ نَافْسَهُ إِلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ فَأَعْرَضَ عَنْ مَآثِرِ اللَّهِ وَإِنَّمَا يَذْكُرُ الْفِتْنَةَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فَيَسْخَرُ مِنْهُمْ وَهُمْ لَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ أُولَٰئِكَ يَرْجَوْنَ الْعَذَابَ

[illegible]

هذه هي القديسة: نزلت على كل
 (2) من حق الله، لتقدم، عسا بين
 الجميع، وتضرب الرمال، التي تسمى
 البرية، من مملكتهم، وتسمى روك
 قبل، لم يدرى، من أي أمة هي؟
 أنتوني

وأنا معظم العرب وأهل مصر على
الشعب العربي امتداداً، ولهم القضية
كلها أصح من إسرائيل، ولهم امتدادنا
عربيته أصح من إسرائيل، ولهم
شعبيته أصح من إسرائيل، ولهم
قضية فلسطين أصح من إسرائيل، ولهم
الأرض أصح من إسرائيل، ولهم
الأرض أصح من إسرائيل، ولهم



وهناك أكثر من هذا الأمر السيئ: هناك التشوهات، أو الموت. ففي عام ١٩٩٢ قامت منظمة حقوق الإنسان المصرية بنشر تقرير أشارت فيه إلى هذه الاغتصابات (لاحظ الاقتراء...) التي يقوم بها، الإسلاميون ضد المسيحيين، ففي منطقة صنبو، بمصر الوسطى، في شمال أسيوط، قام الأصوليون بمنع الأقباط من الصلاة وفرضوا عليهم «الجزية»، وعقاب الممتنع هو: كسر اليد اليمنى والساقين. وقيل الوصول إلى هذا العنف، هناك آلاف المضايقات:

ويقول أحد المثقفين: إنها ليست دائما اضطهادا، وإنما نوع من التفرقة، تفرقة ماهرة، يوميا. فمثلا، لا تسمح السلطات ببناء كنائس جديدة، كما لا تسمح بإصلاحها، أو أنها تمنع الأقباط الشبان من الانضمام إلى مدارس معينة، أو إلى بعض الكليات، أو أنها تثير المصاعب في البحث عن وظيفة أن بطرس غالي نفسه، قبلي، ويعمل

سكرتيرا عاما لمنظمة الأمم المتحدة، وكان المكوك الفعال لاتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨، ولم يعمل في مصر أبدا إلا وزيراً مفوضاً أو وكيلًا للوزارة.

ثم يضيف هذا المهندس المقيم في هليوبوليس بشمال القاهرة: أننا ندفع ثمن سياسة السادات، فلقد شجع الحركات الإسلامية بشدة، وحتى إذا لم يكن الرئيس حسني مبارك ضدينا، نحن الأقباط، فمن الصعب عليه أن يصارع ضد الذين يريدون النيل منا، حتى وإن كان كثير من المسلمين مثلكنا، مصريين قبل أي شيء، ويرغبون في العيش في سلام.. وأمين فريد، قبلي، ويعمل محاميا،

أهمية في الشرق الأوسط؟ في عام ١٩٧٤ بمدينة لاهور بباكستان، قام أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي، المنقول حريفا من منظمة الأمم المتحدة، بالتصويت على قرار سري، ووفقا لهذا القرار يكون من الأفضل ألا يظل أية مسيحيين في الشرق الأوسط عند عام ٢٠٠٠

إن الأقباط يمثلون كتلة خلف قداسة شنودة الثالث، الخليفة السابع عشر للقديس مرقس. فقد أصبح بابا الأقباط في عام ١٩٧١، أي أصبح زعيم واحدة من الكنائس الخمس «المونوفيزية» المنشقة عن روما، إنها قصة قديمة، شديدة القدم.. ترجع إلى عام ٤٥١ ميلادية أيام مجمع خلقيدونية. ولكي نفهم هذا لابد من شيء من اللاهوت. وترى ما الذي يقوله مجمع عام ١٤٥١ إنه يقول: شخص المسيح يجمع بين طبيعتين، إحداهما إلهية، والأخرى إنسانية. وثار ديوسكور اسقف الاسكندرية على ذلك: وتم عزله، إلا أن مسيحيي مصر سيهزؤون من هذه الإدانة، وتبثوا وجهات نظر مرطقية ضد الكنيسة الكبرى، أي أنهم انشقوا. إلا أنه بعد ألف وستمئة عام بعد ذلك، بدأت الأمور تتغير: فاليوم، وعلى الرغم من وجود خلافات راسخة (عذوبية الرهبان، الاعتقاد في المطر، وعقيدة الحمل الإلهي، إلخ...) فإن الأقباط يتقربون من روما، فلم يعد لهم هدف آخر سوى: الصمود بهدوء كجماعة مسيحية في أرض الإسلام.

تفرقة عنصرية ماكرة يوميا:

وتقول إحدى الطالبات (لاحظ أيضا إحدى...) - كثيرا ما يحتوينا الخراف، فاليروم أصبح من الصعب ألا يلمحنا أحد في الجامعة.. فمئذ عهد ليس ببعيد، كانت أغلبية المسلمين غير محجبات، والآن، أصبحوا يشجعونهم جهارا، وعندما لا ترتدين الحجاب يؤخذ ذلك فسورا على أنك مسيحية، وهذا أمر سيئ..

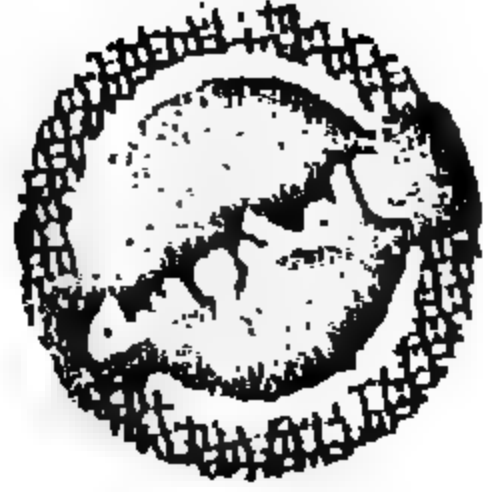
ويسراس جمعية مصر العليا، وهي منطقة مليئة بالمسيحيين، إنه ضخم الهيئة عالي النبرة - ويحاول طماننتنا قائلا:

إن الأقباط يتحملون، لقد صمدوا على مر العصور للعديد من الاضطهادات، وحتى إن لم يبد المستقبل سعيدا، فإن عبقرية الشعب المصري ستقلب على العنف.

الأصوليون المسلمون

ينسبون وصم البلد

إن أمين فريد مثله مثل الشخصيات البارزة المسلمة والمسيحية - عضو باللجنة المصرية للوحدة الوطنية - وتنادى هذه الجمعية بمجتمع مدني



المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٤ ٢ ١٩٩٢

غير طائفي، وقد تحدث كل من من
الفتى (أكبر سلطة دينية إسلامية)،
والبابا شنودة الثالث بهذا المعنى، منذ
عدة أشهر، خلال تجمع كبير، إلا أن
ذلك لا يمنع: فالخوف يعود.
لقد استقبلنا شنودة الثالث بعفة
استثنائية في دير، ورفض أية أسئلة
ذات طابع سياسي، إن قدأسته لا
ينسى عام ١٩٨١، ففي ذلك العام،
قامت الحكومة بعزل البابا وحددت
إقامته؛ وذلك مع شائبة من الأساقفة.
ولما تم ذلك؟ لأن السادات كان يريد
أن يعطي البسديل لاصوليين
الإسلاميين، لأنك الذين اغتالوه فيما
بعد.

واليوم فإن الأصوليين ينزون وهم
ما يعتبرونه وكأنها أرغهم، فلقد

أرادوا تشييد مسجد عند باب الدير
الذي يقطن فيه شنودة الثالث وإقامة
قرية مسلمة، على الرغم من أن مكان
الدير في وسط الصحراء، وقد عمل
الرهبان بعناء ليجعلوا من هذه البقعة
واحة مزدهرة الخضرة، وخاب ظن
المسلمين، فخارج الدير لا توجد مياه،
وتوقف بناء الماذنة والقريبة
الإسلامية.

ونفس الحرب المقيمة موجودة في
الصحراء؛ في جنوب النيا، قرية منخاري
تتضمن ثلاثمائة مسلم وستة آلاف
وخمسائة مسيحي، وأقام المسلمون
مسجداً أمام الكنيسة، ويقومون بحرب
الأصوات خمس مرات يومياً بما في
ذلك الفجر، إذ يقوم المؤمنون بنشر
الدعوة ورسائلهم باليكرو فونونات،
وكثيراً ما تكون هذه الخطب حنونة

بالنسبة للمسيحيين،
ومع ذلك فإن الناس الطيبين لا
يتقصرون في مصر، فكل الجماعات تفرز
منهم.
ففي غرب قرية مينا، هناك
المسيحيون (أعضاء جمعية مصر
العليا) والمسلمون المتكلمون يوحّدون
جهودهم لتربية وعلاج شعب محروم
من كل شيء.

**إننا نجيب بسلام
ونود أن نعيش في سلام**

ويقول رئيس الجمعية المسلم: إننا
كلنا متسامتون، وخاصة أننا نجيب
بلدنا ونود أن نعيش في سلام، ولن
تجد من بيننا شخصاً واحداً يؤيد
نشاطات الأصوليين.

والمسيحيون أيضاً يحاولون تهدئة
الجو، وأثناء ليلة الفصح، في ذلك العام،
في كاتدرائية القديس مرقس الضخمة
بالعباسية، ومقر البطريركية القبطية
في القاهرة، توجه قداسة البابا شنودة
الثالث إلى آلات الاتيساع وإلى
الشخصيات الرسمية المسلمة المثليين
لكل الوزارات، ليشارك الدولة علناً، بل
وليشارك جمعية تسميع القرآن أيضاً.

ثم قال خليفة القديس مرقس:
إن اليوم الذي يمر دون أن نعمل فيه
طوباً يعد يوماً خاسراً، وإذا لم نستطع
عمل الطوبى، فعلى الأقل ألا نعمل شراً.

فاليري رولان
Valere Roulin
مجلة لوفيجارو ١٥ - ٥ - ١٩٩٢م

عدد ١٥٨



لتنشر والاحكام الصحفية والاعلامية
التاريخ ١٩٩٠ / ١٢ / ١٥

السر والسر

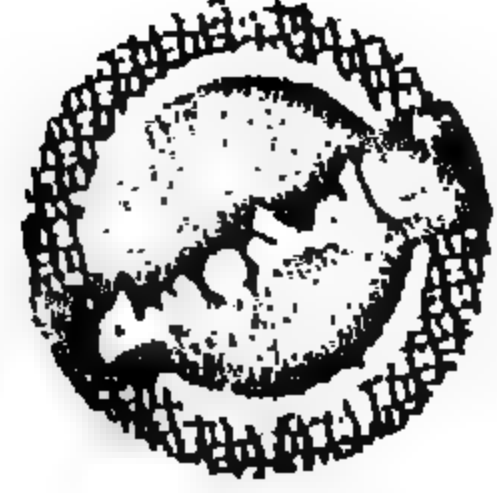
مراجعة فنية بين متطرفين
وإيمان.. ومتطرف إسلامي

الكتاب: ١٥٨ / ١٢ / ١٥

الكتاب: ١٥٨ / ١٢ / ١٥



المصدر :



٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

كنا نضع في اعتبارنا ونحن نجرى تلك
المواجهة العنيفة ان صوت الحوار
الفكرى والسياسى قد توارى خلف
ضجيج الإرهاب بالقنبلة، وأن الأوراق
الفكرية للتطرف بكافة صنوفه قد تبعثرت
وتناثرت بل وتنافست وسط موجة
تصعيد أصابت العقول بالشلل، بعد أن

غاب الدور وتاهت الحقيقة، لذلك كان
طبيعيا أن يتساءل الناس في الشارع
السياسى: أين الأحزاب من الإرهاب؟
من هنا كانت المواجهة مع الأحزاب..
الحزب المتهم بمؤازرة ودعم الإرهاب
وهو حزب العمل، ثم الحزب الذى يحمل
راية العلمانية وهو حزب التجمع!!

عندما واجهنا رئيس تحرير جريدة
الشعب - وهي الصحيفة التى يعتبرها
البعض منشورا علنيا يحرض على
الإرهاب بالفتوى والفكر، وتبرير
الحريمة، واعتبار الإرهابيين أبطالاً
وشهداء، قال مجدى أحمد حسين: أن
التطرف العلمانى إرهاب، واننا مدفعون

إلى التطرف ولم نحصل على فرصة
إظهار اعتدالنا، ويبرر ظهور الإرهاب بان
ساحة الاعتدال قد اختنقت، وانفرد بها
المتطرفون.

وفى المقابل كانت المواجهة مع أمين
عام حزب التجمع الذى يعتبر مركز
اشعاع علمانيا.. وهب حياته فداء

لمكافحة الفكر الإرهابى، ونذر نفسه - بعد
سقوط الشيوعية - للدفاع عن الدولة
المصرية المدنية فى مواجهة ما أسماه
بالدولة الظلامية، والقانون الوضعى فى
مواجهة دعاة الحل الإسلامى، والحضارة
الحديثة فى مواجهة من أسماهم بالتقار
من دعاة العودة إلى عصر الانحطاط

العثمانى.
وأكد الدكتور رفعت السعيد أن
المشجعين على الإرهاب بالكلمة والفتوى
يتساوون فى الحريمة مع القتل، ولأن
الرؤيتين على طرفى نقيض فهما
جديران بالتأمل..
ومن ثم كانت المواجهة



١٠٠



الذي له
والذي له
عنه
عنه
الذي له

والذي له
والذي له
عنه
عنه
الذي له

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

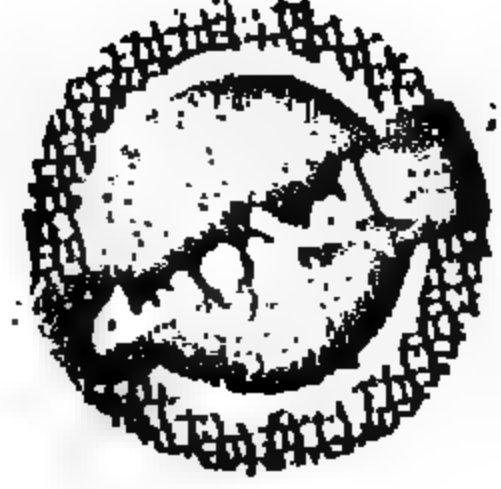
١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠



الأمس

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٥ أغسطس ١٩٩٢

الخطوط الحمراء والهاب وخفق الأتقن إلى يبرير التطرف

مجدى احمد حسين

في شقته.. او بتعبير دقيق في شقة والده احمد حسين زعيم حزب مصر الفتاة المطلة على كورنيش النيل كانت المواجهة.

● استاذ مجدى.. صحيفتكم متهمه بانها لسان حال الارهابيين حيث تقدم لهم الفتاوى ثم تبرر اعمالهم وتجعل منهم ابطالاً وشهداء ومن ثم قاتلهم تمارسون الارهاب بالقوى والفكر.. قالى متى يستقر هذا الوضع؟

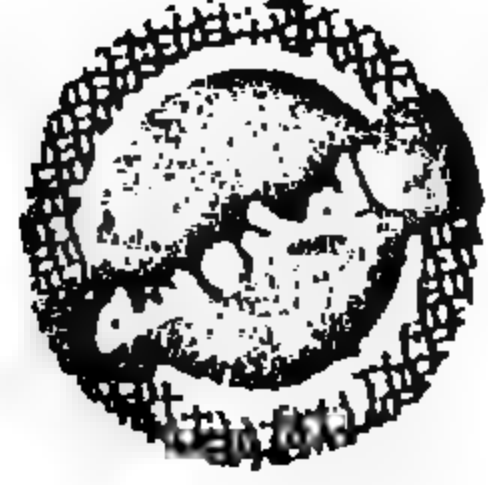
● ياسيدى ان ماقلوه هو الارهاب بعينه. ان مثل هذا الكلام ارهاب لصحيفة تعارض سياسات خاطئة بدافع وطنى صادق وهذا الكلام تجريم للذكر يستهدف اخضاع الصحفية ومحرريها لقانون الارهاب والحكم عليها بالاعدام اليس هذا هو الارهاب؟ ان هذا تريد لقلوات متطرفين علمانيين يزيدون النار اشتعالا ويستهدفون اعدام الراى الآخر.

واستطرد مجدى احمد حسين قائلا: اتنا نرى ان للارهاب جذورا اقتصادية واجتماعية وسياسية ولابد من معالجة المشكلة من جذورها وليس فقط المواجهة الامنية رغم اهميتها.. ونحن لسنا وحدنا فى هذا الموقف، بل ان موقفنا يلتقى مع التيارات والقيادات العاقلة فى مصر منها على سبيل المثال الاساتذة محمد حسنين هيكل واحمد بهجت واللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق.

سفك الدم

● اذا كنت تعترف باتساع رقعة العنف وسفك الدم فما هو دور حزب العمل فى مواجهة الظاهرة؟

● نحن نحارب بضرارة ثم يقال لنا اين انتم لماذا لا تواجهون الارهاب؟



٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

للمواقع الذبانية الشاغرة فلم يكن للحزب نائب رئيس رغم أهمية ذلك حسب اللائحة وكان الدكتور حلمي مراد الأمين العام السابق يلح في طلب ترك هذا الموقع لأنه يحمله أعباء عملية وتنظيمية كبرى كما كانت لديه أسباب صحية أخرى كما كانت لديه رغبة التفرغ للكتابة والتأليف مع المشاركة في التوجيه السياسي العام للحزب، ومن هنا جاءت هذه التغييرات أشبه بالكراسي الموسيقية فكان أنسب شخص لمنصب نائب الرئيس هو د. حلمي مراد بينما كان الاستاذ عادل حسين هو المرشح الأول لمنصب الأمين العام بحكم خبرته السياسية ودوره القيادي الفعلي في العمل الحزبي خلال توليه رئاسة تحرير الجريدة، وافقت الأراء في اللجنة التنفيذية للحزب على عدم الجمع بين منصب الأمين العام ومنصب رئيس التحرير وهكذا تم ترشيحي لتولي رئاسة التحرير في إطار تغييرات حزبية دون أن يكون للحكومة أي دور في ذلك كما ترى.

رؤية شخصية

● ولكن البعض يرى أن مجرد تغيير عادل حسين كان تهدياً من جانب حزب العمل مع الحكومة كما أنك أستطعت تهدئة الإنفعالية التي كانت سائدة في الجريدة فما رأيك في ذلك؟

● هذا صحيح ولكن هذه رؤية شخصية لرئيس التحرير وليست في إطار صفقة مع الحكومة، وليست في إطار سياسة مرسومة أو توجيه حزبي. وتستطيع أن تقول أنها رؤية شخصية لي لاقت ترحيباً حزبياً، وهي بمثابة تعديل في الأسلوب لا يتعارض مع الخط السياسي للحزب.

تجاوزوا معنا المعتدل!!

● هل صحيح أن الجناح المتشدد في حزب العمل الذي يقوده ال حسين انتصر على الجناح المعتدل الذي يقوده ال شكري؟

● بغض النظر عن أن هناك جناحين في حزب العمل، فإن الوضع السياسي العام في مصر يدفع إلى التشديد، ويشجع المتشددين داخل كل الأحزاب المصرية. وأكثر الأحزاب تعاوناً مع الحكومة وهو حزب التجمع اضطر أن يقول لا لترشيح مبارك وكل الأحزاب المصرية قالت لا لترشيح مبارك لفترة ثلاثة.

ولهذا أنا أقول للمستقلين تجاوزوا معنا المعتدل!

أرحب بالسفر مع الرئيس! ● هل تقبل الدعوة لمناقشة الرئيس مبارك في رحلته مع بقية رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية؟

● نعم أقبل بل أرحب بشدة.

ماتت. اساجد رغم عدم اعتراضى على ذلك! فهل هذا منطق يريد اقتلاع جذور الارهاب؟!

أنتم تحرثون في البحر

● أضيف إلى ذلك - والكلام مازال لجدى حسين - أن حرية الصحافة انقلبت من نعمة إلى نقمة لأن الحكومة تتركنا نكتب منشأء ثم تفعل هي ما تشاء، وهذا يفقد الكلمة قيمتها ويصيب الناس باليأس، ويجعلهم يقولون «أنتم تحرثون في البحر» والديمقراطية ليست حرية الصحافة فقط، وإنما هي حرية الانتخابات وتداول السلطة وإذا كانت حرية الكلمة موجودة فإن حرية الاجتماعات وحرية التحرك وسط الجماهير غير موجودة وأنا شخصياً «اتهمت» بإغاثة المنكوبين من ضحايا الزلزال هل تتصور أن هذه تهمة سياسية الآن أن تحاول إنقاذ الضحايا!! وكنت أوزع بعض البطاطين أو الاغطية على المحتاجين فاعتقلوا زميلاً لي ووجهوا اليها التهمة.

أقالة عادل حسين لماذا؟

● في جانب آخر من الحوار سألنا مجدى أحمد حسين .. ماهى الأسباب الحقيقية لأقالة عادل حسين من رئاسة تحرير الشعب؟ وهل صحيح أنك أتيت ضمن صفقة مع الحكومة تتضمن انتهاء التحالف مع الإخوان المسلمين؟

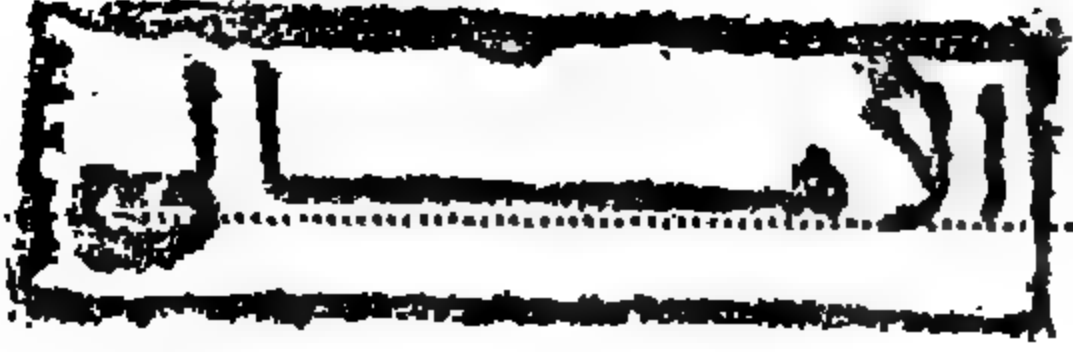
● الواقع أن التغييرات التي تمت مؤخرًا في حزب العمل وتولى من خلالها عادل حسين منصب أمين عام الحزب كانت إقراراً للمؤتمر العام السادس للحزب وكانت في الأساس عملية ملء

.. هل هذا معقول؟ هل يعقل أن تقيدنى ثم تسألنى في غضب: لماذا لا تتحرك؟! أن هذا ما تفعله الحكومة معنا بالضبط. أنها تمنع الأحزاب من عقد اجتماعات جماهيرية وتتشرط أن تكون الاجتماعات في غرفة مغلقة حتى لا يسمع الناس كما تمنع الأحزاب من التحرك وسط

الجماهير كيف استطيع اقتناع الجماهير برفض العنف والارهاب وأن يكون التغيير عبر صناديق الاقتراع ونحن ممنوعون من الاتصال بهم.

اننى باختصار أقول إن الصوت المعتدل مخنوق، وهذا أحد أسباب انتشار العنف والارهاب واسلوب الحكومة في المواجهة يحاصر المعارضة الإسلامية الرشيدة لمصلحة المعارضة الإسلامية العنيفة.

وسوف اضرب لك مثلاً واحداً فقد تندش له. لقد كنت أخطب الجمعة في مسجد صغير بجوار منزلى في شبرا وهو مسجد لا يسع أكثر من ٢٠٠ شخص، ولم أكن أتطرق في خطبى إلى جوانب سياسية إطلاقاً، ومع ذلك فوجئت بهم يمنعوننى من الخطابة، ويعتقلون عدداً من أعضاء الحزب الذين كانوا معى فى نفس الوقت الذى يستطيع أمراء الجهاد إلقاء الخطبة فى



المصدر :



٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تستنكر تخريبية الارهاب

وامسبت اللجنة ببعض القوى السياسية والشخصيات التي لم تزل تبحث عن مبررات لهذه الاعمال الاجرامية ان ترعى حق الله وحق الوطن وان تتخذ موقفا واضحا حاسما لا لبس فيه ضد الارهاب والارهابيين دون تبرير لهذه الاعمال الاجرامية التي تهدد الوطن وسلامته والمواطنين الابرياء وامنهم .

اصدرت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بيانا استنكرت فيه الاعتداء الاثم على وزير الداخلية وأكدت على ضرورة تضافر كل القوى المدافعة عن الوحدة الوطنية وعن المجتمع المدني وعن الحرية والديمقراطية كي تقف صفا واحدا في مواجهة الارهاب المتسلط بالدين .



مرافعة في قضية فرج فودة ✓ من يمنع التطاول على حمى الاسلام؟



بقلم:
زياد بن
عبدالله
الدريس *

ما زالت قضية مقتل فرج فودة تأخذ حيزا كبيرا من الاهتمام في مصر، ولو أن هذا الاهتمام جاء على حين فترة من الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في مصر لكان الأمر لا تثير. فالاستقرار هو الذي يتيح لبعض الناس أن يلوكوا قضاياهم ويجتروها مرارا من منطلق تسجيل الحضور والبقاء في إطار الحديث الشعبي بمختلف وسائله وطبقاته، لكن الوضع الآن في مصر ليس كذلك، والاسترسال في قضية فودة يأتي ضمن حزمة أحداث مكتظة بالعواصف الأمنية والاقتصادية بل والاجتماعية وكذا السياسية على المستويين الداخلي والخارجي. فإذا كان الحال كذلك فلنا أن نتساءل: لماذا هذا الاهتمام المكثف بمقتل فرج فودة؟ وهل هذه الحادثة هي الأولى من نوعها في مصر؟ وهل هذا الاهتمام منوط بفرج فودة، كثرة وطنية اهدرت، أم بالنظر الذي تمت فيه الحادثة؟

فرج فودة ليس أول رمز فكري وثقافي - أيا كانت ايديولوجيته - يقتل في مصر، فقد قتل قبله عدة رموز لا يوازي فرج فودة ورصيده من الجهد الثقافي الذي خدمه وأبقاه ما قدمه وأبقاه هؤلاء الرموز قبله.

قتل سيد قطب المفكر الذي مازال اسمه مشتعلًا وصيته متوجها من خلال آثاره الراسخة في الثقافة والفكر العربي المسلم، وقتل عبدالقادر عودة الذي مازالت أراؤه في التشريع الجنائي مرجعا لأولى التخصص.

ولقاري، أن يقول أن ظروف مقتل هذين المفكرين ومن معها تختلف عن ظروف مقتل فودة. ولذلك سأنتي بنموذجين آخرين مشابهيين إلى حد كبير، ظروف مقتل فودة. فقد قتل غيلة حسن البنا الذي ملأ الدنيا بمنهجه الدعوي وشغل الناس بوصاياه وحكمه، وقتل هاشم الرفاعي الشاب الذي ألهم أسماع وإحساسيس جيلة والأجيال التي بعده بشعره وقصائده التي تقطر حزنا. قتل هذان الرمزان فماذا حدث؟ هل طورد الفاعلون؟ إذا ما مبرر هذا التصعيد الذي علق جرسه عدد من مثقفي مصر المعروفين بمواقفهم من الحركات الإسلامية بل من الإسلام نفسه؟

هل هو دفاع عن حق فرج فودة - كإنسان - في التعبير عن رأيه، أم هو دفاع عن الايديولوجية والمنهج الذي كان يسكن في مقولات وفعاليات فودة الثقافية؟

أن الأجابة البديهية هي أن الدفاع لم يكن عن حق فودة - كإنسان - في التعبير عن رأيه، والا لا تسحب هذه النخوة والانتصار عن حق كل إنسان - حتى الاسلاميين - في التعبير عن آرائهم ورفع اصواتهم فوق مستوى الهمس، لكن هذه العدالة لم تحدث من قبل أو من بعد من لئن هؤلاء المثقفين الذين يصفون انفسهم بالمعتدلين من خلال نفى صفة الاعتزال عن الاسلاميين بكل رموزهم وحركاتهم.

ومن هنا ينطلق غالي شكرى في كتاباته الاخيرة حول قضية فودة، قد هيجته شهادة الشيخ محمد الغزالي بالحكمة فكتب - متجاوزا اسلوب الغمز واللمز،



المصدر : المكون

٢٧ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

مصرحاً بكل ما في نفسه فيقول في إحدى مقالاته بمجلة الوطن العربي العدد ٨٥٦: «وبينما كان المطلوب دائماً من بعض المشايخ كالشعراوي والغزالي وغيرهما أن يصدرُوا بياناً بآدانة العنف وتبيرة الاسلام من أوزاره، فقد كان المفعول دائماً من هؤلاء المشايخ أنفسهم عكس ذلك تماماً في برامج الاعلام والمساجد على السواء. كان الشيخ الشعراوي يستطيع الظهور في اعلانات الصحف مباركاً شركات توظيف الاموال، وكان التلفزيون يستطيع ان يغمر ويلزم من عقائد الآخرين وكان يستطيع ان يجهر بانه في عام ١٩٦٧م في الجزائر سجد لله ركعتين شكراً على الهزيمة، وكان الشيخ عبدالحليم محمود يستطيع ان يؤلف كتاباً كاملاً في تشريح المسيحية وتفنيدها، وكان الشيخ الغزالي يستطيع ان يفتي بانتفاء الضرورة لبناء الكنائس وضرورة الضرورة لقتل فرج فودة، وكان الشيخ عمر عبدالكافي يدعو الى عدم مصافحة المسيحيين، وكان الشيخ عبدالصبور شاهين والشيخ مصطفى محمود وغيرهما يدعوون الى تكفير نصر ابو زيد. هذا هو الواقع الفعلي له المعتدلين الذين يرون هذه فقرة وتلك فقرة فلا مانع من آدانة العنف واحياناً العنف المضاد أي الحكومة. وربما يتهور بعضهم ويدين الارهاب باعتباره في الاغلب من صنادير امريكا والكيان الصهيوني، ولكنهم في معظم الاحيان يصفون الارهابيين بالشباب المؤمن المتحمس والتطرف بالغلو في الايمان والتدين، اما الخطأ فهو خطأ الاعلام والتعليم الذي يفرط في تعاليم الدين، اشاع في المجتمع بأسره مناخاً متواطئاً مع الارهاب مغذياً له بكل بذور الفتنة وليس الفتنة الطائفية وحدها، وهو المناخ الذي يفرز كوادراً لارهاب ويحميها. وهاهو فهمي هويدي ينصب نفسه محامياً أميناً عن افكار المعتدلين الذين يهدرون الدم ويشيعون الدمار بفتاواهم وشهاداتهم ودروسهم في السر والعلن فاذا كان هذا هو الاعتدال قبل بناء دولتهم، فماذا سيكون الامر اذا تولوا مقاليد السلطة؟»

وبالمثل نقسائل ونقول: هذا هو كلامك يا غالي شكري وانت تمثل «اقلية» حتى وانت تحاول التظاهر بانك تمثل الصوت الثقافي الليبرالي في مصر، فكيف لو حكمت اقليتك مصر او انتخبت امينا عاماً لهيئة الامم المتحدة لا قدر الله؟

ان غالي شكري - بكل بساطة - يطالب بحرية الرأي والتعبير للجميع ماعدا العلماء والدعاة المسلمين، فهو يستكثر عليهم ان يبوحوا بأرائهم الشرعية والفكرية والسياسية في قضايا الأمة لانها آراء لم تعجب غالي كما اعجبته آراء فرج فودة. هذا هو معيار «حرية الرأي» عن المفكر الليبرالي غالي شكري، فالآراء التي توافق هواه وتخدم مصالح اقليته هي الآراء التي يجب ان ترى النور وتتففس الهواء، اما الآراء التي تتعارض مع رغبته فهي روائح تطرف وافرازات ارهاب.

اننا لا نؤيد العنف واليد السانبة وتغليب منطق «كل من ايده إله» لكننا ايضاً نرى ان من الظلم والتجني ان يترك الحبل على الغارب من منطلق حرية الرأي والتعبير، في ان يتناول متطاول على الذات الإلهية او الانبياء والصحابة وعلى مبادئ الاسلام فيترك لسانه يعيث في القيم فساداً.

لقد تناول فرج فودة على كثير من الرموز والقيم الاسلامية كما انه سخر كثيراً من الاسلاميين وتوجهاتهم بالشكل والصورة التي لم يكن ليقبل بها أي جمهور يستمع الى محاضرات فودة وهي تقدم تفسيرات الشذوذ الجنسي والانحراف العقلي لسلوكيات المسلمين.

ان تنزيه المقدسات الاسلامية واحترام القيم والشيم يجب ان يكون هو الاطار الذي يغلف كل محاولة وثوب فكري وتقدم معرفي في العالم الاسلامي.

ولو كان هذا «البند» معلقاً امام ناظري كل مثقف عربي ومسلم، لما خرج لنا متطاولون من امثال فرج فودة و«عزيز نيسين» وسلمان رشدي يرغم غريته!

ان هذا البند لا يتعارض ابداً مع حرية الرأي والتعبير التي لن تضيق ابداً اذا هي التفتت الى فضاءات الفكر والاخلاق في المجتمعات العربية والاسلامية، وليس هذا التقديس شأن تنفرد فيه الأمة الاسلامية وحدها، بل ان كل أمة من امم الارض لها «رحمن» لا تسمح بنزع القداسة عنه والمثول امامه نداً بند. وحتماً فلن يكون الانبياء اقل شأناً لدينا من «الملكة اليزابيث» التي لا يستعصى على ركن الحرية به الهاديبارك سواها!!

انني اؤكد مرة اخرى رفض اسلوب الاغتيال والارهاب، لكن حكومات الدول الاسلامية ايضاً مطالبة بأن تؤدي دورها التنفيذي في الحد من لعبة الظهور والترمز من خلال التناول على «حمى» الاسلام.

«كاتب سعودي»



المصدر : **أسبوع**

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطبعة

حروب الحضارات ..

وصفي هجري كوريل



محمد جلال كشك

ليس مختلا مثل جمعيات التبشير التي تسرق أموال المتصنين الأمريكيين بمختمهم على التبرع لتنفيذ برنامج القضاء على الإسلام قبل نهاية القرن ١ هو عالم يتحدث إلى الأمريكيين والأوربيين ومن ثم فالرائد لا يخدع أهله لذا يقول إن انهيار أو زوال الإسلام لا يبدو محتملا (في الوقت الحالي على الأقل ..) ومن ثم يطلق صيحة التحذير كالنذير العريان : إن الإسلام يمكن أن يكون أكثر توحشا وأقذر على الاقتراس وهو يجب أن يبقى في موضع الفريسة .. بنزع أتيابه ومنعه من انبات غيرها .. المسلمون ما بين فخور بمقاومة صدام حسين أو مقهور من سيطرة الغرب والفض لاستمرارها والخطر الإسلامي حقيقى يتمثل في :

■ الثروة المالية التي يوفرها النفط والتطلع للسلح بهذه الأموال .

مازلنا في حديث حرب الحضارات أو الحرب الصليبية الرابعة عشرة التي أعلنت من كبرى جامعات الغرب (هارفارد) وعلى يد أكبر أساتذة العلوم السياسية هناك البروفسور صمويل هانتفون الذى يقول : « إن العديد من الدول العربية بالإضافة إلى كل الدول المصدرة للنفط بدأت تصل إلى مستويات من التنمية الاقتصادية والاجتماعية لم تعد تتلاءم معها النظم المطلقة وستصبح الحاجة إلى الديمقراطية أقوى ، بل لقد حدث فعلا بعض الانفتاح في النظام العربى السياسى ، ولكن المستفيد الأول من هذا الانفتاح هو الحركة الإسلامية في العالم العربى ، باختصار إن الديمقراطية الغربية تدعم وتمكن القوى المعادية للغرب .

وقد يكون ذلك مجرد ظاهرة مؤقتة ، ولكنها بالتأكيد تزيد من تعقيد العلاقة بين الدول الإسلامية والغرب . تلك العلاقة التي تعاني أيضا من عقدة العامل الديموغرافى ، ذلك أن الارتفاع الشديد في معدل زيادة السكان في البلاد العربية وبالذات في شمال أفريقيا قد أدى إلى زيادة الهجرة لغرب أوروبا ، في الوقت الذى تنجبه فيه أوروبا الغربية نحو تقليل الحواجز الداخلية ، مما أدى لزيادة المعارضة ضد هذه الهجرة في كل من إيطاليا وفرنسا وألمانيا ، واشتدت الميول العنصرية التي أصبح يعبر عنها علانية ، وبالعرف الذى أصبح أكثر حدة وانتشارا ضد المهاجرين العرب والترك منذ عام ١٩٩٠ .

ونقول نحن : إن الذى يعنى التحدى الحضارى يعرف مخاطره ويتوقى هذه المخاطر .. والرجل يقول صراحة أنهم يودون انهيار الإسلام (أكتوبر ٩٣/٨/٢٢) ولكنه



المصدر :

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ التقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدول الإسلامية والعربية يقضي بالحماية إلى تطلعات ديمقراطية والبلاد فعلا مستعدة للسير في طريق الديمقراطية وهنا الخطر فالديمقراطية تعني الانتخابات الحرة تعني وصول أعداء الغرب للسلطة .. وعليه - وإن لم يصرح - يصبح من واجب الغرب منع الديمقراطية بعكس كل ما يقال للفرير بنا واذلالنا .

فالغرب الذي حكم العالم الإسلامي أكثر من قرنين لم

يسمح بقيام الديمقراطية وكان يملك أن يفعل بنا ولنا ما يشاء ، ولكنه خرج أو طرد دون أن يترك ظلا من الديمقراطية في بلادنا .. بل دمر الأسس التي كان يمكن أن تقوم عليها وعصف بالمحاولات الناجحة التي وجدها ، ثم هو الذي فرض علينا الجانب الأكبر من النظم الديكتاتورية التي حكمتنا لصالحه ، منذ زوال حكمه المباشر . بل لعله يبرر معنا من التقدم الاقتصادي طوال حكمه ووضع العراقيل في طريقنا بعد الاستقلال لقطع الطريق على الديمقراطية ! وطوال هذه القرون يتحدث الغرب عن فقداننا الأهلية للديمقراطية ويعني علينا عجزنا عن إقامة الديمقراطية أو حتى إدراك أهميتها رغم عشرات الألوف الذين استشهدوا ويستشهدون ضد الطغيان الاستعماري واغل .. !

والآن عندما بدأت شعوبنا تحاول الديمقراطية وبدأ النظام العربي يستجيب ولو على استحياء ، يدق الغرب ناقوس الخطر ويقول : ممنوع ! لأن ديمقراطيتكم ستختب من لا أحبهم .. ويؤيد ضرب الديمقراطية وأحط أشكال الحكم الديكتاتوري تحت ستار مكافحة الأصولية ! حتى روسيا تدعى انها تحارب الأصولية الإسلامية بإعادة عملاء الكي جي بي للسلطة في جمهوريات آسيا بل سفاح الصرب يقول إنه يكافح التطرف الإسلامي .. واسرائيل تحارب أصولية حماس وتطرف حزب الله الموالي لايران ، لن تجد يائنا واحدا اسرائيليا أو أمريكيا يقول حزب الله اللبناني يقاتل جيشا محتلا لأرض لبنانية وإنما هو حزب متطرف أصولي يريد إعادة الإمامة الكبرى واسترداد الأندلس وموال لايران ! وخلال قرنين كان الغرب يمنع الديمقراطية في الشرق المستعمر لأنها تأتي بالفوضى أو المتطرفين أو الارهابيين أو الشيوعيين .. باستمرار شعوبنا قاصرة وباستمرار الديمقراطية ثوب فضفاض متكبل فيه وأخيرا هاهي ذى تقال بصراحة : الديمقراطية محرمة عند العرب لأنها ستأتي بأعداء الغرب للسلطة ولو كانوا ملاحدة من عبدة

النار لقواهمم الغرب دلعاما عن مصالحه فلا تفرر بكم الأسماء !

■ العلاقة بين العرب أو بين المسلمين والغرب متوترة بسبب زيادة تعداد العرب مما يخلق تيارا للهجرة إلى

الغرب .. يقابل بالتعصب العنصري والعنف ضد المهاجرين المسلمين مع الترحيب بالمهاجرين من دينهم . وبذلك يسقط أى وهم عن الديمقراطية والانفتاح والحضارة الإنسانية الواحدة وحقوق الإنسان .. لقد أجبرونا أربعمئة سنة على قبول جيوش احتلالهم باسم الحضارة الإنسانية الواحدة وها هم أولاء يرفضون المهاجر الأعزل الذي يريد أن يأكل خبزه يعرق جبينه ويعرض ولائه المطلق وخضوعه لقانون الدولة التي هاجر إليها بل التي استزفت ثروة وطنه ودم أجداده واستخدمته هو في إعادة بناء اقتصادها ثم تلفظه اليوم ! وإذا كان حليف الروس في أوروبا يقتلون المهاجر المسلم عندما يصل إلى أوروبا ، فإن علمالية الحضارة الغربية علمتها ان منع الخطر عند المنبع أضمن وأقل تكلفة وأقل اثارا .. ولذلك ورغم سلامة بعض سياسات تحديد النسل التي قد تلجأ إليها بعض البلاد المتخلفة كعلاج مؤقت فإن الحركات الوطنية معذورة إذ تنظر بعين الشك لجهود وتبرعات الغرب لوقف تزايد أهل الجنوب ، لوقف خطر أفرانهم للغرب بالمهاجرين ان أعجزهم ارسال الجيوش .. من الطبعي أن يستريب العربي في سخاء من يريد خصيه إذا كان يعلن لوق منابر جامعاته ومؤسساته صيحة التحذير من تكاثر نسل هذا العربي المسلم .. هل يمكن وصف الإنسان بالحرص على رفاهية الحشرات لأنه يعمل لاكتشاف طريقة تمنع تناسلها ؟ وهل نحن بالنسبة للغرب إلا حشرات تهدد بحاصيله وتعكر أوقاته ؟ !

ومن حق المهاجر العربي أن ينظر بعين الشك أيضا لكل اجراء أو دعوة تطالب بوضع العراقيل في طريق هجرته . وللمؤامرات المزعومة التي تريد اثارا الكراهية ضده في بلاد المهجر .. من حقه أن يعبر ذلك كله في إطار سياسة منع تدفق العربي على الغرب .

وهذا الذي يقال عن العربي المسلم يمارس أيضا ضد التركي العلماني الدولة وضد الصيني الكونفشيوسى أو الشيوعى . والولايات المتحدة تعيش الآن هستيريا ضد المتطرفين العرب والمهاجرين الصينيين.. وخطة الغرب الذي يدعو إليها البروفسور هي تكسيح المسلمين والصينيين ، منع امتلاكهم للسلاح القادر على حماية استقلاليتهم عن الغرب ، منع تقدمهم الاقتصادى والتكنولوجى أى



المصدر : أ. س. ج.

التاريخ : ١٩٩٣ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلمي، منع زيادة عددهم، منع هجرتهم للغرب، منع قيام الديمقراطية التي ستزج طبقة الوكلاء الذين يحكمونهم في إطار مصالح الغرب.

ولا تظن ان كلام البروفسور هانتفون هو مجرد دراسة أكاديمية، بل هو برنامج عمل يطبق بالحديد والنار، فالغرب يقف متفرجا ودولة البوسنة الديمقراطية تنال من الوجود لكيلا يكون على أرض أوروبا مقر أو مستقر أو مقر للمسلمين. والغرب يقف متفرجا بل يمولا لروسيا وهي تطيح بكل الحكومات الديمقراطية التي قامت في مستعمراتها الإسلامية بحجة مكافحة الأصوليين. والغرب يؤيد سلطة الجزائر التي اغتالت رئيس الدولة وفصلت رئيس الوزراء واغتالت رئيس وزراء سابق وابنه وسائقه. يقول : « إن العلاقة بين الإسلام والغرب نظر إليها من الجانبين، كصدام حضارات. فالكتاب المسلم الهندي م. ج. أكبر يقول إن « المواجهة القادمة للغرب ستكون

حتمًا مع العالم الإسلامي .. ويقول إن النضال من أجل نظام عالمي جديد يجتاح الدول الإسلامية من المغرب إلى باكستان. وقد وصل برنارد لويس إلى نفس النتيجة « إننا نواجه ما لا يمكن وصفه بأقل من صراع حضارات، ربما تكون ظاهرة غير عقلانية ولكنها بالتأكيد ردة فعل تاريخية لصراع قديم ضد ميراثنا اليهودي/المسيحي وحاضرنا العلماني وضد انتشارهما على نطاق العالم. »

وهذه نقطة أحب أن أقف عندها وأبني عليها الباحثين وأتمنى لو اهتمت بها جامعاتنا وخصصت لها الدراسات .. برنارد لويس هو مستشرق صهيوني بالطبع لا يدخر جهدا في تزوير التاريخ لخدمة مصالح إسرائيل وهو يعبر رأس المدرسة التي تعمد كتابة التاريخ الإسلامي وفقا لتعليمات الموساد .. والتي انتشرت في جامعات أمريكا وأوروبا حتى كادت أن تسيطر تماما على الدراسات الإسلامية .. والحديث عن هذه المدرسة وما تمارسه وما تتركبه من تشويه يصل أحيانا إلى حد الاضحاك حديث طويل جدا (انظر حكاية اليهود على دينهم والمسلمون على دينهم التي وردت في دستور المدينة العام الأول للهجرة وكيف حرفها حالة الموساد إلى دينهم بالفتح لصنى الدين المالية التي على كل طرف وليست حرية العقيدة) وانظر حكاية إن لقب المهاجرين أطلقه اليهود على العرب لأنهم من نسل هاجر وترحم على الشيخ زبير الذي هو شكسير (١)

صبي هنري كوريل

لا أظن أن أحدا يتوقع مني أن أخوض حوارا مع رفعت السعيد وحول إسرائيل .. رحم الله التي كانت ترمي بداتها وتسل بحجلة من عارها .. وإنما مثله يودب بالحاكم حيث نرجو أن نكشف هناك علاقته بهنري كوريل اليهودي الذي

افتخر بأنه أول من أيد قيام إسرائيل وانفصال السودان والذي فصل من الحركة الشيوعية العالمية لثبوت عمالته للموساد والمخابرات البريطانية .. هذا هو أستاذ رفعت السعيد والبقية في الحاكم. المهم أن كلمتا حول القرار السياسي الذي ألزمت به الكنيسة مواطنينا الأقباط كشف زيف ما يدعيه هو وأمثاله عن معارضة تسييس الدين أو تدوين السياسة فهم لا يعارضون إلا الإسلام ولكنهم يؤيدون أن تصدر هيئة دينية غير مسلمة قرارا سياسيا يفرز طائفة من المصريين على أساس ديني ويلزمهم به .. ولأنه أحيط به يلجأ للتزوير المنحط فيزعم انني ناقشت قيمة التطبيع وضروراته .. وهو يدعو لسلام شامل وكامل مع إسرائيل، نفس المطلب الصهيوني بينما لم قبل نحن أكثر من دفع لمن هزيمة ١٩٦٧ أى سلام محدود مع الدول التي تسترد أراضيها وهذا هو عين ما كان يقصده السادات عندما قال إنها معركة أجيال. ولكنهم تبنا مطلب إسرائيل في ضرورة أن يشمل التطبيع الوطن العربي من المغرب إلى الكويت ولنا عودة .. أما أمثاله فيؤدبهم القضاء.

ونعيد القول بأن من حق الكنيسة أن تصدر ما شاءت من القرارات الدينية التي تلزم بها المؤمنين بها ومن حق البابا أو الكنيسة أن تتخذ ما شاءت من المواقف السياسية والوطنية والقومية بشرط أن يكون ذلك موجها لجميع المصريين ومنسقا مع المسلمين أو بعض المسلمين لكيلا يكون قرارا طائفيًا ولكيلا تقوم سلطة كهنوتية في السياسة. وإنما يستمد القرار قوته عند كل المصريين وليس الأقباط وحدهم من المكانة القومية للكنيسة كأقدم مؤسسة مصرية، وأساسا من تميره عن المصالح الوطنية.

وأقول للأستاذ حسين كروم كاتب جريدة القدس العربي الذي قال إنه يؤيد موقفي بشرط أن يكون شاملا رجال الدين المسلمين .. أولا يا أخ كروم لا يوجد رجل دين في الإسلام بالمعنى الروحي أو بالمعنى الذي يعطيه القوة لاصدار قرار يلزمنا دينيا. وجميع المهتمين بمحاولة تسييس الإسلام ليس فيهم من يمكن وصفه بأنه رجل دين ولا حتى شيخ بالمعنى المتعارف عليه في شيوخ الأزهر، هذه من ناحية ومن ناحية أخرى فرغم احترامى الشديد للأزهر باعتباره أقدم

جامعة في العالم وأعرق جامعة إسلامية ولدوره الوطني ورغم أن الأزهر قد وقف معي ضد محاولة مصادرة كتابي الذي تعرض ضده جريدة الأهالي فإنتي عارضت وكبت ضد مجرد إحالة بعض الكتب للأزهر لاستطلاع رأيه في الخصومات التي تثار، وقلت إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما رفعت أمامه قضية قذف ضد شاعر استأجر برأى شاعر وليس فقهاء، وحذرت من محاولة خلق أو اغراء الأزهر بأن يلعب دور الرقيب على الفكر .. لا تناقض في موقفنا يا أخ كروم ولنا من الذين يحرمونه عاما ويحلونه عاما، نحن ضد أي سلطة كهنوتية خارج دائرة الدين ونرى انه لا خلاف على الاطلاق بين تعاليم المسيح ورسالة محمد في هذه القضية



المصدر : **أ. س. مؤيد**

التاريخ : **٢٩ أغسطس ١٩٩٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلان المسيحية تقوم على الكنيسة وعصمة رجل الدين لذلك حرم المسيح عليها السلطة أو السياسة عندما قال اعطوا ما لقيصر لقيصر . وقبصر المقصود هو الدولة أو المجتمع المدني عموماً بكافة تشكيلاته أما الإسلام فلأنه دين ودولة فقد ألغى نهائياً رجال الدين أو الكنيسة وقيل لا كهنوت في الإسلام .

أما الذين استصرخهم الجريدة فقد التزمنا بقوله تعالى (إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ..) وتبين أنها نفس العلة التي عفت الفكر العربي أعنى صحفياً عاجز التعبير فقير الذمة . ومستصرخا يقول أى كلام وماذا أقول فيمن يتساءل إذا كنت أرفض قرار الكنيسة فلماذا لا أرفض أيضاً قرار النقابات ؟ ! كيف وصل مثل هذا للتحدث في الصحف وهو لا يعرف الفرق بين النقابة والكنيسة .. النقابة يا شاطر تشكيل مدنى بشرى يضم المصريين بصرف النظر عن دينهم ، وقيادة النقابة منتخبة وقابلة للمحاسبة والعزل ومن ثم يحق لها أن تتخذ ما شاءت من قرارات تلزم بها الذين انتخبوها مسلمين وأقباطاً .. أما الكنيسة فهي تشكيل ديني مقصور على فئة بعينها وقراراتها غير قابلة للمناقشة ملزمة دينياً ولا تخضع للتصويت .. ولذلك لا يجوز لها أن تكون القيادة السياسية للمؤمنين بها .

لم أفهم قول المستشار المضطرب : إن رفض التطبيع مع إسرائيل لا يعنى تقسيم الشعب وإلا لاتخذت الحكومة موقفاً آخر منذ التوقيع .

أولاً العبارة غير مفهومة على الإطلاق وأتحدى أن يشرحها أحد أو يجد صلة بين ما قبل « والا ، وما بعدها . ما علينا غالباً تحريف من الصحيفة .. ثم من الذى يتحدث عن رفض التطبيع أو قبوله؟ لماذا يعلق على قضية لم تطرح ، ويسهب فى شرح أسباب رفض إسرائيل ؟! شكر الله سعيكم أتهدى الثمر لأعيان هجر ؟ ! نحن نناقش سلطة البابا فى إصدار قرار سياسى بصفته الدينية .. نناقش اشتغال الكنيسة بالسياسة ونحوها إلى القيادة السياسية الوحيدة للأقباط ..

وماذا عن تقسيم الشعب ؟ كل قرار سياسى لابد أن ينقسم حوله الشعب ولو لفترة وهو أمر لا يخفى وإنما الذى نخافه ونرفضه هو أن تنقسم كمسلمين وأقباط أو حتى أن تبدو كمنقسمين وبالذات بالنسبة للموقف من إسرائيل فيعلن قرار يحظر زيارة الأقباط وحدهم للقدس . وبالمنااسبة القرار لا يتحدث عن التطبيع بل زيارة القدس ؟ ! على أية حال المستشار صرح لسكربتيرنا بأنه رفض التعليق على موقف الكنيسة .

أما السيد الذى وصف نفسه بأنه الأمين العام المساعد لحزب العمل فإن كانوا استدرجوه ليعلق على ما لم يقرأ أو قرأ وفهم إننا ندعو للوحدة خلف الحكومة ؟ فمصلحة حزبه به كبيرة جداً .. وهذا ما قلناه بالحرف : « أولاً أنا أنزه القرار عن أن أناقشه من ناحية الموقف من إسرائيل وعدوانها وخيانة كامب ديفيد .. الخ فهذا كله خارج الموضوع ،

فإن كان الموقف وطنياً فهو يخص المصريين جميعاً مسلمين ومسيحيين ، ولا يجوز أن يستأثر بالوطنية والعروبة فئة من الشعب دون فئة أخرى فلنخرج من النقاش أى شعارات وطنية أو ادانات لإسرائيل أو الدفاع عنها .

القرار سياسى من الدرجة الأولى فهو يتعلق بعلاقات مصر الخارجية ويتقضى اتفاقية ومعاهدة وسياسة عامة معلنة للدولة . ومرة أخرى نحن لا نناقش حرية الفكر ولا حرية التعبير ولا حرية العمل السياسى .. فمن حق أى فرد أو تنظيم سياسى أن يعارض تطبيع العلاقات مع إسرائيل وأن يدعو لقطاعة إسرائيل أو حتى مقاتلتها ، ولكن ليس من حق رجل دين أن يصدر قراراً بذلك ويلزم به طائفته وحدها ، لأن ذلك يدخلنا فى قضايا الطائفية والوحدة الوطنية واعتبار فئة من المصريين ذات وضع خاص وموقف خاص بالنسبة للسياسة الخارجية والقومية ..

إن المعارضة السياسية المسموح بها هى التى تصدر من قيادة سياسية إلى المصريين بدون تمييز أما فرض فئة من المصريين على أساس دينها والزامها بموقف سياسى صادر عن رئاستها الدينية فهذا فى تصورى هو أوضح صيغ الحكومة الدينية وهو ما تعرض عليه جميع القوى السياسية والفكرية بالنسبة للإسلام ومن أسس المساواة أن يشمل الاعتراض جميع الأديان والمواطنين .

فكما ترى يا بركات الزينى نحن نؤيد بكل قرأنا حق الجميع فى معارضة التطبيع بل كما قلنا وفى الدعوة لمقاتلة إسرائيل ولكن ليس كأقباط فقط أو مسلمين فقط بل تحت قيادات سياسية تضم المسلمين والأقباط بل حتى اليهود المصريين إن وجدوا .. لا كقيادة دينية لا نناقش قراراتها لأنها تصبح جزءاً من العقيدة . نحن لا نريد أن تبدو صورة مصر فى الخارج وكأن للأقباط قيادة خاصة هى وحدها التى تمبر وتلزم الأقباط بالقرارات السياسية ، وإذا وافقتم اليوم على حق الكنيسة فى تحريم زيارة القدس على الأقباط ، فكيف ترفضون غداً أن تصدر الكنيسة قراراً بتحريم قتال الأقباط لإسرائيل أو الحيشة مثلاً ؟ ! إن العبرة دائماً هى المبدأ وليس رضانا عن الموقف المعين أو معارضتنا له . حفضل نعلم فيك لامتى يا مساعد . ومازلنا نطالب بعودة القيادات المدنية القبطية للعمل السياسى من خلال التنظيمات الوطنية لا الطائفية . وأن تترك العوائق السود - كما سماها الدكتور حنا - السياسة وتفرغ للدين وهذا بالطبع يشمل أى عمامة بيضاء تدعى إن لها صفة الهية أو تنطق باسم الله . وأظن أنى حملت نصيبى فى هذه القضية وبقي أن يتكلم الأقباط والعلمانيون أو ليتحملوا مسئولية سكوتهم أمام التاريخ .. !

المصدر : **إلى قس**



٢٩ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

مؤتمر الوحدة الوطنية يناقش

مواجهة الإرهاب

الوفد: ابحاثوا عن الاسباب

التي ادت الي ظهور الارهاب

التجمع

ظاهرة الارهاب محاولة
استعمارية جديدة

تابع المؤتمر :
سامي أبو العز

عقد بعد ظهر أمس الأول مؤتمر سياسي كبير بالمقر الرئيسي لبنك التنمية والائتمان الزراعي بالقاهرة لشجب الإرهاب حضره الدكتور حسن خضر رئيس بنك التنمية وأحمد يحيى المحامي ممثلاً للجنة الشعبية لمواجهة الإرهاب وممثلون من أحزاب الوفد، والوطني، والتجمع، والناصرى، والأحرار، واتحاد العمال. قبل المؤتمر قام الحاضرون بإداء صلاة الغائب بمسجد عمر مكرم علي أرواح الشهداء الذين راحوا ضحية الأعمال الإرهابية.. وكانت خطبة الجمعة حول رفض كل الأديان السماوية للأعمال الإرهابية وضرورة تكتل القوى الوطنية وجميع فئات الشعب لمواجهة ذلك الخطر الذي يهدد أمن البلاد. أدار المؤتمر أحمد طه عضو مجلس الشعب وأوضح أن هناك مخططاً يهدف إلى ما يسمى بـ«شيطنة

الديسوقي أباطة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد قائلاً باسمي وباسم حزب الوفد جئت إليكم اليوم لنناقش أمراً جليلاً غير مسبوق في تاريخ مصر السياسي، وهو ظاهرة الإرهاب التي تفشت واستشرت.

والمسلم والمسيحي في شارع الشيخ ريحان في محاولة اغتيال وزير الداخلية وأتينا جميعاً جئنا من أجل مصر ومن أجل الدفاع عن الدين والوطن. وأضاف أن الشعب يملك ويستطيع أن يواجه الإرهاب. الإصلاح السياسي وتحديث الدكتور إبراهيم

الإسلام، وإبرازه في شكل الشيطنة أمام شعوب العالم، ووجه نداء إلى كافة المسلمين قائلاً يجب أن تعرفوا جيداً أنه ليس كل ما يصنع يخدم الإسلام وأن كل القوى التي تجمعت هنا ضد الإرهاب بكل أنواعه وأشكاله والذي كان أخره إمداد روح العربي



المصدر : **الوفد**

٩ ٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

وأعلن شجب الوفد للإرهاب ورفضه قاتلاً، ونرفض أن يكون العنف والدماء وسيلة الاحتجاج السياسي. واستدرك قاتلاً هل يكفي أن نجتمع هنا لنشجب الإرهاب ثم ينفذ الجمع دوراً أن نبحث عن الجذور العميقة التي أدت إلى ظهور الإرهاب ليس الأجنبي أن نبحث في أمر المناخ الذي تلياً لشباب صغار أن يتحركوا وأن يحملوا القنابل ويطلقوا الرصاص. وقال علينا أن نفتش جيداً لنصل إلى علاج أو لنخرج بمدخل إلى علاج. فالإرهاب ليس قضاءً وقدراً وليس مصادفة تجري بها المقادير، وإنما نتج عن سوء سياسية واقتصادية وتعليمية وإعلامية خاطئة، وبالتالي فإن هذه القضية تضعنا أمام الإصلاح السياسي. ونحن في حاجة إلى أن تتضافر كل جهود الأمة لإعداد العدة لتغيير هذا النظام الحاكم الذي تخرج منه كل هذه السياسات التي نشكو منها والتي أرخت الإرهاب، ونحن الآن ميسرون للإعداد لإصلاح سياسي شامل لن يكون بين يوم وليلة بل في حاجة إلى مرحلة انتقالية تنفذ عليها القوى الوطنية.

وأضاف الدكتور أباطة قاتلاً: لقد سبق للوفد أن أعلن ذلك مراراً وإننا نهيب بكافة القوى السياسية أن تضع في الاعتبار ضرورة تغيير القوى والنخ.

أزمة
وأضاف أبو العز الحريري عضو حزب التجمع وعضو مجلس الشعب السابق أن هناك أزمة حقيقية صعبة تواجه البلاد. وأشار إلى أن الذين ينادون بالحوار مع الإرهابيين هم في حد ذاتهم

فالحوار الحقيقي المطلوب أن نجتهد ونجهد أنفسنا في حل المشكلات التي يعاني منها الوطن ونحن نقبل أن نتعاون جميعاً في هذا الإطار بشرط أن يكون لكل منا موقف واضح ضد الإرهاب والإرهابيين.

العمال

وتحدث أحمد حافظ نائباً عن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر قاتلاً: إن عمال مصر يقفون ضد الإرهاب لأنه ليس موجهاً ضد الحكومة وإنما يستهدف الشعب بكل طبقاته. كما أن الإرهابيين الممولين من الخارج يقفون بعنف ضد طموحات شعبنا ومصر لم تعرف في يوم من الأيام التفرقة منذ زمن طويل، فمصر فوق كل الأحزاب. وأضاف أن الإرهابيين المؤجرين القادمين من الخارج ومن جهات لا تقبل أن يقف هذا الشعب على قدميه وتعلن أننا كعمال في المصانع وفي الشركات وفي كل مكان في مصر سنقف بحزم ضد الإرهاب والإرهابيين لتنتصر في النهاية مصر.

ودعا أحمد طه إلى ضرورة تكوين دائرة مستديرة تضم كل القوى الوطنية والديمقراطية لمناقشة قضية الإرهاب وتحديد مواجهتها. وأننا يجب أن نسعي لنخرج الشباب من المصير المظلم.

إرهابيون مستترون لأنه لا حوار مع إرهابي ونحن مع الشعب المصري في الدفاع عن الدين ضد كل من يسيء إليه. لأن الدين لا يعرف الرصاص، بل يعرف الحوار والموعظة. وما يحدث الآن هو محاولة استعمارية لتوظيف هؤلاء لتصوير الإسلام أنه العدو المعاصر للحضارة. ومن هنا يصبح الموقف الفكري والسياسي في مواجهة الذين يقومون بهذه العمليات هو موقف ديني.

وأضاف قاتلاً: إن الدين لا يمكن عزله عن المجتمع ويجب أن يسود المجتمع حالة «حقيقية» من التدين الإسلامي والمسيحي، وفي نفس الوقت نحفظ للدين توجهاته ويبقى الحل من البشر.

وأن قضية الديمقراطية مطروحة منذ فترة طويلة ولكننا نخشى أن الحوار السياسي فقط يزيد من ارتباك الجماهير.



دوامه الطائفية

ومسؤولية المواطن والكتاب والحكومة

للمسيحى رحيم

وقد أدت بعض الإشاعات فعلا إلى اشتعال الأحداث الطائفية كما حدث عام

١٩٩٠ فى المنيا عقب إشاعة المادة الفجيرة التى تطيع صليبا على ملابس المعجبات. ولعل ما كتبتة مؤخرا صالى ناز كاظم فى مجلة الهلال (يونيو ٩٢) يبينها إلى خطورة ما يجرى فى المجتمع المصرى. فقد روت عن حضورها واجب عزاء فإذا بأحدى السيدات تعظ الحاضرات حول الموت والإيمان الصحيح الى أن تصل فى حديثها إلى القول بأنها لا تلتقى السلام على السيدة السافرة لها لا تضمن أن تكون تلك السافرة مسلمة، فرما كانت مسيحية وهى لا تلتقى السلام على المسيحيات (١١)

هنا يجب أن نتوقف، وان تسأل عمن يروج لهذه الأفكار الغربية ؟ وما الداعى لطرح مثل هذه القضية أصلا فى المجتمع المصرى ؟ ولمصلحة من ؟ وما الذى يجعل واعظة فى عزاء تتحدث عن انها لا تبادل المسيحيات السلام ؟ وما الداعى لوجود واعظا مثل الدكتور عبد الكافى يدعو إلى عدم تهنتة المسيحيين بالعيد ؟ وما الداعى لوجود هذا السيل من كتب الداعية الجنوب أفريقى أحمد دينات التى لا هم لها إلا التشكيك فى العقيدة المسيحية ؟ ومن الذى يقف وراء كل

تعيش مصر منذ أكثر من عشرين عاما دوامة الأحداث الطائفية التى تطل بين الحين والآخر بوجهها البشع ثم تهدأ لتعرد الحياة فى مصر إلى طبيعتها العادية . وقبل أن تطل مثل هذه الأحداث مرة أخرى - وحتى نتجنب وقوعها لكى نتفرغ لمشاكلنا الأخرى - فان دراسة اسباب اندلاع هذه الأحداث ودوافعها هو واجب وطنى بالدرجة الأولى .

فوسط القائمة الطويلة من المشاكل والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التى يعانى منها المواطن المصرى تظل المشكلة الطائفية - أو بمعنى اصح محاولة زرع الروح العنصرية - هى الأخطر لانها الوحيدة التى تؤدى إلى انقسام الكادحين المصريين على أنفسهم ليواجهوا بعضهم بعضا بدلا من مواجهة مستغليهم سواء فى الداخل أو الخارج. إن الحديث عن زرع الروح العنصرية فى مصر هو حديث عن محاولات جادة ومخططة بعناية لخلق واقع جديد غير موجود فى المجتمع المصرى، أو تغذيته - إن كان موجودا لدى البعض - مع استغلال الأزمة الاقتصادية التى يعانى منها المواطن فى سبيل ذلك .

هذه المحاولات تستخدم كل وسائل الحرب النفسية من إشاعات ودعاية سوداء وترغيب وترهيب .. ويمكن فى هذا الإطار النظر الى موضوع الدكتور عمر عبد الكافى، وغيره ممن يروجون - بأقوال دينية يفسرونها حسب هواهم - لأفكار تدعو إلى الانقسام والانفصال بين أبناء الشعب .. وكما سمعنا من إشاعات فى السنوات الأخيرة من أمثال «المسيحيون لا يحددون نسلهم حتى يكثروا عددهم فى البلد»



ذلك ؟

المؤكد - رغم استخدام هؤلاء الدعاة والوعاظ لنصوص دينية بعد تفسيرها حسب الهوى - أن ما يدعون اليه ليس هو موقف الاسلام الصحيح من العلاقة بين أبناء الوطن الواحد .

فإذا بحثنا عن يقف وراء هذه المحاولات ، لبأنتى - وللأسف - ألجأ مضطرا الى «التفسير التأمري» رغم أنني لا أميل إليه بصفة عامة ، ولكن وفي هذه القضية خاصة لا يوجد تفسير آخر مقبول حيث يجاورنا عدو يعلن بوضوح أن هدفه النهائي إقامة «دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات» .. وهو هدف لا يتحقق إلا باضعاف كل الدول حول اسرائيل وفي مقدمتها مصر .. وليس مثل النظرة الطائفية والعنصرية الدينية عاملا يمكن أن يضعف شعبا

وصف مصر بالأمريكانى

فى بداية الثمانينات نهت مجلة الأهرام الاقتصادى - فى حملة ناجحة لعدة أسابيع - إلى خطورة الابحاث الاجتماعية التى تجريها جهات أجنبية فى مصر لأنها تطل كل شئ عن حياة الشعب المصرى ابتداء من عاداته ومعتقداته وحتى أكلاته وعلاقاته بهجرانه وغيرها من التفاصيل الصغيرة ، وكان الباحثون الذين يمولهم الأجانب يتوغلون فى كل شبر من أرض مصر ، ويقابلون المواطنين من جميع الطبقات والمهن وحتى ربات البيوت فى منازلهن . لقد كانت باختصار عملية مسح اجتماعى شامل أطلقت عليه المجلة اسم «وصف مصر بالأمريكانى» و «وصف مصر الثانى» إشارة إلى وصف مصر الأول الذى نفذته الحملة الفرنسية واستفادت المجترة من نتائجه عندما خططت لاحتلال مصر فى القرن



البيروت

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

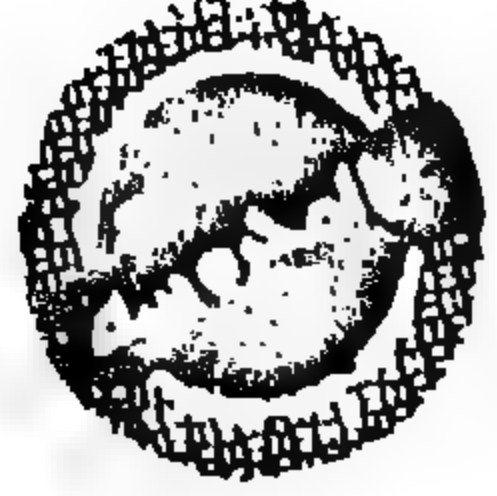
التاريخ :

أغسطس ١٩٩٢

الماضي .
وتنسا لما : وهل ثمة علاقة بين وصف مصر بالأفريكاني وبين محاولات زرع الروح العنصرية في المجتمع المصري ؟ والإجابة المنطقية هي نعم .. فلم تكن كل هذه الأبحاث تجري لترويع في صناديق مغلقة، والمؤكد أنها خضعت لأبحاث تفصيلية طوال سنوات بواسطة خبراء في الاجتماع، وعلم النفس والسياسة والتاريخ .. إلخ. ويمكن الاستنتاج - ونحن أولى بمعرفة أنفسنا - أن الأبحاث كشفت لهم عدة حقائق عن الشعب المصري أولها الدور الهام الذي يلعبه الدين في حياة الشعب المصري، والتسكك الشديد للمصري بدينه رغم أن تدينه في نفس الوقت هو تدين معتدل لا يميل إلى التعمب أو التشدد . وثانياتها - وهي مرتبطة بالأولى - التأثير الكبير لرجال الدين وللكنيسة الدينية على

سلوك المصري ، فإن كان رجال الدين معتدلين سارت حياة المصري معتدلة، وإن تطرفوا - وتطرفت الكلمة الدينية - جروه إلى التطرف . وثالثتهما : قوة ومكانة الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين مع وجود مناطق معينة دقيقة يمكن النفاذ منها ترتبط بتسكك المصري - سواء المسلم أو المسيحي - بدينه وحرصه عليه . وهكذا قدما أنفسنا لهم لقمة سائفة يدرسونها ويستخلصون من دراساتهم ما يمكنهم من التأثير علينا وتغيير طبيعتنا المعتدلة ونظرة اتباع كل دين إلى اتباع الدين الآخر . وهكذا أيضا نلاحظ أن شيئا ما غير طبيعي بدأ يتغلغل في المجتمع المصري ليلقي بظلال من الشك على العلاقة بين أبناء الشعب . إن شيئا ما يتم غرسه دون أن ندري،

ويجعلنا نمش في حالة (نحن) و(هم) ... أي نحن المسلمون وهم المسيحيون أو نحن المسيحيون وهم المسلمون .
وعندما ينظر المسلم المصري إلى المسيحي المصري على أنه كافر فهذا شئ غريب على مصر وعلى المصريين، وعندما ينظر المسيحي المصري إلى المسلم بخوف وبرغبة في الانتماء والتقرب إلى بني دينه فقط باعتبار أن هؤلاء أقرب إليه، وعندما يعتف صبي في مكان معلمه لأنه يحيى شيئا طاعنا في السن يقول (يا عم) فيرى الصبي أنه لا يجوز مناداته بللقب عسى لأنه مسيحي .. وعندما يوجه كاتب مثل عادل حسين - وهو رئيس تحرير جريدة الشعب - الحديث إلى الأقباط وكأنهم فئة اجتماعية منزلة تحتاج إلى من يحميها وعليها أن تختار بين التيار الإسلامي أو الحكومة .. عندما يحدث كل ذلك وتسود



المصدر : **اليوم** ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٩٢

هذه النظرة وهذا الشك فان مصر تصيح مهددة - وباسم ائدين - في صميم وجودها .

(صموئيل .. و الصائمون)

تحضرنى في هذه المناسبة واقعة ذات دلالة أسرقها كما رأيتهما لنحكم كيف يمكن أن تتطور الامور في ظل حالة (نحن) و(هم)

حدث هذا في اللحظات الأخيرة قبل موعد الافطار الى أحد أيام شهر رمضان العام الماضي .. الكل يجرى ليلحق الافطار في منزله، السيارات تلهث، والاتوبيسات مزدحمة وتسرع للوصول الى المحطة الأخيرة . وفجأة يحدث سوء تفاهم بين الكمسارى وأحد الركاب ... زعق الكمسارى بصوت عال مناديا السائق «وقف العربية يا صموئيل» .. الركاب يصير على مرقفه وصموئيل لا يتوقف والكمسارى يصير على إيقاف الأتوبيس لأن الركاب يضايقه ويقف مزاحما له في مقعده وهو يخشى على نفسه من السرقة .. الكمسارى يزعق مرة أخرى وثالثة ورابعة .. وقف يا صموئيل باقولك ... وأخيرا يستجيب صموئيل وسط ذهول الركاب وغضبهم ... وبدأت الوساطات بين الكمسارى والراكب وفجأة زعق أحد الركاب قائلا : «طبعا ما انتم مسيحيين ومش عاوزنا نفطر في بيوتنا» بينما السائق والكمسارى مصران على موقفهما، والراكب أقسم بالطلاق أنه لن يتزحزح .

نزل الكمسارى الى جوار السائق وارتفعت حرارة المناقشات داخل الاتوبيس . - أبوه هم قاصدينها ما هم باين عليهم من الأول .

- خليك مكانك يا محمد - وهو اسم الركاب صاحب المشكلة - أوعى تتحرك أما نشوف آخرتها معاهم .

كلمة من هنا وكلمة من هنا وتكهرب الجو تحت وهم انها مؤامرة من الإثنين وخرج بين الركاب من يستحثهم على ضربهما لأنهما «يتعمدان تعطيلنا عن الإفطار» ... استمر الموقف بهذه السخونة حتى ذهب الكمسارى والراكب الى أحذرجال الشرطة وسط مظاهرة من الركاب الذين يرغبون في تقطيع هذا الذي يتعمد تعطيل انظارهم .. وأمام رجل

البوليس اتضح ان الكمسارى مسلم وصائم ويريد الوصول سريعا مثلهم وان الراكب كان يضايقه، وانتهت المشكلة ... أسوق هذه الواقعة بتفاصيلها لكي أنبه إلى خطورة تعبئة النفوس التي يقوم بها

البعض متعمدا، حيث يتم تصوير الوضع وكأن أصحاب الأديان في مصر في مواجهة حتى إذا حدث سوء تفاهم عادي بما يحدث كل يوم كان الانفجار الذي لا مبرر له . والذي لا يستفيد منه أي مصري ولا أي دين .

ولو فرضنا جدلا - وهو ما يمكن أن يحدث - أن تصادف أن كان الكمسارى مسيحيا فعلا ألم يكن الموقف قد تطور إلى ما هو أسوأ هنا تكمن الخطورة، ومن هنا فإن التنبيه واجب والحل ضروري حتى لا ننسى أننا مصريون أولا وأخيرا، وأن الدين لله والوطن للجميع، وإن الحصر على الدين والتمسك به لا يعنى احتقار الأديان الأخرى أو النظر بشك إلى أصحاب الأديان الأخرى لأننا أبناء وطن واحد مصرينا واحد

فامشاكل الاقتصادية التي نعاني منها يقع عاتقها على الجميع دون تفرقة ... بيننا الفقراء مسلمون ومسيحيون، وبيننا الأغنياء مسلمون ومسيحيون .. بيننا الشرفاء وأيضا المنافقون مسلمون ومسيحيون، فعندما نتزاحم لنلحق مقعدا في الاتوبيس لا نعرف من منا المسلم ومن منا المسيحي، وعندما ننظر من الأتوبيس ونرى «الزلكات» و «الاشباح» حولنا لا نعرف إن كان أصحابها من المسلمين أرم من المسيحيين، نعرف فقط ممن يأكلون عرقنا ومن تصيبهم التخمة من حصيلة الضرائب التي ندفعها نحن الموظفين الغلابة في هذا الوطن .

(كلمات في الموضوع)

انقسام مصر ..

الشرط الأساسي

لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى



أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

**

هذه الأفكار الغريبة

من المسئول

عن نشرها في مصر؟

* الى رجال الكلمة :

اتقوا الله فيما تكتبون وتذيعون على الناس ، وأعلموا أن احتقار الأديان الأخرى ليس هو الطريق الصحيح لإظهار الحرص على الدين، وإن محاولات التفرقة بين أبناء الوطن الواحد ليست هي الوسيلة المثلى لإثبات التعدين ، وأعلموا أن الدين الصحيح هو الحرص على الانسان أيا كان دينه وخاصة من أبناء الوطن الواحد، وأعلموا أن الله لا يرضى بقتل الاطفال والنساء الأبرياء ذلك الذي ينتج عن تحريض الكلمة المسمومة .. وهل يتصور أحد أن الله يرضى عما يحدث ، في يوغوسلافيا السابقة أو في أفغانستان أو في الهند .. وفي كل الحالات يحدث ما يحدث باسم الدين والدين لا يرضى عن هذا القتل الأعشى .

بإلى الحكومة :

فقط أذكرك أن الفقر والتباين الشديد بين الطبقات هو المحرك الحقيقي للعنف وللتنفيس الاجتماعي وللكرهية بين أبناء الوطن، وأن الاهتمام بالتنمية والخدمات على امتداد خريطة مصر كلها وخاصة في الصعيد - بدلا من تركيز الجزء الأعظم من الانفاق على القاهرة فقط - فيه الحل الأمثل لمعظم مشاكلنا، كما ان اعطاء الأحزاب الأخرى - غير الوطنى - حرية الحركة والعمل بين الجماهير وخارج مقارها فيه دواء لمزيد من المشاركة من جانب المواطنين وخاصة الشباب بدلا من تركهم لقمة سائفة للتطرف والإرهاب

* وإلى كل مصري :

مهما كانت المشاكل ومهما كانت الضغوط فليس لنا طريق نحن الفقراء - سوى مواجهتها معاً .. الرقود في وجه عدونا المشترك وهو الفقر والقهر .. أما أبناء جدار

الفرقة والعزلة بيننا تحت وهم كاذب من الدفاع عن الدين فهو لا يفيد ولا يحل مشكلة، ولا هو دفاع عن الدين أيضا .. علينا بمواجهة مشاكلنا كما واجهناها طوال تاريخنا كمصريين يحيون متمسكين بأديانهم، محبين لمصرهم، ولتغنى مع الشاعر العامي شيلنا زعف النخل شيلنا فانوس رمضان كلنا الكحك بسكر والبيض الألوان وغطسنا غطاسها وقرينا القرآن ودوقنا عيش الرحمة في النصف من شعبان



المصدر :

٢٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دان بشدة ممارسات الصرب وأكد التزام الاقباط عدم زيارة القدس الأنبا شنودة : التطرف يصيب المسلمين والمسيحيين

□ سيدني - من شوقي مسلماني:

ويمصالح الشعب المصري، خصوصاً في مجالات السياحة والفنادق والنقل والترجمة.

وأكد ان الاقباط ملتزمون عدم زيارة القدس قبل حل المسائل المتعلقة بها وأنه شخصياً لا يحبذ أي زيارة للقدس إلا مع الأخوة المسلمين والعرب لأن ذلك شأن داخلي قومي.

ودان الأنبا شنودة بشدة ما يقوم به الصربيون الطامعون في وراثة يوغوسلافيا القديمة (...) ان قلبي هو مع المسلمين الذين يتعرضون لأشد أنواع القتل والاضطهاد. وقال «ان طموحات الصرب تعميهم عن الحقائق وهم مستعدون لارتكاب اشنع المظالم في حق من يواجههم من المسلمين والمسيحيين، وتمنى على المجتمع الدولي ان يضع حلاً سريعاً لهذه المأساة.

وكان الأنبا شنودة وصل الى مطار سيدني الاثنين الماضي وكان في استقباله ممثل رئيس الوزراء الفيديريالي بول كيتينغ وديبلوماسيون عرب ورجال دين.

■ قال الأنبا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ان التطرف في مصر «هو صنيعة قلة خطيرة، مؤكداً ان الاقباط المصريين «ملتزمون دعوة الكنيسة الى عدم زيارة القدس قبل ايجاد حلول للمسائل العالقة.

واضاف في مؤتمر صحفي في سيدني التي يزورها لتفقد المهاجرين الاقباط المصريين ان التطرف «لا يصيب الاقباط وحدهم، بل المصريين عموماً، مسلمين ومسيحيين. والمتطرفون حاولوا اغتيال ثلاثة وزراء للداخلية، وقتلوا رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب وعدداً من ضباط الشرطة، وهؤلاء مسلمون مصريون في غالبيتهم.

ولفت الى ان الكنيسة والازهر والحكومة والمعارضة والكتاب والمفكرين «متفقون على ضرورة مواجهة التطرف الذي يضر باقتصاد البلد



« السياسى المصرى »

تعاكم الدكتور نهر عبد

الكافى لا أنراجع عما أقول .. وعلماء الأزهر لم يقولوا الحق !!

بمجرد أن اتهمه « أيتام الشيوعية » بأنه متطرف ويشجع المتطرفين ، ويحرض على اشعال نار الفتنة الطائفية وطالبوا بمحاكمته ، انهالت الاتهامات عليه وعلى ما يقوله من فوق المنابر وما تحمله شرائطه ، فاتهمه بعض اساتذة الأزهر بأنه يفسر الدين بغير فهم لعدم تخصصه فى علوم الدين :

كما اتهمه مدير عام المساجد بأنه استولى على مسجد أسد بن القرات ، ولم يمكن الخطيب الذى عينته وزارة الاوقاف من أداء مهام وظيفته وقام هو بدور الخطيب والداعية ، وفتح ابواب التبرع على مصراعيها ولا يعرف احد اين تذهب التبرعات التى جمعها !

وطالب البعض بمحاكمته فيما نسب اليه من اتهامات امام النائب العام ، كما طلب بعض اعضاء مجلس الشورى بعدم ترك هذا الرجل يفعل ما يشاء .

وعلى الرغم من أنه حتى الان لم يوجه اليه اى استدعاء رسمى لمحاكمته ، ولم يوجه اليه اى انذار بترك مسجد اسد بن القرات ، فان « السياسى المصرى » بادرت بمحاكمته ، ودون أن تصدر فى نهاية المحاكمة أية احكام ضده او لصالحه وسنكتفى بتوجيه الاتهامات اليه وتسجيل رده تاركين الحكم فى هذه القضية للقارىء ..



لست متطرفا .. ولا متطفلا

على الدعوة الإسلامية !

كلام الشيوعية ساقطون .. ولقد قسم

العمال الشيعة في مصر

الاسم بالكامل ؟

عمر عبد الكافي مواليد المتيا ، دكتوراه في الزراعة ، أشغل وظيفة استاذ مبيدات الآفات باكاديمية البحث العلمي .

لست متطفلا

دكتور عمر : انت متهم بانك انتحلت شخصية داعية إسلامي مع انك غير متخصص في علوم الدين ؟

لم انتحل شخصية احد وانا لست متطفلا على الدعوة الاسلامية ، فانا ازهرى بوصفى حاصلا على ليسانس الدراسات الاسلامية والعربية من جامعة الازهر وأحفظ كتاب الله تعالى حفظا تاما واحفظ الكثير من الاحاديث النبوية الصحيحة .

لم أستول على المسجد !

دكتور عمر : مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف الشيخ منصور الرفاعي عبيد إتهك بانك استوليت على مسجد اسد بن الغرات بعد طردك لخطيب المسجد المعين من قبل الوزارة ؟

هذا الكلام لا اساس له من الصحة ولا ادري كيف قال مدير عام مساجد مصر هذا الكلام للصحف مع مخالفته

للواقع وللحقيقة ، ويتناقض مع المسلمات ، لانه لا يمكن لاحد ان يستول على مسجد مساحته اربعة الاف متر وفي ميدان من اهم ميادين مصر بهذه الطريقة التي تحدث بها مدير عام المساجد وكان وزارة الاوقاف لا وجود لها ولا تدري شيئا عن مساجد مصر .

وانا اسال كيف يقسني لي ان اطرد موظف حكومة وهو الخطيب الذي تكلم عنه مدير عام المساجد ؟ فاذا كان التعدي على موظف اثناء عمله جرما يعاقب عليه القانون ، فكيف اقوم انا بطرده ؟

أين التبرعات ؟

دكتور عمر : مدير عام المساجد صرح ايضا بان هناك خلافات في مجلس ادارة مسجد اسد بن الغرات بسبب التبرعات النقدية التي لا يعلم احد عنها شيئا سواك : فهاهي حكاية جمع التبرعات هذه ؟

لم يكن هناك تبرعات نقدية ، حتى يكون هناك اختلاف بين اعضاء مجلس ادارة المسجد ، يا اخي انا جيت هذا المسجد وهو عبارة عن مكان تمارس فيه

الاعمال التي تتناقض مع الاخلاق والقانون ومبادئ الإسلام ، حيث كان لعب الكرة في النهار .. وبالليل ماكس وخلافه ، وكان اول ما بدأت به ان الغيت صناديق التبرعات وطالبت الناس بان تكون التبرعات عينية وبالفعل كانت التبرعات عينية وتم بناء المسجد وتطويره بهذه الصورة وتعميره من خلال التبرعات العينية التي قد تتجاوز اكثر من ٢٥٠ الف جنيه .. ولم يحدث ان جمعنا تبرعات نقدية .

دكتور عمر : اذا كنت لم تستول على المسجد بالصورة التي تحدث بها مدير عام المساجد ، فكيف توليت مهام الدعوة في المسجد ؟ ومن كلفك بهذا ؟ انا كلفت بمهام الدعوة الاسلامية في



اجرى المحاكمة :

ابراهيم ابوداه

هذا المسجد من قبل وزارة الاوقاف
وزارة الداخلية ، ولم اهبط على المسجد
بالبراشوت كما يقولون ، وهذا كلام
يسال عنه وزير الاوقاف

لم يقولوا الحق

بعض اساتذة جامعة الازهر
اتهموك بأن لك تفسيرات خاطئة في
العديد من القضايا التي تمتلئ بها
شرايطك ؟

للأسف قرأت ما قاله بعض اساتذة
الازهر ، وجدت أنهم لم يتحدثوا في
صلب الموضوع الذي أثير حوله الخلاف
، ولم يفتروا فيما قلت ، وإنما هم للأسف
تركوا الموضوع وتناولوا موضوعات
أخرى تهربا من قول الحق فيه مع علمهم
بوجود احاديث نبوية صحيحة جاءت في
البخارى ومسلم تؤكد صحة ما ذهبت

اليه .

وكان من المفروض على هؤلاء ان
يتحدثوا في القضية كما جاء في السنة ولا
يخشون في ذلك لومة لائم .

حكايتي مع الشرائط

وصفوك بأنك « ملك » الشرائط
فمعاقلتك بملايين الشرائط التي
توزع وتحمل خطبك ومواعظك
ودروسك ؟

لست « ملكا » للشرائط ولا علاقة لي
بما يوزع من شرائط عليها دروسى او
خطبى ، ولست مسئولا عن أى شخص
يطبع هذه الشريط ويوزعها ، واتحدى لو
أى شخص أثبت أن لي دخلا من هذه
الشرائط .

التناقض في أقوالك

دكتور عمر : أنت متهم بأنك
متناقض في أقوالك وما تحمله
الشرائط من فتاوى تختلف عما

تصرح به للصحافة وما تقوله في
التلفزيون .. بمعنى أن الشرائط
تحمل لغة تحريضية وتدفع
للإثارة أما ما قلته في التلفزيون
فيختلف ؟

ما قلته في التلفزيون كان مرتبطا
بموضوعات محددة في أوقات محددة
فكنت أتحدث عن تاريخ الأنبياء في كل
حلقة أتناول شخصية أتحدث عنها في
١٧ دقيقة .

وما أقوله للصحافة كان ردا على
أسئلة ، وما يقال في المسجد فهو فكر
وفتاوى ، ومن هنا يأتي الاختلاف وليس
التناقض .

أنت متطرف

دكتور عمر : أنت متهم بأنك
متطرف وأنك تشجع المتطرفين ؟

أولاً ، لا بد أن نحدد محل النزاع
حتى نصل الى حكم فاصل ، مثلا ماذا
يعنى التطرف ؟ وما هو ؟ وماذا يعنى
الاعتدال ؟ وما هو ؟ حتى تستطيع
الحكم على الناس بأنهم متطرفون أم
معتدلون .

هل التطرف ان تدعو الناس الى كتاب
الله وسنة رسوله ؟ أن تعلم الناس
أمور دينهم ؟ وتشرح لهم ما لا يعرفونه
عن الدين ؟ أن تدلهم الى ما تطمئن به
قلوبهم ونفوسهم ؟ أن تلتزم بأمور الدين
وتدعو الناس الى الالتزام بها ؟
إذا كان هذا هو التطرف فكل الدعاة
الى الله متطرفون !

أما إذا كان التطرف هو الخروج عن
الاعتدال والبعد عن الوسطية فهذا يعنى
خروجنا عن الاسلام ، دين الاعتدال
والوسطية .

ثم من الذى يحكم على الغير بأنه
متطرف ؟ هل علماء الدين ؟ أم أيتام
الشيوعية ؟

إسألوا الموساد

دكتور عمر عبد الرحمن : ماذا
تقول في أنك تشجع الارهاب وان



لم أراجع

دكتور عمر : هل كانت زيارتك للبابا في عيد القيامة اعتذارا عما بدر منك في شرائطك واحاديثك ؟ أم أنها كانت توبة وتراجع عما قلت ؟

انا لم أراجع فيما قلت لاننى نقلت رأى الاسلام ولم ابتدع رأيا ولم أراجع عن الاسلام ، ولم تكن زيارتى للبابا اعتذارا عما حدث ، ولكنها كانت زيارة لدرء المفسد ولسد السبل امام أيتام الشيوعية حتى يعجزوا عن اشغال نار الفتنة .

أيتام الشيوعيين

دكتور عمر عبد الكافي : اذا كنت لست مذنبا فلماذا هاجمك الغير بكل هذا الهجوم ؟

الذين هاجموني هم أيتام الشيوعيين الذين يحملون للاسلام العدا والبغضاء في قلوبهم ، ولأنهم منافقون يظهرون خلاف ما يطمنون ، فهم لا يقصدون شخصا اسمه عمر او زيد ، ولكنهم يريدون الهجوم على الاسلام .

والمنافقون كعادتهم لا يملكون القدرة على أن يقولوا أن القرآن غير صحيح أو غير معترف به كما أنهم لا يستطيعون أن يهاجموا سنة الرسول - ﷺ - وبدلا من أن يهاجموا الاسلام كدين هاجموا رموزه ، لقد هاجموا الشيخ الشعراوي وانهموا بالتطرف وهاجموا الشيخ الغزالي وياسين رشدي وغيرهم من الدعاة الى الله .

وانا على يقين بانهم لا يهدفون الى اتهام الاشخاص وانما هدفهم هو الهجوم على الاسلام كدين وهم لا يدبثون بدین .

- بعد كل هذه الاتهامات وما قاله الدكتور عمر عبد الكافي ردا على هذه الاتهامات فان « السياسي المصري » تترك الحكم في القضية للقارئ لكي يصدر حكمه على

الدكتور عمر عبد الكافي . هل هو متهم مذنّب .. أم متهم برىء ؟

امثال مريدك يرتكبون هذه العمليات الإرهابية التي تفزع المجتمع ؟

عمليات الارهاب الاجرامية التي تتعرض لها مصر هذه الايام لا علاقة للمسلمين بها ، وأنا لا استبعد بل على يقين بأن المخابرات المركزية والموساد الاسرائيلي خلف هذه العمليات الارهابية

وذلك لأنهما العدو اللدود للاسلام والمسلمين ، وينظران الى المسلمين والاسلام بأنه عدوهم الاوحد بعد سقوط الشيوعية ، ولأن مصر الركن الركين للاسلام الصحيح والمسلمين الملتزمين في مصر فهم يريدون زعزعة هذا الركن وهو مصر .

ولا يخطر ببالي أبدا ان مسلما يشهد لله بالوحدانية ولحمد بالرسالة أن يفكر في وضع قنبلة ، أو متفجرات قد تنفجر فيه أو في ابنه أو أخيه أو أهله .

وعلينا جميعا ان نساند الجهات الامنية وندعو لها بالتوفيق في كشف

الحقيقة لكيلا تكيل الاتهامات للبرياء .

الفتنة الطائفية

دكتور عمر : انت متهم بالتحريض على اشعال نار الفتنة الطائفية بما جاء في احد شرائطك من دعوة للتحرش بالاقباط ؟

هذا الشريط موجود من عام ١٩٩٠ في الاسواق ولدى الناس ، فما هي الفتنة الطائفية التي اشتعلت اليوم من هذا الشريط ؟

إن أيتام الشيوعية يريدونها نارا ويحاولون كعادة اسلافهم أن يشعلوا نار الفتنة فبعد ان انهارت قبلتهم وقبرت الشيوعية في مقابر التاريخ لم يبق لهم سوى اشعال نار الفتنة .



المصدر :

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبرئة خمسة من تهمة التخطيط لنسف باص

مقتل مسيحي في اسيوط وتجدد الشغب في ابوزعبل

□ القاهرة، اسيوط -
«الحياة»

شهدت مدينة ديروط المصرية شمال اسيوط استنفاراً أمنياً إثر مقتل مسيحي برصاص مسلحين. وفرضت قوات الأمن اجراءات مشددة لمنع صدام بين المسلمين والمسيحيين. وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان مسلحين اطلقوا النار في الساعة العاشرة ليل الجمعة على المسيحي سامي شفيق مؤنس (٣٥ سنة) في محله المتخصص في بيع الأدوات الكهربائية فقتل فوراً. وتابع ان الجناة ثلاثة اشخاص فروا عقب الحادث الذي وقع في ميدان المحطة اكبر ميادين ديروط واكثرها ازدحاماً، مشيراً الى ان الجناة قتلوا التاجر الذي يعمل ايضاً في محكمة ديروط لاعتقادهم انه يتعاون مع قوات الامن.

المعركة الثانية

وفي القليوبية شهد سجن ابو زعبل اعمال عنف للمرة الثانية خلال اسبوع اذ تعارك معتقلون من المتطرفين مع سجناء موقوفين في قضايا جنائية، واضطر حراس السجن لاستخدام القنابل المسيلة للدموع للسيطرة على الوضع.

وافاد مصدر امني ان المعركة بدأت بسبب اعتصام مجموعة من المتطرفين يقودهم اربعة هم عبد النبي محمد والصاوي راشد ومحمد علي محمد ومحمد يوسف، احتجاجاً على منع الزيارات عنهم وحبس عدد من المعتقلين في زنزانات انفرادية. واوضح ان مشاجرة وقعت بين متطرف وسجين، ادت الى صدام بين المجموعتين، انتهى بإصابة بعض السجناء اصابات طفيفة وتحطيم بعض مباني السجن. وكانت المعركة الاولى في السجن الاسبوع الماضي ادت الى مقتل ٣ واصابة ٨٥ آخرين.

وفي قنا برأت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) خمسة اشخاص بينهم امير «الجهاد» في المنطقة، من تهمة الشروع في الاعتداء على باص سياحي وحيازة متفجرات. وكان المتطرفون الخمسة وهم صابر حسن علي امير «الجهاد» واحمد نادي وسيد علي الخطيب ومحمد مراد مسعود واحمد محمود عبدالسلام اتهموا بمحاولة نسف الباص قبل ستة اشهر في مدينة قنا، واعتقلوا قبل تنفيذ العملية وعثر في حوزتهم على كمية من المتفجرات والاسلحة، ثم احيلوا على محكمة امن الدولة العليا فقضت ببراعتهم. لكن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس

الوزراء المصري رفض المصادقة على الحكم بصفته نائب الحاكم العسكري وامر بمحاكمة الخمسة امام دائرة اخرى.

وكشفت التحقيقات مع مصطفى مصطفى صوفي الذي اعتقل في مدينة السويس اول من امس بعد عودته من افغانستان انه نقل خطة من قادة تنظيم «الجهاد» في افغانستان وبيشاور تقضي بتنفيذ عمليات ارهابية في القاهرة لاجبار النظام على اطلاق المعتقلين وعدم اصدار احكام اعدام جديدة بحق المتطرفين الذين يحاكمون امام محاكم عسكرية.

وبدأت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس محاكمة المجموعة الثانية من المتهمين في قضية تنظيم «طلائع الفتح» وعددهم ٦٦ من بينهم ١٧ فارون. وقررت بعد جلسة استغرقت اكثر من ٣ ساعات تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد الاربعاء المقبل، والافراج عن المتهم سامي سلامة عبد المؤمن بضمائم محل اقامته، وعرض المتهم احمد علي محمد السيد على الطب الشرعي للتحقق من اثار تعذيب.

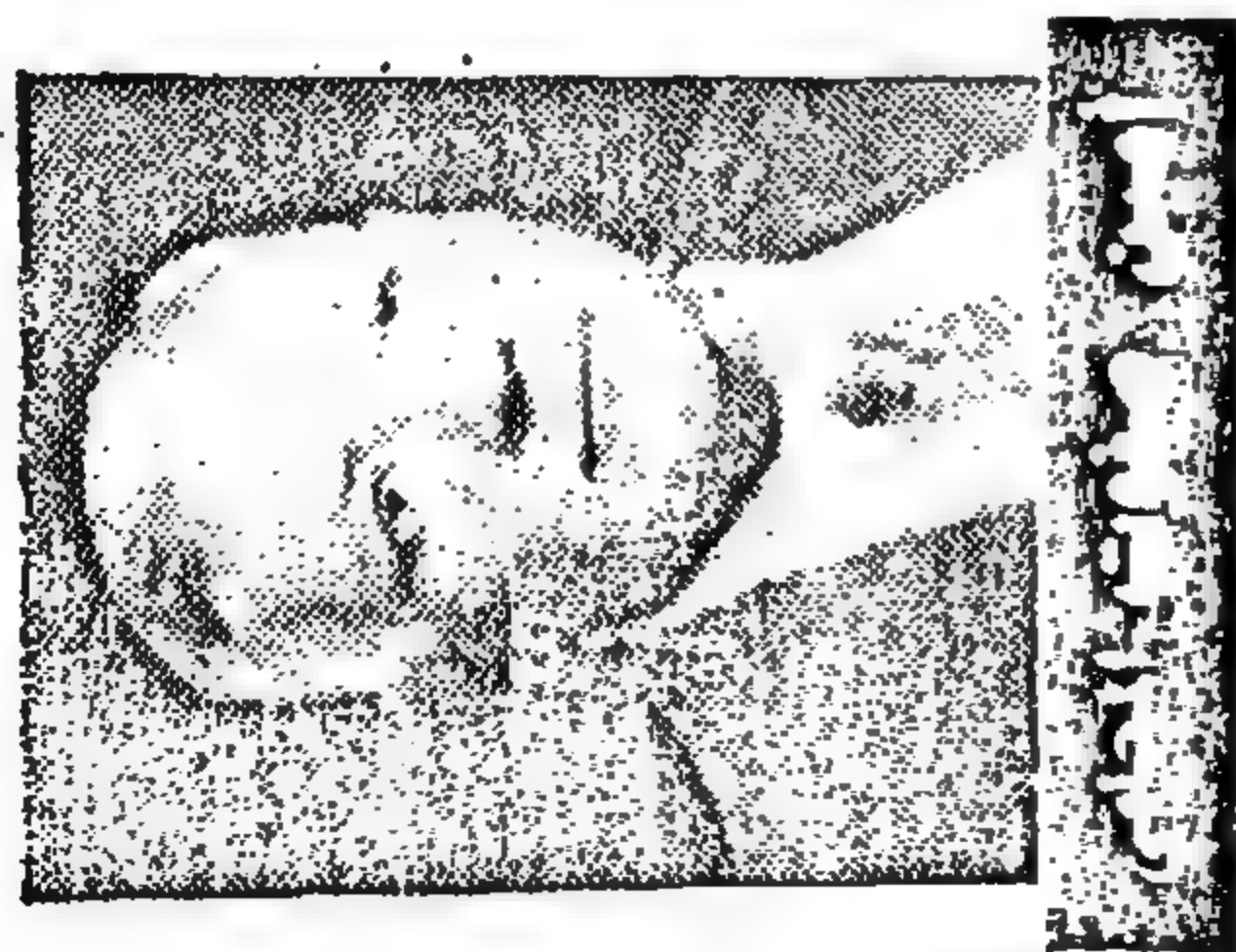
الى ذلك باشر اللواء حسن الافي وزير الداخلية عمله امس بعد تماثله للشفاء اثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ١٨ آب (اغسطس) الماضي.

إلى جلال كشك :

نفسك يا بشيعة

رابحة

!! وإلا !!



أسم

برفع الأمر إلى القضاء فستجدني إن شاء الله حاضرا أتلوع للدفاع عن خصمك حتى تراجع نفسك وتعترف بخطئك .
وأما من حيث موضوع الحوار فانت تعترض على البابا لأنه أصدر قرارا الزم به الأقباط فقط فهل كنت تريد منه أن يصدر قرارا يلزم به الأقباط والمسلمين معا ؟ ألا ترى أنك بإثارة هذا الموضوع تساعد على إيجاد بلبلة تخضع معها نفسك موضوع الشبهات حين يتسامل الناس عن دوافعك من إثارتها ؟
ممنوع في ذلك يا شقيقى إذا كان تطبيع العلاقات قد أصبح غرامك الجديد الذي تتغزل فيه فما رأيك في كاتب كبير جدا يدعى الناس في

شعرت بفشد الشجل وأنا اقرا مقالته المنشورة في مجلة اكثير ٢٩/٩/٩٦ وأنت تهدد الدكتور رفعت السعيد بأن تؤذيه في المحاكم لأنك رأيت أنه قداف في حقك حين عارضك في رأيك الذي ناقشت فيه قرار البابا بمنع أقباط مصر من زيارة بيت المقدس لما ينطوي عليه ذلك القرار . في نظرك - من تعريض ضد سياسة الحكومة في تطبيع العلاقات مع إسرائيل . وأنتك حين استبدت بك الغضب لما تصورت أن فيه مساسا بكرامتك أخذت تقذف في حق الرجل بما هو معاقب عليه قانونا فرفضته بأنه يشبهه التي كانت ترمى بدائها ثم تتسل خيلة من عارها ، أي أنك وصفت بما لا يختلف عليه اثنان بأنه .. ولكن معاذ الله أن أقول بقلبي ما أريت أنت أن تهبط فيه إلى قاع الصحافة بقلمك ، ولم تكلف بذلك ، لم تكلف بظلم الرجل في طهارته بل ومضيت تقول إنه مهين لعمل إسرائيل في نظرك .
وأنت بعد ذلك كله تقول له إن مثله تؤذيه المحاكم أي أنك تعلن للعالم أنك خرجت عن أسلوب الحوار إلى أساليب إطلاق النار وإلى تخويف أصحاب الأعلام المخالفة لك بسيف التقاضي وأنا أقول لك يا شقيقى إن ما كتبت - في ثورة غضبك - هو القداف الكامل لأركان الجريمة التي تستوجب العقوبة ولما كان الرسول (ص) قد علمنا أن ننصر أخانا الظالم برده عن الظلم فإننى أقول لك إنك أنت الظالم وإذا تماديت في ظلمك وحقت تهديك

صحيفة مشهورة معروفة مقررة إلى تطبيع العلاقات مع دولة تركت بصماتها في قلوب مصريين وأردنيين وفلسطينيين وسودانيين مسلمين ومسيحيين لبنانيين وسودانيين إذا كان هذا الكاتب الكبير بينه وبين أقاربه وأولاد أقاربه مقاطعة شاملة كاملة دون أن يصدر إليه أمر بتلك المقاطعة من شيخ من المسلمين أو بابا للمسيحيين أو حاخام لليهود الربانيين أو غير الربانيين بل اتخذ قرار المقاطعة من تلقاء نفسه ومنذ سنتين .
ألا ترى أنه أولئك بذلك الكاتب الكبير أن يبدأ غرامياته في التطبيع بتطبيع العلاقات بينه وبين أشقائه وأبناء أشقائه .



صفحة من تاريخ مصر

دراسة حب الوطن

.. والعنوان ليس لي ، بل هو دعوة لو صرخة صادرة من رجل وهب حياته لخرس بذور المحبة بين المصريين .. الدكتور وليم سليمان قلادة ، وكتابه الجديد سمة خاصة فهو موجه أساسا للأخوة الأقباط ، وله مذاق خاص أيضا فهو يزعم بمقدمة للأنبا موسى الأسقف العام للشباب يقول فيها : « أن المسيحية ترفض التعصب والتطرف والطفلية » ويقول : « وأن كل البعض يتهمون الأقباط بالسلبية لهذا في الحقيقة اتهم ظالم ، فالسلبية شاملة ، ربما بسبب نظم الحكم الشمولية التي سادت حياتنا لفترة ، أما الآن - وبعد أن اتسعت مساحة الديمقراطية ، فمن واجبنا أن ننفض عن أنفسنا غبار السلبية ، ونتحرك بقوة وحكمة وأمانة ، في اتجاه خدمة الوطن ، فهو وطننا جميعا ، وأبدا لم تتعارض المسيحية مع الوطني » [ص ٥]

ويعود الدكتور وليم إلى أعماق التاريخ ، أو بالأحرى إلى فن صناعة الوطن فيقول : « ويأتي التاريخ مسيرة موحدة ، مضى فيها شعب مصر بكل مكوناته في حركة مشتركة استخلص المصريون بلادهم كدولة وتنظيم حكم ، خلال مراحل الحركة الوطنية والدستورية ، وقاموا معا ببناء بلادهم في مختلف المجالات ، وجاء الدستور بمختلف صياغاته المتعلقة تعبيراً عن هذه الحركة المشتركة ، يجعل المشاركة والمساواة أساساً للعيش على هذه الأرض ، ويقول : « بصمة المسلم والقبلي مطبوعة في كل قطعة أرض ، وعلى كل حجر ، وفي كل صفحة من كتب العمل الوطني في جميع مجالاته ، وفي كل تاريخه ، ودافعت جميع المكونات عن مشروعها بدمائها - ففي كل معركة تعبها الأكرام المصرية اختلط دم الجميع وروى الأرض الطيبة - وفي قلبي ، أن أغلبية الشعب المصري - مسلمين وأقباط - ينطوي وجدانهم وضميرهم على إيمان راسخ بهذه المقومات مكنون في أعماق أفعالهم ، وهذا الإيمان هو إحدى بديهيات الحياة المصرية ، وانكارها ثم النشاط على أساس نقيضها هو في حقيقة الأمر تمزيق لأعضاء الجسم الواحد » .

وأيضاً : « وفي هذه الحياة المشتركة استلطرت المكونات من الدين - المسيحية والإسلام - القيم الإنسانية المشتركة التي تدعم هذه الشركة وتحترم الإنسان وتضمن حقوقه .. ويسجل تاريخ الجماعة المصرية أن التسابق كان في أداء الواجبات وتقديم التضحيات قبل المطالبة بالحقوق وخلصت الجماعة بكل مكوناتها إلى أن الهدف هو بناء دولتها الديمقراطية على أساس المواطنة - أي المشاركة والمساواة » [ص ٣٦]

ويؤكد : « أن الأغلبية الصاعدة الصاعدة هي السند والامل ، لقطع حلقات المسلسل الرديء ، الذي يرفضه المصريون جميعاً ، ولولا هذه الأغلبية الصاعدة ، الصاعدة لانهارت مصر منذ زمن - أن واحداً من أهم أسباب الأزمة التي نعاني منها هو تآكل الذاكرة الوطنية ، فلم يعد هذا الجيل على بينة من مسيرة شعبه ، ومن المعاناة القاسية التي كابدها أجيال متلاحقة من القبط والمسلمين كي يسلموا مصر إلى هذا الجيل » [ص ٣٤]



٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ومن ثم من د. وليم سليمان يدعو المصريين جميعا الى خوض معركتهم دفاعا عن الوطن الذي صنعوه معا ونسجوا قرائه معا ، ويدعوهم الى الانخراط في العمل السياسي ، كسبيل للخروج من مازق السلبية والصمت وكتعبير عن المواطنه ..

ويورد في هذا الصدد كلمات لآباء الوطنيه المصرية في « الحزب الوطني » ، اذ كتبت جريدة اللواء ٢ ابريل ١٩١١ : « لا ريب في ان الامة المصرية مؤلفة في نظر السياسي .. من عنصر واحد وجنس واحد لامن عنصرين كما توهم بعض الصحف ، فاذا ساء للقلبي او القسيس ان يلقبها قسامين مسلمين واقباط ، فليس للسياسي ان يذهب هذا المذهب تذرعا الى التفريق ، ولا سيما في الوقت الحاضر لانه بذلك يحارب بلاده ومصالحه الشخصية التي لا يستطيع الفصل بينها وبين مصالح البلاد .. »

ثم يورد كلمة لواحد من آباء الوطنيه المصرية « ويمسا واصف » يحذر فيها الاقباط من توهم ان الدفاع عن مطالبهم والحرص عليها يكون بنشاط طائفي ، وانما يكون بخوض معركة الوطن ككل ومصريين ويقول : « واختم قولي بكلمة اخرى لاخواني الاقباط ، فاقول لهم ان الاحزاب السياسية التي تشكلت في مصر جعلت اول مطالبها الدستور - والقاعدة الاساسية للدستور هي العدل المطلق بين ابناء الوطن الواحد ، لو انضمتكم الى هذه الاحزاب ، وعرضتم الامر بصفحتكم سياسيين ، وتناقشتم فيه كمبدأ سياسي ، لوجدتم مساعدة كلية من اخوانكم المسلمين اعضاء هذه الاحزاب ، [ص ٥٣] ..

« قد نحتاج الى بحث التاريخ حيا صادقا ، هكذا يقول د. وليم ، ويقول ايضا : « لابد ان يعي المواطن كيف صارت مصر لابنائها بكفاح جميع مكونات الجماعة معا بقلب رجل واحد في كل مراحل الحركة الوطنية والدستورية . ان هذا الوعي التاريخي اذا استقر في ضمير المصري راسخا فإنه لن يقبل الانسحاب من مواصلة العمل من اجل بلاده التي ينتمي اليها وتنتمي اليه . كما لن يقبل ان يحرم احد مكونات هذه الجماعة من هذا الحق ، بل تظل الوحدة الوطنية التي عبرت عنها هذه الحركة هي المنطلق والمرجع في نشاطه ، [ص ٥٤] ..

ومن هذا المنطلق يعود د. وليم الى حقائق التاريخ باحثا عن تراث عزيز وغزير وثمين ..

• يورد ابن عبد الحكم في كتابه « فتوح مصر واخبارها » قولا منسوباً لعبد الله بن عمرو : « قبض مصر اكرم الناس ، واسمحهم يدا ، والفضلهم عنصرا ، والقربهم رحمة بالعرب .. »

• وكان عبد الله يسير على نهج أبيه عمرو بن العاص الذي علم بعد فتحه لمصر ان بطريق الاقباط بنيامين هارب من الروم وظلمهم فكتب الى عماله في كل ارجاء مصر ، الموضع الذي فيه بنيامين بطرك النصارى القبط له العهد والامن والسلامة من الله فليحضر امنا مطمئنا ويدبر مال بيعته وسياسة طائفته ، ويحضر بنيامين القبط عمرو فيقبله بكرامة واعزاز ومحبة .. ويقول له : جميع بيعك ورجالك اضبطهم ويدبر احوالهم .. وانصرف من عنده مكرما مبجلا ..

• وفي القرن الحادي عشر للهجرة ، يكتب واحد من اكبر العلماء « محمد بن ابي السرور البكري الصديقي » كتابه « الكواكب السائرة في اخبار مصر والقاهرة » ، يورد فيه ثمانية واربعين سببا في تفضيل مصر ارضا واهلا على غيرها من بلاد الدنيا ، ويضع من بين هذه الاسباب قبض مصر ويقول انهم من ذرية الانبياء ، [ص ٢٣] ..

• ويسجل التاريخ دوما توحيد المصريين دفاعا عن وطنهم وعن الحق والعدل .. ومن بين مئات القصص الشهيرة يورد المقرئ : « فلما كان جمادى الاول سنة ست عشر ومائتين ، انتفض اسفل الارض باسرة - عرب البلاد وقبطها ، واخرجوا العمال وخلعوا الطاعة لسوء سيرة عامل السلطان فيهم ، [ص ١٥] ..

.. ويمضي بناد . وليم عبر تاريخ مصر وحاضرها رافعا وبإصرار راية الوحدة الوطنية والمشاركة الوطنية ، داعيا الجميع الى التأكد واليقين بان مواجهة التطرف والارهاب هي مهمة المصريين جميعا ، يخوضونها موحدين من اجل مصالحهم الموحدة ، ووطنهم الموحد ، الذي بنوه معا منذ مطلع التاريخ ..

د . رفعت السيد



خواطر كاهن عن الإسلام ودور الكنيسة

مع الإرهاب

الإسلام حضارة
وحكمة وتقوى..
وقادر على خلق حياة
أكثر إنسانية لأبناء هذا
الوطن الواحد

بقلم:

القس أنسطاسي شفيق
كاهن كنيسة مار جرجس بالشاطبي
بالاسكندرية

٩٩

الحوار هو البديل عن
العنف والقطيعة ولطالما
طالبنا بالحوار مراراً،
دون أن نجد استجابة
شافية.. ونحن نفتح هذه
المساحة مرحبين
بمساهمات الجميع
بغض النظر عن مواقفهم
الفكرية والسياسية.

الحوار



هناك من يتصور أو يظن أن الاقباط في مصر يقفون موقف الشامتين لما يحدث الآن على الساحة، وبالأخص فيما يتعلق بالإرهاب وتشديد الدولة قبضتها على الإرهابيين. فمن له هذا الفهم هو في الواقع بعيد كل البعد عن معرفة رسالة السيد المسيح والكنيسة في العالم.

فالواقع أن الحزن يملأ قلوبنا جميعا لما يحدث الآن، والمحبة الاخوية تعتمرننا بسبب هذه الحوادث الدامية، والتي نتجت عن الإرهاب، وذلك لأن وصية الله لنا هي المحبة، والمحبة لن تكتمل إلا بمحبة القريب «أحب قريبك كنفسك (لاويين ١٩: ١٨)» والقريب هنا يعنى الآخرين فنحن لانستطيع أن نرضى الله بدون هذه المحبة.

فليس الاقباط بالشامتين وليسوا بمسرورين للعنف والقتل السائد في البلاد، إنما هم بالرغم من المعاناة التي عانوها والخسائر التي لحقت بهم

بسبب الإرهاب ملتزمون بتعاليم السيد المسيح والكنيسة.. فمحبة القريب في الايمان المسيحي ليست منفصلة عن الحب الالهي. فالوصيتان «حب الرب الهك» و«محبة القريب» هما قمة الشريعة الالهية ومدخلها «لأن الذي لا يحب أخاه وهو يراه لا يستطيع أن يحب الله وهو لا يراه».

والمحبة التي في قلوب الاقباط ليس مصدرها إيمانهم بهذا فقط، ولكن بسبب محبتهم لمصر، فمصر هي أم الحضارة ومهد الرسالات السماوية كلها، مستقر أول كنيسة مسيحية وحامية لواء الإسلام، يجب أن تحيا لهم ولغيرهم من اخوانهم شركاء الحياة.. بعيدة كل البعد عن حياة التعصب والإرهاب، واستخدام العنف والرجوع إلى اللا حضارة، وأملهم الوحيد أن يعيشوا على أرض هذا الوطن الخالد متواصلين فيه بأسلافهم منذ آلاف السنين، وهم مرتبطون مع اخوانهم المواطنين المسلمين بأوثق روابط

المحبة.

لذلك بات علينا كأقباط أن نتحرك مع كل أبناء الوطن.. أن نعمل معا للقضاء على هذه الظاهرة وانتزاع جذورها، ومن هنا كان لنا أن نتفهم ما هو دور الكنيسة المطلوب منها للتحرك بسرعة وحتى لا تتهم بأنها تقف موقف المتفرج الشامت أو...

الحاجة الآن أن نعمل جميعا على إنقاذ مصر، فننقذ أنفسنا جميعا من الضياع. لذلك اشرت أن أكتب عن الرؤية الحق والجديدة لعلاقة الكنيسة بالمجتمع.. متعرضا في حديثي للإرهاب بصفة عامة بمنظور لا هويتي اجتماعي.. مقدما رؤيتي في الإسلام ككاهن، وكيف أن هؤلاء قد اعثرونا في الإسلام الذي عرفناه جميعا عن معاشة ودراسة بانه اسلام العدالة والحب والسلام.



والعدالة والحرية والمحبة، وهو بذلك ملزم أن يخوض جميع أوجه النشاط البشرى لا لكسب امتيازات خاصة لنفسه، ولكن لخدمة غيره من أخوته في المجتمع الذى يعيش فيه بصفة خاصة، والانسانية بصفة عامة حتى ولو كانوا على خلاف معه في اللون أو الدين أو العقيدة، وهنا يتحقق روح الانجيل، بل قل روح المسيح الذى جاء ليخدم لا ليخدم.

هذا الخوض يتطلب من المسيحي الواعى انتباهاً مزدوجاً واهتماماً ثنائياً بشئون الأرض المادية، وبرسالة المسيح ودعوته الروحية تحقيقاً لوحدهما مع التميز بين جوهريهما.

التصدي لظاهرة

الإرهاب.. واجب

كنسى ووطنى

* الإرهاب، إثم، تمرد، ظلم، خروج عن الشرعية.. ما أبغضه، والإرهابى لا يصنع الشر فقط بين الناس وأمامهم، ولكن أمام الله الديان العادل. الإرهاب خطية حقيقية طبيعته الشر

وهب السيد المسيح الكنيسة روح الحق والحرية والعدالة والمحبة.. لذلك فعليها أن تبذل جهدها في تجنب كل ما يشمل مساساً لروح الانجيل على الأرض، سواء كان ذلك في أى فرع من فروع الحياة (تجارة، تربية، ثقافة، سياسة، علاقات دولية، وغيرها).

وأصبحت الكنيسة مطالبة أيضاً، -بل وملزمة- بأن تبذل قصارى جهدها في نصرة ما من شأنه أن يفسح المجال أمام التطويبات الانجيلية المبينة على تخلص الانسان من انانيته، ومن أهوائه العائلية، وأيضا تعميق الوداعة والعدالة، والرحمة، والعفة، والسلام، والمساواة، ومقاومة الشر والقتل، أى باختصار تعميق الحب والسلام في شئون الحياة الاجتماعية.

والكنيسة لا تقترح على المجتمع طرقاً ووسائل لعلاج المشاكل التى فيه بقدر ما تقترح روحاً، وهذه الرسالة نفسها تحدد لها مدى اختصاصها في الناحية الاجتماعية.

* فالكنيسة مطالبة بأن تتسم وتتشرب كافة التنظيمات الاجتماعية، ومجموع الواقع الانساني بهذه الروح، وهو كما سبق القول روح الحق والحرية والعدالة والمحبة.. لذلك فهي أبنائها تحت على تحمل مسئولية الواقع الانساني للمجتمع الذى تعيش فيه، ولتدفعهم في الاسهام لعلاج كل ما يعرقل مسيرة هذا المجتمع، فيصنعوا بنضالهم ومشاركتهم الفعالة المادية والروحية من هذه العناصر عوامل تحرير الانسان وخلاصه، ورده بالهداية إلى الصواب.

لذلك فعلى المسيحي واجبان أولهما: أن يبذل جهده في تجنب كل ما يشمل مساساً لروح المحبة على الأرض، وليخرج ليقاوم الشر في موقعه، وأن يلتزم تجاه الأمور الدنيوية موقف التحرر الذى يندمج في سمو الخلاص البشرى، فيصبح مرادفاً للمسروعة والسخاء، أما الواجب الثانى فإن يلتزم المسيحي باحياء كافة العناصر، عناصر الحياة الدنيوية (الاجتماعية): بالحق

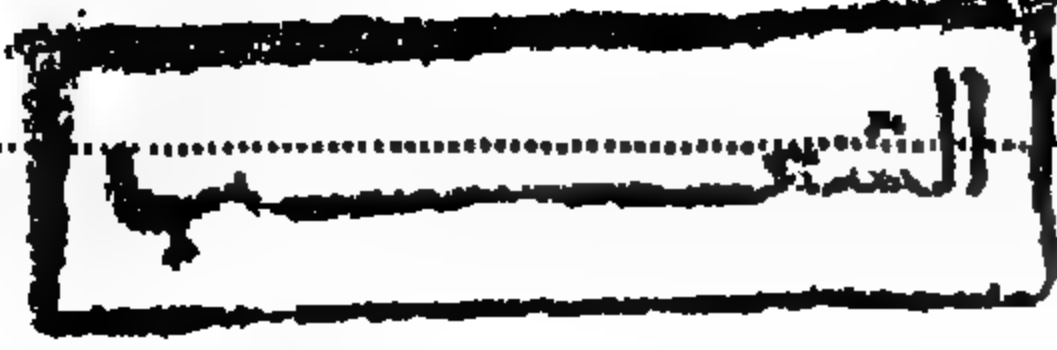
* إنه وإن كانت أولى مهمات الكنيسة هي تقديس النفوس، وتبليغها خبرات الحياة الروحية، إلا أنها لا تستطيع أن تتمكث مكتوفة الأيدي أمام مشاكل الحياة اليومية للمواطنين.. فالكنيسة تتناول بالاهتمام مشاكل الحياة اليومية للبشر حتى تحملهم على تأدية عملهم على الوجه الأكمل، وهي الدعوة التى ينتهى بها المطاف إلى محبة الله ومحبة القريب ونشر السلام، وإدخال الطمأنينة في النفوس. ومن هنا فهي مطالبة بأن يكون لها دور (قضية الإرهاب).

* وقد يعترض البعض على هذا بالقول بأن ملكوت المسيح ليس من هذا العالم، ويغال البعض فيقولون إن المسيحية تفصل تماماً بين ما هو روحى وما هو دنيوى، والروحى في رأيهم يكون ملجأ لحياة داخلية لا صلة لها بالنشاط الخارجى للانسان أو بما يحدث في المجتمع.

فالسيد المسيح عندما قال: «ملكوتى ليس من هذا العالم» لم يكن يقصد

أبداً أن يحل الكنيسة على الاهتمام بالحياة الداخلية فقط مع تركها الظلم والشر يسودان لدرجة يستحيل معها ممارسة الفضيلة والحياة المسيحية. فالمسيح له المجد لا يرضى أبداً باحتقار الانسان لأخيه الانسان. وهل يرضى المسيح من أتباعه أن يقفوا موقف المتفرجين، ألا يحركوا ساكناً تجاه الظلم والقهر لحرية الانسان وإرادته!! إنه بالقطع لا يرضيه فهو الذى قال لنا: «من استطاع أن يفعل حسناً ولم يفعل فذلك خطية».

وهنا تبرز أصالة الكنيسة بأنها كنيسة روحية، ولكنها وطنية في نفس الوقت تظهر بأنها كنيسة منجزة للأمر الذى تلقته من السيد المسيح لنشر السلام والمحبة، وإعادة توحيد الصلوف، فأصبح من الواجب عليها أن تتدخل كلما مست المسائل الاجتماعية، أو الثقافية، أو السياسية حرمة النظام الاخلاقى والضمائر، وترشد إلى الطريق الصحيح، فلقد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ سبتمبر ١٩٩٢

المصالحة أمام القطيعة التي حدثت بين المجتمع وبين الإرهاب، هذه المبادرة «مبادرة المصالحة» لا يمكن أن تأتي إلا من الله، فهناك أمل، بل آمال تلوح في الأفق، ويبدأ الأمل للإرهابي في أن يكتشف في أعماق نفسه خطورة ما يفعل وما يرتكب، وعندما يكتشف أنه مخطئ، يبدأ الله فعلاً في العمل فيملا حياته بالنور: نور الهداية والعودة للاحضان، وما أحلاها أحضان الوطن.

* يستطيع أي إنسان مهما كان سجله من الإرهاب، أن يقهر الشر ويحب الخير وينقذ نفسه من زلته المقبلة والمقدم عليها، يستطيع كل إنسان أن يبني نفسه بنفسه ويحول دون أن يدمر نفسه في النهاية.

* إن الحيدة عن الشرعية وعن الدين حيدة عن الخير والحق والجمال. وليتذكر كل إنسان مهما ظن أنه قوي وقادر «أن يد الرب لا تقصر عن الخلاص، وأذنه لا تنقل عن السماع...» (أسن ١: ٥٩)، بل إن ما يترتب على الإرهاب: هجر الإنسان لربه، أحداث العنف، النهب، والأحكام الجائرة، والأكاذيب، شهادات الزور، القتل عمداً، واغتصاب الحقوق، وباختصار كل أنواع الفوضى والاخلال بالنظام الاجتماعي.

حقاً إن الحق تعثر في الساحة، والاستقامة لم تستطع الدخول إنه لدرس في غاية الأهمية، أن من يحاول أن يبني نفسه بنفسه، لا ينبغي أن ينسى أن يشارك الله معه، فالبار يتوكل على رحمة الله مدى الدهر وإلى الأبد.

* وليتذكر أي إرهابي أنه يستطيع أن ينال من أي إنسان إذا واتته الفرصة، ولكنه لن يصيب الله في ذاته، لذلك حرصت الأديان السماوية أن تبرز أمامنا وباستمرار ذلك التسامي الإلهي الذي يعطى لله الواحد جل جلاله الذي لا شريك له.. رب واحد وإيمان واحد، احترامه الفائق: «فانت لخطات، فماذا تؤثر فيه، وإن اكثرت من المعاصي فماذا تلحق به؟» (أيوب ٦: ٣٥).

الكنيسة تنادي كل من ضل الطريق -من حيث كونه إنساناً- أن يعمل ما

والقتل والعنف.. ولكن هناك كشفاً خاصاً بالإنسان ينطوي في الوقت نفسه على كشف عن الله. عن محبته التي يقوم الإرهاب بمناقضتها، وعن رحمته التي مازالت تقسح الطريق لكي يعود المخطئ.

* التاريخ الروحي للكنيسة ليس سوى تاريخ المحاولات التي لا يمل الله الخالق تجديدها لانتزاع الإنسان من برائن الخطية، والإرهاب العن الخطايا وأشهرها.. الإرهاب والقتل وسفك دم الأبرياء معصية.. أي أنها (فعل يقاوم به الإنسان الله) عن معرفة وإرادة بمخالفة وصاياه.. هو ظلمة معتمة تملك في أعماق الإنسان، وأصبحت فعلاً باطنياً يصدر عنه الفعل الخارجي.

الإرهاب إذا تملك الإنسان، وسيطر على فكره يجعله يتصور أنه هو سيد العالم والمتحكم في مصائر الآخرين، وله أن يتصرف شخصياً كما يظن له، فيرفض أن يكون تابعاً لنظام أو قانون أو أية سلطة.

إنني لا أتصور خراباً أبشع وأفظع من هذا، لأن روح الإرهاب تحرك الإنسان -دون أن يدرك- لفعل الشر وكأنه مخدر أو تحت تأثير البنج. فليس هناك فساد أعظم رسوخاً ولا تعجباً لما يجره وراءه من عواقب جسيمة للغاية مثل فساد الإرهاب.

الإرهابي يقع عليه عبء المسؤولية عن ذنبه، إنه هو الذي شاء أن ينبذ المجتمع والأهل والدين، بل ينبذ الله الذي حرم القتل وفضل حياة القطيعة، بل لا أكون مبالغاً إذا قلت إن الإرهاب أصبح سرا تجاوز حدود الإقليمية إلى العالم كله.

* إن الإرهابي سقط في العبودية لقلة تتحكم فيه.. في جسده ونفسه، بينما ظن أنه يفرز بالحريية، وهي في حد ذاتها نهائية. وللأسف أن الإرهاب ما لم نواجهه، فلا يمكن إلا أن يئسو ويتكاثر، ويقدر ما سيتضاعف بقدر ما ستنقص الحياة بالفعل، حتى تتلاشى تماماً مع بحر الطوفان الذي يفسر الجميع بالخوف والرعب منه.

هو لصالحه وصالح المجموع، فيصيب خيراً. وأنه لا يرفض حب الله له الذي مازال قائماً، لأن الفرصة للتوبة مازالت قائمة.

الرجوع المرغوب فيه والمرتبب

إذا كان الإرهاب يقوم على رفض الحب، فمن الواضح أن الإرهاب لن يصفح عنه إلا بقدر ما يتقبل الإرهابي أن يحب من جديد. فعل افتراض أن تكون هناك مغفرة من جانب المجتمع والدولة للإرهابي، فهو تماماً كما لو قدرنا أن الإنسان قد يحب مع أعفائه من أن يحب، وهذا هو الأمر الصعب.

إن غيرة المجتمع ووقفته الحازمة أمام الإرهاب، إنما هو أثر من آثار حبه لكل إنسان، بما فيهم هؤلاء المنحرفون لكي يعودوا إلى الطريق الصحيح. إن المجتمع ينادي الجميع بالعودة فلما لا يعودون؟ وهو ذاته المجتمع الذي سيعطيهم مكانة جديدة وعملاً جديداً، وحباً جديداً. لنعط للمجتمع فرصة أن يحبنا حباً إيجابياً.

هكذا الإسلام..

وهكذا أتمناه

إسلام العدالة والسلام
إسلام التسامح والحب
إسلام لا تتكيف فيه الشريعة مع العصر، مع أهواء الناس ونزواتهم، ومع طبيعة الإنسان المتقلبة أبداً..
إسلام لا يقف جامداً مع أيقاع العلم الحديث يبلغ به التصميم حد الأخذ بصورة كاملة للحضارة أياً كان مصدرها، فالحضارة ليست حكراً على وطن أو جنس أو دين.

إن هذه المرونة لهي من صميم عبقرية الإسلام، وذلك لأن الإسلام يمتلك شيئاً من التماثل الطبيعي مع مادية العالم. بحيث إنه لا يجد حرجاً في تبني ثقافات جديدة، إن باب الاجتهاد فيه لعظيم.. وهذا يشكل جزءاً من أعظم ماضيه.

* والإسلام يدرك أيضاً أن ذلك يشكل جزءاً من الحاضر الذي يطلب



الشمس

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الا ترى .. ان السدى يستحق تطبيق الحد عليه لم يطبق ذلك لأن الشهود غير موجودين.. ما أعظم هذه القصة الجميلة، كم تزيننا بالحق التدقيق وعدم التسرع بإلقاء الأحكام على الآخرين.

إن أمانة القلب هي الشرط للعبادة الأصلية، هكذا كان المسلمون أمانة في قلوبهم فأحببتهم بالعدل وبالأحسان بحاجة الناس وخدمتهم، وليس يقتلهم وتشريدهم وأختم حديثي الآن بقصة أخيرة طريفة:

فغلب انتصار جيش المسلمين على الفرس، اجتمع الناس، وصعد عمر على المنبر ثم قال: «أيها الناس إني حريص على ألا أرى حاجة إلا سدتها، ما اتسع بعضنا لبعض، فإذا عجز ذلك عنا (تأسيئاً) أي تساوينا في عيشنا حتى نستوى في الكفاف (الحد الأدنى للعيش)، ولوددت أنكم علمتم من نفسي مثل الذي وقع فيها لكم، ولست معلمكم إلا بالعمل.

وإني والله لست بملك عليكم فاستعبدكم، ولكنني عبد الله عرض على الأمانة فإن أبيتها وردتها عليكم واتبعتم حتى تشيعوا في بيوتكم سعدت بكم، ففرحت قليلاً وحزنت طويلاً».

هذه هي رؤيتي عن الإسلام، وهذه رسالتى إلى الذين ينتهجون خط العنف أناديتهم بروح المحبة المسيحية أن يعودوا إلى إسلامهم الصحيح.. (إسلام الرسول (صلى الله عليه وسلم) وخلفائه الراشدين، والله نسال التوفيق والسلام لمصر ولكل المصريين.

أعود وأكرر: إسلام العدالة والسلام، إسلام التسامح والحب، إسلام علمنا جميعاً كيفية التعامل بعضنا مع بعض بالحسنى والمودة. فلقد روى أبو أمانة واستطال أبو بكر ذات يوم على عمر، فقام عمر مغضباً، عندئذ قام أبو بكر فأخذ بطرف ثوبه، فجعل يقول أرض عني، أعف عني، عفا الله عنك، حتى دخل عمر الدار وأغلق الباب دون أبي بكر ولم يكلمه. وبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) فغضب لأبي بكر، فلما وصل الظهر جاءه عمر وجلس بين يديه، فصرف النبي وجهه عنه، وتحول يمينا، فلما رأى عمر ذلك ارتعد وبكى، وقال: يا رسول الله لماذا تعرض عني؟ فما تق

حياتي وأنت ساخط على وفي نفسك مني شيء.

فقال: أنت القاتل لأبي بكر كذا وكذا، ثم يعتذر إليك فلا تقبل منه.. فأقبل عمر فوراً على أبي بكر وقال له: أرض عني رضى الله عنك، فقال أبو بكر: يغفر لك الله.. هكذا هو إسلام التسامح، وهكذا علم الرسول (صلى الله عليه وسلم) خاصته آداب التعامل والسلوك والتسامح وقبول الاعتذار.

وهكذا أيضاً علمتنا المسيحية حياة التسامح: «إن أخطأ إليك أخيك فأذهب وعاتبه» وعندما سألوا السيد المسيح - له المجد - كم مرة أسامح أخى؟ كانت إجابته سبعة في سبعين مرة، أى إلى ما لانهاية... وهو الذى قال يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون... هذه يا أخى هي روح التسامح في الإسلام والمسيحية.

لقد عرفت يا أخى، يا من ضللت طريقك أيضاً عن الإسلام الكثير والكثير، عرفت المثل على أهمية الشهادة وعدم التسرع في عقاب الآخرين.

قال عمر بن الخطاب ذات يوم لصديقه عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنهما): «أرايت لو كنت أنت القاضى، ثم أيمرت إنساناً على حد (أي ارتكب جريمة تستوجب عقابه) أكنت مقيماً عليه الحد، قال: (لا) حتى يشهد معي غيره. قال أصبت، وكتب إلى أبي موسى الأشعري ألا يأخذ القاضى بعلمه ولا بظنه أو بشيئته، فمن أين لك أن توقع حكم الموت على الآخرين الذين لا ذنب لهم، بل وهم من الأبرياء.

منه أن يعيش فيه، فلئن كان الإسلام ببسط خط نموه الخاص، فهذا لا ينفي أنه يمتلك انثروبولوجية من شأنها أن تغنى تقدمه، فالإنسان المسلم موجه من صميمه نحو المعرفة والبحث، والقرآن الكريم يؤكد كثيراً على العقل ودوره في تفهم الأمور وتقبل الآخر. صحيح أنه يشير بذلك إلى القطرة الموجهة نحو معرفة الله، ولكنه في نفس الوقت يبلغ من تأكده على آيات الله في خلقه حدا يوجه معه العقل أيضاً شطر المعرفة الطبيعية للإنسان والكون.

* إن المعرفة القصوى لفي القلب، فالإسلام حضارة وحكمة وتقوى، وهو قادر باستعادة حيوته النابعة من سمو تعاليمه على خلق حياة اجتماعية أكثر إنسانية لأبناء هذا الوطن الواحد، حياة بعيدة كل البعد عن أسلوب العنف والتدمير أو التخريب، أى باختصار حياة بعيدة عن العنف العقيدي والإجبار الإيماني.

إن الإسلام التاريخي في مختلف مراحل تفكيره، قد أمعن الفكر دائماً في وضع الإنسان مستنداً في ذلك إلى أفضل الطرق العلمية وفي مطلع العصور الحديثة، حيث قدم الإسلام مساهمته الكبرى مع ابن خلدون. كان من أصالة الفكر الوسطي في البلاد الإسلامية أنها زودتنا بعناصر ذات قيمة في نطاق التقدم بالذات.

إذن علينا أن نبحث عن اهتمامات المفكرين الدينيين الذين لم يغفلوا البعد الاجتماعى أياً كانت تسمياته.. وأما المثال الضارب في أعماق الدين، ذلك الذى رفض أن يتحول إلى حضارة، ذلك إحياء ديني ليس إلا، والذي يرتبط جوهرياً بالحب والمصلا

والحياة الباطنية. لقد بات من الضروري على قادة الكنيسة والجامع والرجال الملتزمين هنا وهناك أو من مؤسسات الدولة المختلفة - أيا كانت مسمياتها والمهتمين بقضية الوطن، إذا كنا نريد أن نجذب المواطن المصري من أن يشعـر بالاختناق من أى نزعة عدوانية هي في الواقع بعيدة عن الإسلام وعن روح الإسلام.. أن نقيم الحوار الروحي.

هكذا الإسلام.. إسلام التسامح

إننى أحب الإسلام والمسلمين، وأنتم أيها الإرهابيون شوهتم صورته أمام أعيننا، فدعنى أذكرك ما قد تكون نسيته أو تعرفه وتتجاهله عن روعة ما في الإسلام من تعاليم.



نزع فتيل فتنة طائفية بشبرا الخيمة

بالتعاون بين اللجنة الشعبية للوحدة الوطنية في شبرا الخيمة ، وبين القيادات الامنية ، تم نزع فتيل أزمة كانت تتحول الى انفجار طائفي . بداية الأزمة كانت عندما اقام المواطن ارمانبوس صابر ارمانبوس ، فرحا لنجله عماد ، واثناء الاحتفال بالزفاف ، اطلق احد المدعوين ويسمى جمال اسنادا فايز من ابو تيج عيارا عن طريق الخطأ فاصاب المواطن مصطفى ابراهيم السيد ١٤ سنة في راسه ، فتوفي على اثر الاصابة في اليوم التالي ، بعد نقله الى قصر العيني . تجهر الاهالي واحتدم الموقف اثناء ذلك بادر عدد من اعضاء لجنة الوحدة الوطنية ، ومعهم الزميل احمد زهران عضو التجمع وامين اللجنة ، باقتراح ان تقوم اجهزة الامن بالصلح بين طرفي الأزمة وقد اقيم سرادق كبير امام منزلي القاتل والقتيل المتجاورين ، وحضر السرداق اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية ، ومساعد مدير المنطقة الجنوبية ، ومأمور قسم اول شبرا ، ورئيس مباحث القسم ، والتقيب خالد غالي رئيس مباحث نقطة المصانع . شارك بالحديث والحوار الشيخ محمد عبد العزيز والقس داود نجيب كاهن كنيسة ماري جرجس - من اللجنة الشعبية للوحدة الوطنية - وعدد من الاهالي وتعهد الطرفان امام الجميع بعدم الاعتداء واعتبار الحادث غير مقصود هذا بالاضافة الى احترام عمل الجهات القضائية

الكنيسة القبطية بين الوطنية وبين كل الصواب



بقلم القس:
انسطاسي
غبريال

هناك القانون الذي يحرم بناء الكنائس إلا بقرار جمهوري، بل ويحرم إصلاح دورة المياه فيها إلا بقرارات جمهورية، بل ويحرم الأقباط سرا من دخول مؤسسات باكملها. ويحرص على أن تكون هناك نسبة محددة وضئيلة للمقبولين بكليات الشرطة والحربية والبحرية والطيران. وهناك الممارسات الطائفية أوضح من الشمس في أغلب مواقع المجتمع بل وداخل الجامعات. وهناك جامعة يقتصر دخول كلياتها المدنية على المسلمين ومدارس إسلامية خارج الأزهر، لا تقبل سوى المسلمين ولا يعمل فيها غير المسلمين.

أقول بالرغم من كل ذلك وغير ذلك بقيت الكنيسة أمينة لوطنها، عالمة بما لها من رؤية الإيمان وتصحيح الروح أن مثل هذه الأمور لن تدوم. فإن حرية الاعتقاد هي في حرية الإيمان وحرية الرأي هو ذلك الاستعداد الرائع لأن يدفع المخالف في الرأي حياته ثمنا لحقه في الدفاع عن رأيه.

بل ما هو أكثر من ذلك فمحاضر اجتماعات مجلس الشعب منذ عهد ليس ببعيد انتهت إلى زيادة الجرعة الدينية الإسلامية في التلفزيون واقتراح إنشاء جامعة للقرآن الكريم، حتى كاد القبطي يستشعر بأن الوطن لم يعد له، بل للمسلمين... وبالرغم من ذلك بقيت الكنيسة تعمل من جانبيها بكل ما تستطيع على تهدئة الخواطر، والدفع بأبنائها للعمل وعدم التخلف عن الإسهام في خدمة الوطن والمجتمع الذي تعيش فيه. وكانت تؤمن -ولها أن تقتخر بإيمانها- بأن الوطن للمصريين، والوطن قبل الإسلام وقبل المسيحية هو الراية الوحيدة التي تظللها إلى أبد الأبد.

بات على الكنيسة الآن وهي مقبلة على فترة ثالثة للرئيس حسني مبارك أن ترفع الصوت عاليا، وتصرخ بكل قوتها، ولا يهدأ لها بال حتى تنال كافة حقوقها المسلموبة، وأول هذه الحقوق هو إلغاء الخط الهامبوني الذي يحرم حرية العبادة وبناء دور العبادة بها، ويقدر ما هي حريصة على الوحدة الوطنية بقدر ما تطالب بالمساواة في كافة الحقوق والواجبات، فإن العبقرية الوطنية للكنيسة القبطية

الكنيسة القبطية تاريخا وجوهرا هي ابنة شرعية لهذا الوطن العظيم، وهي تتميز منذ نشأتها هنا في مصر بأنها عاشت التاريخ العريض والعميق، ذلك التاريخ المشحون بأحداث واكتشافات وصراعات وإنجازات مختلفة، بل وتحولات عديدة الأساليب لنظم حكم مختلفة عاشت لمصر، وليس لشيء آخر غير مصر. فمصر لها كل السواء والحب والبذل والافتداء.

أن كل آلام وأفراح الوطن وأماله هي للكنيسة أيضا، وذلك ببساطة لأنها جزء لا يتجزأ من هذا الوطن، فهي خاضت وتخوض بالعمل مع باقي أفراد المجتمع من خلال العمل الإنساني الشريف: إنتاجا وإبداعا وتغييرا وتطويرا.

فالكنيسة -كغيرها من مؤسسات الدولة المختلفة- لا تملك إلا أن تتأثر وتؤثر -ولكن بدرجات متفاوتة- في حركة المجتمع وما يستجد على ساحته. وهي بالتالي تعاضد بأقصى ما تستطيعه من عمق أبعاد الحياة فيه، هي تشارك في كل أحداث المجتمع ولم تقف أبدا يوما ما موقف المتفرج العاجز، أو الخائف الهارب بل كان حضورها الرائع الذي سجلت به -بإنجازاتها ومساهماتها المختلفة- ما حقق لمصر هذا التاريخ الحضاري الرائع.

في أثناء الحروب المختلفة، في الأزمات والضيق والسلازل في كل شيء تجاوبت الكنيسة عمليا وواقعا لكل هذا، بل ولكل ما طرحته الحياة في مصر من جديد. فعندما قام فيها بعض المغرضين بالمطالبة بعزل الكنيسة عن المجتمع وذلك بتعليم اللغة القبطية لتكون لغة الأقباط، وعندما طالب هؤلاء الكنيسة بالانحياز تشارك مجتمعا وتنحيز وراء أسوار الأديرة والكنائس، كانت الجماهير المؤمنة والقيادات الواعية فيها رافضة كل الرفض لأي إبعاد روحي أو مادي أو حتى معنوي عن تلاحمها بالمجتمع.

لقد عملت الكنيسة أيضا على تدعيم أمر الوحدة الوطنية، وخلقت المناخ والظروف الملائمة لتحقيق ذلك الأمر الحيوي والمهم، متجاوزة -مثل مسيحها- كل الآلام العنيفة التي لحقت بها عبر سنوات عديدة. لقد تجاوزت الكنيسة وأن لم تنس تلك المفاسرات العدوانية التي لحقت بها، فأحرقت بعض كنائسها ونهبت متاجرها، وقتل أبناؤها الأبرياء، تجاوزت كل هذه الصغائر متمسكة بوحدة الوطنية. وكالصخرة الصامدة أمام الأمواج المتلاطمة كانت الكنيسة أمام الهجوم الذي يطال عليها كل صباح في الصحف القومية والأذاعة والتلفزيون، يحرق من عقيدتها وإيمانها، ويتهمة بالكفر والالحاد.

والكنيسة القبطية بالرغم من أنها ليست مثل الجامع لا تنقف على قدم المساواة في ذات الحقوق في العبادة، ولكنها أول من يؤمن بأن الدين لله والوطن للجميع.

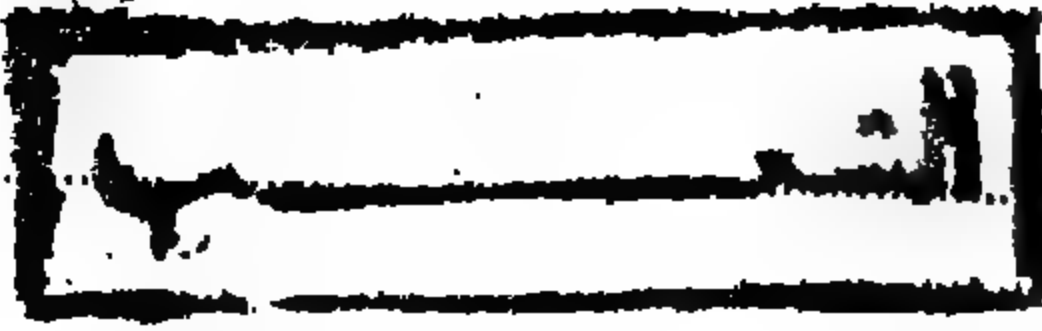


10

10

10

10



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

فكيف يقول القس أنسطاسي: إنه يشعر أنه غريب في بلده عندما يسمع عن فكرة جامعة للقرآن الكريم؟ إن مصر الأزهر هي أحد المحاور الأساسية للعالم الإسلامي قبل أن تكون محوراً للإسلام في ذاتها.. ثم ليست هناك كليات قبطية ولا هوتية.. تتمتع بالحرية الكاملة؟

إن مصر ببساطة تعود لأصلها وتزيل صدا العلمانية.. ولا يجب على الأقباط أن يعتبروا هذا موجهاً إليهم.. بل إن اعتراضهم على توسع النشاط الإسلامي.. هو الفتنة بعينها خاصة والجميع يعلم أن الحضارة الإسلامية بطبيعتها تعددية وتقبل التعدد.. وتقر بأن الخلاف الأبدي إلى يوم الدين من سجن الله في خلقه.. ولكن المسلمين لن يقبلوا بمطالبتهم بالحد من نشاطهم الإسلامي ماداموا لا يحجرون على هؤلاء الآخرين.

الاعلام

تعرض بعض البرامج الدينية للخلافات العقائدية مع الأديان الأخرى.. وهذا من صميم العقيدة الإسلامية.. وهناك خلاف عقائدي لاتموزه عليه ولا تخفيه.. فنحن أمناء مع الله ومع أنفسنا.. ومع أخوتنا في الوطن.. وقد لا تكون برامج التليفزيون هي المكان الملائم لذلك.. فهناك الدروس الدينية في المدارس.. والمساجد.. والكتب.. ونحن نرى أن عقيدة الإسلام التوحيدية ليست في خطر.. ولا تحتاج لبرامج تليفزيونية بشكل خاص.. وهذا الأمر يمكن أن يناقش بالفعل مع علماء الإسلام في الأزهر وخارج الأزهر.. وأن كنا نشير إلى تجربة أخرى في السودان الإسلامي.. الذي يسمح ببرنامج أسبوعي للكنيسة الأرثوذكسية.. نحن لانعتقد أن أحداً يمكن أن يغير عقيدته بسبب برنامج تليفزيوني.. بل ونؤكد أن إذاعة مونت كارلو التبشيرية لا تؤثر على أحد في مصر رغم بثها اليومي.

إن عدد الكنائس ١٤٤٢ بينما المسجل لدى الداخلية ٥٠٠ كنيسة.. والفرق بين الرقمين يعكس أن الخط الهمايوني أصبح في خبر كان.. ويقول التقرير إن من بين الـ ٥٠٠ كنيسة المسجلة بقرار جمهوري توجد ٢٨٦ كنيسة قبطية أرثوذكسية حوالي ٥٥٪.. فهل هذا حقاً الوزن النسبي العدي للأقباط الأرثوذكس.. أما وزارة الشؤون الاجتماعية فذكرت أن نسبة الجمعيات القبطية الأرثوذكسية فقط تمثل ٤٠٪ من عدد الجمعيات الدينية.. ليس هذا أكبر من النسبة العددية وفقاً لأكثر الإحصاءات مغالاة لصالح الأقباط؟

ولدينا الكثير لنقولاه عن الخط الهمايوني وظروف نشأته دون أن يعني أننا متمسكون به كنص قرآني.. ولكننا نحيل القراء لكتاب الفتنة الطائفية في مصر «جمال بدوي» وكتاب «ألا في الفتنة سقطوا» لجلال كشك.. وقد أشار الكتاب الأخير للكاتب القبطي الراحل طلعت يونان إلى أن:

نصيب المسيحيين ١٣٥٢ مواطناً لكل كنيسة..

ونصيب المسلمين ١٢٢٧ مواطناً لكل مسجد..

ونعتقد أن النسبة متقاربة.. ويضيف الكاتب أن السادات رخص في عهده لـ ٢٠٠ كنيسة بنسبة ٣٠٪ من عدد الكنائس منذ دخول المسيحية في مصر.

نحن لانريد أن نتوسع في هذه المباحث فهذه أمور عملية تناقش بشكل موضوعي في هذا المكان أو ذاك.. خاصة وأن هناك أيضاً ضوابط لبناء المساجد.

ولا بد أن ندخل للوحدة الوطنية من مداخل رحبة.. وهي القضايا الكبرى التي جمعتنا ويمكن أن تظل تجمعنا.. وهي الحفاظ على استقلال مصر.. وحقوقها في النهضة والتقدم والديمقراطية وحقوق الإنسان.. ولتوضع المشكلات الطائفية في مكانها الطبيعي والصحيح.. وستحل تلقائياً وبسلاسة.. خاصة ونحن لسنا أمام مشكلة حجر على حرية ممارسة الشعائر.

التعليم

من الواضح أننا نعيش أجواء فتنة.. فمتى كان الجامع الأزهر.. أو فكرة جامعة للقرآن الكريم.. أو زيادة الجرعات الإسلامية في المناهج.. أمراً يثير حفيظة الأقباط؟ في أوائل هذا القرن تعلم البابا كيرلس الأنجيل في كتاب الشيخ أحمد غلوش في البحيرة.. وكان الأقباط يتعلمون في الأزهر.. ويحفظون القرآن دون أن يتحولوا بالضرورة للإسلام..



المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحداث مؤسفة في قرية أولاد نجم

قنا - محمد المغربي :

عاد الهدوء إلى قرية أولاد نجم بنجع حمادى بعد إخماد الأحداث المؤسفة، التي اشتعلت في القرية، عقب قيام أربعين قتل منهم من المسيحيين المدججين بالأسلحة الآلية بقتل سيدة مسلمة وحفيدها الصغير وزوجة ابنها الحامل (مسيحية) أشهرت إسلامها، ووفاة الزوج في اليوم التالي بالسسم. ومن ناحيتهم أشعل المسلمون النيران في منازل المسيحيين الذين غادروا القرية.

عندما تسال أربعة قتل منهم من المسيحيين أحدهم يعمل سائقا وعاملان وميكانيكى إلى منزل أحمد أبو المجد بناحية الشباك التابعة للقرية أولاد نجم، واختطفوا إيمان محمد أحمد الطوخى (المسيحية التي أسلمت) وأنشاء نزولهم من الطابق العلوى، استيقظت والددة الزوج حمدته أحمد أبو المجد، إثر الصراخ المنبعث من الزوجة، ومعها حفيدها أحمد في السادسة من عمره، واعترضت المختطفين الأربعة، فبادروها بإطلاق الرصاص فقتلت، وأصيب الحفيد بطلقة في رأسه فسقط، مصابا ومات في المستشفى بعد ذلك.

وقام المختطفون بقتل الزوجة المختطفة والقوها في النيل، وظهرت جثتها أمام مركز البليفا بصرى، وبشريح الجثة تبين أنها حاملة في الشهر السابع.

وما أشعل الفتنة أكثر ورود إشارة في الحادية عشرة من صباح الثلاثاء إلى مركز شرطة نجع حمادى تفيد بوفاة الزوج، حمدته أحمد أبو المجد مسموما في عمله بإحدى الهيئات السيادية.

وعلى إثر الحادث قام شقيق الزوجة (المسيحية) بتسليم نفسه إلى أجهزة الأمن، واعترف بارتكاب الجريمة مع آخرين من المسيحيين انتقاما منها.

ومن ناحيتهم قام المسلمون بعد ذلك بإحراق منازل المسيحيين التي غادروا أصحابها، وكذلك زراعات القصب الخاصة بهم.

وكانت الفتاة قد أسلمت في مارس الماضي وتناها عمدة القرية وزوجها حمدته أبو المجد، الذي كان يعمل سائق أجرة.

ومن جهتها قامت قسرات الأمن بمحاصرة ناحية المشايك مواقع الجريمة وتأمين مداخل ومخارج مدينة نجع حمادى بعد تمشيط المدينة، ومنع المرور في الطريق المؤدى للقرية، وتم تكليف الحراسسة على محال المسيحيين والكنائس بمدينة نجع حمادى، وقامت أجهزة الأمن باعتقال المئات من أفراد الجماعات الإسلامية خشية ردود أفعال غاضبة منهم.

وعقد مدير أمن قنا اجتماعا مع القيادات السياسية والشعبية بمدينة نجع حمادى لمحاصرة الموقف وعدم تصعيده، وأوقف مركز شرطة نجع حمادى التعامل مع الجمهور وقام بإغلاق أبوابه منذ وقوع الحادث.

تعقيب الشعب :

فور علمنا بهذه الأحداث، تحررنا بسرعة لمعرفة الحقائق على الطبيعة.

وكان هذا التقرير الصحفي، وبهنا إن تؤكد على الحقائق التالية:

* إن العنف متكاثر في مسعيد مصر، وكل الأحداث التي يشهدها هذا القطاع الجغرافى من البلاد بدءا من أحداث الثار وانتهاء بالأحداث بين بعض الاتجاهات الإسلامية والشرطة، وحتى أحداث والموائد تشهد عنفا شديدا وأحداثا متفجرة.. ولا يجب أخذ ما حدث باعتباره تعبيرا عن حدوث حالة حادة من الفتنة الطائفية، بقدر ما ننظر إليه باعتباره حادث عنف يأتى سياق أحداث العنف في هذا المكان بصفة عامة.

* إننا ننصح بعقاب سريع وناجز لمن تثبت الأحداث تورطه في هذه الجريمة، حتى تقطع الطريق على أية تصاعلات وتطورات لهذا الحدث المؤسف، الذى يجيء والبلاد تتعرض لأعنف هجوم إسرائيلى أمريكى.

* كما نطالب قورا بالإفراج عن كل من لم يثبت تورطه في أى أحداث، حتى لا تنزاد الأمور اشتعالا.



١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوة المركز العربي للدراسات:

المسلمون والأقباط يشاركون معا في بناء المشروع

الحضارى الإسلامى

تابع الندوة:

عبد الرحمن إسماعيل
تصوير: صلاح الرشيدى

الحضارى الإسلامى وهو موضوع تطبق الشريعة الإسلامية.. أشار مورو في بداية عرضه لهذا الموضوع إلى دراسة علمية أجراها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية تحت إشراف الدكتور أحمد المجذوب، والتي أظهرت أن ٧٢٪ من الأقباط متحمسون لتطبيق الشريعة الإسلامية.. وهذا يؤكد أن الفتنة الطائفية ذريعة استعمارية، فالغرب يكره كل ما هو غير أوروبى والحضارة الأوروبية لا تقبل فكرة التعايش بين المسلم وغير المسلم، لذا فالحضارة الوحيدة التي تصلح لأن تكون حضارة عالمية يعيش فيها جميع الأديان هي الحضارة الإسلامية، التي لا تعرف العنصرية كالحضارة الأوروبية، بل دليل وجود أقليات تعيش منذ القدم مع المسلمين داخل المجتمع المسلم كالأقليات المسيحية، وحتى الأقليات اليهودية في المغرب واليمن، ولو كان هناك تطهير عرقي ما عاش هؤلاء بين الأغلبية المسلمة في المجتمع الإسلامى، وما وجدت كنائس وأديرة بجانب المساجد، وذلك على العكس مما يجرى للأقليات المسلمة في الغرب، واعتقد أن التطهير العرقي في البوسنة والهرسك جزء لا يتجزأ من العنصرية الأوروبية.

وتحدث د. محمد مورو عن موقف الكنيسة القبطية في مصر، والتي

الغزو الاستعماري، وهناك من النصوص الكثير التي تؤكد دعوة الأفغانى والنديم ومحمد فريد لوحدة المسلم والمسيحي لمواجهة الاستعمار الغربى، وحتى عبد العزيز جادويش الذي وصف بأنه أشد الناس تعصبا كان يدعو لوحدة الهلال والصليب. وكان لحزب مصر الفتاة دور بارز في الدعوة لوحدة عنصري الأمة.. يقول د. محمد مورو في كتابه: إن حزب مصر الفتاة كان مفتوحا للجميع مسلمين وأقباط، كما كان للزعيم أحمد حسين مواقف وطنية سجلها التاريخ في المناداة بوحدة المسلمين والأقباط، كما كان الشيخ حسن البنا ينادى بوحدة شعب النيل ونادى بنفس المبادئ التي كان ينادى بها مكرم عبيد.

الفتنة الطائفية..

ذريعة استعمارية

وتناول د. مورو في عرضه أهم الموضوعات التي ستظل محورا للحوار بين المسلمين والأقباط والتي تعد واحدة من أساسيات المشروع

منذ بدء نشاطه الثقافي والمركز العربى الإسلامى للدراسات -التابع لحزب العمل- حريص من خلال سلسلة الندوات الثقافية الشهرية التي يعقدوها على تقريب وجهات النظر بين عنصري الأمة المسلمين والأقباط إنطلاقا من إيمان حزب العمل، بالمشروع الحضارى الإسلامى الذي يقوم ويرتكز على العنصرين.. في الندوة الشهرية الماضية استضاف منتدى الباحثين بالمركز الكاتب جمال أسعد، وهذا الشهر استضاف المنتدى الدكتور محمد مورو الذي يعرض كتابه عن «المسلمين والأقباط» وعقب عليه الأستاذ جورج إسحق، وأدار الحوار باقتدار الدكتور رفيق حبيب.

عنصرية الحضارة الأوروبية

في البداية عرض الدكتور محمد مورو لمواقف الحضارة الغربية من الإسلام، وقال: إن الأصل في الحضارة الأوروبية هو العنصرية والاستعمار الأوروبى يحرص على استمراره وبقائه من خلال فرض الهيمنة والسيطرة على العالم الإسلامى، ولو تخلت الحضارة الغربية عن عنصريتها ما بقيت حتى اليوم لأن العنصرية هي سر صمودها وبقائها، في حين أن الإسلام دين غير طائفى، وجاء يدعو لتحرير الناس من عبودية الناس، لذا فالمطلوب من الأمة الإسلامية محاربة القهر والاستبداد السياسى، كما أن مهمة المسلم ليست الدعوة للإسلام لأن الإسلام دين الفطرة، في حين أن المطلوب من كل مسلم منع كل ما يحول دون الوصول إلى الله كالقهر والتعصب، فالإسلام دعوة لتحرير الناس من القهر والاستبداد، وبالتالي فمن غير المعقول إكراه الناس على الإسلام، فحرية العقيدة مسألة لا خلاف عليها، وهي في الإسلام مقدمة على كل شيء.

والحركة الإسلامية ليست وليدة اليوم، بل موعلة في تاريخ نضال الشعب المصرى، وكما يصفها الدكتور مورو بأنها حركة غير طائفية، ومن دعائها أحمد عرابى ومصطفى كامل وحسن البنا وأحمد حسين ومحمد عبده وعبد الله النديم، لأن هؤلاء طرحوا مشروعات لمقاومة الاستعمار ورفض التبعية والحفاظ على الهوية دينا ووطنا وعدم ذوبانه في الحضارة الغربية، فالأفغانى رغم ما اتهمه الشيوعيون من تعصب دينى، كان يدعو لجمع المسلم والمسيحي لمواجهة



إن أسلوب مورو في الكتابة يختلف عن أسلوبه في التحدث، وأكد أن هذه إشكالية كبيرة في الخطاب الإسلامي.. فالخطاب الإسلامي المكتوب يختلف تماما عن الخطاب المعلن، وهناك فجوة كبيرة بين الخطابين بدليل أن كاتباً كمورو يتحدث جيداً لكن كتاباته تقول عكس ذلك. وأنا أتمنى أن يهدأ الخطاب الإسلامي الذي أراه عدوانياً إلى حد كبير في حين أنه يستطيع أن يوصل ما عنده إلى الجماهير بكل سهولة، والقرآن الكريم يصف الرسول بقوله: «وإنك لعل خلق عظيم» ويجب أن يهدأ الخطاب الإسلامي لينحضر المقولة الموجودة في أذهان الكثيرين من أن الإسلام انتشر بالسيف.

وأنا لختلف مع مورو في تجاهله لإسهامات الحضارة القبطية في الحضارة الإسلامية فالأقباط شاركوا في الحضارة الإسلامية بحكم أسبقية الحضارة القبطية، كما أنني كقبطي أشترك معك كمسلم في الحضارة بحكم الحياة المشتركة والمصير الواحد.

كما أنني اختلف مع مورو في دعوته لقيام أحزاب على أسس دينية والخلاف ينبغي من أنني أرى في هذه الدعوة عزلاً بين عنصرى الأمة وأخشى أن تمتد آثاره مثل هذا العزل إلى كافة أشكال حياتنا كأن توجد عمارات مثلاً يسكنها المسلمون وأخرى يسكنها الأقباط.. ورغم أن هذه الدعوة سياسية المنبع إلا أنني لا أرى اليوم أحزاباً سياسية، بل توجد صحف حزبية، وعندما انضم المسيحيون كما يقال إلى الإخوان المسلمين أيام حسن البنا، فقد كانت هناك حياة سياسية، أما الآن فقد تغيرت الظروف تماماً ولم تعد هناك حياة سياسية، وحتى جماعة الإخوان المسلمين نفسها تغيرت تماماً، ولم تعد تؤمن بنفس ما كانت تطرحه من أفكار ومبادئ أيام حسن البنا.

إسهامات الأقباط في الحركة الوطنية

وفيما يتعلق بالحركة الوطنية فقد شارك فيها الجميع دون عزل مسلمين وأقباط وأذكر أن الزعيم أحمد عرابي استوقف خلال جولاته الجهادية رجلاً كبير السن وسأله عن أحواله؟ فقال له الرجل اسمي جرجس من المنيا، ومعى أولادى الثلاثة وجئتنا نشارك في مقاومة الاستعمار. هذه الواقعة ترد على واقعة الجندال يعقوب الذى قيل إنه تعاون مع الفرنسيين، وإن كانت هناك روايات أخرى تقول إن الفرنسيين أخذوه ورموه في البحر انتقاماً من مناداته باستقلال مصر.

بقية الندوة في عدد قادم

وصف مواقفها بالوطنية، وقال: إنها كنيسة مستقلة عن الكنائس الأوروبية، والأقباط جزء لا يتجزأ من المشروع الحضارى الإسلامى، كما كان للأباء في الكنيسة المصرية دور بارز في التصدي للحركات التبشيرية، وكذلك كان للأقباط دور في الحركات الوطنية وإن كان بعض الأقباط قد تورطوا في التعاون مع سلطات الاحتلال الإنجليزي كالجندال يعقوب، ولكن يظل هؤلاء خونة مثل بعض المسلمين الذين فعلوا ذلك.

وأوضح د. محمد مورو أن انتقاداته الموجهة إلى مجلس الكنائس العالمى جاءت من إطلاعه على نشاط المجلس من خلال الكتابات التى كتبت عنه خاصة من قبل محمد حسنين هيكل وغالى شكرى والذين وصفاه بأنه مجلس متآمر.

عنف الخطاب

الإسلامى!!

وبدا الأستاذ جورج إسحاق تعقيبه على عرض د. محمد مورو بالإشادة بالجهد البحثى والوثائقى للكتاب والوصف المنطوق والموضوعى بإيجابية الكنيسة القبطية في مواقفها غير أن جورج قال:



المصدر : المجلد ٢

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احراق منازل بعد مقتل امرأتين وطفل برصاص مسيحيين

تجدد العنف الطائفي في الصعيد واتهام الجماعة الاسلامية بالتحريض

□ القاهرة، قنا - «الحياة»:

■ شهدت قرية اولاد نجم التابعة لمدينة نجع حمادي المصرية في محافظة قنا جنوب الصعيد استنفاراً أمنياً عقب قيام عدد كبير من اهالي البلدة من المسلمين يقودهم اعضاء في «الجماعة الاسلامية» بحرق منازل وحقول يمتلكها مسيحيون من اهالي القرية، انتقاماً لمقتل امرأتين وطفل من أسرة مسلمة برصاص ٤ مسيحيين بسبب خلافات عائلية.

وقال مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان اربعة اشخاص مسيحيين اطلقوا النار صباح الخميس على ايمان محمد احمد الطوخي ووالدة زوجها حمدة احمد محمد وحفيد الاخيرة احمد (٦

سنوات) بسبب خلاف عائلي بين الجانبين. واكد المصدر ان اعضاء في الجماعة الاسلامية استغلوا الوضع وحرضوا العائلات المسلمة في البلدة على حرق منازل وحقول المسيحيين، وقعت صدامات بين الجانبين ثم نجحت اجهزة الامن في السيطرة على الوضع، واعتقل ٥٠ شخصاً ممن تورطوا في اعمال العنف ويجري البحث عن الجناة الاربعة.

يذكر ان قرية صنبو في محافظة اسيوط شهدت العام الماضي احداثاً مماثلة راح ضحيتها ١٣ مسيحياً على ايدي متطرفين من «الجماعة الاسلامية». واعتقل في ضاحية «١٥ مايو» جنوب القاهرة محمود النبوي ومجدي عبدالسلام والسيد محمد فيما كانوا ينسخون داخل شقة الاول

شرائط كاسيت تتضمن خطاباً بصوت زعيم الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن المعتقل في نيويورك يحرض فيها على قلب نظام الحكم في مصر.

واعتقل مساء الخميس في مناطق العتبة والموسكي والازيكية وسط القاهرة ٢٥ متطرفاً ممن اثبتت التحريات تورطهم في اعمال عنف ضد رجال الشرطة وتجمعات سياحية في الصعيد.

واوقفت قوات الامن امس حملاتها على مدينة ديروط في اسيوط التي استمرت اسبوعاً كاملاً. وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة» انه استجاب طلب الاهالي وقف هذه الحملات واعادة الاوضاع الى طبيعتها بعد مقتل شرطين في المدينة الاسبوع الماضي.



في ختام المؤتمر العالمي لحوار الأديان الكبرى:

تحفظ إسلامي على عقد الدورة القادمة بالقدس لعدم اتمام التسوية الشاملة وحسم الوضع النهائي للمدينة

الإسلامية بتحفظ شديد على أساس أن الظروف السياسية ليست مهيأة لذلك في ظل عدم اتمام التسوية الشاملة للصراع العربي - الإسرائيلي، وعدم التحديد النهائي لمستقبل ووضع مدينة القدس حتى الآن. وكان المؤتمر قد شهد على مدى أيامه الخمسة مناقشات

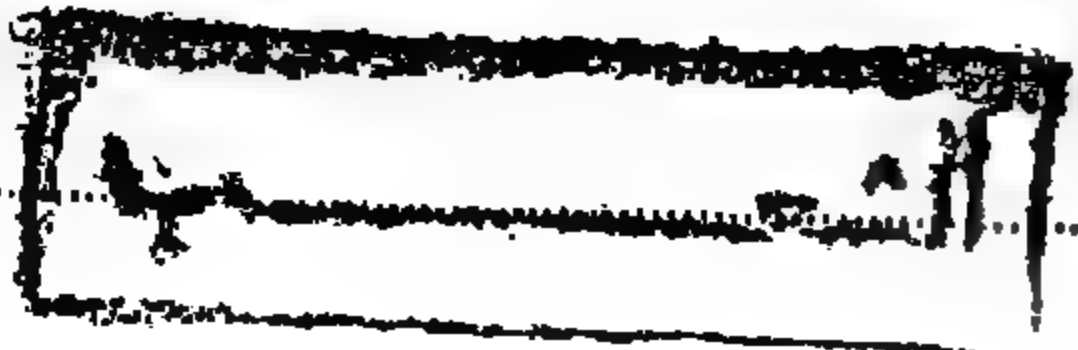
وندوات عديدة حول فكرة التقاء الأديان الكبرى، خاصة السماوية، حول هدف واحد هو التضامن من أجل تدعيم الإيمان وتكريس المحبة والسلام وبناء الرخاء والاستقرار ونيل الحروب وإدانة الصراعات الدينية والحروب العرقية، التي تهدد بإعادة البشرية إلى عصر الصدامات الكبرى. كما شهد المؤتمر نقاشات ساخنة حول ظاهرة الأصولية وبروز منظمات دينية متطرفة ومتعصبة تمارس العنف ضد المجتمعات وتخالف شرع الله وتنتهك حقوق الإنسان وتصادر الحرية الدينية والسياسية. وقد بذلت الوفود الإسلامية جهدا كبيرا في توضيح موقف الإسلام من الديانات الأخرى، وفي الحديث عن علاقة الإسلام بالحضارة الغربية المسيحية، كما شهد المؤتمر ندوة مهمة حضرها الآلاف حول دور الأديان في عالم متغير، ساهم فيها «الأهرام» ببحث بعنوان «التفاهم بدلا من المواجهة» أثارت جدلا كبيرا لأفكارها الجريئة. والمعروف أن الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة قد بعث برسالة إلى المؤتمر، كما أن ميخائيل جورباتشوف الرئيس السوفيتي السابق ألقى محاضرة تناول فيها دور الأديان في إعادة صياغة العلاقات الإنسانية.

اختتم المؤتمر العالمي لحوار الأديان الكبرى السابع، أعماله بمسيرة ضخمة اختيرت مدينة ميلانو الإيطالية بتقديمها كبار رجال الدين الإسلامي والمسيحي واليهودي

والبوذي، وسارت وسط عشرات الآلاف موصيا بنيل الخلافات الدينية والعنصرية، وفي نهاية المسيرة، تلقت رسالة من بابا الفاتيكان، أكد فيها ضرورة استمرار الحوار بين أصحاب الديانات الكبرى، بهدف تحقيق السلام والرخاء للبشرية، وتحدث فيها عن الأمل الذي يراوده بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، تطلعا لمستقبل الأراضى المقدسة في فلسطين ولقاء المسلمين والمسيحيين واليهود فوقها. وقد وقع المشاركون في المؤتمر السابع لحوار الأديان، وهم يمثلون أكثر من مائة دولة، على وثيقة السلام واشعلوا الشموع وتبادلوا القبلات الأخوية - قبلات السلام - أمام كاتدرائية ميلانو الشهيرة، وسط عاصفة من تصفيق الآلاف الذين حضروا الحفل الختامي وبينهم عدد كبير من المسئولين والمثقفين الإيطاليين وممثلي الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية والبوذية والهندوكية والكونفوشية، الذين جاعوا من مختلف أرجاء العالم بدعوة من منظمة «سانت ايجيديو» الإيطالية.

ومن ناحية أخرى، اقترح الحاخام الأكبر لإسرائيل على المؤتمر، أن يعقد دورته القادمة، وهي الثامنة، في القدس في العام القادم، الأمر الذي قابلته الوفود

ميلانو من:
صلاح الدين حافظ



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

في الجزء الأخير من ندوة المركز العربى للدراسات:

مخاوف الأقباط من تطبيق الشريعة

الإسلامية ليس لها مبرر

من إسلاميين ويساريين وعلمانيين وأقباط ويشكلوا تحالفاً وطنياً لأن مصر تمر بمرحلة خطيرة للغاية تستدعى تكاتف الجميع بدون عزل أو استبعاد طرف للأخر. وأضاف جورج اسحاق أن وصف مجلس الكنائس العالمى بالتآمر ورئاسه البابا له فهو موضوع طرحناه وعلى البابا نفسه وقال أنه لابد من التواجد في جميع الأماكن حتى إذا مس أحد الأقباط تمكنا من الرد عليه.

تخوف لا مبرر له

وبعد ذلك فتح الدكتور رفيق حبيب الذى أدار الندوة الباب

نشرنا في عدد الجمعة الماضى الجزء الأول من الندوة التى عقدها المركز العربى للإسلامى للدراسات - التابع لحزب العمل - وذلك في سياق الندوات الثقافية الشهرية لتقريب وجهات النظر بين عنصرى الأمة.

وكانت الندوة، التى استضافت د. محمد مورو لعرض كتابه «المسلمين والأقباط» قد شهدت جدلاً ساخناً بينه وبين الأستاذ جورج اسحق.

وتواصل في هذا الجزء - الثانى والأخير - بقية وقائع الندوة التى واصل فيها الأستاذ جورج اسحق ردوده على ما أثاره د. مورو كما حفلت بمداخلات للأساتذة د. رفيق حبيب، أ. كمال السعيد، المحاسب كمال بولس، ود. مجدى قرقر، أ. أحمد عبد الله، أ. نبيل عبد الفتاح.

تعرض جورج اسحق للانتقادات التى وجهها مورو في كتابه، لمواقف البابا شتوده.. قال: لابد أن نفرق بين الموقف السياسى والموقف الوطنى، فليست هناك حياة سياسية بالمعنى الصحيح لكى تؤخذ أحاديث ومواقف البابا على أنها سياسية، فمواقف البابا مواقف وطنية لا سياسية، ويجب أن تؤخذ من هذا المنطلق.. والجميع يذكر الموقف الوطنى للبابا عندما وقف أمام الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر وقال أن إسرائيل ليست شعب الله المختار كما أن قرار البابا بمنع الأقباط من الذهاب للقدس هل لا يحسب له ؟

أما القول بأن البابا تحالف مع العلمانيين فلا غضاضة في ذلك فانا علمانى قومي أرى أن مشاكل مصر لن تحل بالإسلاميين فقط فلا بد من أن يتضافر الجميع ويجلسوا معا



المصدر : **الشعب**

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع الندوة:

عبد الرحمن إسماعيل

تصوير: صلاح الرشيدى

للحوار بين الحاضرين وجاءت المناقشات ثرية ومفيدة في إجراء مثل هذه المحاورات بين المسلمين والأقباط وإن غلب على معظم المتحاورين الانفعال الزائد إلا أنهم اتفقوا جميعاً على حتمية الحوار ودعوا المسئولين بالمركز إلى دفع مسار الحوار إلى الإمام بدلاً من الوقوف عند حد تبادل الاتهامات والرد عليها من كل جانب .

كان أول المناقشين الدكتور كمال السعيد وأوضح أن الحضارة الإسلامية حضارة دينية وكونها قائمة على أساس ديني فقد حفظ ذلك البقاء لغير المسلمين، والإسلام يلزمى كمسلم أن اتقبل وجود غير المسلم، ولا الغيبة.. لكن التخوف الذى يبديه الأقباط من تطبيق الشريعة ليس له ما يبرره، وغير صحيح.. أنا أطلب من الأقباط أن يقبلوا تطبيق الشريعة ثم باتوا ونجلس نتحاور حول التفاصيل ونتحرك داخل هذا الإطار أى أنه لا بد من الإقرار أولاً بتطبيق الشريعة الإسلامية . وأخذ المحاسب كمال بولس على

مورو في كتابه أنه استعان بالمواقف والكتابات التى تؤيد وجهة نظره في حين أنه تجاهل كتابات ومواقف سعد زغلول ومحمد عبده وعلى عبد الرازق..

كما أن د. مورو يرى أن الانتماء المسيحى للإسلام جاء كتقافة وحضارة ووطن، ولكن هل يعنى هذا الغي-أنا كقبطى- الحضارة القبطية والفرعونية وأصل إلى الحضارة الإسلامية، وهل أتجاهل حضارة ٧ آلاف قرن لا قبل حضارة ١٥ قرناً فقط؟ كما أن د. مورو يشيد بمواقف المسيحيين ليس إلا من منطلق الحضارة الإسلامية، وهذا غير صحيح لأن الأقباط أخذوا مواقفهم من منطلق المواطننة فقط وليس من منطلق الانتماء الدينى.

العنف ضد العلمانيين

وأيد الدكتور مجدى قرقر وصف جورج اسحاق الخطاب الإسلامى بأنه عنيف غير أنه قال أن عنف الخطاب الإسلامى يأتى مع العلمانيين الذين يخوضون في مقدساتنا الدينية وأستشهد في ذلك بما قاله فرج فودة في حق الإسلام والإسلاميين وتساءل قائلاً: هل مثل هذه الإساءات للإسلام والمسلمين تقابل منا بصدر رحب؟ وأوضح د. مجدى أن السماح بقيام أحزاب على أسس دينية لا يعنى خلق فتنة أو عزل بين عنصري

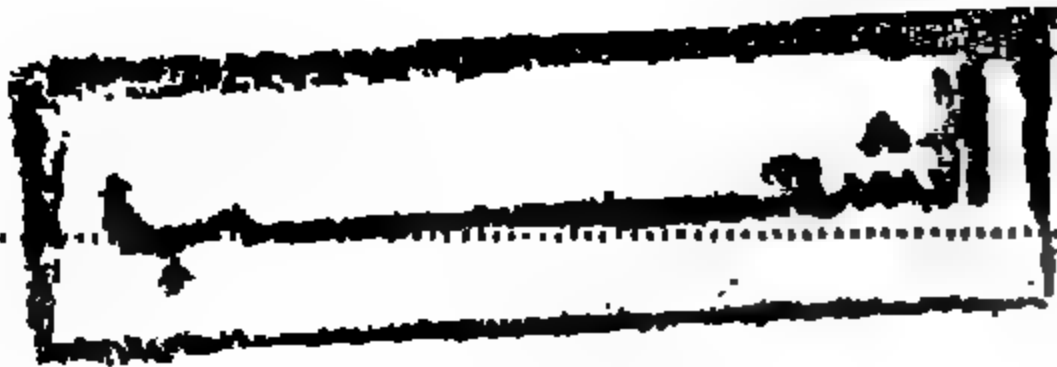
الامة ذلك أن المشروع الإسلامى الحضارى يستوعب الجميع دون تفرقة.

بشرط ألا يكون هناك تدخل من الكنيسة مثلاً لاندعو نحن كإسلاميين إلى حكم ديني .

كما أن الحضارة الإسلامية لا تتجاهل حضارة الـ ٧ آلاف سنة بل بالعكس لقد استفادت منها ولكن هل ننادى بمصر الفرعونية وننكر الحضارة الإسلامية؟

وقال د. مجدى أن جورج اسحاق يرى أن المشكلة في المسلمين الذين عجزوا عن انتزاع حقوقهم وأنا هنا أرد عليه وأسأله نأخذ حقوقنا ممن؟ إن الحكومات القائمة حالياً حكومات علمانية ضيعت حقوق المسلمين لأنها أنحت جانباً شرع الله وأؤكد لجورج أنه عندما يكون هناك مجتمع مسلم سوف تكون حقوق المسلمين والأقباط مصانة وأنا هنا أذكر الأقباط بما قاله البابا شنودة نفسه أن المسيحيين لم ينعموا بحقوقهم إلا في ظل الحكم الإسلامى .

كما إننى أؤكد أن العلمانيين ينصبون أنفسهم مدافعين عن الأقليات رغم أنهم قاموا على فكرة الخلاف مع الكنيسة ونحن كإسلاميين لا نقبل أن يخوض أحد في الدين المسيحى مثلاً لا نقبل تماماً أن يخوض أحد في ديننا



المصدر :



٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

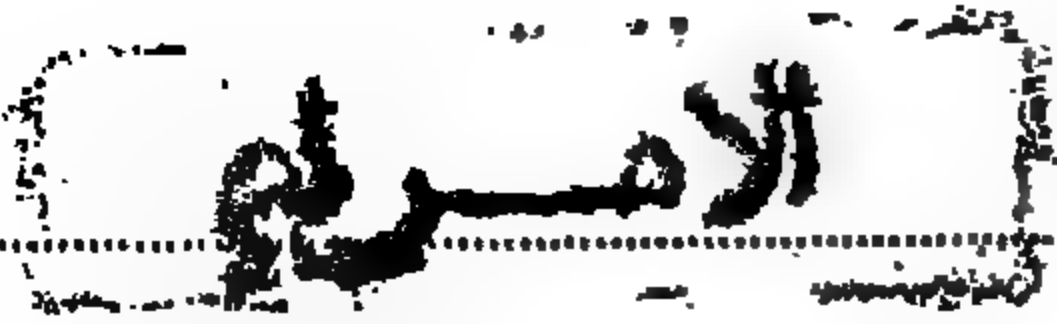
الإسلامي.

جوانب اتفاق كبيرة

ورد الصحفي أحمد عبدالله على القول بعنف الخطاب الإسلامي بأن الخطاب المسيحي أيضاً عنيف للغاية واستشهد بمقالات في جريدة «وطن» ووصفها بأنها مستفزة لشعور المسلمين.

وأضاف أن الأقباط يأخذون على الإسلاميين مقتل بعض المسيحيين في الصعيد في حين أن هناك العشرات من الإسلاميين قتلوا في الصعيد ولم يتحرك أحد أو كتب عنهم شيئاً. وجاء رد نبيل عبد الفتاح رئيس الوحدة القانونية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ليقلل من حدة المناقشات عندما قال أن هذه الحمية في التعبير والدفاع من كل جانب تكشف عن إيمان عميق. وهذا شيء مقبول لكن الشيء المزعج أن يتصور كل طرف أننا في مبارزة، وأن واجبه أن يدافع عن نفسه في حين أن المشاكل التي تواجهنا وتواجه الوطن تستدعي تضافر وتكاتف الجميع.

وفي تصوري أن هناك جوانب اتفاق كبيرة بين المسلمين والأقباط يتحتم البدء لها لا البدء من جوانب الخلاف فلماذا لا نبسّدا الحوار بجوانب الشبه والاتفاق، فيما بيننا وأن نعمل على تطويرها وتوسيعها؟ وأضاف أن الوطن والأمة بأكملها تمر بتغيرات جذرية تستدعي تقريب كافة وجهات النظر.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

تحفظ إسلامي على عقد المؤتمر
القسام حوار الأديان في القدس
ميلانو - صلاح الدين حافظ
اختتم المؤتمر العالمي لحوار الأديان
الكبرى السابع أعماله في مدينة
«ميلانو» الإيطالية بالتوقيع على وثيقة
السلام.
وتحفظت الوفود الإسلامية
المشاركة في المؤتمر على اقتراح
حاخام إسرائيل الأكبر بعقد الدورة
القادمة لمؤتمر حوار الأديان في
القدس.
[تفاصيل أخرى ص ٦]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النور

التاريخ :

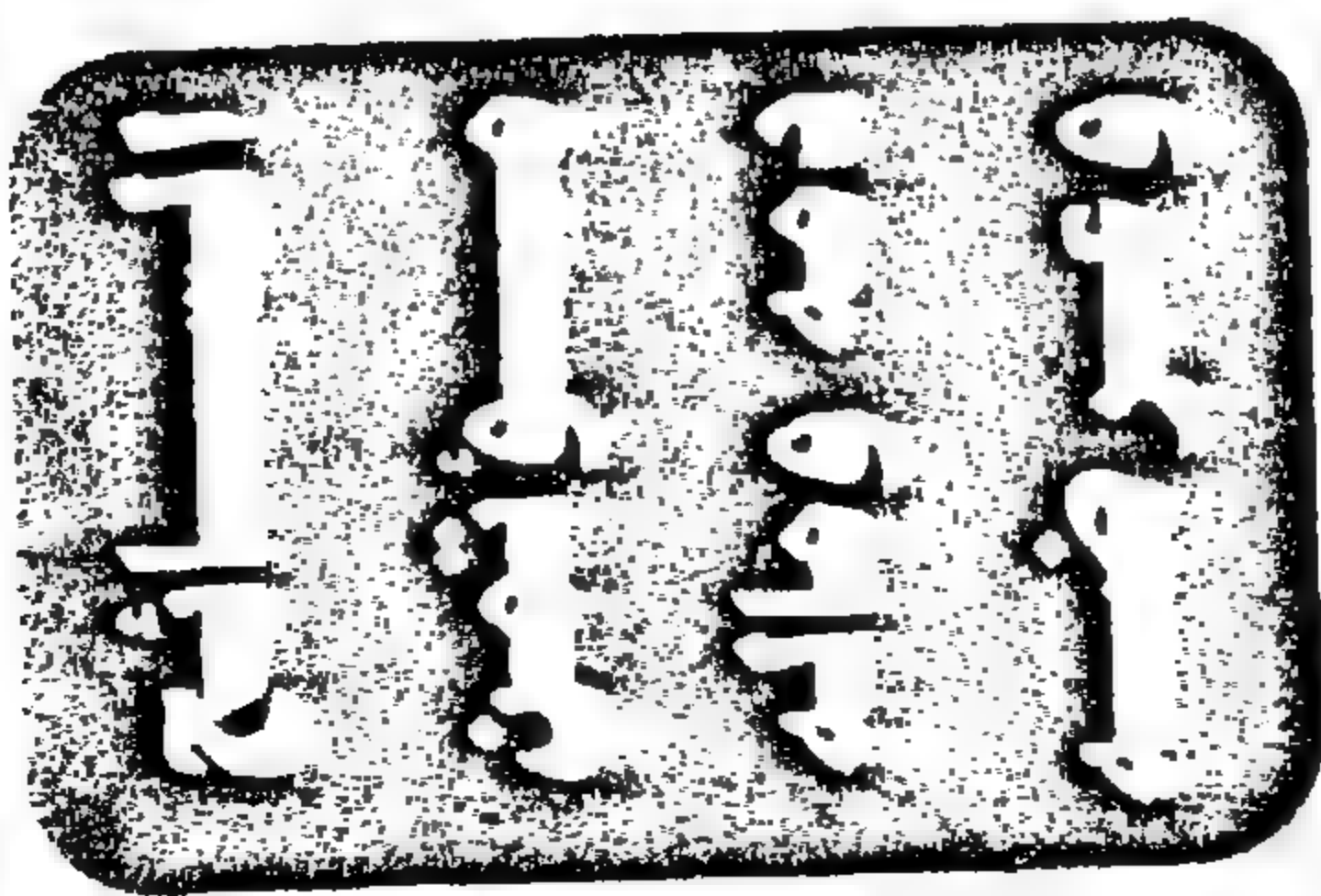
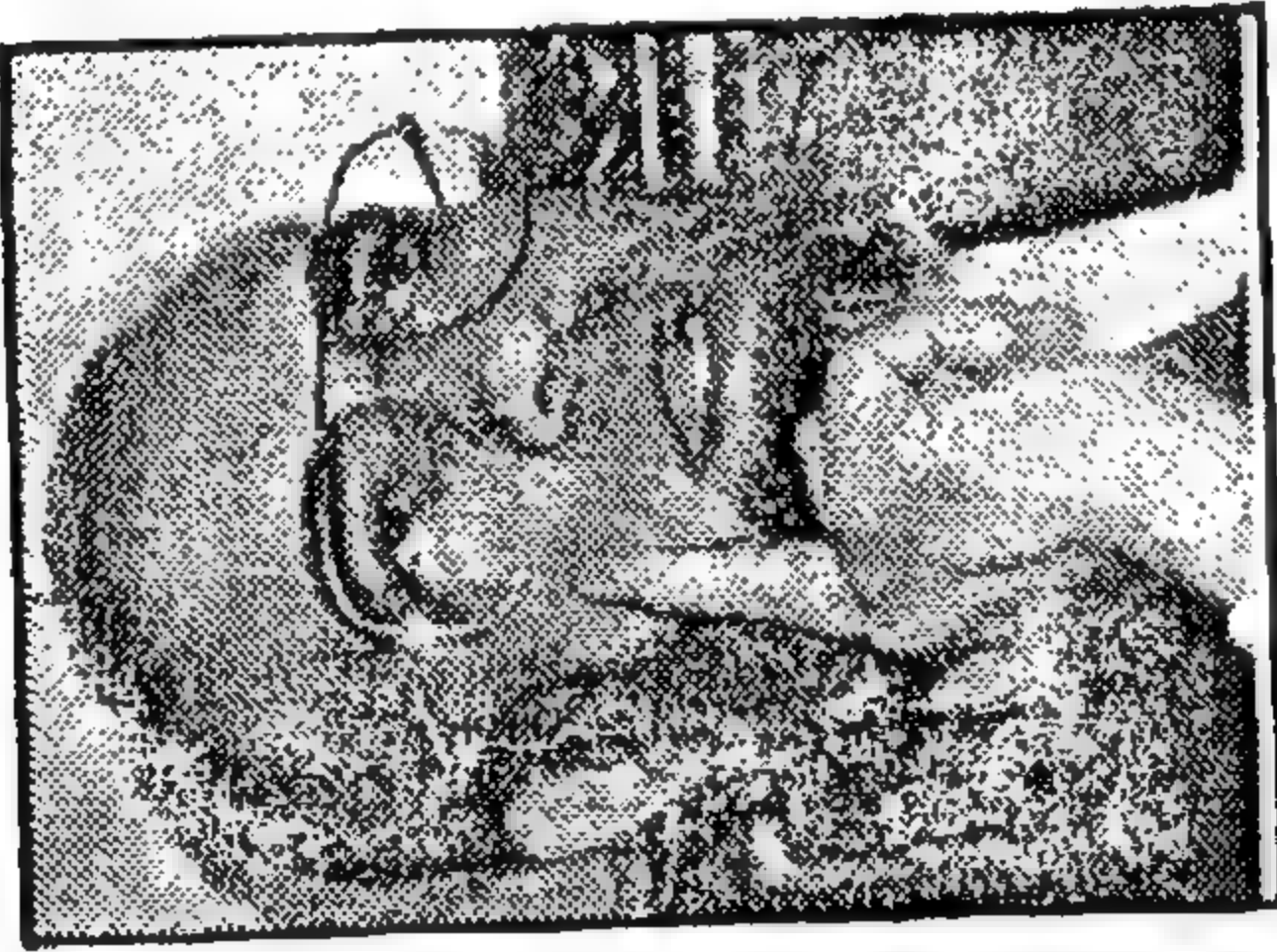
٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

١. نهر نبيذ الكافى فى حوار صريح مع «النور» :

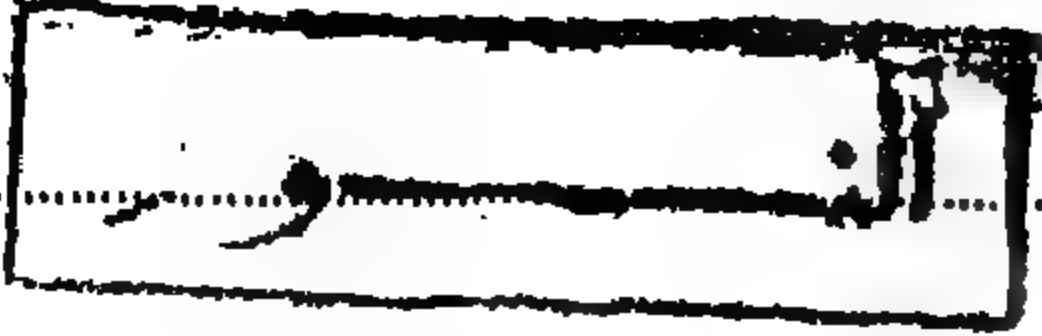
فى حوارنا هذا نستبيح لانفسنا ان نقول كلمة صريحة قد تغضب البعض وترضى البعض الاخر ولكننا نقولها حسب لوجه الله وحده واسهالما مخلصا فى تخليص مصر من هذه الازمة التى لن يستفاد منها اعداء الاسلام الذين يعتمدون الفتنة وامدادها بالوقود كلما خبت .

حوار

جمال مبارك ::



تطبيع الشريعة
يجب ان يكون بالتدريج



المصدر :

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي اول سؤال طرحته على
الداعية الإسلامية الدكتور
عمر عبد الكافي وكان متعلقا
بمشكلة الثار في صعيد
مصر قال لي رأي في مسألة
الثار انه لابد من علاج هذا
الامر بمنطق آخر وعلاج
الثار ليس بجلصة صلح شكلية
لابد ان يسمع آراء كبار
العائلات واهل العقل منهم
ولا بد من وضع حد لهذا
الامر لانه صار ثارا ،وعلاج
الثار هو ان يضع القاتل الكفن
على يديه ويقدم حياته سلما
فيعفو عنه المقتول ،لابد من
الاعتراف بالأخطاء والوصول
إلى حالة من الصفاء حتى
تستقر الأمور ويحدث
التسامح وهذا ليس بمستحيل
بل عمل سهل جدا اذا اعترف
كل طرف بأنه مخطيء إذا كان
قد اخطأ وهنا سوف
● تطبيق الشريعة

يتسامح كل طرف وعن
تطبيق الشريعة في مصر قال
ان الشريعة مطلب شعبي
ولا بد ان يطالبها الناس نوابهم
في مجلس الشعب .
بتقديم هذا المطلب الشعبي
للحكومة ولقد قلتها من قبل
مرارا وتكرارا في جميع
خطبي السابقة فتطبيق
الشريعة يجب ان يكون عن
طريق نواب الشعب لكي
لا يختلط الحابل بالنابل
وانني على اقتناع تام
بالتدرج في تطبيق الشريعة

طافيه والرفق بالحيوان موجود
في الإسلام هناك امرأة دخلت
النار في هرة ورجل اسرف على
نفسه كانت ذنوبه اكثر من
حسناته دخل الجنة في كلب
سقاها والرسول صلى الله عليه
وسلم امرنا ان نحسن القتل
ولو بالكلب العقور فإذا اردنا

ان مقتل حيوانا شرسا نحسن
القتل ولا نعذبه وحتى في مسألة
الذبح الرسول «ص» قال ارح
ذبيحتك وحد شيفرتك كل هذا
رفق مع الحيوان فما بالك
بالانسان الذي جعله الله خليفة
على الارض حتى وان كان على
غير ديننا فهو مؤتمن على ماله
ودمه وعرضه .إلى ان يعود إلى
بلده وعلينا ان نرحب به ولكن
عليه ان يراعى تقاليدنا
وتطرقنا إلى قضية تعد من
قضايا الساعة وهي قضية
الانفجارات والاغتيالات التي
سادت مصر مؤخرا مما تسببت
في قذف الرعب وعدم الشعور
بالامان بين أفراد الشعب
المصري قال ان موضوع
التفجيرات هذا موضوع غريب
وخارج عن مسألة الغلو
والتشدد ولا يمكن لاي انسان
متدين يحب وطنه ان يرتكب
هذا الجرم ولذلك في هذا
الموضوع يجب البحث والتحري
بدقة عمن وراء هذه العمليات
وعندئذ تنزل به العقاب الذي
يستحقه والقائمين بهذه
الاعمال انني اشك في وطنيتهم
لانه ليست الوطنية ان اثير
الصراع واثير الفتن بين الناس

وهذا تطبيق لآعمال سابقة قام
بها رجال عظماء ومثال لذلك
ما فعله عمر بن عبد العزيز
ما دخل عليه ابنه عبد الملك
وكان شابا صالحا قال يا ابي
اربت ان تحمل الناس حملا
على امور معينة قال يا بني ان
الله بغض الخمر على الناس
في اثنين ثم حرمها في الثالثة
ولا اريد ان احمل الناس على
الامور جملة واحدة فيرفضونها
جملة واحدة .هذا كلام عمر بن
عبد العزيز عندما جاء وقت
كالوقت الذي نحن فيه فان
التدرج في تهيئة الساحة
والمناخ لتطبيق الشريعة
والشريعة ليست هي الحدود
الحدود هي آخر ورقة في كتاب
الشريعة وهي للخارج على
القانون وللأسف عندما ياتي
ذكر تطبيق الشريعة ينصرف
الناس إلى الجلد والرجم وقطع
الايادي مع ان تطبيق الشريعة

هو وجود الحس الإسلامي في
الامة ونشر المفاهيم الإسلامية
في مسألة الحقوق والواجبات
..مسألة ان تامن المرأة في
الطريق العام .. ان يوقر
الانسان كقيمة وان يجل عالمه
ويعطف على صغيره اما
الحدود فهي للخارجين على
القانون وهي آخر نقطة في
تطبيق الشريعة ..وبالنسبة
لقضية الاعتداء على السياح
الاجانب فالإسلام دين يحفظ
حرمات الناس ايا كانوا
والإسلام يدعونا إلى الحفاظ
على الحيوان ولا نحمله فوق



حوار الأديان وصدام الحضارات

مع نهايات الألف الثانية من التاريخ الميلادي، وبدايات القرن الخامس عشر الهجري، عانت من جديد إلى الواجهة، أفكار الحوار بين الأديان السماوية الثلاثة : الإسلام والمسيحية واليهودية، على أمل تحقيق نقطة التقاء وأرضية حوار مشتركة، تسمح للأديان بأن تمارس دورها الإيماني وتؤتي رسالتها السامية في تحقيق أحلام البشرية، في العدل والرخاء والحرية والمساواة..

صحيح أن معظم المحاولات السابقة للحوار، قد تعثرت لسبب أو لآخر، لكن الجديد هو تلك المحاولة التي تقوم بها منذ عام ١٩٨٦ منظمة إيطالية هي منظمة «سانت أجيبينو» الكاثوليكية، التي عقدت حتى الآن سبعة مؤتمرات سنوية، بدأت بممثلي الديانات الكبرى في ٢١ دولة فقط، وانتهت في المؤتمر السابع الذي انتهى قبل عدة أيام في ميلانو، بأكثر من مائة دولة مثلها نحو ٣٥٠ مندوباً على مستوى مميز. وبداية نقول من خلال متابعتنا ومشاركتنا في هذا المؤتمر الأخير، أن المنظمة المذكورة، تعمل تحت

وهو أن الرجل الذي لمع يوماً بنظرية سياسية هي «البيروسفرويك» التي دقت المسمار الأخير في نعش الماركسية، وأنتت بانهايار دولة كانت عظمى هي الاتحاد السوفيتي، قد حاول - أو هو يحاول أن يقنعنا - بأنه، وقد فقد بريق السلطة ونفوذها، قد تحول إلى مفكر وفيلسوف جديد، يطرق بنظرياته أبواباً جديدة، غير تلك التي هدمت الاتحاد السوفيتي ثم هدمته هو من الناحية العملية. ويقرر ما حاول الرجل أن يوحي لمستمعيه ومتابعيه، بأنه يطرح فكراً فلسفياً جديداً، من نوع طرحه لأسئلة نظرية وإشكالات فلسفية حول واقع الإنسان وطبيعة التحول الحضاري ومستقبل البشرية، وقضية الحوار بين الحضارات والفلسفات والأديان - على نقى نظرية صمويل هانتنجتون الأمريكي صاحب نظرية صدام الحضارات على أسس دينية وعرقية - بقرر ما بدا فكره غير واضح ونظريته غير لامعة.. وكان الانطباع لدينا أن الرجل فقد بالفعل بريقه ووصل إلى نهاية الطريق الذي بدأه لامعاً، وما هو يبحث عن دور، عن وظيفة بأي ثمن وأي مقابل!!

بالمقابل، فإنه بقرر ما أن دوائر سياسية وأكاديمية وإعلامية، مشغولة الآن بنظرية البروفيسور الأمريكي هانتنجتون - موافقة أو اعتراضاً - والتي تقول أن المستقبل القريب سيشهد صداماً حاداً، بين الحضارة الغربية

شعارات النشاط الإنساني الخيري والتطوعي، في مجالات الرعاية الإنسانية داخل إيطاليا، وفي عديد من دول العالم الثالث الفقيرة، لكنها تلقى في هذا الصدد دعماً مباشراً أو غير مباشر من الحكومة الإيطالية، ونلاحظ ثانياً أن المؤتمر الأخير في ميلانو، الذي جرى في تنظيم دقيق وتكلفة عالية وهدف محدد، قد جاء في ظل أجواء توقيع الاتفاق الفلسطيني-الإسرائيلي، الأمر الذي استغله منظمو المؤتمر في إشاعة جو شديد التفاؤل، بأن السلام قد أصبح واقعاً في أرض فلسطين المقدسة، وأن الأديان السماوية الثلاثة على وشك اللقاء في القدس.. ولذلك فإن حفاوة زائدة، بل مبالغاً فيها ومصطنعة خصصت للوفد اليهودي برئاسة كبير حاخامات إسرائيل، تلك الحفاوة، التي شكلت حساسية لوفود إسلامية بل ومسيحية، بسبب المغالاة الزائدة، وخاصة بعد استقبال بابا الفاتيكان لهذا الحاخام - إثر قطيعة طويلة - فيما ترجم على أنه مصالحة تاريخية.

ثم نلاحظ ثالثاً : أنه مقابل ذلك، فإن التمثيل الإسلامي - والمسيحي الشرقي - كان محدوداً، وذلك بسبب غياب ممثلي مراكز الثقل الإسلامية الرئيسية، مثل الأزهر الشريف ودار الافتاء المصرية، وكذلك بسبب غياب الكنيسة الأرثوذكسية المصرية، بينما حضر أنبا اسطفانوس بطريرك الكنيسة الكاثوليكية المصرية.

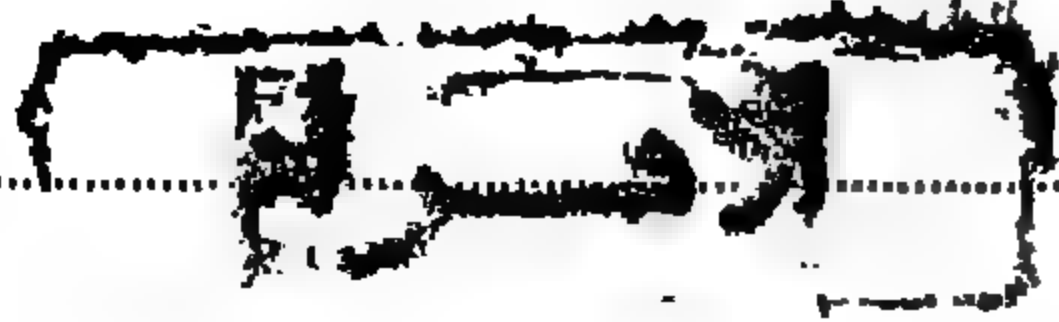
وقد يكون هذا الغياب الإسلامي القبطي - بكل ما يمثله من وزن وثقل رئيسيين - راجعاً لأسباب موضوعية يراها هذا الطرف الإسلامي أو القبطي، أو هو راجع لأسباب نفسية، أملت لها ضرورات الحذر وبوافع الشك التي تتأبنا أحياناً تجاه بعض الجهات والمنظمات، خاصة إذا تعلق الأمر بموضوعات حساسة مثل الحوارات الدينية، إلا أن المؤكد أن مجرد غياب أطراف إسلامية وقبطية رئيسية، عن مثل هذا المؤتمر، يمثل في النهاية علامة استفهام كبرى، ينبغي استجلاء ما وراءها، ليس فقط بسبب الذي انتهى، بل بسبب ما هو قادم، فثمة توجهات لتوسيع دائرة حوار الأديان على النمط الذي سار عليه منذ عام ١٩٨٦، وبالشكل الذي يوحي بتدعيم الثقل اليهودي من ناحية والكاثوليكي من ناحية أخرى في ظل غياب الأطراف المشار إليها سابقاً، والغياب حتى لو كانت له أسبابه الموضوعية، فإنه لن يوقف المسير..

لسبب ما، اختار منظمو المؤتمر، ميخائيل جورباتشوف الرئيس السوفيتي السابق متحدثاً رئيسياً وضيف الشرف، الذي نافس حاخام إسرائيل في درجة الحفاوة به، على أن ما يهمنا في هذا الإطار، هو الانطباع الذي خرجنا به من محاضرة جورباتشوف بمسرح «اسكال» البالغ الفخامة في قلب ميلانو،

صلاح الدين حافظ

المسيحية من جانب وبين الحضارات ذات الأديان القديمة، مثل البوذية والكونفوشية والهندوكية والإسلامية من جانب آخر.. بقرر ما أن الفلسفة الحاكمة لمؤتمرات حوار الأديان هذه - في مظهرها المرئي لنا على الأقل - تحاول أن تجري في الاتجاه المضاد، تلك القائل بأن اللحظة التاريخية الحالية، قد أصبحت ملائمة لتجمع أصحاب الديانات الكبرى في جبهة واحدة، تقاوم الصدام والصراع والجوع والأوبئة، وتسعى لتحقيق رخاء حقيقي واستقرار دائم وتعايش سلمي آمن بين بني الإنسان مهما اختلفت جذورهم الدينية أو العرقية.

وسواء كانت هناك أهداف سياسية خفية - كما يدعى المتشككون - أو كانت الأهداف مجرد دعوة إنسانية للتآخي الديني كما يصر المؤيدون، فإن فكرة الحوار الحر والنقاش المفتوح بين الديانات الكبرى، التي تعقد من أجلها مثل هذه المؤتمرات، هي فكرة جذابة تستدعي منا جميعاً قدر كبيراً من التأمل والدراسة والمتابعة، فإن كانت الأهداف نقية ونبيلة، فنعم بها، وإن كانت غير ذلك تركناها بل وجب علينا مواجهتها بحجة قادرة على الاقتناع. ونحسب أن زمن القطيعة ومنطق الرفض الأصم،



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ من شهر ١٤٩٢

امر قد انتهى، او يجب ان ينتهي في عصر، فتدخل فيه المصالح وتتسبك المبادئ، وتنتقل الافكار بفضل ثورة العلم والتكنولوجيا، وبسرعة وتأثير يفوق القدرة على الخيال، ويقاوم القدرة على التوقع والانعزال..

نحسب ايضا ان قواعد العيش في هذه الحقبة التاريخية التي تشهد ثورة اخرى من ثورات العقل والابداع والخيال تفرض على الجميع ان يتعارف ويتحاور ويتلاقى بشروط مقبولة ويتوازن عامل ولعل من اهم قواعد هذا العيش في الزمن الجديد، ضرورة الانتقال من موقف رفض كل منا للآخر وتجاهله، الى موقف تفهم كل منا للآخر والتحاور معه على اساس متكافئة، وبدون فرض شروط مسبقة، او ممارسة هيمنة دينية او فكرية او سياسية، بحجة امتلاك التفوق الحضاري والقوة المادية، او بحجة امتلاك ناصية الحكمة وبفة الصواب.. ولحسن الحظ ان الايمان السماوية الثلاثة، تشترك في مبادئ اساسية وجذور متماثلة، قوامها الايمان بالله الواحد الاحد، وبالجنة والنار، وبالحياة والموت وبالبعث والنشور وبالثواب والعقاب في الحياة الدنيا والاخرة، الامر الذي يوفر ارضية صلبة للقاء مشترك وتلاهم وتعايش اذا صفت النيات حقا، واذا كان الهدف الحقيقي هو ان يعرف كل منا الآخر على حقيقته ويحبه على ما هو عليه، اذ كما قال القديس يوحنا : «كيف يمكنك ان تحب الله الذي لا تراه، اذا كنت لا تحب اخاك الذي تراه»!

ولكى احب اخي الذي اراه، يجب ان احاوره لفهمه ويفهمني، والا ظلت اشباح الشكوك وهو اجس الخوف والريبة هي الحاكمة، وهي المباعدة بين الافراد والبول والشعوب والحضارات والايمان.. ولقد جربنا نحن بالذات عبر مسارات حضارتنا الغنية التقيضين، ان جربنا لعصور حالة الانعزال والتفوق، وجربنا حالة الانفتاح على الحضارات الاخرى والتناغم معها والتاثر بها بقدر التأثير فيها، والمؤكد ان المحصلة النهائية تقول اننا خسرنا كثيرا في الحالة الاولى وكسبنا كثيرا في الحالة الثانية.

اليوم.. نحن في مفترق طرق، لان العالم يجري نحو صياغة جديدة للبشرية يدخل بها القرن القادم البنا بعد سنوات سبع، حيث التقدم فيه سوف يكون لا قدر على المواجهة، ليس فقط المواجهة المادية او العسكرية والاقتصادية والسياسية، ولكن ايضا المواجهة الفكرية والثقافية والروحية، اي للمواجهة الحضارية.. وهذه تستدعي ان نتسلح بأسلحتنا، والتي لبرزها، القدرة على الحوار والافتناع المنطقي.

●●●

■ خير الكلام : قال تعالى : «وجادلهم بالتى هي احسن، صدق الله العظيم.



صحة من تاريخ مصر

.. والقانون لا يطبق

من الأستاذ قرين وهبه المحامي بالقومية تلقت رسالة متضمنة بأوراق مصورة من مواد « قانون العقوبات » أقصد قانون العقوبات المصري والمفترض أن يكون محترماً ومطبقاً في مصر ، أما كلماته فهو موجهة بقدر ما هي موجهة ، كلماته تقتحم الموضوع مباشرة دون مقدمات ، وحتى دون التحية التقليدية وتقول ، ولعلها تصرخ : « هذه المواد لم تطبق على الإطلاق بالرغم من انتهاكها آلاف المرات في اليوم الواحد ، وتحت سمع وبصر المسئولين ، وذلك بعد من الأسباب الرئيسية في انهيار النظام القائم على أساس من القانون ، لانهيار فكرة الردع العام والخاص »

انتهت كلمات الرسالة ، وبدأ في مطالعة مواد القانون المهجورة ، والتي تتناسى الحكومة تطبيقها .

م ٢٠١ - كل شخص ولو كان من رجال الدين أثناء تادية وظيفته التي في أحد أماكن العبادة ، أو في محل ديني مقالة تضمنت مدحا أو ذما في الحكومة ، أو في قانون ، أو في مرسوم أو في قرار جمهوري ، أو في عمل من أعمال جهات الإدارة العمومية أو أذاع أو نشر بصفة نصائح أو تعليمات دينية رسالة مشتملة على شيء من ذلك ، يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ، ولا تزيد على خمسمائة جنيه ، أو بإحدى هاتين العقوبتين ، فإذا استعملت القوة أو العنف أو التهديد تكون العقوبة السجن .

م ٦٨ (و) - يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تتجاوز خمس سنوات أو بغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تتجاوز ألف جنيه ، كل من استغل الدين في الترويج أو التحريض بالقول أو بالكتابة أو بآية وسيلة أخرى لأفكار متطرفة بقصد إثارة الفتنة ، أو إزدياء أحد الأديان السماوية ، أو الطوائف الدينية المنتمية إليها ، أو الإضرار بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعي .

م ١٠٢ مكرر - يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن خمسين جنيه ولا تتجاوز مائتي جنيه كل من أذاع عمدا أخبارا أو بيانات أو شائعات كاذبة أو مفرضة ، أو بث دعايات مثيرة إذا كان من شأن ذلك تكدير الأمن العام أو إلقاء الرعب بين الناس أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة وتكون العقوبة السجن وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تتجاوز خمسمائة جنيه إذا وقعت الجريمة في زمن الحرب .

م ١٦٠ - يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه مصري ولا تزيد على خمسمائة جنيه مصري أو بإحدى هاتين العقوبتين : وتكون العقوبة السجن الذي لا تزيد مدته على خمس سنوات إذا ارتكب الجريمة لغرض إرهابي .

أولا : كل من شوش على إقامة شعائره أو احتفال ديني خاص بها ، أو عطلها بالعنف أو التهديد .

ثانيا : كل من خرب أو كسر أو أثلف أو دنس مبانى معدة لإقامة شعائره دين أو رموزا أو أشياء أخرى لها حرمة عند أبناء مله أو فريق من الناس .

م ١٦١ - يعاقب بتلك العقوبات على كل تعد يقع بإحدى الطرق المبينة بالمادة ١٧١ على أحد الأديان التي تؤدي شعائرها علنا ، ويقع تحت أحكام هذه المادة .

أولا : طبع أو نشر كتاب مقدس في نظر أهل دين من الأديان التي تؤدي شعائرها علنا إذا حرف عمدا نص هذا الكتاب تحريفا يغير من معناه .

ثانيا : تقليد احتفال ديني في مكان عمومي أو مجتمع عمومي بقصد السخرية به ، أو ليتفرج عليه الحضور .

والنصوص عديدة ، ولكن ما قيمة أن نسردها أو حتى أن نحاول حصرها إذا كنا أمام حكومة ضعيفة ، أضعف من أن تطبق القانون ، عاجزه ، أعجز من أن تجعل قانونها واجب النفاذ ، وواجب الاحترام .



ففى ظل هذه الحكومة ، وبرغم كل هذه المواد من قانون العقوبات ... وتحديا لها .

● لم يزل اليوم الناقع بخراب الوطن ، يتلمس السبل للتهكم ، بل والتهجم على ديانات سماوية ، ولم يزل هذا اليوم يتربع على عرش المتحدثين فى التلفزيون .

● ولم يزل اليوم الناقع فى الصحافة الحكومية وغير الحكومية يروج ويبرر ويدبر للدعوى الارهابية المتأسلمة ، ويثير الفتنة ويزدىر الاذيان السماوية .. اى وباختصار لايتحدى فقط الاحترام العام الواجب ، والنظام العام المفترض ، والوحدة الوطنية ، وانما يتحدى صريح القانون .

● ولم يزل اليوم الناقع يصدر فتاوى تبرر القتل والارهاب ، والحكومة ساكنة لاهيه ، او عاجزة غافلة ، والبعض من كتابها يستخدم صحتها للدفاع والتبرير لما يقال ..

● ولم يزل اليوم الناقع يطبع ويوزع وعلنا كتبنا تتضمن تشهيرا بديانة سماوية .. والحكومة ساكنة ساكنة سكوت المقلوب على امره وسكوت الغافل عن حقيقة امره .

والف لم يزل اخرى ..

ولكن ، ماقيمة القانون ان لم يطبق على كل من يخالفه ؟

وماقيمة الحكومة ان عجزت عن تطبيق القانون ، واعماله ، وفرض ما جاء به من عقوبات ؟

وماقيمة هذه الحكومة ان ابدت ضعفا وخنوعا يمتعاما من تطبيق قانون يحمى الشرائع السماوية ، ويحمى وحدة الوطن ، ويحمى -مجلد الحاضر والمستقبل من مخاطر التمزيق .

حكومة بلاهية ، وقانون لايطبق .

انها إذن شريعة القاب ، ولكل ان يفعل مايلو له . ثم .. تتسائل لماذا ينمو التطرف المتأسلم ، والارهاب المتوحش ؟ الاجابة واضحة ، صريحة ،

جليه ، والسبب هو انتم بضعفكم وعجزكم او تقاعسكم عن تطبيق القانون . القانون الذى إرتضيتونه ، وإرتضيته سايجا لنا جميعا ..

فهل ان للغافل ان يستيقظ ، والساكنات عن الحق واحقاقه ان ينطق ، هل ان للقانون ان يطبق ، مجرد سؤال .

فهل من اجابة ؟

د . رفعت السعيد



مسلمون يطالبون بكنيسة على الساحل الشمالى

قرابة المئاة شخصية من سكان قرى الساحل الشمالى مسلمين واقباطا وقعوا على عريضة للمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير يطالبونه فيها بتخصيص قطعة ارض فى احدى قرى الساحل الشمالى لبناء كنيسة عليها .. حيث لاتوجد كنيسة واحدة فى طول المنطقة الممتدة من العجمى حتى مارينا العلمين . اللاقت للنظر ان اكثر المواقع على هذه العريضة من المسلمين الذين يشعرون باهمية مثل هذا الموقف تعزيزا للوحدة الوطنية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الكهنة المحدث

التاريخ: ١٩٩٢ سبتمبر

العاصي والبطريك المصري الانبا بنيامين بعد الفتح الإسلامي لمصر، علي أنه نقطة الانطلاق في مسار العلاقات بين اتباع الديانتين ووصفه بأنه يمثل محور الاستقرار الذي تدور حوله الحياة المصرية في حالتها الطبيعية، وقد استخدم المؤلف ما أتى به المؤرخان ابو القاسم عبد الحكم القرشي المصري، وساوريس (الذي كتب بعد اربعة قرون من الفتح في وصف اللقاء فالأول اكد من خلال كتابه " فتوح مصر" أن البطريك المصري بنيامين حث الاقباط علي ان يكونوا لعمر واتباعا بعد سقوط الروم، والثاني روي ان عمرو قد وضع حدا لغربة الانبا بنيامين عن مصر بعد هروبه من بطش الرومان لمدة ثلاثة عشرة عاماً، وقد اعطاه الامان في العودة لمصر، والحرية في قيادة رجاله كيفما شاء. ومن هذا خلص المؤلف بأن عمرو بن العاص قد نجح في وضع حجر الزاوية للحياة الوجدية في عصر مصر العربية الإسلامية.

* الفصل الثاني: الإنسان في المسيحية

بدأ د. وليم هذا الفصل بالاشارة الى أن المسيحية بناء عقيدي وتعبيدي وسلوكي متكامل له نقطة بدايته ومساره، هذا وتقدم المسيحية صورة مجسمة للعلاقة الغير متكافئة بين الاله المحب المتعالي الذي يعطي بلا حدود، وبين الإنسان المخلوق من عدم، وكيف تنازل الله ليدخل في علاقة مع هذا

الدكتور وليم سليمان قلاده مفكر وطني بارز له العديد من الكتابات والابداعات الفكرية في مجال الدراسات القومية والتاريخية كان آخرها كتاب "مدرسة حب الوطن" والكتاب الذي نعرض له اليوم من أهم كتاباته التي أحدثت صدى في الحياة السياسية والثقافية في مصر. وقد صدرت الطبعة الأولى لهذا الكتاب عام ١٩٨٦ وفي غضون عدة اعوام احس المؤلف بآمال وآلام مصر وعبر عن فيض وطنيته النابضة في طبعه معدلة من الكتاب صدرت عام ٩٩٣، حيث أضاف المؤلف بعض الدراسات الاضافية إلى طرحه القديم.

وقد قسم هذا الكتاب إلى سبعة فصول ناقش فيها المؤلف بحسه السياسي وخلفيته القانونية قضايا الوحدة الوطنية والتلاقي الإسلامي المسيحي علي أرض مصر وكثير من الهموم المصرية الآتية.

* الفصل الأول : اللقاء عام ٦٤٠م

صور المؤلف اللقاء بين عمرو بن



المصدر : **المجمع العلمي**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **سبتمبر ١٩٩٢**

الأفراد علي استخدام الاسلوب الديمقراطي سواء في الحياة الخاصة أو العامة، وقد ابرز المؤلف دور اديرة القديس شنودة الاخيمي في القرن الرابع الميلادي والتي احتمي بها صغار الفلاحين المصريين من بطش الاغريق . هذا وقد نقل للمصريون قوانين الاديره الي الدول الاوربية .

وعلي صعيد آخر تعرض المؤلف برؤيته الابداعية الي موضوعات عديدة اخري تتعلق بنظرة المسيحية الي بعض المفاهيم مثل الرق، الصوم، الحكمة والجمال، الحياة المعرفة وغيرها من المفاهيم التي .

* الفصل الثالث : الانسان في الإسلام

في هذا الفصل يؤكد المؤلف أن الإسلام يرفع عن قدر الإنسان ويجعل منه في طبيعته صورة الله، وفي نشاطه خليفة الله علي الارض وحامل امانته، وأكد ان القرآن الكريم قد حث علي كرامة الانسان دون النظر لملته أو دينه، وساعد ذلك بدوره علي استيعاب فكرة التعايش السلمي والتسامح علي الارض بين المسلمين وغير المسلمين .

* الفصل الرابع: مصري في الإسلام

بعد الفتح الإسلامي لمصر تعايش مسلمي مصر واقباطها معاً حياة أن دلت فتدل علي الوحدة والحب والاخاء، وزاد ارتباطهم ببعضهم البعض بعد لقاء عمرو بالطريق بنيامين والذي سبق الإشارة اليه . وهذا ادي بدوره الي جعل العيش المشترك جزء من تعاليم المسيحية والإسلام .

الإنسان الذي اصبح له حرية طاعته او عصيانه .

وأكد المؤلف علي أن المسيحية دين محبة، لان الله محبة، والانسان خلق علي صورة الله ومثاله فيجب أن يتطبع بطاعه، ولذلك حمل المسيحيون مسئولية كبيرة، حيث أنهم يجب أن يحافظوا علي هذا المبدأ، وأن يتحلوا بجميع الصفات الحسنة والتي تتطلب وجودها في المؤسسة المسيحية المخلصة .

ثم انتقل المؤلف بعد ذلك الي وصف ما تعرضت له المسيحية من اضطهاد عندما بدأت في الدخول الي مصر، حيث ان المسيحية قد رفضت التساهل مع الديانة الرومانية ولم تقبل سوى بالتوحيد، ولهذا تعرضت الكنيسة المصرية لبطش الرومان، إلا أنها صمدت وقد وجد الانسان المصري نفسه في المسيحية حيث وجد فيها الدين الذي يقوم علي الاخلاق ويتضمن فكره واضحة عن الحياة بعد الموت، ايضا وجد فيها ديانة تقوم علي المساواة بين الافراد سواء أكانوا حكاماً أم محكومين .

وتطرق المؤلف بعد ذلك الي فكرة الدير والرهبة في المسيحية، وقد تمكن من ابراز دور الدير في حياة المسيحيين، والذي لم يقتصر فقط علي تعليم الامور الدينية بل توسع . ليشمل امور التعليم والانتاج وحث

المصدر: المجتمع العربي

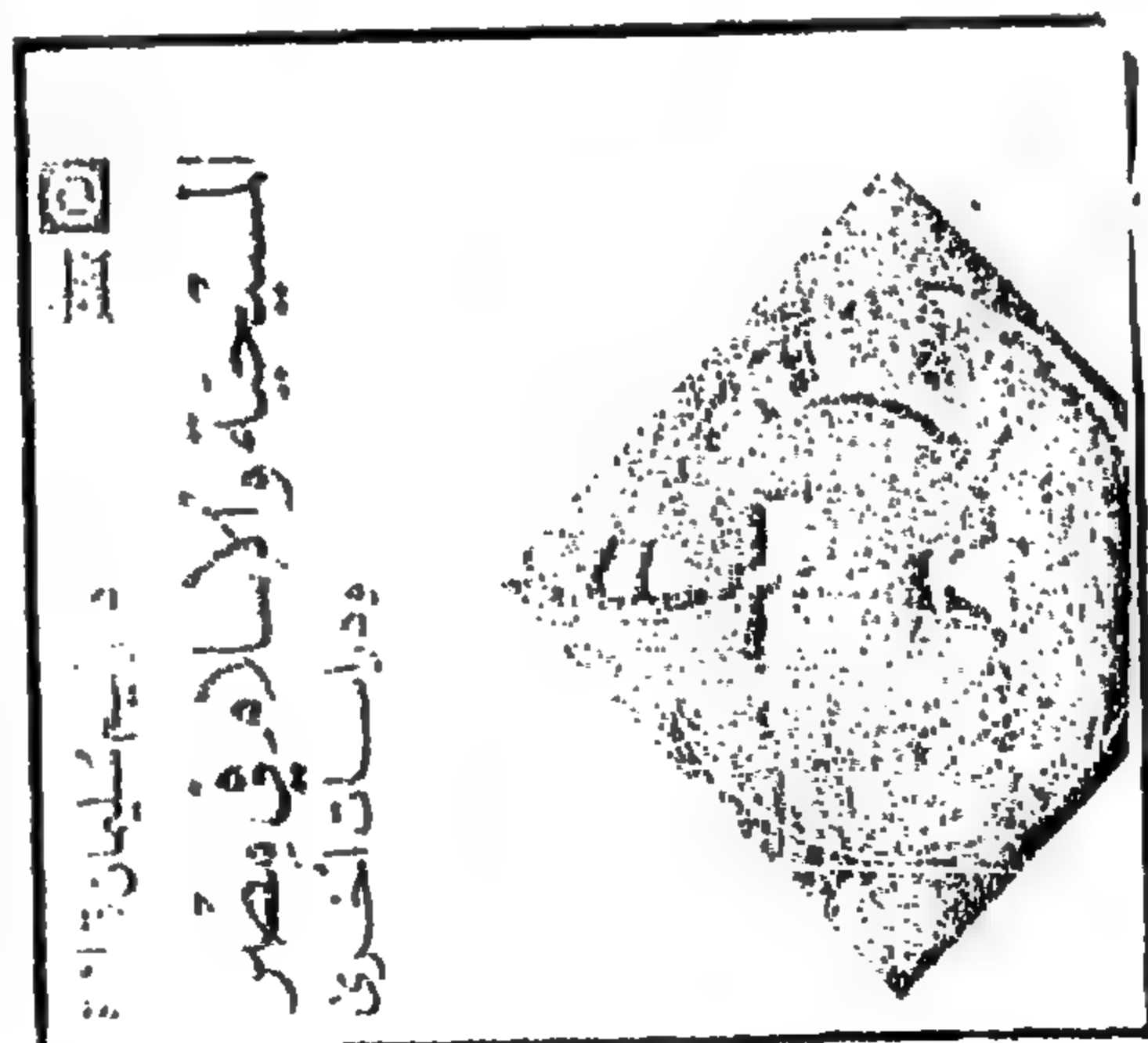


سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المسيحية والإسلام في مصر





المصدر : المجتمع المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبتمبر ١٩٩٢

كأحد أسسه، هذا بالإضافة إلى إدخاله بمجلات إنتاجية جديدة لم تجعل من الأرض العنصر الوحيد للتضامن.

هذا وقد عرض المؤلف لدور كل من الشيخ حسن العطار وتلميذه رفاعة الطهطاوي في تكوين وتأصيل فكرة الوطن في مصر، وأكد أن رفاعة الطهطاوي قد نجح في هذه المهمة، وحيث أثرت كتاباته وآتت بنتائجها في الأمد الطويل، وأن كان إبراهيم باشا قد حاول أول محاولة لتطبيق أفكار

رفاعة، إلا أنه لم يستمر في الحكم طويلاً، وجاء عباس والذي ذكر المؤلف إن عصره هو عصر الظلمة بالنسبة للاقباط، حيث قرر استبعاد جميع الاقباط من كافة الأعمال الحكومية المرموقة ونفيهم للسودان، وكان للشيخ الباجوري دوره في مواجهة هذا القرار، ليثبت للجميع روح الوحدة التي تآصلت لدى الشعب، وقد أدى هذا الموقف إلى زيادة التلاحم الشعبي ضد الحكام ومعارينهم، وخرج الشعب موحداً بالرغم من قسوة الحياة في تلك الفترة.

وقد لمع دور الطهطاوي في عهد اسماعيل بكتابه مناهج الالباب والذي اتى فيه بفكرة الوطنية والوفاء بحقوق الوطن، وأكد الطهطاوي من خلاله أن المحكومين هم أساس الحفاظ على الأمة وليس الحكام.

وهذا وقد سجل تاريخ مصر الحديث تضامناً للمسلمين مع الاقباط فيما يسمى بالجمعية الوطنية والتي وقفت حائلاً دون تعيين وزيرين أوروبيين في الوزارة المصرية عام ١٨٧٩، وتمكنت من الوصول إلى تكوين

هذا وقد ارتبط كل من المسيحية والمسلمين بالأرض، وزاد عن ارتباطهم نهر النيل والذي يحظى باهتمام عظيم من قبل الكنيسة القبطية، بالإضافة إلى وجود شعور

عام بأن أرض مصر هي أرض مقدسة، هدف إليها أغلب الأنبياء وتتطلع إليها أغلب العظماء.

وقد كون عمرو شعب متجانس يتحدث بلغة واحدة وهي العربي، وأصبحت المؤلفات المسيحية المصرية المكتوبة بالعربية جزءاً هاماً من التراث الثقافي المصري، وحدث التزاوج بين الروح الإسلامية والفن القبطي، وهذا دعم بدوره عملية التقارب والتجانس.

* الفصل الخامس : مصر النهضة عام ١٨٧٩

أوضح المؤلف في هذا الفصل أن قمة المزج بين المسلمين والاقباط قد وصلت حدها في القرن الثامن عشر، عندما حاولوا معاً اختراق حاجز السلطة، ولجأوا في ذلك في القرن التاسع عشر وكان هناك شعور سائد لدى الطرفين بالحرمان من دخول مجال السلطة، مما دفعهم للتضامن، وظهر هذا جلياً في أكثر من ثورة، تحدث مؤلفنا عن بعضها مثل ثورة شيخ العرب همام عام ١٧٦٩، وثورة القاهرة الثانية ١٧٩٥، وثورة ١٨٠٥ والتي تمكن خلالها الشعب من تعيين والي له دون عن رغبة الأتراك والمماليك والانجليز، وزاد الوالي (محمد علي) من قوة التضامن الإسلامي المسيحي، عندما مزج بين المؤسسة المدنية والعسكرية ودخول الاقباط في هذا المزج



المصدر: **الجمعية المصرية**

سبتمبر ١٩٩٣

التاريخ:

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ادرك الجميع أن الهلال والصليب ذراعان في
جسد واحد له قلب واحد هو مصر خاصة بعدها
عاش المصريين تجربة الفتنة الطائفية القاسية
عامي ١٩١٠، ١٩١١.

وكان لهذا التضامن دوره في انتصار
١٩١٩، ولا احد ينكر دور القساوسة والشيوخ
الذين تجمعوا تحت علم مصر الجديد والذي
يحمل بداخله الهلال يحتضنه الصليب. وقد
برز من هؤلاء القساوسة والشيوخ كما ذكر
المؤلف القمص مرقس سرجيوس والشيخ محمد
العنيمي.

وان دل هذا فيدل علي أن ثورة ١٩١٩
كانت ثورة علمانية تعبر عن رأي الشعب
المصري بمختلف طوائفه: وتعبر عن غضب
الشعب وتماسكه في مواجهة الفساد.

وعلي هذا الاساس ظهر الدستور المصري

وزارة وطنية مستقلة بالإضافة إلى قرار نظام
دستوري جديد للبلاد.

وقد وصل التضامن ذروته من خلال
الثورة العربية والتي رضى فيها الحديوي
لرغبة عرابي في تساوي الاقباط والمسلمين في
كافة الحقوق المدنية والسياسية في مصر.

* الفصل السادس: مصر
الانتصار ١٩١٩

أصبح لدى المصريين شعور بالثقة بالنفس
والوحدة والابتعاد عن الخلاف الطائفي الذي
غاب عن الافق السياسي، وشعر الجميع أن
الكرامة هي ركيزة الاستقلال الوطني، وكان
لاحاديث مصطفى كامل وسعد زغلول دورها
في زيادة التضامن، مما صعب من مهمته
الانجليز في تطبيق مبدأ " فرق تسد" حيث



المصدر : المجتمع العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١٤١ هـ / ١٩٩٢ م

بحاجة إلى عبور دائم في التنمية والتعمير والبناء . وعلى أرض سيناء تلاقي الاقباط والمسلمون ويلدوا دمائهم في مواقف بطولية يسرد بعضها المؤلف تضطرب الافئدة لجمالها وتذوب القلوب لروعيتها .

هذا وقد أنهى المؤلف كتابه ببعض الدراسات المختلفة المتمثلة في الخط الهمايوني والواقع المصري وموضوع العنف في مصر وكيفية معالجته بالإضافة إلى موضوع الاغلبية الصامتة الذي أثبت بجلاء أن صوت مصر أعلى من دوي قنابل الارهاب ■

عرض : كريم صبحي

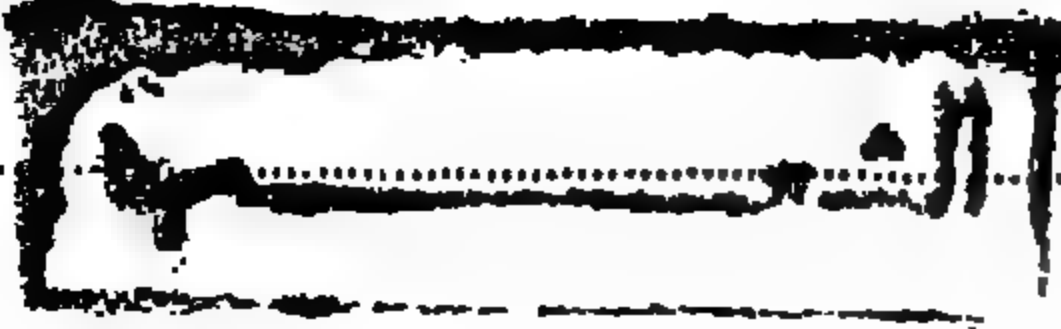
بصبغته العلمانية ، وتغير نظام الانتخابات ، وضمن النظام الانتخابي الجديد للاقباط حرية الترشيح ، حيث أصبح معيار التفرقة بين أي مصري وآخر هو الاخلاق والكفاءة .

وسادت مصر علي نفس النهج حتي ثورة عام ١٩٥٢ دون ان تظهر اي اخلالات أو أي اضطرابات تذكر .

* الفصل السابع : مصر العبور

١٩٧٣

ومن ثورة ١٩١٩ إلى معركة العبور ورد الكرامة الوطنية، وقد أدرك المؤلف برؤيته الابداعية هذه المعركة أنطلاقاً من مفهوم العبور في المسيحية . وكله عبور في المسيحية تعني تجاوز الانسان لرحلة لكي يدخل اخري يكون فيها اكثر قدرة وفهماً، وهكذا كان عبور اكتوبر المجيد ومصر لازالت



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩١

نحن نعتبر الأب أنسطاس شفيق ونعلم دوره الكبير في الحفاظ على الوحدة الوطنية.. والحياة السياسية في الاسكندرية تعرفه خير المعرفة.. كمكافح أصيل من أجل الوحدة الوطنية.. وقد استمع إليه الآلاف من جمهور الاسكندرية: مسلمين وأقباط في شتى المنابر ومن بينها جمعية الشبان المسلمين.

في تعقيبنا السابق أكدنا على اتفاقنا معه في نقطتين:

١- رفض أن تكون اللغة القبطية لغة الأقباط.

٢- عدم الموافقة على الخط الهمايوني.. وإن كنا طالبنا بوضع هذا الموضوع في مكانه الصحيح من أولويات العمل الوطني..

٣- وفاتنا أن نضيف أننا نتفق معه في رفض التمييز بين المسلمين والأقباط لدى القبول في كليات الشرطة والحربية والبحرية والطيران والجامعات.. وفي مختلف المؤسسات المدنية.

ونحن ننشر في هذا العدد نص «تعقيب» القس أنسطاس على «التعقيب».. ولكننا نذكر فقط.. بأننا أشرنا في تعقيبنا إلى أن الخلافات العقائدية ليس التلفزيون أو الإذاعة هما المكان المناسب لممارستها، ودعونا شيخ الأزهر وغيره من العلماء لأقرار ذلك.

«الشعب»

الخبير الكبير في الفكر والسياسة

الأخ الحبيب الأستاذ مجدى أحمد حسين رئيس التحرير

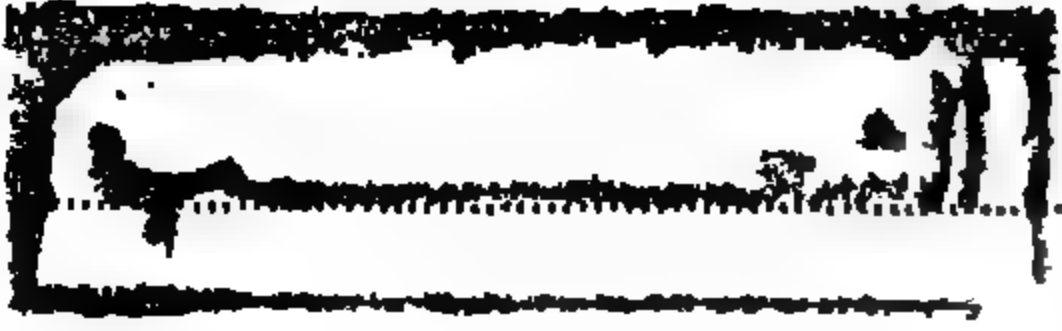
تحية طيبة... وبعد

أولا أحب أن أشكرك على اهتمامكم البالغ بالتعقيب على مقال في الجريدة، والذي يحمل عنوان «الكنسية القبطية بقيت وطنية رغم كل الصعاب» بتاريخ ١٧/٩/١٩٩٣.

ولكنى بأمانة شديدة اندهشت تماما من هذا التعقيب، وراجعت ما كتبت. والمكتوب يخضع لرؤية العقل وحكم المنطق.. فوجدت أن سيادتكم قد أساتم الفهم بنوع ما.

فسيادتكم في التعقيب لاحظت أنكم أخرجتم كلماتي عن مضمونها الحقيقي، وعلقت على بعض عباراته وسطوره بعد انتزاعها من روح المقال وروح الكاتب بصفة عامة..

دعنى يا عزيزى- بفكر هادئ وصريح، وبالكلمة البناءة البعيدة كل البعد عن روح التعصب أو الانغلاق، بل والباعدة عن تحريك المواجه- أن أعرض الاتى:



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ أكتوبر ١٩٩٢

الاقباط بإلغاء ما يشعرون بانتقاص حقوقنا. الكنيسة والجامع أماكن عبادة الله، فكما هناك الحق في بناء الجوامع، هكذا اطلب الحق في بناء الكنائس، وعندما كنت اطالب بالمساواة بينهما كنت أقصد إلغاء ما يقف ضد حريتنا في بناء كنائسنا والخط الهمايوني، ثم تقول لي إنه أصبح في خبر كان.. مدعماً قولك بمجموعة بيانات واحصاءات هي أبعد ما تكون عن الواقع.. انني ادعوك -وعلى سبيل المثال- أن تزور كنيسة بمدينة مرسى مطروح ودورات المياه تطفح على المصلين، ومن بها غير قادر على الترميم أو الإصلاح لأنه لا يوجد تصريح بذلك.. انني اطلب وكل قبلي اطلب بإلغاء هذا الخط الهمايوني لتكون كنائسنا على قدم المساواة بالجامع من هذه الزاوية، حتى ولو لم نبين أية كنيسة، وحتى ولو لم نضع حجراً واحداً في صرح بنايتها، المهم -بل كل الأهمية- أن نستشعر حريتنا في استجابة الدولة لمطالبنا العادل هذا.

ثم ما ذنبى أنا وأنا أسف لما يحدث، فيما تذكره سيادتكم بخصوص ملاحقة الشرطة ومطاربتها للمصلين بالجامع وأن هذا لا يحدث بالكنائس. صدقني لو أن هناك أحداً بيننا في كنائسنا يحمل السلاح والقذائف ويقف ضد الشرعية في كنائسنا، لما انتظرنا الشرطة، وعرضنا أرواحهم للخطر وهم يؤدون واجبهم، بل لحكمنا عليهم بأنفسنا، وأخرجناهم من وسط صفوفنا.. ومع ذلك فأننا أنادي بكل صوتي: أن هذا أمر مؤسف بالحق بل ومحزن للغاية. وثق تماماً أن أي أحد يسقط من الجامع أو الشرطة قتيلاً فهو أمر يحزننا أشد الحزن، وشر لا بد أن يزول.. الأمر الآخر وهو ما ذكرته سيادتكم في تعقيبكم تحت عنوان التعليم. فأننا لم أذكر كلمة التعليم نهائياً في مقال، فمن حق الدولة وكذلك الأزهر الشريف أن ينشر تعاليم دينه كما لنا الحق في ذلك، إنما وفي سياق حديثي عن الخط الهمايوني والبرامج الإذاعية التي تهاجمنا، سقت مثالا على أنه في نفس الوقت الذي يحدث فيه ذلك.. جاءت محاضر مجلس الشعب لتوصي بزيادة الجعرة الدينية الإسلامية واقتراح إنشاء جامعة للقرآن الكريم.

هذا في الوقت الذي لا نملك فيه خمس دقائق كل صباح أو حتى كل أسبوع، حتى يعرف المواطن المصري أن الديانة المسيحية ديانة سمحة وديانة محبة وسلام كما يتعلم في الإسلام.. لا نملك هذا..

وأنا لم أقل عن نفسي إطلاقاً -كما ذكرت سيادتكم- إن النفس أنسطاس يشعر أنه غريب في بلده.. هذا غير حقيقي بل قلت إنه أمام ما يحدث فإن القبطي (أي بعض الأقباط) يستشعرون أن الوطن لم يعد لهم، بل للمسلمين. إن الأمر الذي لا أخفيه عليك أو على أحد أنني في كتاباتي هذه وغيرها، إنما أعالج أمر هذا التخوف، فلا خوف على الأقباط من أي شيء بخصوص إيمانهم، بل وأعمل مصالحة حقيقية على الساحة الوطنية. فأننا لم نستشعر الغربة ولن نستشعرها أبداً. اكتفى بالرد على تعقيبك هذا الذي أساء إلى كثيراً إلى تاريخي الوطني العريض والمعروف، حتى لا نخرج عن قصتنا الأسمى، ونتحول إلى فرق، كل يدافع عن نفسه، فنغرق من جديد في مستنقع التعصب..

هلم نعمل معا من جديد يا أخ مجدى على إعادة تأهيل الذاكرة الاجتماعية لدى الشعب المصري العظيم، والحديث من جديد عن المشروعات القومية، وعن الوحدة الوطنية، والمحبة والسلام بدون أن نرتضى الظلم لبعضنا البعض.

إن مستقبل مصر لا مأساة يجب أن نبنيها جميعاً بالإيمان والمحبة والعمل، والإيمان بالحقيقة والعدل، وبحق الإنسان في حياة كريمة لا تعرف التفرقة بين من هو مسلم فيكون له كل الحقوق فيما يخص أمر دعوته، وهذا ما لا نمانع فيه أو نعترض عليه، وبين الأقباط الذين تنتقص حقوقهم، وبإخلاق مصر ومثاليات المصريين، أنا واثق من أن الدولة ستسجيب لنا بإلغاء هذا الخط الهمايوني البغيض، وليست المحبة بيننا قيدا على الخلاف في الرأي، ولا على اختلاف الفكر، فهي لا تمنع أبداً الحوار المستول، أو المناقشة الموضوعية، فالمحبة الحقيقية تظهر وتؤكد في الانتماء لمصر وشعبها، ولكنها ليست المحبة المستضعفة.



ضرورة فرض اسم «مصر» على سكانها من أجل

بقلم: عبد الجواد أمين

مصر تلك البلد العربي الإسلامي الكبير الذي شرفه الله سبحانه وتعالى أن ذكره في القرآن الكريم أكثر من مرة حيث قال تعالى «وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوأ لقومكما بمصر بيوتاً» يوسف ٨٧ «وقال الذي اشتراه من مصر لامراته أكرمي مثواه» يوسف ٢١ «وقال انخلوا مصر إن شاء الله آمنين» يوسف ٩١ «ونادي فرعون في قومه قال يا قوم ليس لي ملك مصر» الزخرف ٥١ «اهبطوا مصر فإن لكم ماسالمة» البقرة ٦١ «يقصد بمصر في هذه الآية الأخيرة أي بلد من البلدان» وقال الرسول «إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جنداً فإنهم خير اجناد الأرض» وقال أيضاً «أهل مصر في رباط إلى يوم القيامة» وقال أيضاً «وصيكم بمصر خيراً فإن لكم فيها نصيباً وصبراً» وقد ورد في الإنجيل قول السيد المسيح «مبارك شعب مصر» الخ وإذا كانت مصر بهذه القداسة الروحية والتاريخية حيث وطئت أراضها أقدام الأنبياء والصالحين عبر الأزمان السحيقة منهم إني الأنبياء إبراهيم عليه السلام الذي جاء إلى مصر وتزوج فيها بهاجر المصرية أم إسماعيل جد العرب عليه السلام وجانها يعقوب عليه السلام ومن قبله ابنه يوسف عليه السلام وأخوته وولدها موسى عليه السلام كلهم الله ورسوله إلى بني إسرائيل بالتجارة من عند الله . وجاءتها مريم البتول وابنها الرضيع عيسى نبي الله إلى بني إسرائيل الذي جاءهم بالإنجيل من عند الله . وانجبت من الأئمة والصالحين الكثيرين إذا كانت مصر قد ذاع صيتها علماً وأدباً وتاريخاً وحضارة نهل منها كثير من البلدان المجاورة والبعيدة وما زالت حتى الآن تواصل دورها القيادي في العالمين العربي والإسلامي بما تتمتع به من مكانة عالية بين شقيقاتها العربيات والمسلمات من دول الشرق والمغرب وبما فرضها عليها واقعها الجغرافي والتاريخي للقيام بهذا الدور الرائد في تشكيل الحياة السياسية والاجتماعية في المنطقة بأسرها الأمر الذي جعل اسمها «مصر» يتردد دائماً على كل لسان في المحافل العربية والإسلامية بل والدولية أيضاً .

نقول إذا كانت مصر تتمتع بكل هذا القدر الهائل من الأهمية على كافة المستويات وهذا التأثير الإيجابي في كل البلاد التي ترتبط معها بروابط الدين والعروبة فإنه لزاماً علينا بل ومن الواجب والضروري أن نفرض اسم «مصر» بلفظه ونطقه على شعوب العالم أجمع فهو الاسم الذي اختاره لنا ربنا سبحانه وتعالى وكرمنا بذكره في القرآن الكريم أكثر من مرة وتكره رسول الله صلى الله عليه وسلم والأنبياء السابقون عليه لفظاً صريحاً «مصر» ولم يذكروا اسماً غيره لبلادنا فلماذا نسمح بشيوع اسم غير عربي ولا إسلامي بل هو كلمة يونانية أعجمية هي «ايجيبت» أي «القبط» وكلمة القبط كما جاء في القاموس المحيط معناها أهل «مصر» وانظر جيداً إلى عبارة «أهل مصر» أي أن مصر لفظاً هي التي عاش فيها «القبط» والواجب أن تسمى البلد باسمها المعروف لاسم وتنوع سكانها فالولايات المتحدة الأمريكية لم تسم باسم سكانها الأوائل «الهنود الحمر» بل اختير لها اسم أمريكا نسبة لمكتشفها وهو اسم وضعي فما بالك باسم «مصر» الذي أطلقه الله على بلادنا ليس إجدى وأشرف وأقدس من أي اسم آخر ؟

أما المعجم الوسيط فقد قال : القبط كلمة يونانية بمعنى سكان مصر ويقصد بهم اليوم المسيحيون من المصريين .

وهنا يكمن السر الحقيقي في استمرار إطلاق اسم «ايجيبت» بدلاً من مصر خارج النطاق العربي ليؤكد أصحاب المصلحة في تلك بأن مصر قبطية مسيحية وأن المسلمين والعرب دخلاء عليها ولابد يوماً من إخراجهم منها وإعادتها مسيحية خالصة قبطية كما يعتقدون وهذا من شأنه إثارة العداوة بين أبناء مصر مسلمين ونصارى متناسين أن اسم «مصر» قد أطلق على هذا البلد الأمين قبل وجود القباط أنفسهم بل قبل كما جاء في القاموس المحيط والمعجم الوسيط أن القبط هم سكان «مصر» ولأنك أن البلد «مصر» موجود قبل سكانه «القبط»



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

ثم ان القبط انفسهم الذين سكنوا مصر قديما لم يكونوا نصارى ولا مسلمين قبل ان تصلهم الديانات السماوية وقد دخلت النصرانية الى مصر واعتنقها بعض السكان وظل اغلبهم على حاله قبل النصرانية وقد ذاق الاقباط «النصارى وغير النصارى» من ظلم الرومان واستعبادهم لهم ما يشيب له الولدان وتعنى الجميع الخلاص من هذا المستعمر المستبد وكان الخلاص على يد الاسلام حينما فتح عمرو بن العاص مصر واستقبله اهله الاقباط نصارى وغيرهم اعظم استقبال ومهدوا لجيش المسلمين دخول مصر والقضاء على المستعمر الرومانى الظالم وبخل غير النصارى في الاسلام وايضا بعض النصارى وظل اغلب النصارى على دينهم ولم يجبرهم الاسلام على ترك دينهم فقد خيرهم اما الدخول في الاسلام واما الجزية يدفعونها مقابل الحماية حيث لم يكن مسموحا بتجنيدهم في صفوف المسلمين .

هذه هي «مصر» التي عاش في ظلها الاقباط قبل النصرانية وبعد الاسلام التي الان الله قلوب اهله الاقباط «نصارى وغيرهم» وحبيبهم في الفاتحين المسلمين وبهم تم لجيش المسلمين فتح مصر بدون اراقة نماء مصرية فلم يشهر مصرى سيفه في وجه جندي مسلم بل وقف معه ليحميه من الجندي الرومانى الذي الهب ظهره سنوات طويلة استعبادا وظلما حتى خلاص الله مصر منهم بالاسلام السميع الذي اباح حرية العقيدة في ظل سلام دائم بين المصريين جميعا .

مصر تستحق ان تكون «مصر» في كل مكان يجب ان ينطق ويكتب هذا الاسم «مصر» MISR وليس ايجيبت EGYPT واذا قال احد ان اسم ايجيبت قد تعارف عليه العالم منذ زمن طويل فاننى اقول ان تصحيح الخطأ ليس عيبا ووضع الامور في نصابها هو عين الصواب .

ولنا في دولة كوت ديفوار المثل الحي في ذلك فقد كان اسمها ساحل العاج ثم رأت بعد زمان طويل ان اسمها الحقيقي «كوت ديفوار» فاعلنت ذلك للعالم كله واجبرته على استعمال الاسم الجديد وخاصمت كل من لم يستعمله الى ان تحقق مرادها فهل نفعل كما فعلت !!



تصحيح الصورة المشوهة

مرة ثانية، نعود إلى فكرة حوار الأديان الكبرى ولقاء الحضارات القديمة والحديثة، باعتبار أن الحوار هو الطريقة الأساسية لتحقيق التعاون والتسامح والتعايش، بدلاً لصراع الأديان والحضارات، الذي يؤدي بالضرورة إلى الصدامات الدامية، التي تحرق في العقول والضمان، الكراهية والعنف عبر التاريخ.. ففي مؤتمر حوار الأديان الذي عقد في ميلانو الإيطالية في الشهر الماضي، تجسست أمامنا صورتان متناقضتان، الصورة الأولى تحمل الرغبة في التقاء الأديان الكبرى.. خاصة الإسلام والمسيحية واليهودية.. في هذه الظروف التاريخية الدقيقة التي تشهد تحولات كبرى في تاريخ البشرية، ظروف أقول الشيوعية

صلاح الدين حافظ

وسقوط الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة وتراجع الحروب الصغيرة والكبيرة.. ظروف عوية المؤمنين بمختلف اتجاهاتهم واجناسهم مرة ثانية إلى أصول أديانهم، سواء كانت عوية متسامحة مستنيرة، أو كانت عوية متشعبة متطرفة.

أما الصورة الثانية، فهي تحمل على العكس، قدرا كبيرا من العداء البيني، الموروث، الذي انتعشت ملامحه في أوروبا وأمريكا هذه الأيام لأسباب عديدة.. وللأسف فإن هذا العداء الغربي تشكل بصورة واضحة ضد الإسلام، ليس فقط بسبب موروث الصدام التاريخي.. بين الإسلام من ناحية والمسيحية واليهودية من ناحية أخرى.. ولكن أيضا بسبب المبالغة السياسية والإعلامية، في تضخيم ظاهرة الأصولية الإسلامية الحالية، سواء كانت معتدلة أو متطرفة، وبسبب تزايد عنف بعض المنظمات الإسلامية، الأمر الذي أدى في النهاية إلى خلط كبير بين صحيح الإسلام ومبادئه السمحة كدين سماوي منزل، وبين منظمات التطرف واتجاهات التعصب والعنف التي تتخذ من الإسلام ستارا، لتحقيق أهداف سياسية واضحة.

ولذلك لم يكن غريبا، أن يهتم المؤتمر الدولي المشار إليه، اهتماما كبيرا، بمناقشة ظاهرة الأصولية الإسلامية، من حيث أهدافها وحركاتها ومنظمتها.. ليس فقط في محاولة للفهم، ولكن أساسا تحت ضغط الهاجس شبه الثابت في العقل الغربي «المسيحي»، بأن الصحوة الإسلامية الراهنة في ظل الأصولية، هي مقدمة لصدام جديد بين الإسلام.. الذي يوصف في بعض الكتابات الغربية بأنه دين عدواني «جهادي».. وبين الحضارة المسيحية في العالم.

ولقد قلنا لهم أن هذا الهاجس الملتهب، هو مفهوم خاطيء للإسلام ينبع من أفكار قديمة ومن صراعات موروثة جرت في ظروف تاريخية وسياسية معينة، وهو مفهوم يجري الترويج له حاليا تحت شعار «الإسلام هو العدو البديل للحضارة الغربية المسيحية»، أن يؤدي التمسك به، إلى حوار أو تعايش أو تفاهم بأي شكل من الأشكال، ذلك أن الحوار السليم يفترض انطلاق المتحاورين من فهم مشترك، وليس من شك متبادل وكراهية كامنة.. وقلنا إذا كانت منظمات التطرف والتعصب والإرهاب المستترة بالإسلام، تقلق أحدا، فهي تقلق جموع المسلمين أساسا، قبل أن تقلق غير المسلمين في العالم.



وقلنا إن ظاهرة الأصولية، لم تنشأ في الإسلام، بقدر ما نشأت في المسيحية وارتبطت بالبروتستانتية، وبقدر ما نشأت في اليهودية كذلك في مواجهة التقليدية، في هذه وتلك، وما نحن الآن نشهد أصولية مسيحية وأصولية يهودية، مثلما نشهد أصولية إسلامية، لكن الخطر الحقيقي يقع حين تتحول هذه الأصولية الدينية إلى تطرف وتعمد ببنى، وحين تكتسب معنى سياسياً تحقق به هدفاً سياسياً، عن طريق العنف والتشديد، مما لا شك فيه أن الأديان السماوية الثلاثة - وقد نزلت كلها على موسى وعيسى ومحمد في مختلفتنا - قد جاءت للتكامل، ومن ثم فقد التقت منذ البدء حول الجذور والمبادئ الأساسية والعقائد الرئيسية، مع تنوعات مميزة هنا أو هناك... لكن المؤكد أن هذه المبادئ المشتركة، ما زالت قوية وصالحة لعالم اليوم، عالم ثورة الفكر والعقل والعلم والتكنولوجيا، باعتبارها قوة روحية إيمانية حافزة، لأنها مبادئ تدعو معتققيها للسلام والمحبة والحوار والتفاهم ومحاربة الظلم والقهر والفقر، وتحض على مقاومة الحروب والصراعات الدينية والعرقية العنصرية، بل وتدعو إلى الديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان. فهل يلتزم المؤمنون في العالم بالمبادئ الأساسية لأديانهم السماوية، أم أن بعضهم يحاول الآن، أن يعيد إشعال حروب الصدام بين الدول والحضارات على أسس دينية وعرقية؟ فور انتهاء الحرب الباردة التي حكمت العالم لنحو خمسين عاماً، بدأ بعض المتعصبين خاصة من الأكاديميين والسياسيين والإعلاميين يفتشون في دوائر التاريخ القديمة، عن مراحل الصراعات السابقة، ويعيدون إحيائها اليوم في أوساط الرأي العام، بحثاً عن عدو يبدل بعد سقوط العدو السوفيتي بكيانه السياسي العسكري وبيابولوجيته الفكرية..

● على الناحية المسيحية الغربية، هناك من

يستعيد الآن تاريخ صدام الحضارة الإسلامية في أوجها، مع الحضارة الأوروبية المسيحية، حين غزا الإسلام غرب أوروبا عبر مضيق جبل طارق وبنى دولته في الأندلس، والغرب يبشر اليوم بأن الصحوة الإسلامية الجديدة في الشرق الإسلامي، تهدد من جديد الحضارة الغربية المسيحية كما فعلت في القرنين السابع والثامن الميلاديين ومن ثم يستفز بل يشعل حملة العداء لكل ما هو إسلامي مستشعراً بظاهرة العنف الديني المنتشرة باسم الإسلام!

● على الناحية اليهودية، حيث تفتتح الأصولية اليهودية، وبالمناخية فإن الفكرة الصهيونية تعبير دقيق عن أصولية يمنية سياسية متطرفة، هناك من يستعيد لذاكرة يهود اليوم، تاريخ الصدام مع الإسلام بل مع المسيحية ذاتها، ليجدد عندهم عداء الأمم البعيدة

● على الناحية الإسلامية، هناك أيضاً من يقول إن الغرب المسيحي متحالف مع اليهودية العالمية، لم ينس بعد الحروب الصليبية عبر القرنين الثاني عشر والثالث عشر، التي دارت لأسباب سياسية اقتصادية استعمارية توسعية، وإن تخلفت وراء الصليب، وما هو يعود في نهايات القرن العشرين، ليشتن حرباً صليبية جديدة هدفها قهر الإسلام واستعباد شعوبه واستغلال ثرواته، ومن ثم وجب الجهاد المقدس لوقف هذه الحرب غير المقدسة

وفي الحالات الثلاث تلمح على الفور قدراً هائلاً من الأفكار المغلوطة والصور المشوهة والهواجس الكامنة والذرات القديمة.. الأمر الذي لا يساعد على نجاح حوار حقيقي وصانق بين المؤمنين بالأديان السماوية الثلاثة.

وإذا كان السياسيون - وكم هم مراجعاتيون نفيعون ماديون - قد نجحوا مؤخراً في التمهيد لمصالحات تاريخية كبرى بين أبناء إبراهيم، خاصة في مناخ جهود السلام الرامية لتسوية



الصراع العربي الاسرائيلي، فمن باب اولي أن يتولى دعاة الايمان القيام بمهمة اسمى وأنفع للناس، مهمة تنوير «المؤمنين» عامة بأن هذه الايمان تنبع من نبع واحد وتعبد إليها واحدا وتبشر بعقائد ومبادئ متشابهة، ومن ثم فلا حاجة اليوم إلى إشعال صراعات جديدة، في عصر يتجه بقوة نحو السلام والاستقرار والرفاهية والتعايش، ذلك الهدف السامي والمثالي للبشرية جمعاء في هذا الإطار، فإننا بقدر مانعارض المنظمات «الاسلامية» المتطرفة التي تعتنق التكفير والعنف والتطرف والارهاب، بقدر ماندين الحملة الهائلة في الغرب ضد الاسلام كدين، بحجة انه دين عدواني رافض للآخرين معاد للديمقراطية وحقوق الانسان.. ذلك ان الرافدين يصبان في تيار واحد يروى التشدد والتعصب وينتهي حتماً إلى ساحات الصدام، ويغذي القصور المعرفي والنقص المعلوماتي هنا وهناك.

الآن... ما العمل، ومن أين نبدأ ؟
نعتقد ان نقطة البداية الحقيقية، تكمن في ضرورة التخلي عن الشكوك والهواجس وعدم الثقة والمجابهة المتولدة عن صراعات قديمة.. أي ضرورة العودة إلى المبادئ الأساسية والصحيحة للإيمان، نون أن يكون ذلك تعبيراً عن تناقض جديد بين الايمان والعلم، في عصر العلم وثورة العقل، نعرف أنها معادلة دقيقة لكنها ليست مستحيلة على أي حال لمن يجتهد، وليس لمن يقف عاجزاً أمام مسلمات نمطية صارمة وصامدة. ولن يتم ذلك إلا بإقدام الجميع على اصلاح جذري للمنظومة التي تشكل العقل وتصوغ الوجدان في المجتمعات المعاصرة، منظومة التعليم والتثقيف والاعلام، بهدف إعادة تنوير الفكر الانساني وبناء أسسه وفق مبادئ سامية، بدلاً من تركها في أيدي الجهلاء والمتعصبين من كل لون، لعلني في النهاية، ألمح ابتسامات «البعض» الساخرة تقول، إنها مثالية قديمة تتجدد... نعم ولم لا ؟

■ خير الكلام : قال ابن خلدون:
يوزن المرء بقوله، ويقوم بفعله ا



سر خلاف مطران أسيوط مع اللواء السعيد !

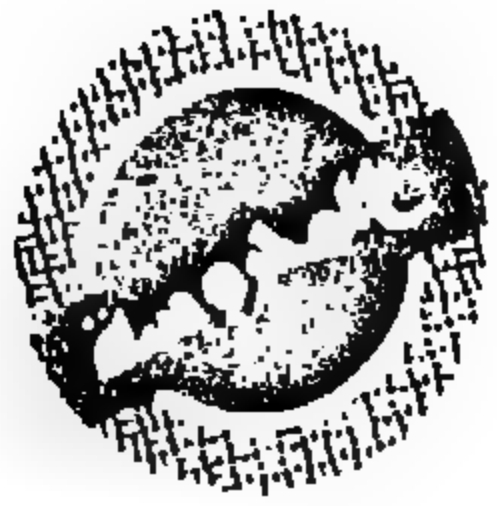
أسيوط : حمدي رزق :

● رغم أن محافظ أسيوط اللواء سميح السعيد أكد أنه لا خلاف بينه وبين الأنبا ميخائيل مطران أسيوط وأنه لا صحة للشائعات التي تردت عن وجود هذا الخلاف، فإن المعلومات المتوفرة في أسيوط تؤكد أن المحافظ عقد اجتماعا في بداية شهر سبتمبر الماضي مع بعض القيادات القبطية في المحافظة، وأكد أن خلافه مع مطران أسيوط لن يمتد بآية حال إلى الاقبات في أسيوط وأنه خلاف شخصي لا يلبث أن

يزول.

وعلمت «المصور» أن أصل الخلاف بين المحافظ والأنبا ميخائيل تعود إلى تلك الأيام التي تلت ميخائيل في الترحيب بالمحافظ عند وصوله إلى أسيوط في نهاية شهر إبريل الماضي.. وتأخره في دعوة المحافظ لمدة ثلاثة أيام لزيارة دير السيدة العذراء في «جبل درنكة» بناء على اقتراح من محمد عبد المحسن صالح أمين الحزب الوطني فضلا عن المعاملة الجافة التي لقيها المحافظ ومرافقوه داخل الدير الأمر الذي أدى لانسحاب المحافظ

واستكمال ليلته عند الاقبات البروتستانت في سفح جبل درنكة وأعلن مقاطعته للاقبات الكاثوليك مادام الأنبا ميخائيل على هذا النحو من الجفاء. وبعد تدخل عديد من القيادات القبطية والمسلمة داخل المحافظة تم حل الخلاف وتصالح الأنبا ميخائيل مطران أسيوط مع المحافظ الذي كان قد حضر جنازة أحد شهداء الاقبات في الأحداث الأخيرة وسط ترحيب القساوسة والرهبان وحضور الجنازة «القباطا ومسلمين» وانتهى الخلاف إلى غير رجعة كما أكد المحافظ.



المصدر : أحبار الأدب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ أكتوبر ١٩٩٣

في ٢٢ ديسمبر ١٩٢١ وجهت السلطات البريطانية في القاهرة أنذارا إلى الشخصيات البارزة حول سعد زغلول تطلب منهم الإقامة في الريف والامتناع عن أي نشاط سياسي وإلا أقدمت على نفيهم من مصر ، ويذكر الأستاذ سليمان غنام في كتابه أن الخطب المتتالية التي ألقاها مكرم عبيد في محطات القطار أثناء طريقه إلى القاهرة والتهافتات الدورية ضد الاحتلال البريطاني التي تضمنت متاف (يسقط اللثني) بالاضافة الى استعدادات الطلاب للاحتفال بنجاح مهمته في لندن وفشل مفاوضات (عدلي - كيردن) كل هذه العوامل دفعت بالندوب السامي الى توجيه الانذار للوطنيين ، ولقي الانذار الرقش من سعد زغلول وحصل على التماس وفتح له بركات وعاطف بركات وسينوت حنا ومكرم عبيد . فتقرر نفيهم الى جزيرة سيشل ، وكان في ذلك الوقت قد عقد خطبته على الأنسة عايدة كريمة مرقس حنا باشا وهذا نص الرسالة التي كتبها الى خطيبته في أغسطس سنة ١٩٢٢ حينما كان مع سعد وزملائه في سيشل ثم ما لبث أن فوجيء بقرار ابعاد سعد منفردا الى جبل طارق ، وفيما يلي نص الخطاب :

سيشل :
« يا أسفا : ماذا عسى الإنسان أن يقول أو يكتب حين تدهمه حوادث هذا مقدار ظلمتها ، ولو أن النور المنبعث من قلوبنا كمثل باخترق تلك الظلمة المحيطة بنا من جميع الجهات ؟ فإن صهرى المحبوب وأصدقائنا وزملائنا في غيابات السجن - ورئيسنا في المنفى ذلك الرئيس الجليل العزيز علينا الذي

فصل منا بطريقة قاسية . ومصر تتعذب . قبالة ما أشد تلك الآلام ؟
على أتى لم اتقد الأمل واثق لتعلمين مبلغ متانة أيمانى واعتقادى أننا بهذه الآلام نصل الى آمالنا السامية . فإن قضيتنا مقدسة . وهى لذلك في حاجة الى قدسيين وشهداء . ولكن لنبدأ بالبداية .

« سفر الرئيس » :
حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح ١٦ أغسطس تسلم رئيسنا خطابا من حاكم سيشل ينذره بأن بارجة حربية تحمل غذا لتنتقل وحده ومعه خادمه الى مكان جديد .

وقد كان لنبا ذلك الانفصال الأليم وقع الصاعقة من أنفسنا ، إذ كيف تصور انتزاع رئيسنا المحبوب من بيننا ليقيم بسياسة طويلة في البحر تستنفد ثلاث أسابيع - وهو وحيد لا تحف من حوله عناياتنا وجمعنا - الى جهة غير معلومة . ولشد ما كان ذلك يعرق قلوبنا أسي وحزنا ولا سيما أنا الذي رأيته مريضاً في البحر في خلال سفرنا من عدن الى سيشل ولذلك لم استطع أن أمسك دموعى ، وأخيرا قررنا أن نكتب خطابا مديلا بأعضاء خستنا نطلب فيه أن يسمح لواحد - على الأقل - منا أن يصحب الرئيس في سفرته كي يفتى به وهو في حالته المعروفة حالة الشيخوخة والالام والصعب . ولكن طلبنا رفض ولم يسمح بأعضائنا به إلا لخادمه . ثم لحاقه بالاحاح منا . وعلى ذلك فقد صار مقررا أن « سعدنا » يسافر وحده دون أن تكون معه وأن يفتى بمعينين لا عن أمنا مصر وحدها ولكن عن أينا سعد أيضا . وكيف أصف لك شعورنا في خلال تلك الفترة

وسالة من المنفى

المسلطون
والأباط
أخوة

الطيلة التي كان لنا ان نقضيها معه قبل سفره ؟
كيف أصف لك كلمات الحب والبطولة التي كان يلقيها علينا كانه - وهو كذلك - أب يفارق بنيه . نعم كيف أهدك عن دموعنا ونحن نتعالج تعجيلها خفية كائنا أبناء تفتى عليهم أن يفارقوا أباهم ؟ وكيف أصف لك هذه الأوقات التي ساد فيها السكون الرهيب إذ كان كل منا مستغرقا ل لجة من أفكار محزنة وتكريات عذبة ؟
ول المساء عند تناول المشاء كنت أرى الرئيس على رأس المائدة وأحدث نفسي بأن هذه هى المرة الأخيرة التي يتفتى فيها معنا وهو رئيس لأسرتنا وكانت هذه الفكرة تتلا مائى دموعى فتسيل مدرارا .

وعلى ذلك لجات الى منشغتي لأصبح نفسي ثم عيني ، وكان ذلك تديبرا حسنا . ولكن الرئيس لاحظ على سكوتي وأراد أن أتكلم فاضطرت أن أتمم بعض كلمات . وبعد المشاء كان الرئيس يوجه إلينا كلمات رقيقة عذبة ، وكنا نجيبه بصوت يشرق بالبكاء . وعند ذلك اتجه إلى . ولازال أذكر وسأذكر دائما - عباراته التي تفيض رقة وعظما على ودجاء الى أن أعنى بصعتي وألا أستسلم الى الآلم لأن ذلك يزعجه . الى آخر ما قاله مما كنت أجيب عنه بدمع يسيل سما غير قاتل ولا استطيع أن أقول شيئا . ول لحظة كان أحدا ينسحب بعذر ما فلم تكن تتدفع عن معنى ذلك فقد كان كل يبكي على حدة . وتصارى القول اننى لا استطيع أن أصف لك كل شيء لأن الذكر لاتزال تملأني ويكفى أن أقول لك انه في الساعة الثانية بعد



المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - العراق

100

The first part of the paper discusses the importance of the
 Journal of Management Education in the field of management
 education. It highlights the journal's role in providing
 a platform for the dissemination of research findings and
 the advancement of the discipline. The second part of the
 paper focuses on the journal's commitment to diversity and
 inclusion, emphasizing the need for a more equitable and
 representative body of research. Finally, the paper concludes
 with a call to action for the management education
 community to continue to support and engage with the
 journal's efforts to advance the field.



100

1. *Journal of the American Medical Association*, 277, 1996, 1666-1671.

المصدر : **الأمم المتحدة**



٢٤ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلمى والبابا شنودة ووزراء في مؤتمر «كل القوى الوطنية»

مواجهة مشاكل البطالة والإسكان والسكان

عقدت كل القوى الوطنية الليلة قبل الماضية مؤتمرها السنوى الثالث بدعوة من فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وقداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية.

وناقش المؤتمر تحديد أولويات وقضايا العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة فى إطار القضايا الاتفاقية غير الخلافية. وعرض البابا شنودة الثالث خلال المؤتمر العديد من القضايا الاتفاقية غير الخلافية ولم يقدمتها البطالة، والإسكان، والسكان، والصناعات الصغيرة، وتنمية الموارد، وتعمير الصحراء، وسيناء، والتنمية البشرية، والتكنولوجيا، والصناعات الدقيقة، والتدريب المهني.

وأشار الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى إلى الإنجازات التي حققها الرئيس مبارك وحكومته خلال الفترتين السابقتين، وقال أن هناك قضايا عديدة تحتاج جهد الشعب كل الشعب مثل قضية محو الأمية ثم عرض ١٦ قضية، قال أن إنجازها مسئولية الشعب من خلال المشاركة الشعبية، وأن القنوات الطبيعية لهذا الإنجاز من خلال هذه النقابات والأحزاب والهيئات والاتحادات حتى لا يغيب أحد منا عن معركة البناء. حضر المؤتمر وزراء السكان والصحة والقوى العاملة والبحث العلمى ومحافظ القاهرة ورئيس اتحاد العمال ورؤساء جامعات القاهرة وطلوان والمنوفية وطنطا والمنصورة ونائب رئيس جامعة عين شمس ورؤساء أحزاب العمل والأحرار والامة والخضر والعربى الاشتراكي والعدالة الاجتماعية ومصر الفتاة.



٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر كل القوى الوطنية،

د. مصطفى كمال حلمي : ١٦ مشكلة قومية نفس القوى الوطنية لها

د. ماهر مهران : مصر تزيد ٣٢٠٠ مولود يوميا

الأنبا شنودة يدعو لإدخال الصناعة ضمن مناهج التعليم

تابع المؤتمر :

أحمد رمضان

زيادة خطيرة تجعل تحقيق التنمية
مشكلة .

وقال أن الحكومة ليس في نيّتها
الاصرار على تحديد الأجواب

للاسرة نظرا للتقاليد الإسلامية ..
لكنها ستعتمد في هذا المجال على
التوعية .

وقال د. مفيد شهاب رئيس
جامعة القاهرة أن هناك ٣ قضايا
تشغل قيادات الجامعة هي تحويل
الجامعة من مؤسسة علمية إلى
مؤسسة بحثية تخدم المجتمع ..

حدد د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس
الشورى ١٦ مشكلة قومية يجب أن تسعى لحلها
جميع القوى الوطنية

وقال د. ماهر مهران أن عدد سكان مصر وصل
إلى ٥٦ مليون نسمة وأن السكان يزدون
٣٢٠ مولود كل يوم وهي زيادة خطيرة يجب
مواجهتها .

واقترح الأنبا شنودة الثالث بطريرك الأقباط إدخال
الصناعة ضمن مناهج التعليم .

جاء ذلك في مؤتمر كل القوى الوطنية الذي عقد
في نادي الغابة وشهده عدد من الوزراء وقيادات
محافظة القاهرة .

عرض د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس
الشورى ١٦ مشكلة قومية يرى أنها موضع اتفاق
جميع القوى الوطنية ويجب الاجتهاد في البحث عن
الحلول المناسبة لها . أولى هذه المشكلات : توفير
فرص عمل للشباب لمواجهة البطالة .. ثم قضية
المناطق العشوائية وتعمير الصحراء ومحو الأمية ..
والتنمية البشرية فهناك مليون و ٦٠٠ ألف خريج
جامعي أكثرهم من حملة المؤهلات المتوسطة و
٨ ملايين عامل فني

كما أن هناك قضايا التصدير
والسكان والرعاية الصحية
والإرهاب وعلاقات مصر الأفريقية
والدولية وكلها تحتاج إلى جهود
كل القوى الوطنية .

أما الدكتور ماهر مهران وزير
السكان والاسرة فقال أن عدد
السكان الحقيقي لمصر هو
٥٦ مليون نسمة وأن مصر تريد
بمعدل ٣٢٠٠ مولود يوميا وهي

والقضية الثانية هي كيف نعيد
الروح الجامعية بين الاساتذة .

وطالب د. على عبد الفتاح

المخزنجي وزير الصحة بتبني

قضية الصحة وتوسيع الرعاية

الصحية إلى كل فرد على أرض

مصر .. واقترح إنشاء مجلس

أعلى للسياسة الصحية في مصر

لوضع سياسة محكمة للارتفاع

بمستوى الصحة لأفراد الشعب .

وقال الأنبا شنودة الثالث

بطريرك الأقباط أن أكثر مشكلات

مصر هي البطالة وضعف

الأجور .. وأضاف أن البطالة

تؤدي إلى أزمة سكانية تلحقها

أزمة أخلاقية .. وقال أن الدولة

تبذل جهدا كبيرا لبناء المساكن

لكنها مازالت غالية ..

وأعلن أن الصناعات الصغيرة

هي الحل لمواجهة البطالة كما أن

مصر تحتاج أيضا إلى تنمية

الموارد البترولية وتنمية الثروة

السمكية .

وطالب بالاهتمام بالتدريب

المهني الذي يبدأ من مرحلة

الاعدادية واقترح إدخال الصناعة

ضمن مناهج التعليم حتى لا يتم

تخريج حاملي شهادات .. بل

كفاءات .

وطالب الاغنياء باستخدام

أموالهم في الشركات والمصانع

بدلا من تراكمها في البنوك .



الاسلام السعودى فى مصر

اشياء كثيرة فى مصر تغيرت لقد جرى الضغط فى هذه العروق الطبية الفقيرة المزدهمة بقللة الحيلة وضعف المؤونة وتهافت الدخول والانتحار تحت خطوط الفقر : جرى النفط وغطى كل شيء وايدل شعبا غير الشعب ووطنا غير الوطن .
هكذا يبدأ الكاتب ابراهيم عيسى فى رصد ظواهر التغلغل السعودى فى مصر فى كتابه : الحرب بالنفط : ظاهرة حجب الفئالت : الاسلام السعودى فى مصر يرصد الكاتب ان الملايين سافروا الى البلاد العربية النفطية : وعدوا بجلابية بيضاء صناعة صينية .. وافكار متطرفة تحشو مخهم : وتجاهل المصريون تحت وطأة الرزق - هذا النظم العبودى البشع الذى يحمل عنوان (الكفيل)

ويرصد الكاتب عودة التيارات والجماعات الاسلامية من السعودية ومعهم اكثر التيارات رجعية وتطرفا وهكذا يكشف ابراهيم عيسى دور السعودية فيما اسماه ضخ الاكسجين فى حركة المتطرفين (وبعد ان فتش ابراهيم عيسى عن السفر : صار يفتش عن المرأة والسعودية ومشليخ النفط

ثم يستعين الكاتب بدراسة غصوب - المرأة العربية وذكورة الاصلية التى تفضح المجتمع السعودى من الداخل الذى يجبر القاصرات على الزواج دون مقدرة على ممارسة الجنس ، ويسحب جوازات سفر النساء اللاتى مثلن السعودية فى مؤتمر نسائى عالمى بتهمة التدخين !

ويقدم الكاتب نماذج عديدة من انماط الاسلام البدوى وينتقل بعد ذلك الى الشيخ الشعراوى والمرأة السعودية ، وشركات توظيف الاموال ، انه كتاب لابد من قراءته لانه يكشف زيف طبقة مشليخ النفط والانفتاح الاقتصادى والتطرف والهيمنة السعودية المتخلفة .

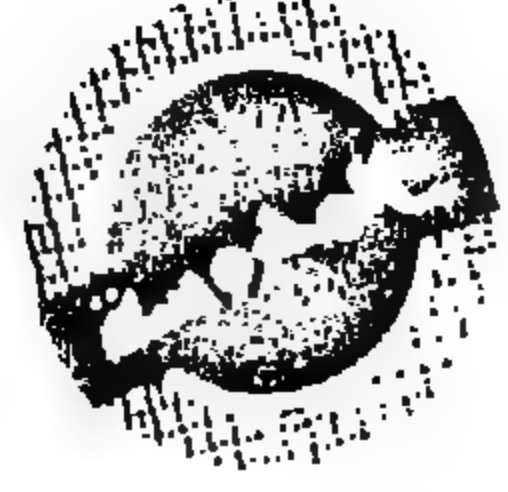
سليمان شفيق



الوحدة الوطنية .. التاريخ وطوق النجاة

ستبقى صفحات - وقراءة - التاريخ هي الأكثر وهجا واقتناعا فيما يتعلق بمفاهيم العلاقة بين المسلمين والاقباط في مصر.. قد تتغير التوترات ويزداد حجم القلق كما يقول محمد ابراهيم المرشدي في كتابه (عروبة مصر واقباطها).. ولكن حقائق التاريخ ثابتة - ويرى ان اى مشكلة في العلاقة بين أبناء الشعب مسلمين واقباطا ترجع اما إلى الجهل بحقيقة الاصل العربى الواحد لشعب مصر او في تضخيم اى خلاف بين الجانبين.

وتبرز عبر صفحات الكتاب اهمية استدعاء الاطار الفكرى التليد لقضية الوحدة الوطنية كطوق نجاة للجماعة الوطنية المصرية فى زمن التكتلات وعصر الاختراقات على حد قول الدكتور محمد عماره فى مقدمته للكتاب.



رجال الدين الإسلامي واليهودي يستنكرون الجريمة الفادحة

السيد نقيب الأطباء ووصفه بأنه عمل وضيع، كما استنكره السيد راشد وكيل مجلس الشعب .. وأكد د. عصام بلال رئيس جماعة البجواش أن مواجهة هذا الخطر لم تعد مسئولية الحكومة فقط بل كل المصريين الوطنيين.

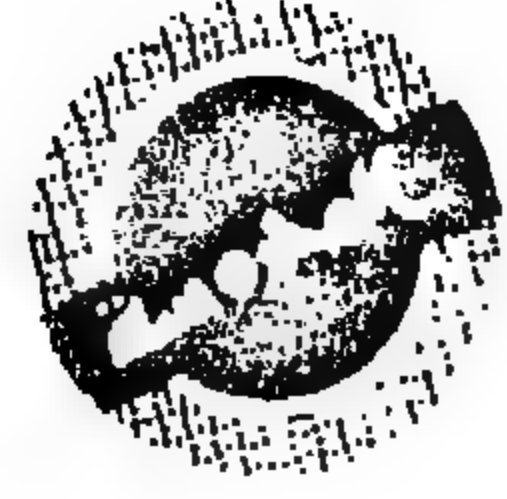
.. واستنكار من مجلس الشعب

كما أدان جميع أعضاء مجلس الشعب هذا العمل الإجرامي الذي يتصف بالخسة والنذالة، وقال أحمد حمادى وكيل المجلس الذى زار رئيس الوزراء بمكتبه بعد الحادث، إن ما حدث عمل إرهابى مرفوض من جميع المصريين ويكشف عن بأس الإرهابيين الخارجين عن القانون والشرعية.

من إيذاء للناس ولبلدكم الذى يأويكم ويعطيكم من خيره . كما وصف د. أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر الحادث بأنه عمل إجرامى خسيس، كما قال د. الحسينى أبو فرحة عميد كلية الدعوة الإسلامية السابق بجامعة الأزهر أن الإسلام دين يحرم قتل المؤمن إلا بالحق.

كما استنكر الحادث ناطق باسم بطيركية الأقباط الكاثوليك ووصفه بأنه جريمة بشعة ذهب ضحيتها أبرياء مساكين من الأطفال الذين لا ننب لهم كانوا يتطلعون إلى مستقبل أفضل، لكن الإرهاب قد اغتال البسمات من على شفاههم وقلب حياة ذويهم إلى الأم ودموع واحزان . كما أدان الحادث د. حمدى

استنكر حساب رجال الدين الإسلامى والمسيحى فى مصر، محاولة الاغتيال الفاشلة التى استهدفت د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ووصفوها بأنها عمل إجرامى بعيد عن قيم وتعاليم الدين الإسلامى الحنيف وأكد علماء الاسلام ضرورة تضافر جهود سائر أبناء المجتمع من أجل مواجهة الارهاب الذى بات خطرا يهدد أمن مصر وسلامتها. وقال فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر مخاطباً مرتكبي الحادث قائلاً اذا كنتم مصريين فليس هذا فى مصلحة مصر كما أنه ليس فى مصلحة أمنها أو اقتصادها أو سمعتها . واتقوا الله فيما تفعلون



المصدر : الأهرام - ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

القوى الوطنية تشارك
في عزاء الشهيدة شيماء
بمسجد عمر مكرم اليوم
يقام مساء اليوم بمسجد عمر
مكرم بميدان التحرير عزاء
لشهادة الوطن الطالبة شيماء
محمد عبد الحليم وصرح مصدر
امنى مسئول بأن هذا العزاء
تحضره كافة القوى الوطنية في
مصر والقيادات السياسية
والشعبية والتنفيذية والأحزاب
والمواطنين تعبيراً عن رفضهم
لكافة أشكال العنف والإرهاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠

المصدر : الأمانة العامة

من غير عنوان

«بطاقة شفاء» من البايبا شنودة للشيخ الشعراوي بلندن

لندن - من : مسعود الحناوى:

★ اناب قداسة البابا شنودة الثالث انبا ميخائيل اسقف مدينة برمنجهام والقنصل انطونيوس الثابت والقنصل بشوى بشرى كهنة كنيسة ماري مرقس القبطية في لندن بزيارة فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي في مقر إقامته بالعاصمة البريطانية.. ونقل تحيات قداسته ودعائه له بالشفاء.. وتمنياته له بالعودة إلى الوطن سليما معافيا في القريب العاجل.

وقد اصطحب كهنة الكنيسة القبطية بالجنجرا هدية بحث بها من القاهرة قداسة البابا لفضيلة الشيخ وبطاقة يدعو له فيها بالشفاء وأمضوا معه ما يقرب من نصف الساعة أطمأنوا خلالها على صحته وسلامته وتحصلوا في سماحة الأديان السماوية وأكدوا أن التكاتف بين المسلمين والمسيحيين في مصر يعد مثالا يحتذى به في كافة دول العالم. وأعرب فضيلة الشيخ الشعراوي عن سعاداته البالغة بهذه البادرة الطيبة من قداسة البابا شنودة.. وأرسل خطاب شكر لقداسته عن طريق الفاكس.

كما رار فضيلة الشيخ الشعراوي الذي يستعد الآن لإجراء جراحة دقيقة لاستئصال المرارة بلندن.. د. محمد عبده يعانى وزير الإعلام السعودى السابق ود. عبدالعزیز حجازى رئيس الوزراء السابق.. ود. محمد شاكر عميد السلك الدبلوماسى العربى وسفير مصر بلندن والسفير غازى القصيبي سفير السعودية بربطانيا .. وعدد كبير من أبناء الجالية المصرية والعربية بالملكة المتحدة.

المصدر : **روز اليوسف**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ جمادى الآخرة ١٩٩٢

السلامة والبيئة
والأخبار الإنسانية

إبراهيم عيسى



هناك فريقان يديران موقف الدولة (الدولة وليست الحكومة) من المتطرفين والإرهابيين .

فريق يرى أن المواجهة ، مواجهة حضارية قبل أي شيء ، وأن هؤلاء المتطرفين (كده كلهم على بعض) يتاجرون بالدين ، ويتستر بعضهم بالاعتدال ويتخذون الإسلام جسرا ومطية (وحاشا لله أن يتخذ دينه كذلك) وأنهم يسعون إلى الثروة والسلطة وأدواتهم في هذا السبيل إلى جانب المصحف (بتفسيرهم الخاص المتشدد المتزمت المتطرف) إلى جانب المصحف السيف .. والعصوات الناسفة والمتفجرات من بعد ،

والاغتيالات واسقاط هيبة الدولة ونسف أسس قوتها ، لا يفرقون في ذلك بين هدمهم للسدة العالي كإنجاز لدولة علمانية ، وبين أن الشعب سيموت من العطش والجوع إذا أنهدم ، هؤلاء لا مواجهة معهم إلا بفضح مفاهيمهم العقيمة ، وكشف أرائهم البشعة وتعرية أساليبهم دون أن نصينا رهبة إزاء استخدامهم للآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، فهذه الآيات استخدمها - يكاد يكون نفسها - الخوارج والشيعة والحشاشون (فرقة إسلامية متطرفة وليس وصفا لمجالس تدخين) والحجاج بن يوسف الثقفي ويزيد بن معاوية ... وآخرون .. آخرون ..

وهناك فريق ثان يرى أنه لا بد من التعامل بالتفرقة بين القتل في الشوارع (ولا يمتنع هذا الفريق عن اصطناع الأسباب والتعاطف مع القتل) وبين الجماعات

الإسلامية الأخرى (وكان هناك أخرى) ، وأنه لكسب المعركة معهم ، لا بد من المزايدة عليهم فإذا ربوا لحيتهم شبرا فرببها مترا ، وإن تحدثوا بالبخاري تحدثنا بصحيح مسلم ، وإن قالوا أبو حنيفة قلنا ابن حنبل ، وإن طلوعوا وهابيين نطلع سلفيين وإن قالوا نحب ابن تيمية قلنا إننا نعشق ابن تيمية ، وإن ادنوا في فصول المدرسة ، ادنا في البلكوغات وإن صلوا التراويح ثمانى ركعات صليناها عشرين ركعة ، وإن صاموا يوما نعوذ دهرنا ، وإن قالوا فرج لودة علماني قلنا كافر ، وإن قالوا نصر أبو زيد مرتد قلنا قتله ، وإذا زاروا طهران ، زينا الرياض ، وإن حاربوا في أفغانستان ، نرسل لهم الأسلحة ، وإذا بنوا مسجدا صرحنا لآلاف الزوايا تحت العمارات ليصبح اقتها البوابين والسباكين ، وإن

أحبوا عمر عبد الكاكي جئنا به إلى التليفزيون ، وإذا أصدرنا النشرات السرية أصدرنا عقيدتي ، وإن بدأوا كلامهم بحديث نبوي أنهينا مقالاتنا بآيات قرآنية ، وإذا تزعمهم عمر عبد الرحمن أتينا بمحمد علي محبوب ، وإن خرفوا ووصفوا العلمانية بأنها فصل الدين عن الدولة ، لعنا سنسبيل العلمانية ، وإذا هاجموا مناهج التعليم ، هاجمنا حسين كامل بهاء الدين ، وإن لبسوا الشورت الشرعي قلنا عليه شرعي ، وإذا افتوا أن السياحة حرام صرحنا أن سياحتنا إسلامية ، وإن قالوا عن أنفسهم شيوها قلنا في مجلس الشعب من صفوت عبد الغنى الشيخ صفوت ، وإذا شتموا روزاليوسف قلنا هنا همراء .

المشكلة أن أيا من هذين الفريقين لم يحسم الصراع تماما لصالحه ،

وإن كان الفريق الذي يزايد ويتناقض ويفازل المتطرفين قد نجح كثيرا جدا ، حتى قلنا أنه قد نجح تماما في إدارة الدولة لصالح هذا المفهوم .. لكنه بالفعل - كما هو محسوس وليس كما هو واضح - فإن الدولة لم تحتكم تماما لسياسة من هذه السياسات ولهذا وببساطة لا تغفل على اللبيب الذي بالإشارة وبمحمد محبوب وسفير رجب وعقيدتي يفهم - فإن الدولة (الدولة وليست الحكومة) تخسر كثيرا .. لأنها مذبذبة مائعة مترددة ..

ما قلناه من مطالب الفريق الذي ينادى بالمواجهة الحضارية هو مجرد المواجهة الأمنية ، وما قلناه من الفريق الذي ينادى بالتعاون هو المزايدة والغزل ثلاث خطوات لسلام وخطة للخلل .

لهذا فكل شيء لا علاقة له بأي شيء ولذلك فالقوى تعم الحياة .. ولهذا فكل واحد يريد أن يفعل شيئا يفعله ، ولذلك آية وزارة تريد تنفيذ سياسة تفلاها ، ولهذا فكل مسئول في اتجاه ، ولذلك فكل جهة في ناحية ، ولهذا فلا نعرف رأسنا من رجلنا .

ولذلك فإن بعض أفراد الحكومة لو قرأوا هذا المقال لقالوا والله عنده حق وواد جدع ثم سكتوا . وكثير جدا من الحكومة لو قرأوا هذا المقال لقالوا والله هذا كاتب علماني أحمر (أو أصفر أو أخضر أو يميني) ، وأنه مقال غير مفهوم ، وأنه من مجلة روزاليوسف الشيوعية ، وأنه كيف تركه رئيس التحرير ينشر .. ثم سكتوا واستمعوا ليفعلوا ما يفعلون .

ولذلك .. ولكل تلك الأسباب . نحن نعيش كل تلك النتائج . والسلام عليكم ورحمة الله .. وبركاته



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ ديسمبر ١٩٩٢

ياوزير
الداخلية :

زلزال الرئيسة لزلزال تشير زلزال

نكرر للمرة الالف أننا ضد الإرهاب وضد قتل الأمنين وقرويعهم.. كما أننا نؤمن بأن الحل الأمني البوليسي ليس هو كل الحلول.. لما لهذه المشكلة من تدخلات معقدة ومركبة.. حيث إن الحل الناجح هو التحرك في جميع الاتجاهات لحل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وعلى رأس كل هذا ضرب الفساد الذي استشرى وأصبح ينخر في عظام النظام..
كما أننا ندعو لتلاحم الجماهير مع الشرطة لمحاصرة الإرهاب.. وهذا له قيمة وله مناهجه التي لن تتأتى إلا بعد الشعور بالانتماء لهذا البلد.. ذلك الانتماء الذي لم يعد له وجود في ظل المناخ الرياين.

بقلم :

جمال أسعد عبد الملاك

ليس يحظر ولكن هذه حملة تأديب لأهالي القوصية.. ولا أعلم ما طبيعة هذا التأديب ولماذا؟ وما هي نتيجته؟ وما هو الردود منه لصالح الوطن ولصالح الجماهير التي من المفروض أن تكون السلطة هي الحامية لتلك الجماهير وحارسا لمصالحها؟ ولقد وصل هذا التأديب ياسيادة الوزير إلى أن تم غلق المحلات منذ السادسة صباحا فلا بيع ولا شراء ولا سيارات لا تنقل البشر إلى مدارسهم وأعمالهم.. وبالتالي تعطلت الحياة وتوقف العمل وساد الرعب وفاض الكيل وبلغ السيل الزبي.. أقول هذا لأن الذي يحدث في القوصية لا يقبله عقل ولم يرد لا في دساتير ولا قوانين ولا لوائح.. ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.. فهل يعقل ياسيادة اللواء الوزير أن تقوم شرطتك بتكسیر إحدى السيارات الأجرة وتقطع إطارات السيارة وتكسیر زجاجها؟! لماذا ولمصلحة من؟ هل تتصور أن يقوم أحد الضباط الأفاضل الأسياذ بخلق محل للتجارة على صاحبه وزبائنه بالقفل من الخارج وذلك يوم السبت ١٢/١١؟

وكيف يعيش الناس وقد توقفت الحياة.. وهل هذا الذي يحدث مشاركة منا لأهالي البوسنة والهرسك المحاصرين؟ فإذا كان أهالي البوسنة يعانون من نقص الغذاء، فإن القوصية يوجد بها المواد الغذائية ولكنهم محرومون من بيعها

وبعد ذلك لقد فرض الحظر ياوزير الداخلية على القوصية وديروط يوم ١٢ أكتوبر ٩٢.. وكان قدر القوصية أن يكون ١٢ أكتوبر ٩٢ الزلزال، و١٢ أكتوبر ٩٢ الحظر.. وقد وجهنا رسالة إلى سيادتك وانتهى الحظر بعد فرضه بأسبوعين.. وللأسف - وأقول للأسف - زادت عمليات الإرهاب في القوصية بعد فرض الحظر على العمليات قبل الحظر.. وهذا يؤكد أن الحظر وإرهاب البشر وإذلالهم من قبل الشرطة لن يحل المشكلة، بل يزيدا تعقيدا ويفقد الجماهير أدنى إحساس بالانتماء، فكانت المحصلة الخميس ١٢/٩ والذي قتل فيه جندي من مرور القوصية وأصيب آخر.. وكان يوم السبت ١٢/١١ الزلزال الثاني والطامة الكبرى، فقد تم غلق المحلات التجارية وطرد البائعين الجائلين من أماكنهم بعد تكسير بضائعهم والقضاء على ممتلكاتهم، ولما سألنا الباشوات المسؤولين قالوا هذا

وشرائها، وهذا أسوأ.. مع العلم بأن هناك رأيا عاما يحس بمشكلة البوسنة، ولكن نحن في القوصية لا يحس بنا أحد فنحن في عضمة الشرطة وربنا يستر.

كما أن سيادتك أعلنت عن عدم تكوين ميليشيات شعبية لمواجهة الإرهاب.. في الوقت نفسه تم إلغاء رخص السلاح لجميع حامل السلاح المجاورين لنقطة مرور القوصية التي تم فيها آخر حادث، فهل هذا يصح وما هو المطلوب من الجماهير؟ هل المطلوب أن تتصدى بمفردها للإرهاب في الوقت الذي يتخاذل فيه بعض رجال الشرطة ويتركون الإرهابيين خولاً منهم؟ وهل إذا لم تفعل

الجماهير هذا يتم إرهابهم وإذلالهم؟ ياسيادة الوزير.. لعننى أكر السؤل التالي مرة أخرى هل تغير رأيك في الحظر الذي كنت ترفضه عندما كنت محافظا لاسيوط، وما هي أسباب التغيير؟ وهل تعلم سيادتك بما يتم أو أن التقارير لا تصل بالصورة الحقيقية التي يعاني منها البشر ويذل؟ وهل تتصور ياسيادة الوزير ما حدث يوم الخميس ١٢/١١ وهو يوم سوق القوصية الذي تتحول فيه المدينة كلها إلى سوق وهو يوم السروج الاقتصادي على مدى الأسبوع لجميع أهالي مركز القوصية ماذا حدث؟ لقد أرادوا فض السوق وكان يمكن أن يأمروا الناس بفضه، وهذا حدث في الحظر الأول وانفض الناس قبل ذلك.. ولكن هذه المرة قامت الشرطة بإطلاق النيران على الجماهير تصور يا سيادة الوزير إطلاق النار على الجماهير والذي كانت نتيجته

إصابه فتاة اسمها موزة فكرى جورجي في ساقها.. ودليل ذلك الفتحات التي نتجت عن إطلاق النيران في أبواب المحلات التجارية حتى وصل عددها إلى ١٥ فتحة في محل أكيل للخردوات، ولولا ستر الله لكنت أنبوبة بوقاجاز بمطعم مجاور قد انفجرت وضاعت البلد.. هل تقبل هذا يا سيادة الوزير وهل سمعت به قبل ذلك؟ وهل هذه التصرفات الرعناء الهوجاء المستبدة يمكن أن تخلق أي نوع من المشاركة أو التعاطف أو سينتج عنها العكس وعندئذ فالنتيجة لمصلحة من؟ وباسم جماهير القوصية نسالك ماذنينا في أن الشرطة لم تقبض على الإرهابيين فنتحمل نحن هذا الإرهاب من الشرطة.. ونسالك لماذا تم القبض على مرتكبي حادثة الاعتداء على صفوت الشريف فورا، وكذلك مرتكبي حادثة عاطف صدقي فورا جدا؟ وهل تم فرض الحظر على مصر الجديدة التي وقعت فيها هاتان الحادثتان؟ وهل تم فرض الحظر على حلوان التي تم فيها الاعتداء على رواد سينما ماجدة؟ أم أن القوصية من الصعيد المظلوم والذي كتب عليه أن يظل مظلوما حتى في الظلم نفسه؟! فلما كنا - شعب القوصية - شعبا أصيلا كريما، فنحن لا نقبل الذل من أحد ولا الإهانة من أحد، فنحن مصريون كرماء ومن واجبك حماية كرامتنا.. وكلنا ثقة فيك وفي نزاهتك وفي أنك لن تجعل هذه الأحداث تمر دون تحقيق، ونحيطك علما بأن زلزال القوصية مالم تنته أسبابه فإن توابعه سوف تدمر.



الغضب.. حرب ضد مصر الحضارة والتاريخ!

مصر ، ووجنى أبناء مصر الحسرة
إن من يتجول حالياً في أية منطقة
أثرية يشاهد بعينه الخراب الذي
حل ، ويطلع بنفسه على فداحة
الكارثة التي تمر بها .

وعجباً لهذا التسليم - ولا أقول
الصدفة - فالسياحة تضرب بيد أبناء
الوطن باسم الدين فيتشرد الملايين
بدون عمل ... وفي نفس الوقت تعلو
نغمة الدعاية المضادة في الصحافة
الاسرائيلية ضد السياحة المصرية ،
وضد كل ما هو في مصر - مصر
الحضارة والتاريخ .

ولماذا بالذات كل هذا .. كلما تبدأ
السياحة عندنا تنتعش ، مبشرة بالآلاف
من الوظائف الجديدة لجيش من
العاطلين ، ويدخل يكثر ببلاتين
الجنيهاً يقينا عن الاستدانة
والوقوع تحت ضغط الدين وهمه .
تتساق غريب ، ومبررات
غريبة .. فالسياحة حرام .. والتعامل
مع الحكومة حرام ... وقتل رجال
الشرطة المصريين حلال ... و ...
و ... ومهما كانت المبررات باسم
الدين فإن الدين أظهر من هذا ،

بقلم :

أبو جنى جرجس

وأشرف من أن يجرى على لسان من
يملاهم الحقد على البشر والكراهية
لابناء آدم ... فليعلنها كل مصرى
بدون تردد وقوفه ضد الإرهاب ،
وضد كل من يعادى مصر .. الحضارة
والتاريخ العريق .
لدينا مشاكل ؟ نعم ... لدينا فقر ؟
نعم ... لدينا انحرافات ؟ نعم ... لدينا
الكثير مما يحتاج إلى علاج وإلى
مواجهة ؟ نعم ... ولكن لدينا أيضاً
طبيعتنا البعيدة عن العنف والتي يجب
أن نصونها كما هي ، ... ولدينا شعبنا
المؤمن بالفطرة وقبل نزول الأديان
السماوية ... ولدينا العقول التي تفكر
وتستطيع التمييز بين مواجهة
المشاكل بالكلمة ، وبالموقف
الشجاع ، وبالدعوة إلى الديمقراطية
وفتح الابواب لكل الآراء ، وبمواجهة
الانحرافات ومحاسبة المنحرفين ...
وبين التخريب ، وهدم البلد على
رؤوس الجميع ... لصالح اسرائيل
الكبرى ! فلننتبه قبل أن يجرى
التيار .

سمعت الخبر في الاذاعة ..
معركة بالاسلحة ... قتلى ومصابون
يزيد عددهم عن عشرين ... ولأنى لم
انتبه منذ البداية إلى اسم البلد مصدر
الخبر ، فقد تأسفت أن يجرى القتال
بين أبناء البلد الواحد ، وحمدت الله
أن هذه الاحداث البالغة العنف لا تقع
في بلدنا الامن ... ثم ..

التقطت أذناى كلمة مصر قبل أن
ينتقل المذيع إلى خبر آخر ، عرفت ان
المعركة دارت في أسبوط ... فجعت ،
وانزعجت أن يكون كل هذا العنف في
بلدنا الحبيب ... نحن المشهورون
بالسماحة والطيبة ، وبسروح
الاعتدال ، الوسطية ... فما الذي
حدث ؟ وكيف يتأتى لهؤلاء المصريين
أن يبدلوا طبيعتهم ويخاصموا
انسانيتهم ؟

.. لهم مطالب ؟! فليعلنوها
ويتمسكوا بها ويدعون الناس اليها
وإلى الانضمام لهم ... انهم يفعلون
ذلك في الواقع بالمكبرات وبشرائط
الكاسيت وبالكثافة في الصحف
والمجلات والكتب .. فلماذا العنف
اذن ؟!

أهى المكبرات والشرائط التي
تعرض على هذا العنف ؟ ألا تذكر لهم
هذه وتلك قول القرآن الكريم .. « ادع
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة ، وجادلهم بالتي هي أحسن
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله
وهو أعلم بالمهتدين » سورة النحل
الآية ١٢٥ .

ألا تذكر لهم - تلك المكبرات
والشرائط - إن الدين سماحة ومحبة
انقول لهم .. افعلوا كما يفعل
الحمقى في اسرائيل وفي الصرب ؟
هؤلاء المتعصبون الممتلئون حقداً
وعنفاً والبعيدون كل البعد عن روح
الانسانية الحقة ؟ ... وهل
نتحول في مصر إلى حمقى مثلهم
ونحن ندينهم ونعلن استنكارنا لما
يفعلون ؟ أهذا هو الجهاد ؟ وهل
يؤدي ذلك العنف إلى إقامة مجتمع
مثالى أم ينتهى إلى مجتمع منهك
مفكك ... المؤكد أنه استنزاف لمصر
ولقدراتها ، فلا رأينا في التاريخ
مجتمعاً ينهض على تقاتل أبنائه
فهذا العنف ليس بعيداً عما حدث
من قطع أرزاق الملايين ممن كانوا
يتكسبون من السياحة لتكثف اسرائيل
وشركاتها الثمرة ، ولتخطف هي
الآلاف السياح الذين كانوا يأتون إلى



في جنود الارهاب والتطرف والتعصب

الجامعة قانون الغاب فأخذ المتطرفون يمتدنون على زملائهم وأسائرتهم ومنعوا الأنشطة الطلابية المختلفة ورفضوا سلطانهم على المدينة يغيرون بالعنف والارهاب ما بيوتهم متكرا . وانهارت القيم في اطار لعبة سياسية اختلت حساباتها فكانت الكارثة بالاحتلال المأساوي لرئيس الجمهورية وسيطرة الفوضى الدموية السوداء على مدينة اسبوط بأحداث عيد الاضحى حين احتلت الجريمة المدينة وقتلت واصابت مئات من رجال الشرطة والمدنيين ولم يكن من قبيل الصدفة أن الجناة في هذه الكارثة هم من طلبة الجامعة خاصة من كليتي الطب والهندسة حيث يجدون التأييد والتعريض من اسائرتهم المنتمين الى جماعة الاخوان المسلمين غير المشروعة . كان الجناة هم نفس الطلبة الذين دلتهم ادارة الجامعة واغدت عليهم الاموال على امتداد سنوات سابقة وكان الجناة هم نفس الطلبة الذين استولوا على المدينة الجامعية وخرّبوا زمامهم الاقباط بالجنائزير وقيدوهم بالسلاسل واتخذوهم رهائن الى أن تم الافراج عن زملائهم بمدينة المنيا . ومرت الحادثة البشعة دون مساطة - ذلك ان الاسلاميين قد اخترقوا جميع المجالات في التعليم والامن والقضاء وغيرها . وكان يكفى - ومازال - أن تكون المرأة سافرة - مسلمة كانت أو قبطية - لتتعرض لقضاء حاجاتها اليومية في المصالح والمؤسسات وينتقص حقها في التقويم

وعلى غير ما يدعى كثيرون فقد حدث خلل خطير في معيار التعامل بين طائفتي الامة ارسد بعض صوره المفجعة التي عانيت بها فيما يلي : الواقعة الاولى : صدمتى صديق الدراسة اديب انطون اثناء حركتنا الطلابية من أجل جلاء الاستعمار في الاربعينيات حين صارحنى بأنه لا يوجد قبطى يرحب بجلاء الانجليز لاتنا لا ننسى عدوان الاخوان المسلمين على كنائسنا وحرق كنيسة محرم بك بالاسكندرية لم يكن ببعيد .

د. عبد القادر خليفة امين لجنة الوحدة الوطنية باسيوط

التعميم في تطبيق نصوص واتباع سنن وضعت لتعامل مع ظروف شديدة الخصومية .

لقد تلبعت عن كتب صور التعصب القبطي منذ بدأت عملي في جامعة اسبوط في اوائل الستينيات ، وتعاملت مع التطرف الاسلامي منذ ظهوره في السبعينيات .

لم تكن للعين ان تخطى مظاهر التعصب القبطي فقد كانت اوجه النشاط في المدينة قبطية الهوية : كل الصيدليات وغالبية الاطباء والمهنيين والتجار وجميع العاملين بمؤسسات القطاع العام الكبرى . وكان حكم البداية يقضى بان هذه حالة لا بد ان تكون وليدة تدبير وتخطيط لاستحالة حدوثها تلقائيا في مجتمع غالبيته من المسلمين . وجاء الرد على هذا التعصب فيما بدا لنا كأمر طبيعي بقيادة جامعة اسبوط وتوجيهات الدولة باستبعاد الاقباط كلما أمكن من تعيينات اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة . واتخذت أنشطة المتطرفين الاسلاميين العنف وسيلتها منذ البداية والدولة متمثلة في الحكم المحلي وادارة الجامعة تفرض الطرف عن ممارساتهم غير المشروعة وتشجعهم وتمولهم وتدريبهم على استعمال السلاح لضرب المعارضة الشيوعية والاشتراكية واقامة توازن في مواجهة التعصب القبطي . وساد

تعليقا على الحرب العالمية قالت جدتى يرحمها الله : ما يصحش نسيب النفس يقتلوا بعض لازم ابوك وخالك يلخدوا كبارات البلد ويصلحوا الناس اللي بيتحاربوا ، كانت تلك رؤيتها لحل الخلاف والمعارك في تصور ان ما يجرى في العالم يجرى مثله في قريتنا الصغيرة حيث يكون الحل على نحو ما تقول غير مدركة للفروق بين الحالتين .

لم يكن الحل الذي تراه جدتى للحرب العالمية ممكنا !!

وينفس الرؤية الساذجة نجد بيننا من يرى العودة الى الماضي السحيق لأبعد من أربعة عشر قرنا لتدبر أمور حياتنا بنفس الأسلوب الذي كانت تدار به أمور المسلمين الاوائل دون أى تصرف يعمل على مداواة الفروق الهائلة بين الحالتين في الزمان والمكان والانسان : في السياسة حكم مطلق لرجل واحد هو خليفة الله في الارض ، في الاقتصاد انعزال عن العالم الكافر منكفئين على الداخل في شكل تجارة لاتعدو مبادلات بدائية ، في القانون اقامة الحدود بالعقاب الجسدى بكل صورة ، في الاجتماع باضطهاد المرأة وتقليص دورها في الحياة في الثقافة بتحريم كل صور الفنون من رسم ونحت وموسيقى وتدمير الثروة الفنية التي ابدعها الانسان على هذه الارض منذ كانت الحياة ، في العلوم بتحجيم حركة العلم خاصة في مجالات دراسة الفلك وعلوم الحياة . واخيرا في معاملة الاقباط كمواطنين من الدرجة الأدنى ودعوتهم للدخول في الاسلام او دفع الجزية وهم صاغرون .

لا تختلف في هذه الدعوة طائفة من الاسلاميين عن الاخرى مهما تظاهرت بالترزام الشرعية ، في اصرار على الخلط بين العقيدة التي تصلح لكل زمان ومكان وبين شريعة الحياة المتغيرة دوما . الايمان بالله والدعوة الى الخير والنهي عن الشر قضايا تصلح لكل زمان ومكان بينما لا بد ان تتغير شريعة الحياة بين يوم ويوم وبين مكان ومكان حيث لا يصح



الدعوة للإسلام بكل الوسائل سلمية وغير سلمية وقد انتشر الإسلام بفرض بلاد الدنيا يدعو شعوبها للدخول في الإسلام أو دفع الجريمة وهم صاغرون . وهل هناك مفر من تطبيق الحدود ونصوص القرآن . وصحيح السنة لا تضع قيوداً على تطبيقها . أن القول بأن المجتمعات المعاصرة لا تتقبل أحكام الإسلام يمثل عيوباً في المجتمع يجب إزالتها تمكيناً لأحكام الدين المقدسة .

ماذا يؤخذ علينا كشباب مسلم حين نجاهد في سبيل الله بكل السبل سلمية وغير سلمية .

ونصل بذلك إلى طريق مسدود لا يستطيع جدل أو نقاش أخلاقه وفي عين وفكر قلب القبطي أجدي مؤمناً بأن المواطنة شديدة الحساسية لا تحمل أي انتقاص أو تمييز بسبب العقيدة الدينية أو بأي سبب آخر . لا قبل ما يتيح الإعلام الرسمي من مساحة شاسعة للإسلاميين يفتشون فيها مع دعوتهم سموماً ضد الاقليات والدين المسيحي بينما لاتتاح للاقليات سوى ساعة كل عام ينقل فيها التلفزيون صلاة عيد القيامة بما يمثل أقل من واحد في الألف من المساحة المتاحة للإسلاميين . لا قبل وجود مدارس تابعة للدولة يشرف عليها المسلمون والأزهر لا تسمح نظماً بقبول غير المسلمين من أبناء الأمة الواحدة . كما لا يطمئني أن يكون الإسلام هو المصدر الوحيد للتشريع في دستورنا لا احتمال حرب الميكروفونات . ليل نهار تزعق في تحد يفتقد الخشوع تعرض بالاقباط لا قرع مريضاً أو عاجزاً بما تمتلئ من ثلوث ضوضائي وخروج على القانون لا تتحرك الدولة لمواجهة . ارفض كمواطن مصري أي انتقاص ولو في الشكل من حقوق المواطنة والا احسست بالغربة في وطني فتركته مهاجراً كما فعل كثيرون أو أعدت نفسي للمواجهة .

ونصل مع التعصب القبطي إلى نفس ما وصلنا إليه مع التطرف الإسلامي إلى طريق مسدود لا يستطيع جدل أو نقاش أخلاقه . وإذا كانت هذه الصورة الكئيبة تمثل الواقع فإن خطر الصدام يصبح مائلاً . ونحن تقع الواقعة - لا قدر الله - فإن مأساة لبنان على بشاعتها سوف تبدو لعب أطفال مقارنة بما يمكن أن يصيب مصر بحجمها الأكبر وشعبها الأكثر ومنزلتها الأربع بين الأمم ..

● ● ●
ويتبقى أن فرصد - بأشد القلق - غيبة الإشراف الفعال للدولة على مدارس الإسلاميين التي يقضى فيها التلاميذ فترة التعليم العام منذ الطفولة . يتم خلالها تشكيل شخصياتهم وبرمجة عقولهم ليتخرج منها جيل من الروبوتات السلفية لا سبيل إلى التعامل المتحضر معهم . كما فرصد أخيراً ما يتبعه الإعلام الرسمي من مساهمات شاسعة للإسلاميين في الصحافة والإذاعة والتلفزيون يدعون من خلالها ليل نهار إلى العودة إلى أساليب الزمن السحيق التي سادت مجتمع المسلمين الأوائل . أن هذا الموقف من الدولة يناقض سياستها وصفاتها الأساسية كدولة مدنية يتساوى فيها المواطنون على اختلاف عقائدهم . وهو موقف لا يمكن فهمه إلا في إطار احتمال من اثنين . الأول : أن الاستجابة لضغوط الإسلاميين قد تزعج الصدام إلى ما بعد عهد الحكام الحاليين من منطلق أننا ومن بعدى الطوفان . والثاني : أن يكون الإسلاميون قد اخترقوا مواقع الحكم والسيطرة عليها خاصة في مجالات الإعلام والتعليم والقضاء .

● ● ●
أن كل ما أثير من أسباب للتطرف والارهاب ليست سوى عوامل مساعدة لا تحل مداواتها المشكلة التي تتطلب مواجهة حاسمة مع جذورها الممتدة في علاقة الدين بالدولة .

لقد علمتني تجارب الحياة أن اتخاذ القرار السليم في المشاكل الصعبة يحتاج إلى أن اضح نفسي بوضع الغير صاحب المشكلة . أرى بعينه وأفكر بعقله وأحس بقلبه . ويمثل المسلمون المتطرفون والاقباط المتعصبون طرفي المشكلة التي تواجه الأمة رغم كونهم أقلية عدية خارج الأغلبية الصامتة من القواعد العريضة للأمة ومتلقيها الأحرار .

ولتر كيف يكون الحال بتمص الشخصيتين ؟

١ - عين وفكر قلب الإسلامى نجد أن الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عين على كل مسلم لا يقتصر على سلطة الدولة والا لما كان هناك محل للعجز باليد والاكتفاء باللسان والقلب . وكيف لا تكون

الواقعة الثانية : انكر طبيب قبطي مسئول عن وحدة نقل الدم بالمستشفى وجود دم لمريض مسلم كما قام طبيب من الإسلاميين بنفس التصرف حين كانت حاجة الدم لمريض قبطي ثبتت الواقعة حين حققتها شخصياً من موقعي كمدير لمستشفيات جامعة أسيوط في ذلك الحين .

الواقعة الثالثة :

هدد مدرس بكلية الطب مدرسة ابنته القبطية حين قدمت لابنته نصيحة لم يستسها معترضاً على ارتدائها حلياً بها الصليب مشيراً إلى أنها تتزين بما يمثل مخالفة للعقيدة الإسلامية في بلد إسلامي !

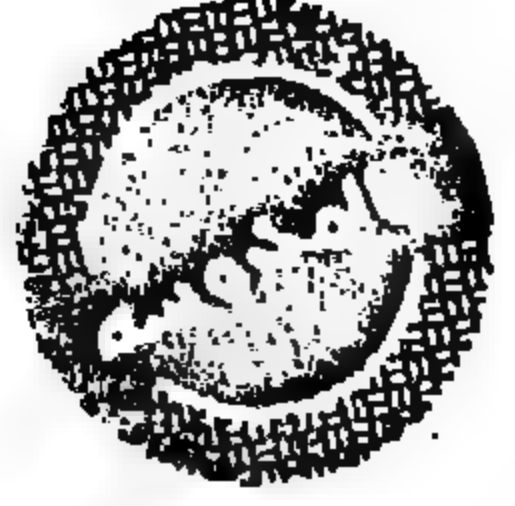
الواقعة الرابعة : أثناء انعقاد مؤتمر القسم برئاستي سنة ١٩٨١ وجه إلى طالب قبطي سؤالاً عن سبب عدم حصول أي طالب مسيحي على درجة شرفية في امتحان البكالوريوس وشرحت لابنتي الطالبة بالصدق كله جسامته هذا الواقع المشين الذي يجب معاصرته مبيناً لهم أسبابه التاريخية وذلك أن مدرسة الطب المصرية الحديثة بدأت مع مطلع القرن على أيدي الأساتذة الانجليز الذين وجدوا في الأقلية القبطية ضاللتهم لتطبيق مبدأ الاستعمار الأشهر : فرق تسد فميزهم عن المسلمين وتقلد الاستاذية

في مدرسة الطب بعد جيل المستعمرين اساتذة من الاقليات اذاقوا زملائهم المسلمين العذاب والمهانة مما دعا في مستقبل لاحق إلى الرد بتعصب الاغلبية . وتفاقم التعصب بين الجانبين ليصبح إحدى السمات الكئيبة لكليات الطب في مصر .

الواقعة الخامسة : فرصتها ثلاث ملاحظات على محاكمة مرتكبي مذبحه عيد الاضحى سنة ١٩٨١ في أسيوط : ١ - كانت المحاكمة أقرب إلى محاكمة الدولة والمجتمع وبيان عدم التزام الحكم بالشريعة الإسلامية ، أفاض في ذلك شهود النفي من الدعاة الإسلاميين في تعاطف غير مبرر على الجناة .

٢ - بناء على ذلك استعملت المحكمة الواقعة فلم يصدر حكم واحد بالاعدام على أي من المتهمين اللذين ثبتت في شأنهم الجرائم التي ارتكبوها بعد تدبير انتهت بهم إلى قتل أكثر من مائة من رجال الشرطة والمدنيين .

٣ - أن رئيس الجمهورية - على غير عادة معلومة - قد اتصل برئيس المحكمة مهتماً له بسلامة العودة من رحلته العلاجية في الخارج أثناء المحاكمة .



ويبقى واجب الجميع - الشعب والدولة - اقتلاع المشكلة من جذورها في حسم لاسبيل فيه الى أي تردد ، وذلك بتنحية الدين عن حركة المجتمع ، ليصبح الدين لله والوطن للجميع قولاً وفعلًا وليكن ذلك هو شعار الدولة وأساس دستورها - دولة تؤمن بالله وترعى العقائد الدينية وحرية ممارستها للجميع ، والتخلي عن الموقف الغامض بأن تعلن رسمياً بأن تطبيق الشريعة الإسلامية السلفية غير ممكن ، لعدم ملائمة ظروف المجتمع والناس كما تعلن عن فصل الدين عن الدولة كما فعلت أمم الغرب في القرن السادس عشر ، لتتخذ من ذلك الموقف طريقها نحو التقدم والتحضر .

ويبقى للدين طريقه : الايمان والفترة ، والدولة طريقها : العلم والعقل والسعي بلا هوادة لاصلاح وتعديل المسارات التي اختلت بالتعصب في جميع المجالات في ادراك عميق ومستول بأننا نواجه مسئولية مصير - ان نكون او لا نكون .

